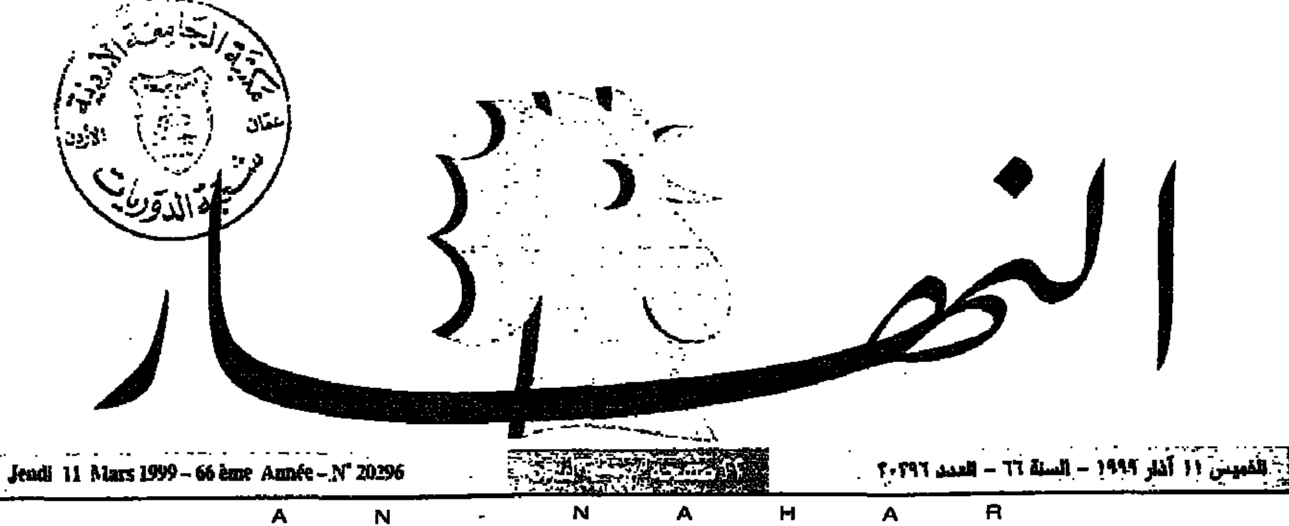


الخميس ١١ آذار ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٩٦

Jeudi 11 Mars 1999 – 66 ème Année – N° 20296

A N - N A H A R

مجلس الوزراء يشجع القضاء على المضيّ في التحقيقات

أرقام الموازنة ٨٢٨٨ ملياراً وخدمة الدين ٣٩٠٠

لحود: لا ضرائب على حساب الفقير... وقرارنا للناس

وسط حمأة التحقيقات الجارية في ملف النفط، وتصاعد الكلام عن اتساع الملفات واحتمال شمولها مجالات اخرى وربما ايضاً مسؤولين سابقين آخرين، استوقف كلام رئيس الجمهورية العماد اميل لحود امس قبل جلسة مجلس الوزراء وخلال انعقادها المراقبين من حيث تشديده على دعم القضاء في كل ما يقوم به منكراً بخطاب القسم ومكرراً القول: "انا تحت القانون وأؤمن باستقلالية القضاء".

وفيما اطلع مجلس الوزراء على الخطوط العريضة لمشروع الموازنة، اتخذ الموقف الرسمي من التحقيقات القضائية بعداً آخر عبر ابراز اهمية استعادة المال العام وحمايته. وذهب رئيس الوزراء سليم الحص الى القول: "نريد ان يكمل القضاء تحقيقاته من دون ابطاء وان يحكم بالعدل ولن نتوانى عن وضع اي وثائق او مستندات او قرائن في ايدي القضاء في كل ما له علاقة بهذه التحقيقات وبأي تحقيقات قد تفتح مستقبلاً في صدد مخالفات اخرى".

وقال احد الوزراء لـ"النهار" ان اشارة الحص الى "تحقيقات اخرى" لا تعني تعمد الايحاء ان هناك سياسة فتح ملفات مبرمجة، لكن اجواء مجلس الوزراء تشير بوضوح الى دعم القضاء في اي ملف يفتحه وتتوافر فيه المعطيات القانونية اللازمة حيال اي مخالفة تكتمل عناصر التحقيق حيالها. ولم يستبعد هذا الوزير مضي التحقيقات الى مراحل مفاجئة لم يفصح عن طبيعتها.

اما في شأن الموازنة فكان لافتاً تشديد الرئيس لحود على الحديث عن "تراكمات الماضي" واشارته الى ان "ارقام العجز والديون المتراكمة ليست من صنع الحكومة" الحالية، واذ اكد ان الاجراءات الضريبية "لن تكون على حساب الفقير والقرار هو ان نرى ما هي مصلحة الناس"، علم ان وزير المال جورج قرم عرض في الجلسة الارقام الاولية المتعلقة بخدمة الدين العام والتي بلغت ٣٩٠٠ مليار ليرة. وبين في عرضه لخطوط الموازنة ان تكلفة الاجور بلغت ٣٠٩٠ ملياراً، تضاف اليها مصاريف الوزارات ومستحقات اخرى قدرت بـ٢٢٩٨ ملياراً، مما يجعل المجموع العام والرقم الاولي لموازنة ١٩٩٩ نحو ٨٢٨٨ ملياراً.

وعلم ايضاً ان مجلس الوزراء اعاد تكليف وزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي درس مشروع المدينة الصناعية "الروابي" في منطقة القريعة في ضوء ملاحظات ابداها على المشروع وبين فيها عدم جدواه اقتصادياً. وترمي اعادة التكليف الى التأكد من التكلفة النهائية وقابلية المشروع للعمل واستقطاب الاستثمارات.

اما في الموضوع الاداري فقرر مجلس الوزراء تكليف موظفي الفئة الاولى الذين وضعوا في تصرف رئاسة الوزراء لاسباب ادارية صرف مهمات في الادارات. فيما استعجل اجهزة الرقابة التحقيقات في شأن الذين وضعوا في التصرف لاسباب مسلكية ومالية.

اما على صعيد التحقيقات في ملف النفط، فقد انهى قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا امس الجولة الاولى من تحقيقاته الاستنطاقية، واصدر مذكرة توقيف وجاهية في حق المدير العام السابق لوزارة النفط نقولا نصر بعدما استجوبه لمدة ٧ ساعات. وخلى رئيس مصلحة الشؤون المالية والاقتصادية في الوزارة بدوي سمعان، فيما نقل وزير النفط السابق شاهي برسوميان والمسؤول عن شركة "اورو غولف" ناجي عازار الى سجن رومية.

(ص٢ و٦)





الرئيس لحود يتحدث الى الصحافيين قبيل جلسة مجلس الوزراء امس. (راقي بربريان)

عشية سفره للقاء شرودر

الحريري يقاطع مطار بيروت بعد منعه من استخدام سيارته

يزور رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري بون اليوم تلبية لدعوة من المستشار الألماني غيرهارد شرودر الذي سيستقبله في العاشرة قبل الظهر. وينتقل الحريري صباحاً من باريس التي وصلها أمس الى بون على ان يعود الى بيروت مساء.

غير ان تنقلات الحريري اصطدمت على ما يبدو بمشكلة مفاجئة اثر عودته أخيراً من البحرين مع وفد نيابي.

فبعيد وصوله أمس الى باريس، أفاد المكتب الاعلامي للحريري "ان مسؤولي الأمن التابعين له، تلقوا مساء أول من أمس أمراً غريباً من مسؤولي الأمن في مطار بيروت الدولي، مفاده ان الرئيس الحريري اذا أراد السفر في طائرته الخاصة من المطار عليه ان يتوجه الى الطائرة سيراً على الأقدام، وعدم السماح لسيارته بنقله الى أمام سلم الطائرة".

وأضاف البيان انه "بعد فترة تغيرت هذه التعليمات. وعلى أثر ذلك قرر الحريري السفر من مطار دمشق الدولي بالطريقة نفسها التي سافر ويسافر بها منذ ١٨ سنة من جميع مطارات العالم بما فيها مطار بيروت الدولي".

وقال بيان المكتب ان الحريري "لم يغير طريقة سفره واتبع الطريقة نفسها قبل ان يصبح رئيساً للوزراء وبعدها، وهو قرر السفر من دمشق أمس، ريثما يحزم المسؤولون اللبنانيون أمرهم، ويصدرون تعليمات يتقيد بها الجميع".

وأضاف البيان: "اذا كانت الحكومة اللبنانية قد غيرت سياستها ولديها اجراءات جديدة، فما عليها إلا ان تطلقها في شكل صريح لكي يتم إتباعها".

ونفى "ما ورد على لسان المسؤولين ونشر في بعض الصحف من ان موكب سيارات الحريري لدى عودته من (المنامة) كان يتألف من عشرين سيارة، دخلت المطار، لأنه كانت بينها سيارات للنواب ولوزراء سابقين. أما السيارات التي كانت تنتظر الحريري فعددها خمس نقلته مع الوفد المرافق اضافة الى سيارة مرافقة تابعة لقوى الأمن الداخلي".

فيما أكد لحود رفض تعديل "التفاهم"

"حزب الله" يحتفظ بحق الكاتيوشا واميتاي يهدده "ولو تحت السيطرة السورية"

لبنان يتمسك ببنود "تفاهم نيسان" ١٩٩٦ واسرائيل تطالب بتعديله. على هذا النحو يتواصل الحديث منذ ايام وفي صورة متصاعدة مما يشير الى ان الموضوع حاضر في المحادثات والاتصالات التي تجرى على غير صعيد في لبنان والمنطقة.

رئيس الجمهورية اميل لحود وكما نقل عنه امس وفد "كتلة الوفاء للمقاومة" قال ان الحكم زود الوفد اللبناني الى مجموعة المراقبة تعليمات "واضحة وصارمة لرفض اي مطلب يتعلق بتعديل التفاهم". وروت مصادر الكتلة لـ "النهار" ان امر التعديل طرحه الجانبان الاميركي والاسرائيلي على نحو غير رسمي على الجانب اللبناني في المجموعة. وهو يتناول موضوع "الكاتيوشا" وطبيعة عمليات المقاومة في الجنوب وذلك تحت شعار التهدئة في المرحلة التي تسبق الانتخابات العامة الاسرائيلية في ١٧ ايار المقبل. لكن هذا الطلب لم يلق استجابة لبنانية. واشارت المصادر نفسها الى ان الولايات المتحدة تريد ان تجري الانتخابات الاسرائيلية المقبلة من دون اي تأثيرات خارجية.

وفي الناقورة ابلغ المستشار السياسي للقوة الدولية العاملة في الجنوب تيمور غوكسيل الى صحيفة "جيروزاليم بوست" امس، بعد لقائه الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في بيروت، ان الحزب "يرفض اي تعديلات على التفاهم. وأظهر نصرالله بوضوح ان اطلاق الكاتيوشا هو رد مباشر على استهداف المدنيين اللبنانيين. وقال نصرالله ان الحزب أقدم على ذلك ٣ مرات منذ نيسان ١٩٩٦. واعلن ذلك في حينه". ونقل غوكسيل عن نصرالله قوله ان الحزب سيواصل استخدام الكاتيوشا "سلاحا رئيسيا للدفاع عن المدنيين اللبنانيين وضد اسرائيل نفسها".

ولفتت الصحيفة الى انها المرة الاولى التي يجتمع غوكسيل مع نصرالله منذ تولي الاخير الامانة العامة للحزب عام ١٩٩٢.

تهديد اميتاي

الى ذلك بثت وسائل اعلام حدودية ان قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية الجنرال ايلي اميتاي عقد امس لقاءين في الناقورة والقليعة مع اعضاء "اللجان المدنية" والوجهاء، وأكد ان اسرائيل "لن تخرج جيشها من جنوب لبنان ما دامت الدولة اللبنانية عاجزة وخاضعة للسيطرة السورية ولاملاءات جماعة حزب الله التخريبية".

– التتمة في الصفحة ١١ –

سلة الضرائب:

الايجابيات والسلبيات

حادثت "النهار" خبيرين اقتصاديين في موضوع الضرائب المقترحة لتأمين موارد اضافية للخزينة. وحذر احدهما من زيادة الضريبة على البنزين في معزل عن "مخطط شامل للحد من الانعكاسات المناطقية والتراجعية للضريبة على الفئات الشعبية". ودعا الى ضريبة تصاعدية على الدخل حدها الأقصى ٢٠ في المئة، ورفع الضريبة على الشركات الى ٢٥ في المئة. كما اقترح ضرائب على سندات الخزينة وعلى الفوائد المصرفية. وقدر مردود الضريبة على السندات بـ ١٣٠ مليون دولار سنوياً.

وقدر الدخل المتأتي من زيادة ٣ آلاف ليرة على صفيحة البنزين بـ ١٦٩ مليون دولار اميركي، أي ما يعادل ٢٥٣.٥ مليار ليرة.

(ص٨)

كوهين يؤكد دعم الخليج لضرب العراق

رجال امن يقفلون بوابة قصر العدل قبيل نقل الوزير السابق شاهي برسوميان الى سجن رومية. (علي حسن)

يختتم وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين اليوم جولته في المنطقة التي استمرت ثمانية ايام بزيارة خاطفة لاسرائيل لن يلتقي خلالها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خلافا للعادة.

وقال مسؤول في رئاسة الوزراء الاسرائيلية رفض ذكر اسمه اهمية عدم لقاء نتنياهو وكوهين قائلا ان "الوزير الاميركي ومسؤولين كبارا آخرين في الادارة الاميركية لا يرغبون في ان يتهموا بالتدخل في الحملة الانتخابية".

وهو وصل امس الى القاهرة قادما من عمان حيث بحث مع الملك عبدالله في المعونة العسكرية للاردن وقضايا المنطقة، على ان يلتقي اليوم الرئيس المصري حسني مبارك. وسبق له ان اكد قبل مغادرته الكويت ان واشنطن "تؤيد وحدة اراضي العراق" وانه حصل على تأييد كل دول الخليج "بما فيها قطر" للضربات الاميركية للعراق.

(ص ١٤)

قتيلان في اضطرابات رفح بين السكان والشرطة الفلسطينية





شبان فلسطينيون يرشقون مركزاً للشرطة الفلسطينية بالحجار خلال الاضطرابات في رفح امس. (أ ب تيليفوتو)

شهدت امس مدينة رفح مواجهات دامية بين السكان والشرطة الفلسطينية عقب اصدار محكمة امن الدولة الفلسطينية احكاما قاسية، بينها حكم بالاعدام، على ثلاثة رجال امن دينوا بقتل الضابط رفعت جودة.

وسقط قتيلان من الاهالي برصاص الشرطة الفلسطينية قبل ان تسحب هذه رجالها عن الشوارع لتهدئة السكان. لكن مصدرا امنيا فلسطينيا اتهم الجيش الاسرائيلي باطلاق النار على المتظاهرين مما تسبب بقتل الاثنين.

وينتمي المدانون الثلاثة الى احد اجهزة الامن الفلسطيني، وتؤكد السلطة الفلسطينية انهم على علاقة بحركة المقاومة الاسلامية "حماس" لكن زعيم الحركة الشيخ احمد ياسين نفى ذلك.

من جهة اخرى، بث التلفزيون الاردني ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى ونظيره الاردني عبد الإله الخطيب وكبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات سيعقدون اجتماعا في الايام القريبة في عمان لمناقشة عملية السلام.

(ص ١٤)

خاتمي التقى داليما: العالم سئم الارهاب والعنف

أكد الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي اجتمع ساعتين مع رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما في اليوم الثاني من زيارته لايطاليا، ان العالم سئم العنف والارهاب ويريد السلام المبني على الاحترام المتبادل والعدل. وقال انه يجب توافر الرغبة بين الدول لضمان رسوخ الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان. وأضاف "نحن متفقون على ان العالم في حاجة اليوم أكثر من أي وقت مضى الى السلام والوئام".

(ص ١٥)

طلاب الإحصاء لن ينالوا شهادات

(ص٢١)

حديث النهار

استنزاف الخليج

الضربات الجوية اليومية للعراق تعكس تغييراً في الاستراتيجية الاميركية حياله، كأن واشنطن قررت ان تشن عليه حرب استنزاف لاقتناعها بأن مثل هذه الحرب ستلحق اضراراً اكبر ببنيته التحتية العسكرية وتالياً تعجّل في اسقاط صدام حسين.

ومع سقوط ضحايا مدنية في هذه الضربات، لم تعد حجة أميركا بان طياريها يردون على انتهاك النظام منطقتي حظر الطيران في الشمال والجنوب حجة مقنعة. بل يبدو ان أي انتهاك يتحول سريعاً ذريعة لقصف أهداف كانها محددة سلفاً.

في أي حال، ان هذه الغارات هي ما جاء بوزير الدفاع الاميركي وليم كوهين الى المنطقة. والسبب المعلن للزيارة هو حشد تأييد عربي عموماً وخليجي خصوصاً للضربات الأميركية للعراق الى ان يوقف صدام الانتهاكات.

وأنهى كوهين جولته الخليجية معلناً أنه حصل على دعم كل الدول التي زارها للضربات. مع ان الامارات وقطر اعترضتا رسمياً على استمرارها.

لكن هذه ليست النتيجة الأهم للجولة. فما لم يكن هدفاً معلناً لا في بدايتها ولا في نهايتها يستحق وقفة.

– كوهين أبلغ الى السعودية والبحرين ان أميركا ستبيعهما صواريخ جو–جو من طراز "امرام" التي لا يملكها في المنطقة سوى الامارات واسرائيل. وثمن هذا الشرف كبير وان تكن تفاصيل الصفقتين لم تعلن بعد. فكلفة الصاروخ الواحد ٣٨٦ الف دولار.

– كوهين طمأن الامارات الى ان عقد بيعها طائرات "ف ١٦" سينجز قريباً. وقيمة هذه الصفقة ستة مليارات دولار.

– كوهين اتفق وقطر على ربط وزارتي دفاع بلديهما بخط اتصال مباشر.

– كوهين اقترح على الخليجيين نظام انذار مبكر للصواريخ البالستية يعتبره ضرورة بعدما اختبرت ايران صاروخ "شهاب". وغالباً ما تتحول اقتراحات اميركا واقعاً في الخليج في أسرع وقت.

وهذه النتائج ليست الا الوجه الآخر للضربات الاميركية للعراق والمكمل لها والثمن لاستمرارها.

حرب استنزاف للخليج كله تشنها اميركا. استنزاف لقدرات العراق ومستقبله، واستنزاف لمال الخليج ونفطه. وستستمر، ما دام العرب يختبئون بالصمت بدل الاعتراض على ما يجري لهم وما داموا يستسهلون دفع المال بدل مواجهة أزماتهم.

سحر بعاصيري

نهاريات

شقلة عن الفقير

هموم الناس كثيرة ومتنوعة، ومعروفة من طقطق للسلام عليكم، وتكاد تطرق معظم الأبواب.

ويكاد يلمح بها كل الناس.

لكنها معروفة كذلك عند الرئيس اميل لحود، بحذافيرها وبكامل تفاصيلها. ولديه فكرة واضحة عما يعانيه اللبنانيون، وعما يشكون منه.

وهذا ما دعاه امس الى التذكير مرة اخرى بأن على الميسور ان يعوّض عن الفقير.

صحيح انه قالها في معرض الرد على سؤال حول الضرائب والرسوم، انما اراد ان يشير الى ان النظام الضريبي يحتاج الى نفضة عن أساسه. فالبلد لا يمكن ان يستمر بنظام الثلاثين في المئة.

ومنعاً لأي التباس، وعملاً بالقول في الاعادة افادة، أكّد الوعد والعهد في هذا الخصوص وفي قضايا الساعة:

أنا قلت في الماضي، وصرّحت بذلك قبل شهرين، وكذلك في خطاب القسم، ان على الميسور ان يعوض عن الفقير.

أي، ان يحمل معه شقلة.

أن يضعَ كتفه الى جانب كتف هذا المعتّر المعبّر على الاقل.

أن يحسّ قليلاً. أن يذوق اذا كان ذلك ممكناً.

هذه هي المسألة، وهذا هو الجواب.

ومن هنا تبدأ الحكاية، وتبدأ مسيرة العدالة في الرعية، ومسيرة المساواة بين المواطنين.

فلا تبقى الضرائب والرسوم محصورة بثلاثين في المئة من اللبنانيين.

ولا يبقى الغرم والآلام والتعتير حصة الفقراء، فيما الغنم والبحبوحة والرخ والفنطزة من نصيب الميسورين والأثرياء.

وبذلك يكون القانون قد بدأ يشق طريقه الى احقاق الحق، وانصاف المغبون، والزام ابن الست ما يلتزمه ابن الجارية.

فتزول كلياً ونهائياً "قاعدة" ناس فوق القانون والضرائب والرسوم وفوق الدولة ايضاً. وناس تحت القانون وتحت وطأة القهر والظلم المزدوج.

وتصبح الدولة دولة كل اللبنانيين، ويصبح كل اللبنانيين أبناء هذه الدولة.

أما بالنسبة الى القضاء والملفات، فلم يفت الرئيس ان يذكرهم: أما قلت لكم أنا تحت القانون؟

"زيّان"

النهار في

جبل زكرون الى أين؟ — ص ١٠

ماذا يجري في جبل زكرون المطل على ساحل شكا؟

القذافي ومبارك يلتقيان مجدداً — ص ١٤

يلتقي الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مجدداً اليوم الرئيس المصري حسني مبارك قبل ان ينتقل الى مدينة الاسكندرية ويعود غداً الى ليبيا من طريق البر.

السياسة الأميركية والتوتر مع الصين — ص ١٥

تبدو قضية التجسس النووي والتوتر في العلاقات بين بيجينغ وواشنطن مرتبطة أساساً بالصراعات السياسية الداخلية الأميركية ومحاولة الكونغرس الجمهوري النيل من الادارة الديموقراطية.

"قضايا النهار" — ص ١٦

تحليل لسياسة وزير الدفاع الاسرائيلي الجديد في لبنان: الضغط العسكري على سوريا (رنده حيدر).

نجوى كرم تنفي تهمة الإساءة — ص ٢٠

نفت المطربة نجوى كرم في مؤتمر صحافي لها ظهر امس في نقابة الصحافة الشائعة التي اتهمتها بـ"الاساءة الى القيم الروحية" متحدية "كل من يملك إثباتاً للرواية المجنونة اللئيمة ان يكشفه على الملأ".

لا للوحدة الاندماجية !

الزعيم الليبي معمر القذافي اعتبر نفسه ابنا روحيا لرئيس مصر ولمفجر ثورتها عام ١٩٥٢ ولمحيي تيار القومية العربية من المحيط الى الخليج الزعيم الراحل جمال عبد الناصر. وتصرف منذ استيلائه على السلطة بانقلاب عسكري اوائل السبعينات انطلاقا من هذا الاعتبار، فوضع امكاناته السياسية وغير السياسية في تصرف القيادة المصرية للتيار القومي العربي. وسعى جاهدا لتحقيق احد ابرز اهداف عبد الناصر والشعوب العربية وهو اقامة وحدة مع مصر تكون خطوة على طريق اقامة الوحدة العربية الشاملة من المحيط الى الخليج. طبعا، لم يتحقق الحلم الوحدوي للقذافي ولا الاحلام المماثلة لعبد الناصر ولغيرهما ولا الاحزاب القومية العربية. وطوت الاحداث والتطورات التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط بدءا بـ"نكسة" ١٩٦٧، مرورا بوفاة الزعيم المصري الكبير وتحول خلفه الرئيس الراحل انور السادات عن خطه السياسي واقامته صلحا منفردا مع اسرائيل، وبحروب لبنان واجتياح اسرائيل الواسع له عام ١٩٨٢، وانتهاء بانهيار الاتحاد السوفياتي والذي اخل بموازين القوى في المنطقة والعالم، وببدء عملية السلام التي "فكفكت" ازمة الشرق الاوسط، - طوت هذه الاحداث فكرة الوحدة العربية واعادتها الى مرتبة الاحلام او ربما الاوهام، وانصرفت الانظمة العربية في هذه الاثناء الى العمل لتدعيم بقائها، والشعوب العربية للقضاء على همومها اليومية المتمثلة في الفقر وغياب التنمية على انواعها وفقدان تكافؤ الفرص وعدم توافر الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان.

الا ان هذه الانظمة والشعوب فاجأها الزعيم الليبي اثناء زيارته الاخيرة لمصر عندما دعا الى وحدة اندماجية وفورية بينها وبين الجماهيرية التي يقود. غير انه لم يقنعها بجدية دعوته، وربما بصدقها وخصوصا بعدما "حجمت" التطورات الاقليمية والعالمية وعدد من الاحداث دوره وجماهيريته على الصعيد العربي وحتى الدولي، وبعدما انشغل بنفسه اي بالسعي لحماية نظامه من "العدالة الدولية" التي تحمله من زمان المسؤولية عن اعمال ارهابية (لوكربي- اوتا). ودفعها ذلك الى اعتبار الدعوة الوحدوية الاخيرة منطلقة من اقتناع القذافي بان ظروف الوحدات الاقليمية وخصوصا في الشرق الاوسط، وتحديدا في العالمين العربي والاسلامي، غير موجودة، وبان الخطر من الدعوة الى الوحدة في هذه المرحلة غائب. ومنطلقه ايضا من حاجة الى مصر لرفع الحظر عن ليبيا ولازالة كل مفاعيله المؤذية لها وللنظام فيها. ومصر اليوم هي غير مصر الامس، فهي غير محاصرة من الغرب وزعيمته الولايات المتحدة التي صارت الزعيمة الوحيدة لعالم اليوم لا بل صارت حليفة لها وصاحبة كلمة عندها.

هل الوحدة التي اقترحها الزعيم الليبي على مصر قابلة للتحقيق على افتراض جديتها وصدقها وبعدها عن الحسابات الخاصة المتعلقة بسلامة نظامه؟

لا بد للاجابة عن هذا السؤال من العودة قليلا الى الماضي وتحديدا الى فترة تألق الفكر القومي العربي والايمان بالوحدة العربية التي لا يمكن الا اطلاق اسم عبد الناصر عليها. في تلك الفترة كانت الوحدة العربية هدفا عاطفيا عند الشعوب العربية، او على الاقل، عند الاكثرية الساحقة داخل كل منها. وكانت هناك انظمة تسعى الى تحقيقها. لكنها رغم ذلك بقيت عصية على التحقيق. وكان مرد ذلك في حينه الى اسباب متنوعة. منها رفض اسرائيل هذه الوحدة لان ازالتها او القضاء عليها كان احد اسباب التفاف العرب حولها. واسرائيل لها من الامكانات المادية والتسلحية ومن القدرة على اختراق المجتمعات العربية وعلى اثارة الفتن داخلها، او بالاحرى على ايقاظ الفتن داخلها، الكثير الكثير. ومنها ايضا رفض المجتمع الدولي الغربي، اذا جاز التعبير، في زمن ثنائية زعامة العالم الوحدة نفسها لانها تشكل خطرا مباشرا على اسرائيل حليفته واداته في المنطقة وخطرا مباشرا اخر على مصالحه الشرق الاوسطية. ومنها ثالثا عدم حماسة الاتحاد السوفياتي حليف "العرب الوحدويين" في ذلك الحين للوحدة العربية لانها لن تسفر عن قيام دولة ماركسية بسبب مكونات المجتمعات العربية وابرزها التعلق بالدين، وعدم قدرته في الوقت نفسه على حماية مشروع وحدوي كهذا نظرا الى نقاط ضعف مهمة في بنيته تعايشت جنبا الى جنب مع مكامن قوته. وتاليا عدم استعداده لاستفزاز العالم الغربي واستدراجه الى فشل كبير وحرصه على التعاون معه، وان في صورة غير مباشرة، لازالة احتمالات الصدام بينهما وامكاناته.

ومن ابرز الادلة على ذلك صفقة سلاح بمليارات الدولارات الاميركية اجرتها ليبيا مع الاتحاد السوفياتي لم يكن هدفها تعزيز القدرة الليبية وتاليا العربية في مواجهة اسرائيل والاستعمار، مقدار ما كان توفير عملة صعبة لموسكو تفي بواسطتها ديونها لواشنطن التي رتبتها حاجة الاتحاد السوفياتي الى القمح الاميركي. ومنها رابعا رفض الانظمة "الرجعية" كما كانت تسمى، الوحدة العربية. اما لانها كانت "تقدمية". واما لانها تهدد وجود هذه الانظمة. وهذا الرفض كان فاعلا لان اصحابه ملكوا القدرة المالية الواسعة ومعها خطوط اتصال وتواصل مع جهات سياسية وشعبية عربية متنوعة وكثيرة. ومنها خامسا واخيرا خوف بعض الانظمة العربية "التقدمية" على نفسه من زعامة مصر ونظامها نظرا الى حجمهما الكبير وتأثيرهما شبه الشامل في الساحة العربية وعليه.

اما الفترة الحالية التي بدأت بغياب عبد الناصر وبسقوط قلعة مصر امام اسرائيل ثم قلعة منظمة التحرير الفلسطينية فالاردن، وبانصراف الانظمة العربية الى الدفاع عن نفسها سواء ضد اسرائيل بعضها ضد بعض، اما هذه الفترة فانها تشهد استمرار الموقف الدولي السلبي من الوحدة العربية وخصوصا بعدما صار واحدا بزعامة اميركا. لكنها تشهد امرا اخر لا يقل اهمية هو فتور حماسة الشعوب العربية للوحدة او لاقامة دولة الوحدة، كما كان يقال، او حتى لاقامة نواة وحدوية يمكن ان تجذب الدول العربية الاخرى اليها، وذلك رغم بقاء هذه الوحدة حلما في الوجدان العربي في صورة عامة. ويعود ذلك الى اعتبارات اشير الى بعضها اعلاه، منها ان الطروحات كثيرة لاقامة وحدة او وحدات عربية كانت فوقية، اي قدمتها الانظمة وهي للمناسبة فردية وصل بعضها الى الحكم بوسائل غير ديموقراطية وبقي فيه بالاعتماد على هذه الوسائل، ووصل بعضها الآخر اليه بالوراثة. وكانت اهدافها احيانا كثيرة تأمين مصالح اصحابها او امتصاص موجة شعبية متعاطفة او المحافظة على الانظمة وليس اقامة دولة الوحدة فعلا او دولة الوحدة النواة. ومنها ايضا ان الطروحات الوحدوية الاندماجية التي اطلقت كانت تعني عمليا اما ضم دولة كبيرة دولة اصغر وحكمها باسم الوحدة او التحاق دولة صغيرة بدولة اكبر. وعلى ذلك ادلة عدة.

في حين ان الوحدة التي تستهوي الناس لا تقوم الا بعد قيام دولة المؤسسات في كل دولة عربية، وبعد اعتماد الحريات والنظام الديموقراطي فيها وبعد اقتناع الوحدويين ان دولتهم التي يمكن ان تعيش هي التي تحترم حقوق الانسان وتحقق المساواة في كل الامور صغيرها وكبيرها بين الجميع بصرف النظر عن الانتماء المذهبي او الديني او العرقي. والعالم العربي لا يزال بعيدا عن بلوغ هذه المرحلة باعتراف الجميع ومن دون الحاجة الى الغوص في التفاصيل. ومنها اخيرا تحول بقاء الانظمة العربية غاية ورفضها تغييب نفسها اما لمصلحة نظام اخر او لصيغة اخرى وان شاملة وعادلة. وقد ساهم ذلك، الى عوامل كثيرة، في جعل الشكوك بين الحكام العرب وانظمتهم واقعا ثابتا رغم الكلام العلني المخالف. لا، بل جعل بعض الانظمة العربية يفضل الاعتماد على "الاجانب" لحماية النفس وليس على العرب، كما حصل مع احدى الدول الخليجية الصغيرة المستهدفة دائما من شقيق جار كبير اذ رحبت بجنود اميركيين واوروبيين على ارضها بعد رفضها اقتراح شقيق كبير اخر ولكن ليس جارا مرابطة زهاء ٢٠٠ الف جندي من قواته على ارضها لحمايتها.

وفي ظل هذا الواقع يبدو انه من الافضل للعرب، وهم اخوة واشقاء، سلوك طريق بناء دولهم بطريقة تخدم اولا شعوبها وليس حكامها فقط، وثانيا، سلوك درب التعاون او التنسيق او التكامل في ما بين دولهم. فذلك وحده يجعلهم قوة قادرة على التأثير في القرار الدولي الرافض وحدة عربية حضارية، وعلى استعادة حلم الشعوب العربية بالوحدة، وعلى الايمان بامكان تحقيقه عندما تصبح كل الظروف ملائمة.

سركيس نعوم

تساؤلات كثيرة عن ارتباط ما يجري بأبعاد خارجية
ماذا وراء "حمّى الملفّات" وهل تطاول "الكبار"؟

على نحو ينذر بما هو أبعد من فتح ملفات، بدا المشهد السياسي البارحة كأنه عشية "ثورة نظام"، وغالبا ما تتدحرج الرؤوس مع اي ثورة.

ففيما الانظار مشدودة الى قضية الرواسب النفطية ومصير الموقوف الرئيسي فيها وزير النفط السابق شاهي برسوميان، اندفعت العناوين الصحافية والاعلامية في اتجاهات متشعبة كثيرة، بعضها يستند الى تحقيقات سابقة وجارية في بعض القضايا وبعضها محدث والبعض الآخر جديد كليا.

وبدا واضحا ان هناك مناخا، او الأحرى حمى ألمت بالوضع الداخلي ثقيلة وبوتيرة غير اعتيادية وأحدثت حالا، اختلط فيها حابل الحقائق بنابل التكهنات والاجتهادات. ولعل ما أكد هذا الاختلاط صدور اشارات قضائية نفى بعضها ما تردد عن احتمال مثول وزير النقل السابق عمر مسقاوي امام القضاء في قضية باخرة عالقة منذ عامين في شأن عدم استيفاء رسوم جمركية منها، وأبدى بعضها الآخر استياء من الحمى الاعلامية التي شرعت تسابق عمل القضاء والتحقيقات اذ بدا بعض عناوينها يقارب الايحاءات.

اين الحقيقة في هذا المناخ المؤجج؟

ليس خافيا على المتتبعين ان الكواليس السياسية تشهد لغطا كثيفا في شأن الحدود التي يمكن ان تبلغها عملية "التطهير" ومكافحة الفساد والتي يحلو لبعض الاوساط ان يسميها "الايادي النظيفة" في لبنان. ومن جوانب هذا اللغط ان العهد عازم بتصميم على استرداد اموال طائلة للدولة تقدر بمئات ملايين الدولارات والبعض يذهب الى القول انها بمليارات الدولارات التي يمكنها ان تسد قسما كبيرا من عجز الموازنة، كما ان كثيرين يلمحون بأن ثمة بضعة ملفات ضخمة، تطاول مسؤولين سابقين، وجلهم من الوزراء السابقين، وربما القليل القليل من الوزراء المخضرمين، جاهزة بالارقام والوقائع والتفاصيل وتتوزع على ميادين النفط والكهرباء والصحة والهاتف والمقاولات.

واذا ما هي فتحت وبلغت نهاياتها فلن يكون ثمة سقف فوق رأس احد، وان الكرة ستكبر وتكبر كثيرا خلافا للاعتقاد القائل بوجود خطوط حمر لن تسمح بأن يتعدى الأمر حد محاكمة برسوميان او التلويح فقط بملفات لمسؤولين سابقين آخرين.

اين سوريا؟

ويذهب البعض ايضا الى الحديث عن حذر كبير بدأ يترك خيوطه في تصرفات بعض من ارتسمت الشبهة حول امكان ان تطاولهم التحقيقات، ومن هؤلاء شخصيات و"رموز" معروفة بعلاقاتها الوثيقة جدا مع سوريا، مما يوحي ان ما يجري اما انه يحظى بدفع سوري او على الاقل بعدم تدخل دمشق في ما يراه الحكم اللبناني الجديد مناسبا لمصلحة البلاد. ويقول مطلعون ان اربعة وزراء سابقين على الاقل كانوا مرشحين قبل مدة للخضوع لتحقيقات في ملفات اهدار وصفقات تتعلق بمسؤوليتهم السابقة، غير ان الامر جُمّد ولم يبلغ تماما. وان مسؤولا مخضرما شرع منذ مدة في اتخاذ اجراءات "ذاتية" كأنه يتحسب للأسوأ و"لغدرات الزمان".

كل هذا يدور بكثافة وراء الكواليس بل يُقال ان ملفات جديدة ستطاول مرافق حيوية مثل الصحة وسوق الدواء والكسارات ومرفأ بيروت والمدينة الرياضية فضلا عن بعض المرافق السياحية والعقارية. وهذا الاتجاه وان كان يستهدف اشخاصا محددين، فانه يمس في شكل مباشر وصارخ المرجعيات المعنوية التي التصقت بها المخالفات والاتهامات الموجهة الى هؤلاء الاشخاص. وليس ملف النفط سوى عيّنة كبيرة على ذلك.

غير ان مجمل هذه الاجواء التي لا يجوز اسقاط عامل التضخيم والتهويل منها، وهو عامل سياسي يمكن كثيرين ان يوظفوه، بدأ يوجه انظار بعض المراقبين نحو نقطة غائبة في خضم الضجيج السياسي الداخلي وحالة الاضطرابات التي تثيرها التحقيقات على اكثر من مستوى سياسي. ذلك ان هؤلاء المراقبين يعتقدون ان ما يجرى يتجاوز بأبعاده الاطار الداخلي الصرف، وان له بعدا آخر يقتضي الانتظار بعض الوقت لتلمسه وهو يتصل تحديدا بانعكاسات الملفات المفتوحة على أمرين:

الأول - توفير زخم جديد للحكم والحكومة يساعدهما في تجاوز الظروف الاقتصادية والمالية الصعبة التي تعيشها البلاد وخصوصا اذا افضت الملفات الى استعادة جزء من المال العام المهدور.

الثاني - انعكاس هذا الامر على صورة لبنان في الخارج من خلال تبييض صفحته، وكذلك عبره على سوريا التي تعتبر الداعم الخارجي الاول له وهذا الامر يوفر لها اطلالة خارجية جديدة وفريدة تمكنها لاحقا من قطف ثمار مهمة.

وفي ضوء هذه المعطيات يبدو واضحا ان احدا لا يملك اجوبة قاطعة عن المدى الذي ستبلغه عملية فتح الملفات ولا التكهن بحجم الرؤوس التي ستطاولها، اذ عند هذه النقطة تحديدا تكمن الاسرار الكبيرة التي يفترض كشفها لمعرفة ما يجري في الداخل وطبيعة ارتباطه ببعض ما يمت في بعض الخارج.

مجلس الوزراء اطلع على الخطوط الرئيسية للموازنة وشلق لم يقدم تقريره
دعم القضاء وتوفير كل المستندات والقرائن للتحقيقات
فرز الموظفين الموضوعين في التصرف بين مخالفين ادارياً ومسلكياً

مجلس الوزراء مجتمعاً مساء أمس برئاسة الرئيس لحود.



الرئيس لحود والوزير قرم قبيل الجلسة.

لم يقدم وزير الاصلاح الاداري حسن شلق تقريره في شأن الاجراءات الادارية الى مجلس الوزراء امس واستعيض من ذلك بتكليف مجلس الوزراء الهيئات الرقابية متابعة ملفات الذين وضعوا في تصرف رئاسة الوزراء دون تحديد مهلة زمنية لذلك. كما تقرر تكليف المديرين العامين الموضوعين في تصرف رئاسة الوزراء لاسباب ادارية مهمات في الادارات او المؤسسات العامة. وطلب من الجهات التي تجري تحقيقات مع الذين طاولتهم قرارات الاعفاء لأسباب مسلكية او مالية اتخاذ الاجراءات اللازمة في حقهم بعد الاسراع في التحقيقات.

وفي ما يتعلق بالموازنة، عرض وزير المال جورج قرم الخطوط الرئيسية للمشروع دون تحديد ارقام، مبينا الارقام المتوجبة حكما لخدمة الدين العام ودفع الرواتب.

وتميزت الجلسة بموقفين مؤيدين بقوة لعمل القضاء اعلنهما رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص، مع تشديد لافت للحص على عدم توانى الحكومة وضع أي وثائق او مستندات أو قرائن بين ايدي القضاء في كل ما يتصل بالتحقيقات.

وكذلك كان لافتا تكرار لحود ان الديون المتراكمة التي تعالجها الحكومة "ليست من صنعها".

بدأت جلسة مجلس الوزراء في الخامسة مساء برئاسة رئيس الجمهورية وفي حضور رئيس الوزراء الذي كان اول الواصلين الى مقر مجلس الوزراء. واستمرت الجلسة اربع ساعات وعشر دقائق ادلى اثرها وزير الاعلام انور الخليل ببيان تضمن القرارات الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته العادية في مقره الخاص اليوم الاربعاء الواقع فيه ١٠ آذار ١٩٩٩ عند الخامسة مساء وترأس الجلسة فخامة رئيس الجمهورية. وافتتح فخامة الرئيس الجلسة بالاشارة الى التطورات الاخيرة الجارية في الجنوب مؤكدا ثوابت الموقف الوطني حيال الطروحات الاسرائيلية المتكررة ولا سيما لجهة المناورات الهادفة الى استفراد لبنان وفصله عن التلازم مع سوريا والذي يشكل مصلحة وطنية عليا ترتكز على المطالبة بالسلام العادل والشامل ورفض الخطوات الجزئية التي تشكل سلاما موهوما يريح اسرائيل على حسابنا وهذا أمر لن نقبل به.

وكرر فخامة الرئيس بأن السلام هو خيار استراتيجي شرط ان ينطلق من المفاهيم التي سبق ذكرها وعلى رأسها الانسحاب غير المشروط من الجنوب والجولان. وأكد مسؤولية اسرائيل في التصعيد الاخير بعد الاجراءات الاعتدائية حول أرنون، مشيرا الى ان لجنة "تفاهم نيسان" ستبقى معنية بالصلاحيات المحددة لها.

اما في ما يتعلق بالموازنة فقد أشار فخامة الرئيس الى ان الجهود الحكومية تنصب حاليا على معالجة الوضع الاقتصادي والمالي الموروث وعلى ايجاد مختلف الصيغ والافكار التي من شأنها ان تشكل برنامجا مستقبلياً للخروج من الازمة، مشيرا الى ان ارقام الديون المتراكمة التي تعالجها هذه الحكومة ليست من صنعها، وان المطلوب هو تضامن جميع الجهود للمساهمة في ايجاد الحلول التي تؤدي الى المعالجة العملية.

وحول التحقيقات الجارية في بعض الملفات اكد فخامة الرئيس استقلالية القضاء في التحرك لوضع الحق في نصابه وحماية المال العام الذي هو ملك جماعي للمواطنين اذ ان الضريبة التي يدفعها المواطن والتي تدخل في المال العام يجب ان تستثمر لصالح المصلحة العامة ومصلحة المواطنين، وان المس بهذا الحق كالمس بالمقدسات لا يجوز السكوت عنه ولا يخضع العبث فيه لمبدأ مرور الزمن.

ثم تكلم دولة رئيس مجلس الوزراء فقال: اريد ان انوه بالقضاء اللبناني وبالعمل الذي يقوم به في ملفات التحقيقات التي بدأها. فكلنا ثقة بالقضاء ونريد ان يكمل تحقيقاته وان يحكم بالعدل. ولن نتوانى عن وضع اي وثائق او مستندات او قرائن بين ايدي القضاء في كل ما له علاقة بالتحقيقات هذه، وبأي تحقيقات قد تفتح مستقبلا في صدد مخالفات اخرى. فنحن مع هذا العمل لاكمال الطريق ولاحقاق الحق والحكم بالعدل الذي نعرفه اساسا لعمل القضاء.

وبعد ذلك بحث مجلس الوزراء في الوضع الاداري وقرر ما يأتي:

اولا، العمل على تكليف الموضوعين في التصرف لاسباب ادارية بحتة بمهمات في الادارات او المؤسسات العامة، على ان يأتي اقتراح بذلك الى مجلس الوزراء من مجلس الخدمة المدنية بالتنسيق مع الهيئات الرقابية الاخرى.

ثانيا، الطلب الى الجهات المختصة التي تجري تحقيقات مع بعض الموضوعين في التصرف لاسباب مسلكية او مالية تسريع تحقيقاتها واتخاذ الاجراءات اللازمة في حقهم، ويشمل ذلك القضاء وهيئة التفتيش المركزي وديوان المحاسبة.

ثالثا، الطلب الى مجلس الخدمة المدنية بالتنسيق مع سائر هيئات الرقابة تقديم اقتراحات بملء الشواغر في الادارات والمؤسسات العامة.

رابعا، الطلب الى مجلس الخدمة المدنية، بالتنسيق مع سائر هيئات الرقابة، وضع دراسة تكون اساسا لاعتمادها في مجلس الوزراء لاجراء مناقلات في الادارات والمؤسسات العامة.

وانتقل مجلس الوزراء بعد ذلك الى درس جدول اعماله فأقر معظم بنوده واهمها ما يأتي:

أ - اقتراح قانون يرمي الى تعديل بعض احكام قانون العقوبات.

٢- طلب مجلس الانماء والاعمار الموافقة على تسمية محافظ لبنان لدى الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

٣- تأليف لجنة قوامها معالي وزراء الشؤون الاجتماعية، والاصلاح الاداري والصحة لدرس الطلبات المقدمة في شأن بعض الاعفاءات الجمركية وتكليف معالي وزير العدل درس قانون الجمعيات ذات المنفعة العامة.

٤- نقل اعتماد من احتياطي الموازنة الى موازنة رئاسة مجلس الوزراء كمساهمة الى الجنوب لدفع تعويضات الى ذوي الشهداء والجرحى من جراء الاعتداءات الاسرائيلية وتعويضات المعتقلين.

٥- تطويع ١٠٠ دراج في قوى الامن الداخلي لصالح مراقبة السير وشراء اجهزة رادار لمراقبة السرعة وشراء اجهزة للكشف على نسبة الكحول في الدم لدى السائقين.

واخيرا عرض وزير المال الملامح الرئيسية لموازنة سنة ١٩٩٩ والتحضيرات الجارية لوضع هذه الموازنة في صيغتها الاخيرة مبينا حجم الارقام المتوجبة حكما لخدمة الدين ودفع الرواتب وملحقاتها. كما بين ارقام المستحقات المترتبة على الدولة عن العام ١٩٩٨ وما قبلها والتي لم تدخل في احتساب نفقات الموازنة. وعرض للجهود التي يجب ان تبذل في مجال الواردات وخفض النفقات لتأتي هذه الموازنة ضمن خطة متوسطة المدى تهدف الى التغلب على العجز الحالي عن طريق زيادة الواردات خلال السنوات المقبلة في شكل عادل ومتوازن، وعن طريق عمليات الخصخصة من اجل خفض مستوى المديونية في شكل ملموس وبالتالي خفض اعباء خدمة الدين".

وردا على اسئلة الصحافيين اوضح الوزير الخليل ما يتعلق بموضوع الموازنة فقال: "اننا في صدد وضع نظام ضريبي عادل ومتوازن، بحيث يكون للفئات المحدودة الدخل اعفاءات مهمة وبحيث تطال اكبر عدد من الشرائح الموجودة في المجتمع اللبناني".

وفي اساس وضع الموازنة، المطروح ان يكون هناك مجال لارقام الموازنة ضمن الخطة المتوسطة المدى، لتقديم الخدمات الاجتماعية الاساسية للمجتمع اللبناني وللمواطنين، وحتما ستجدون ان ذلك هو الواقع وان التقشف الذي نتكلم عنه يأتي في جميع جوانبه في الامور التي لا يطال الوضع الاجتماعي".

وعن الزيادة على البنزين قال: "ان هذا لم يقر ولا يمكن ان نتنبأ بذلك قبل ان تكون هناك خطة واضحة بجميع معالمها، لجهة تحديد الموارد والمصارفات. وفي جميع الاحوال، سيكون أمر اساسي في خطة عمل الحكومة الاشراف على دقة الصرف ولجم الهدر في غير مكانه.

وردا على سؤال يتعلق بموضوع القريعة اجاب: "ان هذا الموضوع بحث في الجلسة، وهو كان واردا كمشروع لاقامة منطقة حرة يمكن فتح ابوابها في استقطاب بعض المستثمرين. ولكن في ضوء ملاحظات وزير التجارة والاقتصاد طلب المجلس العودة بهذه المعلومات والتأكد من الحيثيات الاخيرة لعملية الكلفة والواقع الاستثماري، وقابلية المشروع للعمل والحياة".

* هل تم تحديد اسماء الذين وضعوا في التصرف مسلكيا واداريا والتمييز بينهم؟

- ان جميع الاسماء ستعلن ولكن اليوم لم يعلن أي اسم، لذلك قلنا ان هذه القواعد يجب ان نضعها كقرار لمجلس الوزراء لكي تنهي هذا الشق من العمل الذي بدأنا به، فميزنا بين اولئك الذين ارتكبوا مخالفات ادارية بحتة وما بين اولئك الذين ارتكبوا مخالفات مسلكية او مالية. والسبب واضح لان القسم الثاني سيحال على الهيئات المختصة بينما الذين ارتكبوا مخالفات ادارية بحتة سيرى أمر توزيعهم على الادارات والمؤسسات العامة.

* هناك حال تذمر وافلاس نتيجة تدهور الوضع الاقتصادي؟

- علينا الا نرعب الناس بالتحدث عن الافلاس. هناك حتما ركود اقتصادي بدأ منذ سنوات عديدة، والحكومة جادة في القيام بخطوات عدة لتحريك هذا الاقتصاد الجامد، مثل لجم عجز الموازنة، لتحريك اموال في الاستثمارات وهذا مدخل اساسي لتحريك السوق. اضافة الى موضوع دعم المستثمرين الصغار من خلال قانون تمت الموافقة عليه في الجلسة الاخيرة لمجلس النواب، وهناك تحريك التسليفات للقطاعات الانتاجية التي يجب ان نحركها لتستفيد من الدعم للفوائد التي وافق عليها مجلس النواب في قانون خاص لذلك.

* هل هناك اتجاه لدى الحكومة لاستعادة الاموال المهدورة؟

- النية واضحة في أن الدولة عازمة على استرداد كل ما لها من حقوق.

الرئيس الحص لدى وصوله الى مقر مجلس الوزراء. (رافي بربريان)

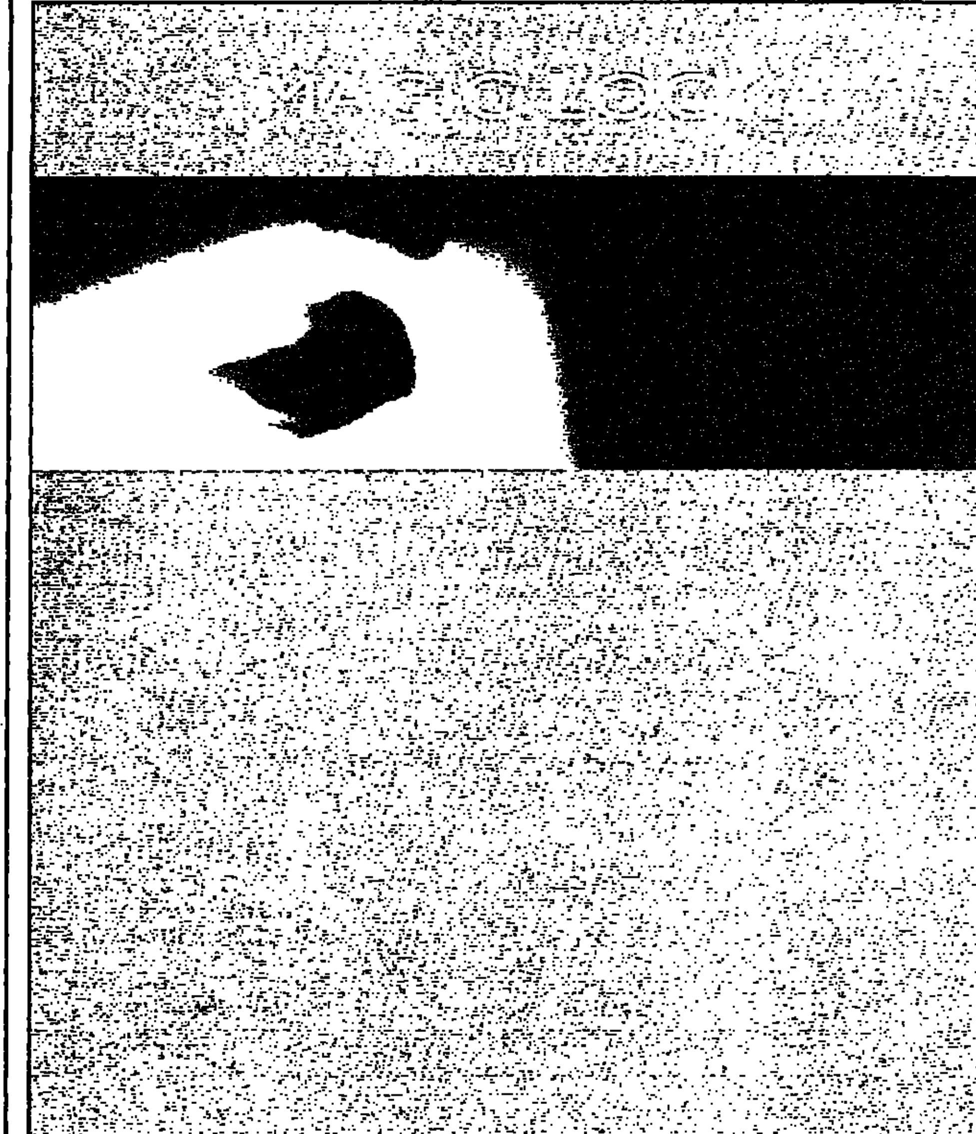
لحود و"الحائط الصحافي"

خرق رئيس الجمهورية للمرة الثانية الحائط التقليدي مع الصحافيين الذين تجمهروا للتحدث اليه وكثرت اسئلتهم فبادرهم في التفاتة خاصة قائلاً: "مين بعد عندو سؤال"؟

تقول مصادر ديبلوماسية ان زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركية مارتن انديك للبنان تتقرر في ضوء محادثاته في دمشق.

لم يتم التوصل في الاجتماع الاخير لرؤساء البلديات في منطقة جبيل الى اتفاق على انتخاب رئيس لاتحاد بلديات المنطقة.

نقل عن الرئيس الحريري قوله ان لا الخصخصة ولا رفع سعر البنزين يشكلان علاجا لعجز الموازنة وحجم الدين العام.



وزير سابق يستغرب انتقاد تصريح الحص حول القرار ٤٢٥

هل بات لبنان ضد تطبيق اتفاق الهدنة المعقود مع اسرائيل ولا يوافق على ترتيبات تجريها القوات الدولية لاستعجال الانسحاب من الجنوب؟

استغرب وزير سابق ان يكون ما صرح به الرئيس الحص الى هيئة الاذاعة البريطانية في شأن انسحاب اسرائيل من الجنوب موضع انتقاد مع انه لم يقل شيئا يخرج به عن مضمون القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ عندما يعتبر ان هذا الانسحاب من شأنه ان يعيد السيادة اللبنانية الى المناطق المحتلة وكذلك احياء اتفاق الهدنة الموقع عام ١٩٤٩. اما التفسيرات التي اعطتها اسرائيل لتصريحه وما نسبته هيئة الاذاعة البريطانية اليه في مجال التعليق على ذلك فأمر لا يعنيه.

لقد عاد الرئيس الحص الى القرار ٤٢٦ الذي يحدد مراحل تنفيذ القرار ٤٢٥ فتبين له ان البند السابع من القرار ٤٢٦ ينص على الآتي:

"ان تشكيل القوة (الامم المتحدة) يتم على افتراض انها تمثل تدبيرا موقتا الى ان تتمكن حكومة لبنان من ممارسة مسؤولياتها كاملة في لبنان الجنوبي. وان انهاء مجلس الامن انتداب قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان لن يؤثر على استمرار عمل لجنة الهدنة الاسرائيلية – اللبنانية المشتركة كما ينص قرار مجلس الامن في هذا الخصوص".

وتساءل الوزير السابق هل صارت المطالبة بتطبيق أحكام اتفاق الهدنة بين لبنان واسرائيل بعد الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي، كاطار يحكم العلاقات بين البلدين ريثما يتم التوصل الى اتفاق سلام يكون بديلا منه مسألة مستهجنة وغير مقبولة، مع ان لبنان حرص على اعلان تمسكه باتفاق الهدنة في معظم القرارات التي صدرت عن مجلس الامن وأصر على ايراد ذلك فيها، لأن اسرائيل كانت تعلن رفضها هذا الاتفاق وعدم اعترافها به لأنه يجعل الحدود مع لبنان حدودا نهائية غير قابلة للبحث والمناقشة وتعتبر ان "اتفاق القاهرة" قد أسقطه، وهي تحاول من جهة اخرى برفض اعترافها باتفاق الهدنة، ان تجعل الحدود مع لبنان موضع بحث واعادة نظر. فاذا عادت اسرائيل عن موقفها هذا ولو من قبيل المناورة، وقبلت ان يكون اتفاق الهدنة هو الذي يحكم العلاقات بينها وبين لبنان بعد انسحابها من الاراضي التي تحتلها، فهل يعقل ان يرفض لبنان ذلك وهو المطالب باستمرار بهذا الاتفاق والمتمسك به في كل مواقفه في مجلس الامن؟

وبالعودة الى مراسلات وبرقيات لغسان تويني عندما كان سفيرا للبنان لدى الامم المتحدة (برقية رقم ٢٥٤ تاريخ ١٩٧٨/٨/١٢) يتبين انه جاء في الفقرة ٥ منها: "يجري لفت مجلس الامن، بموجب رسالة رسمية وباعلان رسمي الى تبادل الرسائل حول احياء لجنة الهدنة وبالتالي استعداد اسرائيل من جديد لاعتبار اتفاقية ١٩٤٩ قائمة ومعمولا بها، مع ما يفترضه ذلك من عودة وضع الحدود الى اطاره القانوني الطبيعي السابق للاجتياح، ونطلب بالتالي، الى القوات الدولية والى مجلس الامن تبني مسؤولية تنفيذ اتفاقية الهدنة بكامل ابوابها".

ويعتقد الوزير السابق ان تعرض تصريح الرئيس الحص لهيئة الاذاعة البريطانية للانتقاد واضطرار الدائرة الاعلامية في رئاسة مجلس الوزراء الى تصويبه واعتبار ما نسب الى الرئيس الحص "جاء مجتزأ وقد أعطى التفسير غير المقصود منه" هو قوله: "ان انسحاب قوات الاحتلال من الاراضي اللبنانية من شأنه احياء اتفاقية الهدنة، مما يعني ان الحدود ستكون آمنة، وهذا لا يعني في اي شكل من الاشكال ان لبنان مستعد للبحث في اي ترتيبات امنية او أي ضمانات لان ذلك مخالف للقرار ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب اسرائيل من لبنان بلا قيد ولا شرط".

الواقع، ان سبب الانتقاد هو ان العمل باتفاق الهدنة يجعل الحدود آمنة بين لبنان واسرائيل دونما حاجة الى البحث في أي ترتيبات جديدة او اعطاء ضمانات، لأن الاتفاق نفسه لحظ هذه الترتيبات في البند ٢ من المادة الثالثة ونصه: "لا يجوز لأي فئة من القوات البرية او البحرية او الجوية العسكرية او شبه العسكرية التابعة لأي من الفريقين بما في ذلك القوات غير النظامية، ان ترتكب اي عمل حربي او عدائي ضد قوات الفريق الآخر العسكرية او شبه العسكرية، او ضد المدنيين في الاراضي التي يسيطر عليها الفريق الآخر، ولا يجوز لها لأي غرض كان ان تتخطى او تعبر خط الهدنة المبين في المادة الخامسة من الاتفاق، او ان تدخل او تعبر المجال الجوي التابع للفريق الآخر او المياه الواقعة ضمن ثلاثة اميال من الخط الساحلي التابع للفريق الآخر".

ونص البند ٣ من المادة نفسها: "لا يجوز توجيه اي عمل حربي او عمل عدائي من اراض يسيطر عليها أحد فريقي هذا الاتفاق ضد الفريق الآخر".

وتوقف الوزير السابق عند قول الرئيس الحريري في معرض انتقاده تصريحات الرئيس الحص في شأن القرار ٤٢٥: "ان اعادة استحضار اتفاق الهدنة، في هذا الوقت بالذات، ليس في مصلحة لبنان، وان الافخاخ التي تنصبها اسرائيل للبنان يمكن ان تستغل مثل هذا الاستحضار".

قد يكون الرئيس الحريري لا يرى مصلحة للبنان في استحضار اتفاق الهدنة لان هذا الاتفاق يفرض جعل الحدود اللبنانية – الاسرائيلية آمنة، وهذا يعني وقف عمليات المقاومة والفعل ورد الفعل في المنطقة وبالتالي وقف العمل بـ "تفاهم نيسان".

لكن الوزير السابق يسأل ما هو موقف لبنان فيما لو طالبت اسرائيل، وان من قبيل المناورة السياسية، العمل باتفاق الهدنة في مقابل انسحابها من الجنوب ومن البقاع الغربي، هل يرفض لبنان ذلك؟ فتنقلب اذذاك المواقف فيصير لبنان ضد تطبيق اتفاق الهدنة واسرائيل مع تطبيقه؟ وكيف سيفسر ذلك للرأي العام الدولي؟

والقرار ٤٢٦ المرتبط عضويا بالقرار ٤٢٥ والذي يحدد ميكلية تطبيق الاخير ينص في البند الثامن منه على الآتي: بهدف تسهيل مهمة القوة (الامم المتحدة) وخصوصا في ما يتعلق باجراءات التعجيل في انسحاب القوات الاسرائيلية وما يرتبط بها، قد يكون من الضروري وضع ترتيبات مع اسرائيل ولبنان كتدبير أولي لتطبيق قرار مجلس الامن. ومن المفترض ان يبدي الطرفان تعاونا كاملا مع القوات الدولية في هذا الخصوص".

وسأل الوزير السابق، أي موقف يكون للبنان فيما لو طلبت القوات الدولية او الامانة العامة للأمم المتحدة او مجلس الامن وضع هذه الترتيبات معه ومع اسرائيل للتعجيل في انسحاب القوات الاسرائيلية تطبيقا لقرار مجلس الامن؟ هل يرفض لبنان ايضا البحث في هذه الترتيبات مع القوات الدولية اذا ما طلبت منها ذلك الامانة العامة للأمم المتحدة؟

ان من حق لبنان، في رأي الوزير السابق، ان يرفض تنفيذ القرار ٤٢٥ بشروط تمليها اسرائيل في مفاوضات تجريها معه، لكن ليس من مصلحته ان يرفض وضع ترتيبات تتولاها القوات الدولية للتعجيل في انسحاب القوات الاسرائيلية.

ومن حق لبنان ايضا ان يرفض توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل حتى بعد انسحابها من الجنوب ومن البقاع الغربي قبل توقيع اتفاق بين اسرائيل وسوريا بعد الانسحاب من الجولان. ولكن ليس من حقه ولا من مصلحته ان يرفض تطبيق اتفاق الهدنة المعقود بينه وبين اسرائيل في ٢٣ آذار ١٩٤٩ بعد الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي، ليكون هذا الاتفاق الاطار الذي يحكم العلاقات بينهما الى حين التوصل الى اتفاق سلام يكون بديلا منه.

اميل خوري

لحود: قرارنا رؤية مصلحة الناس وأنا تحت القانون ومع القضاء

اعلن رئيس الجمهورية اميل لحود انه يؤمن باستقلالية القضاء "ونحن مع كل ما يقوم به". وشدد على ضرورة "عدم سلق الموازنة لئلا نندم بعد ذلك"، وقال: "ان على الميسور ان يعوض عن الفقير (...) والقرار هو ان نرى ما هي مصلحة الناس وهذا ما سنقوم به".

وقد تحدث لحود امس الى الصحافيين لدى وصوله الى مقر مجلس الوزراء. وهي المرة الثانية يقوم فيها بهذه البادرة.

وسئل لحود عما يتردد من تدخل للسياسة في القضاء فاجاب: "تذكرون ماذا قلت في خطاب القسم، انا تحت القانون وانا أؤمن باستقلالية القضاء، مما يعني فصل السلطات. لذلك نحن مع كل ما يرتأيه القضاء اذ ان لدينا ثقة به".

* يتردد ان هناك ملفات ستفتح؟

– هذا عمل القضاء. ونحن مع ما يقوم به.

* يتردد ان زيادة ستفرض على سعر صفيحة البنزين. ما رأيك في هذا الموضوع؟

– هناك كلام كثير ولكن لم يصدر شيء حتى الساعة. انا قلت في الماضي، وصرحت بذلك قبل شهرين، وكذلك في خطاب القسم، ان على الميسور ان يعوض عن الفقير. فالبنزين يطاول الجميع. وسيكون هناك ما يجعل الميسور يدفع ايضا حصته.

* هل هناك تعديل للنظام الضريبي؟

– طبعا. ولكن هناك الكثير من الكلام على البنزين والنظام الضريبي، انما اي قرار بهذا المعنى لم يصدر عن مجلس الوزراء. نحن نستبق الامور قليلا.

* هل ستتأخر الموازنة؟

– يجب ان تأخذ الموازنة وقتها، لأن المهم ان تكون صحيحة، وألا "نسلقها" ونندم بعد ذلك... على هذا الاساس أؤكد لكم ان هناك قرارا، والقرار هو ان نرى ما هي مصلحة الناس، وهذا ما نقوم به. كما تعلمون، ان ما يحصل هو من تراكمات الماضي. لم يحصل ما حصل منذ ثلاثة اشهر فقط. وعلى هذا الاساس سنفعل ما يجب ان نفعله. ولن يكون ذلك على حساب الفقير.

* الا تعتقد ان القضاء سيصطدم بعوائق سياسية كما اصطدمت الحكومة في عملية الاصلاح الاداري؟

– أؤكد لكم اننا سنكون مع القرار الذي يتخذه القضاء، ولن يؤثر عليه اي امر، ما دمت اقول لكم انني انا تحت القانون. ذكرت في سؤالك الاصلاح الاداري حصل نحو ٣٠ تعيينا. وهذه التعيينات حصلت بعد فترة طويلة لم تحصل فيها تعيينات. ومن هذه التعيينات، هناك ٢٥ من المعينين تابعون للادارة. ويقول البعض ان خمسة منهم غير تابعين للادارة ومسيسون. وانا اقول اذا كان الـ٢٥ في مكانهم الصحيح، فأعتقد ان هذا اكثر من المعدل بكثير. وبالنسبة الى الخمسة الآخرين فانهم سيخضعون للتجربة على غرار ما حصل عندما كنا في المؤسسة العسكرية. ولا تعتقدوا انهم سيبقون الى نهاية العهد اذا اخطأوا. اما الآخرون فسينظر الى كيفية ادائهم، وحسب كفاية كل شخص، فاذا كان جيدا يبقى، وان لم يكن كذلك، يتخذ مجلس الوزراء قرارا آخر في شأنه.

* ترددت مخاوف من عدم حصول "دورة آسيا" في لبنان بسبب نقل ملعب طرابلس من "معرض رشيد كرامي" الى مكان آخر؟

– كونوا اكيدين ان القرار الذي صدر، صدر لمصلحة الالعاب ولمصلحة لبنان. وسأقول لكم لماذا. ان المعرض كما تعلمون درسه منذ سنوات عدة مهندسون من اشهر المهندسين المعماريين، نيمر من البرازيل، وهو وضع دراسات بطريقة ان تستوعب المساحة الكبيرة من المعرض اجنحة المشاركين في كل الشرق الاوسط.

وتعلمون ان طرابلس تدفع اليوم ثمنا كبيرا نظرا الى ان المعرض متوقف والمصفاة لا تعمل، فهل نأتي

– التتمة في الصفحة ١١ –

زار الحص والحسن وينهي جولته اليوم

مدير وكالة الطاقة الذرية يعرض سبل مساعدة لبنان

ينهي وفد الوكالة الدولية للطاقة الذرية اليوم جولته في لبنان بلقاء رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الصحة كرم كرم.

وكان الوفد قد وصل صباح امس الى بيروت بطريق دمشق، في اطار جولة في المنطقة. وقابل رئيس الوزراء سليم الحص في السرايا.

ضم الوفد المدير العام للوكالة الدولية محمد البرادعي ومساعده مدير آسيا وافريقيا علي السعيدي ورافقه الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية معين حمزة ورئيس مجلس الادارة جورج طعمة.

بعد الاجتماع قال البرادعي: "بحثنا في التعاون الفني والتقني بين الوكالة ولبنان وهناك الكثير من المشاريع التي نتعاون فيها ولاسيما منها ما يتعلق بحماية البيئة. ولدينا مشروع واسع هنا لتقوية امكانات لبنان في مجال مكافحة تلوث البيئة ومعالجتها. وتطرقنا الى عدد من المشاريع المستقبلية التي يمكن الوكالة التعاون فيها مع لبنان في مجالات الزراعة والصحة. وتحدثنا في بعض المسائل التي تقوم بها في مجال تطبيق نظام الضمانات على كل المنشآت النووية في الشرق الاوسط طبقا لقرارات المؤتمر العام للوكالة".

وردا على سؤال قال "ان الوكالة يمكن ان تساعد من طريق تقديم الخبرة الفنية والتدريب والتجهيزات، ولدينا برامج عدة ومتنوعة مع المجلس الوطني للبحوث العلمية".

قصر بسترس

كذلك زار البرادعي والسعيدي قصر بسترس والتقيا الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن. ورافقهما مدير الهيئة الوطنية للطاقة الذرية التابعة لمجلس البحوث محمود نور الدين.

وصرح الدكتور البرادعي بعد المقابلة: "بحثت مع الامين العام في التعاون بين الوكالة ولبنان في مجال استخدام الطاقة الذرية لاغراض سلمية. ولدينا مشاريع عديدة في لبنان في مجال البيئة والصحة. كما بحثت معه في سبل توثيق التعاون بين لبنان والوكالة، وطرق تقديم هذه الوكالة مساعدة الى لبنان بعد الحرب، وخصوصا ان لديه خطة للتطوير الاجتماعي والاقتصادي. وكذلك بحثت معه في النشاطات التي تقوم بها الوكالة في العراق. وقد كلفنا مجلس الامن التحقق من ابطال البرنامج النووي العراقي. كما بحثت معه في المهمة التي انتدبني اليها المؤتمر العام للوكالة وهي التشاور مع دول الشرق الاوسط في سبل تطبيق نظام الوكالة في هذا المجال".

الهيئة الوطنية

وانتقل الوفد لاحقا الى مقر الهيئة الوطنية للطاقة الذرية التابعة المجلس الوطني للبحوث العلمية.



في السرايا امس: الحص، البرادعي، والسعيدي، طعمة وحمزة. (دالاتي ونهرا)

موافقة بلجيكية على فوزي فواز سفيراً في بروكسيل

تلقت وزارة الخارجية موافقة بلجيكا على اعتماد فوزي فواز سفيراً للبنان في بروكسيل ومندوباً له لدى الاتحاد الاوروبي وسفيراً غير مقيم في لوكسمبور.

عين فواز في السلك الخارجي في ١٩٧٤/١/٢. نقل الى السفارة في دكار ١٩٧٧–١٩٨٠، الرباط ١٩٨٠–١٩٨٤. ثم عاد الى الادارة المركزية رئيساً لدائرة افريقيا ١٩٨٤–١٩٨٥. عين قنصلاً عاماً في ديترويت وميشيغن (الولايات المتحدة) ١٩٨٥–١٩٩٠، فسفيراً في فريتاون ١٩٩٠–١٩٩٤. ويشغل منذ ١٩٩٤ منصب مدير الشؤون الاقتصادية في الخارجية.

مثل لبنان وشارك في مؤتمرات دولية واقليمية عدة. عضو الوفد المفاوض مع الاتحاد الاوروبي من اجل اتفاق الشركة المتوسطية.

يحمل اجازة في الحقوق من الجامعة اللبنانية، ديبلوم في الدراسات العليا – السياسة الدولية وديبلوم في العلاقات الدولية من جامعة محمد الخامس في الرباط، يتقن الفرنسية والانكليزية.

حائز: وسام تيودور فلاديميرسكو الروماني من رتبة فارس، ووسام الاستحقاق الايطالي من رتبة كومندور.

* وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر استقبل امس، نائب رئيس اركان الجيش الهندي الجنرال شندرا شيكار والسفير الهندي في لبنان اجاي شودري على رأس وفد عسكري هندي ضم الملحق العسكري في السفارة الجنرال سينغ وعدد من الضباط. وقد جرى في اللقاء عرض للوضع في الجنوب في ضوء التهديدات الاسرائيلية المتكررة، وقد شكر الوزير زعيتر الحكومة الهندية على دعمها للبنان ومشاركتها بوحدة من الجيش الهندي في اطار القوة الدولية العاملة في الجنوب.

واكد الجنرال شيكار بعد اللقاء استمرار بلاده في مساعدة لبنان ودعم الهند للقرار ٤٢٥ وتنفيذه من دون قيد او شرط.

ثم زار نائب رئيس الاركان الهندي قائد الجيش العماد ميشال سليمان.

كذلك استقبل زعيتر وسليمان وفدا من "رابطة خريجي كلية الاعلام" في الجامعة اللبنانية.

* وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل استقبل النائب انطوان حداد في مكتبه في وزارة الاعلام.

* النائب محمد عبد الحميد بيضون استقبل القائم بالاعمال الاميركي ديفيد ميل.

* مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ابرق الى الملك فهد معزيا بوفاة زوجته.

* رئيس المنتدى القومي العربي معن بشور استقبل وفدا من "حزب الله" برئاسة عضو المجلس السياسي الشيخ محمد كوثراني وجرى البحث في قضايا سياسية وثقافية.

فنيش وسابا عند شلق

التقى وزير الاصلاح الاداري حسن شلق في مكتبه في السرايا قبل ظهر امس النائب محمد فنيش وبحث معه في الموضوع الاداري. وقال فنيش: "ان هذا الموضوع حساس وأساسي في العمل الحكومي، لذا تمنينا للوزير شلق التوفيق في هذا المجال حتى استكمال العملية وسد الثُغر للتوصل الى النتيجة المتوخاة".

ثم استقبل الوزير السابق الياس سابا وتداولا الاوضاع العامة.

بري يشدد على حصر الاصلاح بأجهزة الرقابة دون تدخل الحكومة

كرر رئيس مجلس النواب نبيه بري امس في "لقاء الاربعاء" الاسبوعي مع النواب ان "اي تعديل لـ"تفاهم نيسان" غير وارد اطلاقا منددا بالاعتداءات الاسرائيلية المستمرة ولاسيما طلعات الطيران التي استمرت طوال الاحد الماضي.

وفي الشأن الداخلي نقل النواب عن رئيس المجلس "استغرابه بعض التسريبات او التصريحات الواردة في خصوص استمرار الحكومة في عملية الاصلاح الاداري" مؤكدا ان مثل هذا الامر يجب ان يعطى حصرا لاجهزة الرقابة والا تقوم به الحكومة اطلاقا والا فما معنى وجود اجهزة الرقابة؟".

وسمع النواب من بري أن ملاحظاته هذه "لم يكن يصح صدورها قبل الان لئلا يقال ان هناك اي عرقلة لعملية الاصلاح"، وحرصا على الحكومة التي اعترفت مشكورة بالخطأ في هذا الاطار، وتحديدا حرصا على رئيس الحكومة والعهد". واضاف بري: "اكدنا ونؤكد هذا الموقف الذي نختصره باعطاء الخبز للخباز، والخباز في هذا الموضوع هو اجهزة الرقابة التي يمكنها ان تحيل المرتكب على التأديب، او صرفه ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب واعداد مراكز التدريب للموظفين. اذ ان عملية الاصلاح شبيهة بل مطابقة لتربية الطفل ويجب ان تبقى موضع عناية طوال الحياة". ونقل النواب عن رئيس المجلس ايضا "اما الاصلاح بناء على اقتراحات وتوصيات انما هو ظلم للحكم والحكومة قبل ان يكون ظلامة في حق الموظف الذي يطاوله. لذا، ومن موقع تأييد الحكومة، اكدنا ونؤكد استمرار الاصلاح ولكن بواسطة اصحاب الشأن، وهذا يمكن الحكومة من الانصراف بثقلها كله الى الموضوع الملح، وهو الموضوع الاقتصادي والاجتماعي".

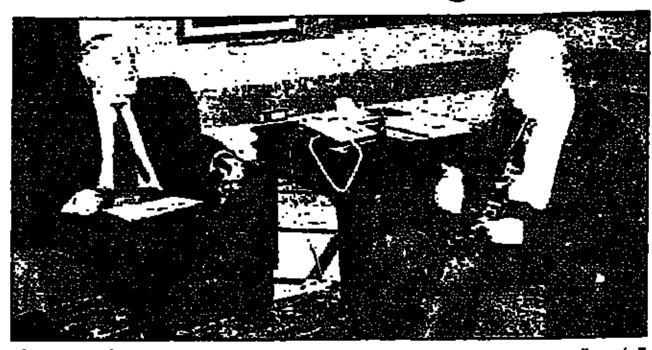
واعتبر بري ان مسؤولية تأخير الموازنة لا تقع على الحكومة الراهنة. اذ انه "كان على الحكومة السابقة ان ترسل مشروع قانون الموازنة بمقتضى الدستور قبل الخامس من تشرين الاول العام الماضي".

ورأى بري ان ما يتردد عن احتمال زيادة سعر البنزين "اخبار صحف حتى الان ولا يمكن التعليق عليها".

وكان بري زار قبل الظهر قصر بعبدا والتقى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في اطار لقائهما الاسبوعي. واستقبل لاحقا في مجلس النواب وزيري التربية والثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون والدفاع غازي زعيتر.

ولي العهد الكويتي ارجأ زيارته

الحص: مبادرة القضاء جيدة وسيتابع الملفات حتى النهاية



الرئيس الحص والسفير الروسي بيريسبكين في السرايا امس. (دالاتي ونهرا)

اعتبر رئيس الوزراء سليم الحص ان بدء القضاء التحقيق في ملفات الفساد "مبادرة جيدة" مؤكدا مضيه فيها حتى النهاية.

ونفى في دردشة مع الصحافيين لدى مغادرته السرايا امس ان يكون مجلس الوزراء سيتطرق الى هذا الملف "لانه في يد القضاء وهو مستقل في عمله".

وتبلغ رئيس الوزراء رسميا ان ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح الذي كان من المقرر ان يزور بيروت السبت في اطار جولة عربية ارجأ زيارته بسبب الحداد الرسمي على امير البحرين الشيخ عيسى بن خليفة.

وكان الحص استقبل السفير الروسي اوليغ بيريسبكين الذي قال على الاثر: "تحدثنا في القضايا المتصلة بالجنوب، ولقد بذلت روسيا جهدا لتخفيف التوتر الذي كان سائدا وخصوصا في بلدة ارنون والاشتباكات التي حصلت، وقد قدر الرئيس الحص تقديرا عاليا جهودنا، كما بحثنا في موضوع التعاون الاقتصادي في اطار اللجنة المشتركة بين البلدين وكان رئيسها من الجانب اللبناني الوزير السابق ياسين جابر ولهذا السبب طالبنا بان يعين وزير بديل منه يكون رئيسا لهذه اللجنة، والموضوع الثالث هو انه بناء على طلبنا اتخذت بلدية بيروت قرارا بتسمية احد شوارع العاصمة القريب من السفارة باسم الشاعر الروسي الكسندر بوشكين وهذا القرار بحاجة الى موافقة مجلس الوزراء وقد طالبنا بالاسراع في هذا الامر".

كما استقبل الحص الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني المحامي ابرهيم كنعان الذي اعلن انه وضع امكانات المجلس في تصرف رئيس الوزراء "خدمة للمصلحة العامة وخصوصا اننا في صدد بناء مؤسسات ووضع قوانين جديدة تحتاج الى مقارنة والى بحث معمق، واعتقد انه من اهم الاشياء التي يمكن ان نقوم بها هو تحقيق التواصل بين المجتمع المدني وهو مجتمع فاعل وحيوي وبين الدولة اللبنانية وهذه الامور كانت مناسبة للبحث في اعادة هذا الوصل والتواصل وتحديد سبل التعاون في المستقبل القريب".

والتقى الحص مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين على رأس وفد من الجمعيات الثقافية والخيرية والاجتماعية في الجنوب.

وزاره وفد من البنك الاسلامي للتنمية برئاسة علي الجوهري الذي قال "زيارتنا هي لاستكمال المحادثات التي اجراها الرئيس الحص في السعودية، وبحثنا في بعض المشاريع الجديدة للموارد المائية والمهجرين، وتطرقنا الى المشاريع التي نتابعها الان ونسعى الى تمويلها وهي مياه عكار واليمونة ومشروع الطريق الشمالي وغيرها".

ردود عارضت الزيادة على البنزين وأيّدت فتح ملف الهدر والفساد

توالت امس ردود الفعل المؤيدة عملية الاصلاح المتمثلة بفتح ملفات الهدر والفساد، فأجمعت على ضرورة التوسع في التحقيق في جميع القضايا التي تتناول اهدار المال العام او سرقته، فيما برزت مخاوف من زيادة محتملة على سعر صفيحة البنزين ستحمل المواطن أعباء جديدة.

* النائب محمود عواد اعلن معارضته اي زيادة على اسعار البنزين لسد العجز في الموازنة و"تعويضها من الاموال التي تسبب بهدرها عدد من المسؤولين المعروفين لدى الناس ولدى مؤسسات الرقابة والقضاء اللبناني". ورأى ان هذه الزيادة "ستؤدي الى خفض العجز بنسبة معينة الا انها ستزيد الفقر في كل بيت ولدى كل رب عائلة".

* نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان رأى ان "الزيادة المقترحة على صفيحة البنزين من شأنها ان ترفع اسعار مختلف السلع الاستهلاكية كونها مادة استراتيجية لها علاقة مباشرة بحياة المواطنين وعيشهم".

وأكد ان "على الحكومة العمل على استعادة الاموال العامة المسلوبة من الذين تطاولوا على اموال الناس دون رادع ديني او اخلاقي".

* رئيس اساقفة الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد اعلن في مؤتمر صحافي عقده في مطرانية سيدة النجاة "النهار" تأييده الاصلاح، وقال: "يعيش الشعب اللبناني مع بدايات عهد الرئيس العماد اميل لحود مرحلة أمل وترقب. اما الامل فلأن ما جرى في العهد السابق مما لا مجال لتكرار ذكره من مساوىء ومخالفات للدستور وهدر للمال العام، أفقد المواطنين كل أمل في الاصلاح في المستقبل. ولهذا كان الفرح العفوي والشعبي الكبير الذي لم يسبق له مثيل والذي استقبل به العهد الجديد عهد الرئيس لحود (...) اما الترقب فلأن قوى الهدم والفساد استنفرت كل قواها من كل نوع لتضرب مسيرة العهد منذ ايامها الاولى وتزرع اليأس في قلوب الناس بتضخيمها بعض هفوات الحكومة وبكائها المستمر على الاطلال".

* "حركة الناصريين الديموقراطيين" رحبت بـ"الخطوة التي اقدم عليها القضاء اللبناني بفتح ملفات الصفقات المشبوهة التي تطاول بالشبهة بعض المسؤولين الكبار. واعتبرت خطوة القضاء تندرج ضمن التوجه السياسي للعهد بفتح ملف استقلاليته عن السلطة السياسية".

ذكر أن ضغوطاً مورست عليه لتأليف حكومته الأخيرة

الحريري: الجمود لامس كل القطاعات لا علاقة لي بتوزير بارسوميان

لاحظ الرئيس رفيق الحريري "ان هناك جموداً اقتصادياً حقيقياً لامس كل القطاعات فيما خفضت الاعتمادات الحكومية" واعلن انه "غير مستعجل" لتأليف حكومة في عهد رئيس الجمهورية اميل لحود، وتالياً "استطيع من خارج الحكم ان اقوم الامور بمنظار يختلف عن منظار الحكم".

كلام الحريري جاء في حوار معه في "صالون سميح الصلح السياسي" الثلثاء الماضي، تحدث فيه عما يدور داخل اسرائيل من سجال حول الانسحاب من جنوب لبنان والبقاع الغربي ورأى "ان هذا الكلام انما هو كلام انتخابي محض. فرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تكلم على الانسحاب وهو في عز حملته الانتخابية. وحتى لو جاء (زعيم حزب العمل ايهود) باراك الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية فإن الوتيرة نفسها ستبقى مستمرة. فاسرائيل متورطة في لبنان، ولا تقدر ان تقوم بتسوية منفردة في الشرق الاوسط، لأن هذه التسوية مرتبطة بالولايات المتحدة ورئيسها بيل كلينتون الذي اصبح رئيساً ضعيفاً لدولة عظمى بعد الفضائح التي عرف بها، ومرتبطة ايضاً باسرائيل بالذات".

وعن توجيه ضربة عسكرية اسرائيلية واسعة الى لبنان، قال: "ان نتنياهو لن يقوم بهذه الضربة الا اننا ورطه فيها الجيش الاسرائيلي"، ملاحظاً انه "من الممكن ان تظهر انفراجات بعد الانتخابات الاسرائيلية"، ومذكراً بـ"ان اتفاق الهدنة بين لبنان واسرائيل وراء كل الترتيبات الأمنية بين البلدين، وقد طور هذا الاتفاق اتفاق ١٧ ايار في حكم الرئيس امين الجميل".

وسئل عن التوجه السياسي لحكومة رئيس الوزراء سليم الحص فأجاب ان الحص "يتحدث عن هذا التوجه من منطلق رجل مثقف، ووطني، ولا احد يشكك في وطنية الرئيس الحص، ولكن للقرار السياسي منطق يتجاوز المنطق الاكاديمي النظري للامور التي تجري على الساحة اللبنانية، علماً ايضاً بأنه لا يمكن ان نقارن لبنان بأي بلد عربي آخر من حيث مناخاته السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والفكرية والاعلامية".

وعن عهد الرئيس السابق الياس الهراوي قال: "ان الهراوي جزء من التركيبة السياسية القائمة منذ الاربعينات". واعلن الحريري انه "كان عليه ان يمتنع عن تشكيل حكومته الاخيرة. ولكن جرت عليه ضغوط لتشكيلها".

وعن رفضه تشكيل الحكومة الاولى في عهد الرئيس لحود، اوضح الحريري انه "اكتشف اشياء عدة وهو خارج الحكم مع ان حكومة الرئيس الحص لا تزال فتية. وخروجي اليوم جعلني اهتم بعائلتي اكثر مما لو كنت على رأس الحكومة الاولى في هذا العهد".

وتطرق الى الوضع الاقتصادي في البلد، فرأى "ان هناك جموداً اقتصادياً حقيقياً لامس البلد في كل القطاعات فالاعتمادات الحكومية انخفضت" وضرب مثلاً على ذلك موازنة وزارة التربية التي انخفضت اعتماداتها الى ٣٠ في المئة".

وابدى الحريري ميلاً الى حكومة لا تكون في معظمها حكومة تكنوقراط، واكد انه عاد من الخارج للاستماع الى البيان الوزاري ومنح الثقة للحكومة على اساسه "اما وقد جاء البيان بالصيغة التي جاء بها فقد احجمت وكتلتي عن التصويت".

ورداً على سؤال عن احتمال تأليفه حكومة في عهد لحود قال: "انا غير مستعجل علماً انني خارج الحكم استطيع ان اقوم الامور بمنظار يختلف عن منظار الحاكم".

ورأى صعوبة الغاء الطائفية السياسية في لبنان فوراً، مشدداً على وجوب التخلص من الاحتلال الاسرائيلي، وان يكون "عندنا حكم سياسي متجانس وقوي لمواجهة كل الاحتمالات على أساس وحدة المسار اللبناني السوري".

وسئل عن قضية الوزير السابق شاهي برسوميان وتوقيفه فنفى ان يكون له دور في توزيره.

"لجنة احياء ١٤ آذار" دعت الى رفع الصوت لتنفيذ القرارات الدولية

دعت "اللجنة الوطنية لاحياء ذكرى ١٤ اذار و١٨ نيسان" الرأي العام الدولي والعربي والرأي العام الاغترابي اللبناني الى رفع الصوت لتنفيذ القرارات الدولية الخاصة بالشرق الاوسط ولبنان وفي طليعتها القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط، وتأكيد حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال وادانة الارهاب الرسمي للحكومات الاسرائيلية المتعاقبة.

وعقد النائب مروان فارس مؤتمرا صحافيا في مجلس النواب اعلن فيه استكمال اللجنة برنامجها لهذه السنة، وناشد القوى السياسية الحية ومؤسسات المجتمع المدني واجهزة الدولة التعاون لاحياء هاتين المناسبتين.

وحضر المؤتمر النواب: بهية الحريري، جهاد الصمد، يغيا جرجيان، بهاء الدين عيتاني، حسين يتيم وايمن شقير والامين العام للشؤون الخارجية في المجلس بلال شرارة ووفد من المخاتير والاهالي في قانا وفاعليات.

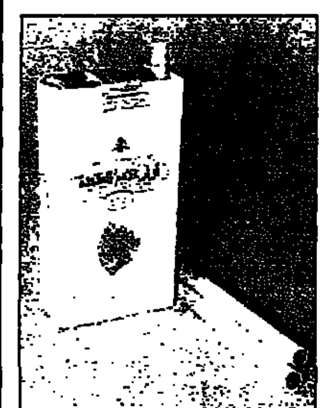
ودعت منفذية عكار ("النهار") في الحزب السوري القومي الاجتماعي الى المشاركة في مهرجان "الوفاء للمقاومة" في ذكرى ١٤ اذار الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في "قاعة ازهار عكار". وتلقى كلمات للرئيس عمر كرامي، الوزير سليمان فرنجية والنائب طلال المرعبي، ويلقي "ابو خالد" العملة كلمة "تحالف القوى الفلسطينية"، وعلي قانصو كلمة الحزب القومي.

* دعت ادارة الجامعة اللبنانية وكلية الاعلام فيها – الفرع الاول و"جمعية المشاريع الاسلامية" الى ندوة في ذكرى ١٤ اذار الثانية عشرة ظهر اليوم في كلية الاعلام والتوثيق.

* دعا "اتحاد شباب لبنان" الى عقد جمعيات عمومية اليوم في الكليات.

* دعا "المجلس الثقافي للبنان الجنوبي" و"جمعية الادب والثقافة" الى حضور معرض الرسم الكاريكاتوري للفنان علي ترحيني لمناسبة الذكرى الـ٢١ للاجتياح الاسرائيلي، في الخامسة بعد ظهر السبت المقبل في قاعة الجمعية بصيدا.

٥٠ الف علبة من تبغ القرار ٤٢٥!





علبة من تبغ ١٤ آذار ١٩٧٨.

للمرة الرابعة وعلى جاري عادتها كل سنة انتجت ادارة حصر التبغ والتنباك سجائر خاصة في ذكرى ١٤ آذار. وحضرت هذه السنة ٥٠ الف علبة وزعتها على رئاسة الجمهورية ومجلس النواب والوزراء والسفارات العربية والاجنبية ولاسيما البلدان الكبرى مثل الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا لتذكيرها بالقرار ٤٢٥ تكراراً. وكان مكتب رئاسة الجمهورية قد اتصل بادارة الريجي ونقل تقدير الرئيس اميل لحود لهذه البادرة.

وستوزع ايضاً كميات من هذه العلب على ركاب رحلات طيران الشرق الاوسط في ١٤ الجاري لينقلوا قضية الجنوب الى العالم.

وكتب على علبة التبغ "قرار الامم المتحدة الـ ٤٢٥" وعبارة "رمز الصمود والبقاء"، وبدت اوراق تبغ صفراء وضبتها ايدي نساء بنت جبيل وعين ابل والجبين.

وفد جزيني جال في صيدا

صيدا – "النهار":

جال وفد من جزين يتقدمه السيد فوزي الاسمر على شخصيات صيداوية، وقابل على التوالي النائب مصطفى سعد، ثم راعي ابرشية صيدا للموارنة المطران طانيوس الخوري في حضور النائب الاسقفي للابرشية الخوراسقف يوحنا الحلو، فراعي ابرشية صيدا للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر. وانتقل بعد ذلك الى دار العناية في الصالحية حيث التقى مديرها الاب انطوان سعد.

وذكرت مصادر الوفد ان اللقاءات تناولت سبل رفع المعاناة عن جزين، وامكان اعادة فتح معبر كفرفالوس.

بعد تعهد بيضون مراجعة تقسيمها

اللجان أقرت قروض التعليم المهني

وافقت اللجان النيابية للمال والموازنة، الادارة والعدل، التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني، الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية، والدفاع الوطني والداخلية والامن على القروض الاربعة للتعليم المهني والتقني في مقابل تعهد وزير التربية والثقافة والتعليم المهني والتقني محمد يوسف بيضون اعادة النظر في تقسيم الاعتمادات وتوزيع المدارس بناء على الكتاب الذي لارسله البنك الدولي في هذا الخصوص.

وقد شهدت الجلسة التي استمرت حتى بعد الظهر جدلا مستفيضا وحادا بين نواب في كتلة رئيس المجلس نبيه بري وبيضون حول تقسيم الاعتمادات وتوزيعها انتهى الى "فتوى" اقترحها نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي ترأس الجلسة ووافق عليها بيضون والنواب وتقضي بأن يعيد الوزير توزيع الاعتمادات استنادا الى كتاب لديه من البنك الدولي.

وصرح الفرزلي عقب الجلسة:

"تابعت اللجان النيابية المشتركة في جلستها اليوم (امس) مسألة القروض المتعلقة بالتعليم المهني والتقني. وكان هناك نقاش مستفيض من السادة النواب حول مسألة قسمة هذه القروض، بين تجهيز المدارس القائمة حاليا، وانشاء مدارس جديدة. وتتذكرون جميعا انه في الاجتماع الاخير كان هناك تأجيل لهذا الامر، وسماه البعض قطبة سياسية مخفية، وقلنا في حينه انه لا توجد اي قطبة سوى التعمق في بحث في هذا الموضوع كي يعطى حقه في التمحيص والدرس والنقاش.

ففي مسألة توزيع المدارس كانت وجهة نظر الحكومة انه لا بد من اعداد دراسة او خطة دقيقة تأخذ في الاعتبار الكثافة السكانية والحاجة لكي يبنى على الشيء مقتضاه بالنسبة الى تحديد موقع المدارس.

وبالنسبة الى التجهيز جميعنا يعلم ان هناك مدارس انشئت ولم تجهز حتى تاريخه ونسوق مثالا على ذلك مدرسة عرسال، فهي مبنية بناء متميزا الا انه لا يوجد لها التجهيز لكي تبدأ العمل، وهناك اماكن بدأ العمل فيها بالتعليم المهني والتقني ولا توجد فيها مدارس مثل راشيا. وكانت هناك وجهات نظر لدى السادة النواب، وادلى معالي وزير التعليم المهني والتقني السابق الزميل عبدالرحيم مراد بوجهة نظره في اسلوب التعامل مع البنك الدولي ومع ضرورة اعادة النظر في الاعتمادات كما هي مقسمة في قرض البنك الدولي، وخصوصا لجهة الدروس الاستشارية والمبلغ المترتب على ذلك. وبنتيجة البحث تمت الموافقة من وزير التعليم المهني والتقني على التعهد انه سيصار الى اعادة النظر في هذا التوزيع، كما هو مطلوب، استناداً الى كتاب له مرسل من البنك الدولي يعطيه حق اعادة النظر في هذا التوزيع. وبنتيجة هذا التعهد وافق السادة الزملاء النواب على القروض الاربعة المتعلقة بالتجهيز والانشاء على ان يقوم وزير التعليم المهني والتقني بالعودة الى مجلس النواب والى اللجان المشتركة لوضعها في اجواء التوزيع الجديد والابنية الجديدة المزمع انشاؤها بعد اقرار الخطة المنوي اعدادها".

وردا على سؤال عن الاولويات قال: "نحن نعتقد ان هذه الاولوية يجب ان تكون دائما دستور عملنا لأنه لا يمكن ان نقدم بناء الحجر على بناء البشر".

أموال البلديات أمام الادارة اقتراح لغانم يصنف عقد الصفقات

كتبت ريتا شرارة:

ادرجت اللجنة النيابية للادارة والعدل برئاسة النائب شاكر ابو سليمان خارج جدول اعمالها الثلثاء الماضي اقتراح قانون تقدم به النائب محمد فنيش من كتلة "الوفاء للمقاومة" في ١٩٩٩/١/٤ بغية تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي رقم ١١٨ الوارد في قانون البلديات الصادر في ٣٠ حزيران عام ١٩٧٧. غير انها لم تتمكن من البحث فيه بعدما كانت لجنة المال والموازنة اقرته معدلا في اجتماع عقدته في ١٩٩٩/٢/٣ لانهماكها بالنظر في البنود الاخرى في الجدول ولا سيما منها ذلك المتعلق بتعديل المادة ١٤ من قانون الضمان الاجتماعي. وسيكون هذا الاقتراح من جديد على طاولة الادارة اليوم، ومن خارج جدول اعمالها ايضا، لتطرحه على الاقل على النواب، في حال أتيح لها الوقت، لانها ستكون منشغلة في البحث في قانون تنظيم الضمان بعدما أبدى عليه ملاحظات وزير الاقتصاد ناصر السعيدي.

تعديلات مالية

الام يرمي الاقتراح، وما اثره، في حال اقر، في عمل المجالس البلدية؟

تقول المادة ٥٩ المعدلة بقرار لجنة المال انه لا تخضع لمصادقة سلطة الرقابة الادارية عليها المجلس البلدي القرارات الآتية:

– عقود الايجار التي لا تزيد بدلاتها السنوية عن عشرة ملايين ليرة.

– تأمين الابنية البلدية وتجهيزاتها وآلياتها لدى شركات الضمان للعقود التي لا تزيد فيها قيمة هذا التأمين عن ستة ملايين في البلديات الخاضعة لرقابة ديوان المحاسبة السابقة وثلاثة ملايين في البلديات الاخرى.

– قبول الهبات والاموال الموصى بها غير المرتبطة باعباء ورفضها.

– اسعاف المعوزين والمعوقين ومساعدة النشاطات التربوية والثقافية والرياضية والاجتماعية عندما لا تزيد قيمة المساعدة في السنة عن خمسة ملايين ليرة، فضلا عن وضع تعريفات النقل والعربات والمركبات العمومية ضمن النطاق البلدي وتحصيل الرسوم البلدية والحجز على اموال المكلفين الذين يمتنعون عن دفع تلك الرسوم.

اما المادة ٦٠ فتقول انه لا بد من ان يخضع لمصادقة القائمقام على شراء العقارات او بيعها التي لا يزيد قيمتها عن خمسين مليون ليرة، عقود الايجارات عندما لا تزيد بدلاتها السنوية عن ١٠ ملايين ليرة في البلديات الخاضعة لرقابة ديوان المحاسبة السابقة وعن خمسة ملايين ليرة في البلديات الاخرى، على ألا تتعدى في الحالين ٢٠ مليون ليرة. هذا فضلا عن اجازة صفقات اللوازم والاشغال والخدمات عندما تزيد قيمتها عن ١٥ مليون ليرة ولا تتجاوز الـ ٤٠ مليوناً، واجازة الاشغال بالامانة وشراء اللوازم بالفاتورة عندما تتجاوز كلفتها ١٠ ملايين ليرة ولا تزيد عن ٢٥ مليونا.

وكذلك، تخضع لمصادقة المحافظ (المادة ٦١) عليها اجازة صفقات اللوازم عندما تزيد قيمتها عن ٤٠ مليون ليرة، والاجازة بالامانة والشراء بالفاتورة عندما تتجاوز القيمة ٢٥ مليونا، فضلا عن شراء العقارات التي تزيد قيمتها عن ٥٠ مليون ليرة او بيعها.

وبذلك، تكون لجنة المال اخذت بالتعديلات التي اقترحتها وزارة الشؤون البلدية والقروية في هذا السياق، وراوحت نسبة الزيادة على المبالغ الاساسية في القانون بين ١٠ و٢٠ ضعفا، مما سيساعد البلديات في انجاز ما تحتاج اليه بمبالغ مالية هي اقرب الى الواقع الاقتصادي الراهن، ولا تعود تراوح كما في القانون بين ٢٠٠٠ و٢٠٠ الف ليرة.

اقتراح غانم

الا انه بات امام اللجان النيابية اقتراح قانون آخر لتعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي رقم ١١٨ تقدم به امس النائب روبير غانم، يختلف عن الاول في أمرين:

– اقترح اضافة مادة جديدة تقول ان يتولى رئيس البلدية اجازة عقد صفقات اللوازم والاشغال والخدمات واجازة الاشغال بالأمانة وشراء اللوازم بالفاتورة وتصفيتها وصرفها ودفعها، اذا كانت قيمة الصفقة لا تتجاوز ثلاثة ملايين ليرة فيما يتولى المجلس البلدي هذه الصفقات اذا كانت قيمتها تتجاوز ثلاثة ملايين ولا تتعدى ١٠ ملايين، والقائمقام اذا كانت القيمة تتجاوز ١٠ ملايين ولا تتعدى ٣٠ مليونا، والمحافظ اذا كانت القيمة تتجاوز ٣٠ مليونا ولا تتعدى ٥٠ مليونا، والا فالوزير في الحالات الاخرى.

– اما في الباب الثاني في اقتراحه، فيختلف اقتراح غانم عن اقتراح فنيش وعن تعديل لجنة المال ايضا بحجم المبالغ المفروضة. ويقول انه لا بد من ان تكون ١٥ مليونا على عقود الايجار في البلديات الخاضعة للرقابة السابقة لديوان المحاسبة وثمانية ملايين في البلديات الاخرى. وكذلك، يقول انه ينبغي ألا تزيد قيمة التأمين على المباني البلدية وتجهيزاتها وآلياتها عن ٢٠ مليون ليرة في البلديات الخاضعة للرقابة وعن خمسة ملايين ليرة في البلديات الاخرى (المادة ٥٩). واجاز في اقتراحه للقائمقام ان يشتري العقارات التي لا تزيد قيمتها عن ١٠٠ مليون ليرة او ان يبيعها، وان يجري عقود الايجارات عندما لا تزيد بدلاتها السنوية عن ٢٥ مليونا في البلديات الخاضعة للرقابة وعن ٧ ملايين في البلديات الاخرى، على ألا تتعدى في الحالين الـ ٥٠ مليونا (المادة ٦٠). واجاز للمحافظ ان يشتري العقارات التي تزيد قيمتها عن ١٠٠ مليون ليرة او ان يبيعها، وان يوقع عقود الايجار التي لا تزيد بدلاتها عن ٥٠ مليوناً في السنة (المادة ٦١).

في اي حال، على اللجان المعنية ان تدرس الاقتراحين وان تدمجهما لوحدة الموضوع.

مجلس المطارنة: الاصلاح لا بدّ منه والتحقيقات لاستعادة أموال الخزينة

أيد مجلس المطارنة الموارنة الاصلاح الذي تقوم به الحكومة، وكذلك التحقيقات في ملف النفط التي "كان لا بد من القيام بها لاستعادة ما ضاع على الخزينة من اموال عامة، اوقعت الشعب اللبناني في حال من الفقر لم يتعودها". عقد مجلس المطارنة اجتماعه الاسبوعي امس في بكركي برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، واصدر بياناً تلاه الخوري سامر ناصيف، وهنا نصه: "يوم الاربعاء العاشر من آذار ١٩٩٩، عقد اصحاب السيادة المطارنة الموارنة اجتماعهم الشهري في بكركي برئاسة صاحب الغبطة والنيافة، البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وتدارسوا شؤونا كنسية وطقسية، وناقشوا الاوضاع الراهنة. وفي ختام الاجتماع اصدروا البيان الآتي:

١ – اطلع صاحب الغبطة والنيافة السادة المطارنة على مضمون الزيارة الراعوية والرسمية التي قام بها لفرنسا في الاسبوع الفائت وامل في ان تساهم في تمتين العلاقات التاريخية القائمة بينها وبين لبنان.

٢ – يواكب الآباء الملاحقات القائمة في شأن ملف النفط، وما تنوي الحكومة القيام به من ملاحقات في شأن ملفات اخرى، كان لا بد من القيام بها لاستعادة ما ضاع على الخزينة من اموال عامة، اوقعت الشعب اللبناني في حال من الفقر لم يتعودها سابقاً، وهي حال تجب معالجتها بشتى الوسائل ابقاء على ما في النفوس من أمل في المستقبل.

٣ – انّ الوضع الاقتصادي المتردي يدفع بعض المصانع الى صرف عمالها واقفال أبوابها، مما يزيد في نسبة البطالة، ويحمل بعض اللبنانيين على الهجرة، يجب ان يكون موضع اهتمام المسؤولين الخاص للحيلولة دون تفاقمه.

٤ – انّ ظاهرة تحرير أرنون التي جمعت الشباب اللبناني من جميع الطوائف والمذاهب وحملتهم على مواجهة الاحتلال وهم عزّل، بإرادة مصممة، وحس وطني أكيد، عززت الامل في النفوس بمستقبل أفضل، وأسقطت المقولة القائلة ان لبنان طوائف لا رابط بينها ولا جامع، وفي حاجة دائمة الى وصاية.

٥ – انّ زمن الصوم الذي بلغنا منتصفه من شأنه ان يحفز المؤمنين على الاستمرار في اعمال التوبة والمصالحة مع الله والناس، والقيام باعمال انسانية تدلّ على ما يجب ان يقوم بين المواطنين من تضامن لا بد منه للنهوض بالوطن والعودة به الى وضع طبيعي يطمئن اليه جميع المواطنين ويعزز ثقتهم بما لهم فيه من مستقبل آمن وزاهر".

مرهج: الألمان مقتنعون بموقف لبنان

عاد النائب بشاره مرهج من المانيا بعد مشاركته في ندوة "لبنان مرحلة السلام واعادة الاعمار" التي عقدت في الاكاديميا الانجيلية في باد بول – شتوتغارت، وقدم بحثا حول "الوضع السياسي الحالي في لبنان".

واوضح ان "حضور الندوة كان مناسبة مهمة للحوار مع شخصيات المانية تشغل مواقع مهمة وفعالة على الصعيد الاجتماعي والاهلي والديني في بلد له علاقات مهمة ومتطورة مع لبنان. واذ كان الحضور اللبناني في الندوة متنوعاً، فقد حاولنا ان نطرح وجهات نظر تمثل الاجماع اللبناني في ما يتعلق بالقضايا الاساسية التي يعيشها لبنان وخصوصا موضوع تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي، ودور المقاومة الاساسي في هذا المجال، الى تلازم المسارين اللبناني والسوري في ما يتعلق بمسيرة السلام، وموضوع الانماء والاعمار. وهذه المواضيع، فضلا عن موضوع المهجرين اللبنانيين في المانيا، استأثرت بالنقاش الذي امتد لثلاثة ايام خرج بعدها المشاركون الالمان اكثر اقتناعا بمواقف لبنان، وخاصة بعدما تمكنا من كشف الموقف الاسرائيلي الذي يعتمد الخداع والمناورة، ويستهدف التفريق بين لبنان وسوريا لمحاصرة كل طرف على حدة، كما حدث مع الفلسطينيين".

مستحقات المقاولين في وزارة البريد

قرر وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان امس صرف مستحقات المقاولين الذين نفذوا مشاريع تعود الى الوزارة وتتعلق بالسنترالات والشبكات، وذلك بعدما كانت قيمة هذه المستحقات موقوفة. واعلن ان الوزارة باشرت النظر في طلبات البلديات لاستيفاء حصتها من رسوم الهاتف.

وقال مصدر في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ان الوزير نعمان يبغي من صرف مستحقات المقاولين والبلديات ضخ بعض المال العام المتوجب الاداء في السوق للمساهمة في تحريك الوضع الاقتصادي.

ومن جهة اخرى، استغرب مكتب نعمان صياغة التوصيات التي صدرت عن لجنة الاعلام والبريد والاتصالات والتي بدا فيها و"كأن الحكومة الحالية هي التي زادت رسم الاشتراك على الهاتف حين ان الامر تم في عهد الحكومة السابقة".

واعلن ان قرارا بتعيين الاسرى المحررين للعمل في قطاع الاتصالات سيصدر قبل نهاية الاسبوع الحالي.

برقيات الى الاسد في ذكرى ٨ اذار

ابرق سياسيون وشخصيات الى الرئيس السوري حافظ الاسد في ذكرى الثامن من آذار، وحيت "مواقفه الحكيمة والشجاعة"، وابرز المبرقين: وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل، مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني، "الاحزاب والقوى اللبنانية"، النائب السابق عماد جابر، النائب الاسبق فضل الله دندش، رئيس غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان عدنان القصار.

بطرس رئيسا فخريا "لمؤسسة فؤاد شهاب"

انتخبت الهيئة العامة لـ"مؤسسة فؤاد شهاب" هيئة ادارية جديدة في اجتماعها الاخير الذي ناقشت فيه نشاطاتها السنوية في ضوء ما انجزته السنة المنصرمة. وعرضت للمباراة التي تعقدها لطلاب السنوات العليا في الجامعات اللبنانية التي ستجري السبت ٧ من الجاري. وتألفت الهيئة الجديدة التي انتخبت بالاجماع من:

السفير اللواء الركن احمد الحاج رئيسا، شارل رزق نائبا للرئيس، باسم الجسر امينا للسر، عادل حمية امينا للصندوق، نجيب بولس ممثلا للمؤسسة لدى الحكومة، والسفير حليم ابو عز الدين وشفيق محرم وعصام حيدر ويوسف تقلا اعضاء.

واقرت الهيئة العامة تسمية رئيسها السابق الوزير السابق فؤاد بطرس رئيسا فخريا لها.

المجلس التنفيذي للارمن الارثوذكس

عقد المجلس الاعلى للطائفة الارمنية الارثوذكسية في لبنان اجتماعا في مطرانية الارمن في زقاق البلاط – بيروت في حضور المطران كيغام خاتشريان مطران الطائفة الارمنية الارثوذكسية في لبنان، وانتخب اعضاء المجلس التنفيذي الجديد للطائفة وهم السادة "هاروتيون صموئيليان (رئيسا) وميهران شيمشيريان (امينا للسر) وجان نرسيسيان، سركيس عجميان، روبين جريديان، جيراير برصوميان وكريكوريس بوغاريان (اعضاء).

حقوق الطوائف في الادارات مساواة أم استبعاد؟
الأرمن والعلويون: أكثرية وأقلية تفتشان عن حقهما

كتبت هيام القصيفي:

عودة الحديث عن التعيينات الادارية، في ظل التقرير الذي رفعه وزير الاصلاح الاداري حسن شلق الى مجلس الوزراء، تفتح مجدداً هذا الملف الذي طوي قبل مدة في وسائل الاعلام، لكنه لم يطو لدى المهتمين والمعنيين مباشرة به، ولا سيما القوى السياسية والجماعات المنتمية الى الطوائف اللبنانية، إذ لم تكد حكومة رئيس الوزراء سليم الحص تخطو أولى خطواتها في عملية الاصلاح واقرار تعيينات في السلك الديبلوماسي أو في الوظائف العامة، حتى بدأت تحركات هذه القوى تنشط في اتجاه، ليس الحصول على مكاسب وحصص اضافية، انما على الأقل المحافظة على ما لديها من دون المس بحقوق الآخرين على ما تقول. وعملاً بمبدأ المناصفة بين المسلمين والمسيحيين، حافظ العهد الجديد على حقوق هذه الطوائف، ولا سيما منها "الكبرى" مع الغائه ولو قليلاً حصرية بعض المراكز بطوائف معينة.

تحرك الطوائف

في ظل هذا الجو، برز تحرك لبعض الطوائف يطالب بتصحيح الغبن الذي لحق بها طوال الاعوام الماضية، ولاسيما منها التي تلت اتفاق الطائف.

واذا كانت الطائفة الكاثوليكية من أكثر الطوائف التي عبّرت عن شكواها في العهد السابق من استبعادها عن بعض المراكز التي تعود اليها او تهميشها من خلال تقليص مشاركتها عددياً في الحكومات المتتالية، أو في التعيينات الادارية، فان طوائف أخرى حذت حذوها، في المطالبة بانصافها وتخصيصها بما يتناسب، ان لم يكن مع عددها أسوة بالطوائف الكبرى، فعلى الأقل بخبرات ابنائها من أجل مساواتهم في الحقوق والواجبات بابناء الطوائف الأخرى.

وبرز في العهد الحالي، الذي لم يبدأ عملياً الا منذ ٣ أشهر، تحركان لافتان يصبان في إطار المشاركة وتأمين "حقوق ضائعة"، للطائفتين الارمنية والعلوية.

واذا كان الطرفان يعتبران ان مطالبتهما محقة وسنعرض لها تباعاً، يبقى التساؤل، هل يستمر الحديث عن حقوق طوائف ما في لبنان أمراً مشروعاً، وهل هناك ما يبرر النزعة الى تأمين حقوق كل طائفة في ظل ما تعتبره إجحافاً وعبثاً؟ وهل الثقة بتوزيع الحصص والمناصب أقوى من الثقة بالعدالة والمساواة بين الطوائف؟

قد يجيب التحركان الأرمني والعلوي على هذه الأسئلة، علماً ان كل طائفة، من الطوائف الـ ١٨ في لبنان، تنادي "بفكرة بناء لبنان الوطن الواحد الذي لا يتكرس الا بمشاركة كل الطوائف بينائه، وان من الخطأ استبعاد أي طائفة أو أي مجموعة اجتماعية ولكن بحسب تأمين عنصر الكفاية".

لا تبدو مقاربة تحرك الطائفتين متشابهة، فالطائفة الارمنية تعتبر نفسها من الطوائف السبع الكبرى في لبنان (١٠٠ ألف ناخب) فيما تصنف الطائفة العلوية (١٣ الف ناخب) واحدة من الأقليات، وتختلف ظروف تمثيل الطائفتين في الادارة اللبنانية، كما يختلف حجمها العددي. فالأولى أتت من خارج لبنان وسكنت فيه، وتحولت بفعل الهجرة مجتمعاً قائماً في ذاته، وان توزع جغرافيا في أكثر من منطقة. ولكن الطائفة حافظت على خصوصيتها ولغتها وتمكنت مع الوقت بفعل اكتسابها سريعا الجنسية اللبنانية في ان تنخرط في الحياة السياسية من باب الاقتصاد كونها كتلة اقتصادية مؤثرة.

في المقابل، فان العلويين الذين تنامو ا في منطقة الشمال وتحديدا في طرابلس وعكار، بقوا على اطارهم الجغرافي، من دون اي محاولة للتمدد، وهم بالتالي ظلوا في انكماشهم الجغرافي، ولم ينخرطوا في الادارة كما فعل الارمن، وان كانت اسبابهما مختلفة.

فتاريخ ابتعاد الارمن عن الادارة يرقى الى العهد العثماني الذي دفعت طريقة تعاطيه المواطن الارمني، الى الابتعاد حكما عن دوائر الدولة، كما ساهمت غربة اللغة في تعزيز هذا الانفصال عن الادارة ولا سيما في الجيلين الاولين للهجرة الارمنية.

اما العلويون فقد شكلت المركزية الادارية في بيروت حاجزا امام دخولهم اليها، وهم الموجودون في الاطراف، اضافة الى انه لم تخصص لهم اصلا وظائف في الادارة كما انهم لم يؤسسوا قوة سياسية او اقتصادية فاعلة في الحياة اللبنانية، في اعوام تكون الدولة وجهازها الاداري.

وشعرت الطائفتان في الاعوام الاخيرة بضرورة مشاركتهما في الادارة اللبنانية، ولا سيما مع نزوعهما نحو اللامركزية اكثر فأكثر، ولانهما شعرتا ايضا بأن دورهما سيبقى مهمشا، ان لم تبادرا الى فرض وجود ابنائهما في جهاز الدولة.

ورغم انه كان للطائفة الارمنية وجود نيابي بارز في الحياة السياسية، الا انها بقيت مع ذلك بعيدة عن وظائف حساسة في الادارة، ولم يكن لديها الا خمسة مراكز: نائب حاكم مصرف لبنان، مدير عام، مفتش عام، سفير واحد (استقال) وممثل في مؤسسة عامة.

في حين لم يكن للطائفة العلوية اي ممثل نيابي حتى عام ١٩٩١، حين عين لها نائبان عن طرابلس وعكار، علما ان ثمة من يعتبر ان النائبين عدد سياسي، يتجاوز حق العلويين في المبدأ، قياسا بعدد الناخبين.

وفي المقابل، لم يكن التمثيل العلوي افضل حالا في الادارة، اذ ليس لديها من موظفي الفئة الاولى سوى سفير من خارج الملاك (استقال) ومدير عام في مؤسسة عامة، وعضوين في المجلس الوطني للبحوث العلمية ومعرض رشيد كرامي.

ومن هذا المنطلق سعى الطرفان، بعدما وجدا ان ابناء الطائفتين يستبعدون بحكم ابتعادهم الاختياري سابقا عن الادارة، الى فرض وجودهما وحقهما في المشاركة وفي الوصول الى مناصب ادارية ذات شأن.

فماذا يقول الطرفان؟

هموم الأرمن ومطالبهم

يقول اغوب بقرادوني عن حزب الطاشناق: "من المؤكد ان الغبن كان موجودا في العهود السابقة، وكنا نطالب دائماً بحقوقنا كطائفة، ولأسباب سياسية معروفة وغير معروفة، لم نستطع الحصول عليها. ثم جاء اتفاق الطائف ليعترف بالطائفة الارمنية كونها احدى الطوائف السبع المهمة في لبنان، واتخذ قرار في المؤتمر، في ان تشكل الحكومات على أساس انها حكومات وفاق وطني وان تمثل فيها الطوائف الكبرى. وبناء على ذلك، فان الطائفة الارمنية شاركت في كل الحكومات التي شكلت بعد الطائف. وانطلاقا من توزيع المناصب، وليس الحصص، ولاننا طائفة ارمنية مستقلة، واحدى الطوائف السبع الكبرى ولاننا لسنا من الاقليات، نعتبر انه يحق لنا ما بين ٨ و١٢ مركزا ووظيفة في الفئة الاولى في الادارة والسلك الديبلوماسي. وكنا طالبنا في العهد السابق بهذه الحقوق، وقد وصلنا قسم قليل منها".

قدم الارمن اسماء عدة مرشحة لتولي المناصب التي يرونها مناسبة، ويشير بقرادوني الى ان ثمة "قطاعات تهمنا أكثر من غيرها، كالمجال الخدماتي والقطاعات الاقتصادية والاجتماعية، وادارة الاحصاء المركزي والمديرية العامة للشؤون الاجتماعية ووزارة البيئة والضمان الصحي والمرفأ والاسكان"، موضحا ان ترشيح اسماء "لا يعني اننا نريد هذا المنصب او ذاك في صورة نهائية، لكن هذه هي اول فرصة كي ننال حقوقنا".

ويشير في مجال التعيينات الديبلوماسية الى ان قرارا "اتخذ بعدم تعيين اي سفير من خارج السلك ونحن اساسا ليس عندنا موظف من داخل الملاك، ولم نستطع بالتالي ان نسمي أحدا بدل السفير الذي كان من خارج الملاك. نحن لا نريد ان نخرج عن القانون ولن نتخطى القرار الحكومي. مطالبنا محقة وسنحترم اي قرار. ولكن اذا حدث استثناء لهذا القرار فيحق لنا المطالبة باستثناء ولو لمرة واحدة".

ويضيف: "وفي ضوء شعور الارمن بضرورة مشاركتهم في الادارة ثمة محاولة جديدة للدخول الى ملاك الفئة الثالثة. لذلك بدأت الفاعليات الارمنية الروحية والسياسية بعد الطائف تشجع على استعادة الطائفة حقوقها من خلال انتساب الارمن الى الوظيفة، والى القطاعين العام والخاص، اضافة الى اننا بدأنا بالمشاركة في السلك الديبلوماسي في الفئتين الثانية والثالثة".

لا تقتصر المطالبة الارمنية على التعيينات الادارية بل ان مذكرة قدمت الى رئيس الجمهورية "وتشمل انماء المناطق الارمنية ووضع المهجرين الارمن وادخال اللغة الارمنية كلغة ثانية في الامتحانات الرسمية، اضافة الى الاعتراف بالابادة الارمنية، وتعيين احد الاعياد الارمنية يوم عطلة رسمية كعيد الميلاد، او عيد القديس وارطان او ذكرى شهداء الارمن، فنحن نشارك الجميع في اعيادهم وتقفل مؤسساتنا في كل الاعياد، ونعتقد انه يحق لنا المطالبة بتضامن الطوائف الاخرى معنا والاقفال بذكرى احد اعيادنا".

وردا على ما يقال من ان التحرك الارمني انطلق بقوة، في العهد الجديد، بسبب انتماء والدة رئيس الجمهورية وزوجته الى الطائفة الارمنية يقول "ان شخصية رئيس الجمهورية اعلى بكثير من انتمائه الى طائفة معينة او انتماء الوالدة او الزوجة الى طائفة ما. فالرئيس يعطي كل صاحب حق حقه، ونحن نعتبر ان مطالبنا محقة، واعتقد ان فخامته يفهم هذا الوضع ويلبي هذه المطالب ضمن القوانين وعمل المؤسسات".

العلويون: المشاركة

تشرح مصادر مواكبة للتحرك العلوي ان "هذا التحرك، والذي تمثل في لقاءات عقدها النائبان عبدالرحمن عبدالرحمن وأحمد حبوس مع الرؤساء الثلاثة، لا يهدف الى المطالبة بحقوق بقدر ما يتخذ طابع الطلب بالمشاركة في بناء الادارة وتأدية دور على الصعيد الوطني".

وتوضح ان "طبيعة هذا التحدث الناجم عن رغبة في تأدية دور فاعل في الادارة، لم يطالب بحصص بل بعدم الاستبعاد من التعيينات، وهو ليس مطالبة بمراكز عددية بل بالاخذ في الاعتبار اصحاب الكفايات العلمية من ابناء الطائفة، ولاسيما ان الطائفة، وبغض النظر عن عددها، تضم نسبة مهمة من ابنائها الذين يحملون شهادات عالية ويتمتعون بكفايات تخولهم الحلول في مناصب تناسب قدراتهم".

لا تنفي هذه المصادر وجود تقصير علوي في الانخراط في الادارة، لكنها تلفت الى ان "العلويين كانوا يضطرون الى تغيير مذهبهم (الى السنية في غالب الاحيان) من اجل تبوؤ مناصب ادارية او الدخول في السلك العسكري او قوى الامن الداخلي. وقد حصلت حالات كثيرة من هذا النوع". وتوضح ان العلويين لم يدخلوا ابدا الى الادارة، ولم يكن يوجد في الفئة الثالثة قديما الى موظف واحد في طرابلس". ونشير الى انه "حتى بعد تكريس حقوق العلويين، وبعدما خصص لهم مقعدان نيابيان في الادارة ظلت المشاركة ضعيفة، ولا تتناسب مع مقدراتهم ولا كفاياتهم او حتى عددهم. مع العلم ان الغبن يتجاوز الادارة الى الجامعة اللبنانية التي لا يوجد فيها الا ثلاثة ضمن الملاك، فيما يغيب وجودنا كليا عن السلك القضائي".

في المقابل، تعتبر هذه المصادر ان التمثيل العلوي في الادارة حاليا غير مقبول لا عدديا ولا نوعيا، فهم يشعرون بأنهم مبعدون عن مناصب معينة تبقى حكرا على الطوائف الكبرى".

ويتساوى العلويون مع الارمن في غيابهم عن الفئة الثانية في الادارة، "فالمشاركة في الادارة لا تقتصر على الفئة الاولى، وفيما يستمر الخلل في الفئة الثانية، وبما ان الدخول الى ملاك الفئة الثالثة يتم عبر مباريات يجريها مجلس الخدمة المدنية. فثمة تشجيع للعلويين للدخول فيها".

حتى الان، لم يصل اي ممثل للعلويين الى السلطة التنفيذية اي مجلس الوزراء. وتقول هذه المصادر ان تمثيل الاقليات في احدى الحكومات التي يرأسها الرئيس رشيد الصلح بتوزير الدكتور سمير مقدسي فتح باب تمثيل العلويين وغيرهم من الاقليات لكن ذلك لا يحصل بطبيعة الحال الا مع تشكيل حكومة من ثلاثين وزيراً".

ماذا يطلب الطرفان؟

تقول المصادر العلوية "ان ثلاثة امور نسجلها مع العهد الجديد:

١ – عدم حصرية مناصب الفئة الاولى بطوائف معينة واخضاعها للمداورة بين الطوائف. وهذا الامر وان ابتدأ مع العهد الماضي الى حد ما، فقد تكرس اكثر مع العهد الحالي.

– الارتياح الذي يسببه تعيين ٨ سفراء دروز وهو رقم عال قياسا بالماضي، وهذا التعيين لم يقابل برفض المجتمع اللبناني له. وهو أمر يشجع على التعاطي مع الطوائف الاخرى من المنظار نفسه.

– حتى لو كان الهدف المعلن الغاء الطائفية السياسية، يبقى ثمة شعور بالحرمان، لدى الطائفة العلوية حين تحرم في التعيينات الاخيرة من منصب سفير، وعدم تعيين مدير عام بدلا منه في المقابل. في وقت مهد لاستقالة سفير ارمني بتعيين مدير عام ارمني للمحافظة على مناصب الطائفة الارمنية".

وتختم انا "كان الطائف اعترف بحقوق العلويين من خلال اعترافه بأن لبنان وطن نهائي لجميع أبنائه، فان أملنا ان يكرس العهد الجديد هذا الاعتراف ويسمح لنا بالمشاركة في تعزيز هذا الوطن".

اما بالنسبة الى الارمن، فيعتبر بقرادوني ان "الطوائف الاخرى، نالت حقوقها واخذت من حصتنا، ونحن لا نطالب بحصة من حساب احد ولا نطالب بتعيين الارمني الارثوذكسي فحسب، بل نفتش عن الكفايات سواء كان أرمنيا ارثوذكسيا او كاتوليكيا، من حزب الطاشناق او غيره. وعلى أي حال فان مدير عام البيئة الجديد ليس من الحزب، ولا حتى وزير البيئة قريب منا. نحن نشدد على نيل حقوقنا ضمن معايير الكفاية".

تقرير بعثة البنك الدولي يوصي بزيادة تعرفات الكهرباء

حصلت "النهار" على تقرير أعدته بعثة البنك الدولي التي زارت لبنان بين ٢ شباط الماضي و١٨ منه.

قال التقرير ان مؤسسة كهرباء لبنان "عملت جاهدة" للسير بالمشاريع المخطط لها، "ولكن يبقى المزيد".

واشار الى "استمرار النسبة العالية من الخسائر الفنية وغير الفنية (تعليق، سرقة)، مما سيؤخر توازن النفقات والواردات في سنة ٢٠٠٠". واعترض على عدم اشراك القطاع الخاص في قطاعي التوزيع والتوليد" في مشروع قانون مؤسسة كهرباء لبنان.

واقترح "اعادة النظر في تعرفات بيع الطاقة لموازنة النفقات والايرادات في المؤسسة".

وجاء في التقرير ان زيارة بعثة البنك الدولي لمؤسسة كهرباء لبنان هدفت الى مراجعة تقدم عملية اعادة الهيكلة في المؤسسة ومشروع توسيع شبكة النقل، وذلك استكمالا للزيارة السابقة في تشرين الثاني الماضي.

ولاحظ "ان المؤسسة عملت جاهدة ضمن امكاناتها لتحسين مستوى الاستثمار ورفع نسبة الجباية".

لكنه رأى "ان هناك المزيد المتبقي للاسباب الآتية:

– التأخر في تنفيذ مشاريع توسيع شبكة النقل ٢٢٠ك.ف. قرابة سنتين عن البرنامج الزمني المحدد وانعكاسات ذلك على استمداد الطاقة من معملي الزهراني والبداوي.

– التأخر في بت عروض المركز الوطني للتحكم (NCC) وانعكاس ذلك على حسن ادارة الشبكة الكهربائية في لبنان.

– التأخر في اطلاق استدراج عروض التضمين/ الامتيازات في حقلي التوليد والتوزيع".

واضاف التقرير ان البعثة اجرت مراجعة عامة لبرنامج الاستثمار والتمويل بين ١٩٩٧ و٢٠٠٥.

واشار الى "ان البعثة لاحظت استمرار النسبة العالية من الخسائر الفنية وغير الفنية (تعليق، سرقة) رغم التحسن التدريجي، والنسبة المرتفعة من الفواتير غير المدفوعة ولاسيما خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة، مما سيؤخر توازن النفقات والايرادات سنة ٢٠٠٠ كما كان ملحوظا في مشروع الاتفاق مع البنك الدولي، ما لم تعدل تعرفات بيع الطاقة".

اشراك القطاع الخاص

ولفت التقرير الى ان البعثة اجرت مراجعة لمشروع قانون مؤسسة كهرباء لبنان ومشروع قانون الكهرباء اللذين كان يفترض احالتهما على مجلس النواب قبل كانون الاول ١٩٩٨، واعترضت على عدم اقتراح الاول فصل حقوق التوليد والنقل والتوزيع الى شركات مستقلة وعدم اشراك القطاع الخاص في حقلي التوليد والتوزيع. اما الثاني فلا يزال موضع درس.

وطلبت "تسريع الاجراءات الآيلة الى اشراك القطاع الخاص في قطاعي التوزيع والتوليد".

وفي ضوء هذه المراجعة، حددت البعثة الخطوات الواجب اتخاذها من مؤسسة كهرباء لبنان قبل حلول ٣٠ حزيران ١٩٩٩ بالآتي:

١– خفض الخسائر الفنية وغير الفنية الحالية من ٤٤ في المئة الى ٤٠ في المئة.

٢– اجراء تقويم افضل للخسائر الفنية المقدرة بـ١٥ في المئة.

٣– خفض نسبة الفواتير المتأخرة.

٤– اعادة النظر في برنامج التمويل في قسم التوزيع وفق الاولويات وتوافر التمويل.

٥– تسريع اجراء استدراج عروض مشاريع درس تضمين / امتيازات لحقلي التوليد والتوزيع.

٦– تسليم البنك الدولي تقرير مدقق حسابات المؤسسة عن عام ١٩٩٧ ومشروع التقرير عن العام ١٩٩٨.

٧– تسليم البنك الدولي تقرير الـ (Mid - Term Review).

٨– تلزيم عقود محطتي بعلبك وصيدا والمركز الوطني للتحكم NCC

وطالب التقرير الحكومة لمناقشة مشروعي قانون مؤسسة كهرباء لبنان ومشروع قانون الكهرباء لاعادة النظر في تعرفات بيع الطاقة الكهربائية لموازنة النفقات والواردات في المؤسسة".

مجلس الخدمة يرد المعاملات اذا تخطت التسلسل الاداري

نبه رئيس مجلس الخدمة المدنية منذر الخطيب ادارات الدولة الخاضعة لرقابة المجلس الى ان المجلس سيرد المعاملات التي ترسل اليه، اذا لم تتقيد بقاعدة التسلسل الاداري من اجل انتظام العمل الاداري.

ولاحظ الخطيب ورود بعض المعاملات الى المجلس للنظر فيها متخطية رأي الادارة المعنية التابعة لها.

وابلغ جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات الخاضعة لرقابة المجلس انذاره بالتعميم الآتي:

"لما كانت المادة ٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١١ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ وتعديلاته قد حددت مفهوم قاعدة التسلسل الاداري وآلية تطبيقها في الاتصالات التي تجري داخل الادارات المعنية ومع غيرها من الادارات.

ولما كان يستفاد من احكام المادة ٩ اعلاه وجوب مراعاة قاعدة التسلسل الاداري وفقا للأصول التي حددتها، فان مجلس الخدمة المدنية يطلب الى جميع ادارات الدولة موضوع هذا التعميم وجوب تقيد الموظفين في طلباتهم بقاعدة التسلسل الاداري، بحيث لا ترد عليه هذه الطلبات الا من طريق الادارة المختصة وبواسطتها.

وان مجلس الخدمة المدنية اذ يتوخى من هذا التعميم تطبيق قاعدة قانونية اساسية في انتظام العمل الاداري، فانه يؤكد ما تضمنته تعاميم عدة له تقضي بالوقوف على رأي الادارة المعنية مصاغا في مطالعة معللة تعطيها للمعاملة التي ترده منها.

وان المجلس اذ يرى في التقيد بقاعدة التسلسل الاداري والوقوف على رأي الادارة المعنية ضرورة لحسن سير المرافق العامة وانتظام العمل الاداري في ادارات الدولة، فانه سيضطر الى ان يرد دون درس الى الادارات المعنية، المعاملات التي ترده منها خلافا لما تقدم".

مورفي في بيروت لثلاثة أيام: السلام لا يموت ابداً

وصل الى بيروت ليل امس مساعد وزير الخارجية الاميركية السابق السفير السابق للولايات المتحدة في لبنان السيد ريتشارد مورفي آتيا من اسطنبول في اطار زيارة لبيروت تستمر ثلاثة ايام، للقاء عدد من المسؤولين اللبنانيين والاطلاع على التطورات الراهنة في لبنان والشرق الاوسط ضمن اطار عمل "مؤسسة الشرق الاوسط" في واشنطن.

وكان في استقباله في المطار القائم بالاعمال الاميركي ديفيد هيل.

وفي المطار قال مورفي: "انا سعيد بعودتي الى لبنان وجئت الى هنا للاطلاع على التطورات الراهنة في المنطقة وتأتي هذه الزيارة ضمن اطار عمل مؤسسة الشرق الاوسط في واشنطن وهي مؤسسة خاصة تهتم بملاحقة التطورات في المنطقة، ونحن نشكر كل مؤيدي هذه المؤسسة".

ونفى مورفي ان يكون حمل اي مبادرة جديدة من اجل عملية السلام.

وردا على سؤال عن رأيه في بعض المقترحات عن تعديل "تفاهم نيسان"، قال: "اعطوني بعض الوقت لأطلع على مجريات الاحداث في لبنان، فقد كنت في تركيا منذ الاسبوع الفائت ولم اطلع على الاخبار".

وسئل عن رأيه في تفعيل عملية السلام في الشرق الاوسط؟ فأجاب: "لا بد من تفعيلها ولكن الامر سيبقى عالقا الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية ومن بعدها سوف تتحرك الامور، لان بعض الامور لا تموت ابداً".

ويذكر ان زيارة مورفي الى بيروت هي الاولى منذ عام ١٩٨٨.

ووزع المكتب الاعلامي في السفارة الاميركية في بيروت بيانا اشار فيه الى "ان السفيرين ريتشارد مورفي وروسكو سودارث يزوران لبنان من ١٠ آذار الجاري الى ١٤ منه، ممثلين لمعهد الشرق الاوسط، وهو مؤسسة لا تبغي الربح وحيادية ومقرها في واشنطن وتبلغ ٥٠ عاما وتعمل على زيادة الادراك الاميركي للشرق الاوسط"، لافتا الى "ان زيارة السفيرين مورفي وسودارث خاصة، يلتقيان خلالها مسؤولين سياسيين واجتماعيين ورجال اعمال واختصاصيين لبنانيين".

واكد ان "اي تصريحات يدليان بها لا تمثل موقف الولايات المتحدة الاميركية"، موضحا "انهما يواصلان جولتهما في تركيا والاردن والمملكة العربية السعودية".

وقدم لمحة عن كل من الرجلين، فأشار الى "ان السفير مورفي يشغل حاليا منصب رئيس مجلس المعهد، وسبق ان عين سفيرا للولايات المتحدة في موريتانيا وسوريا والفيليبين والمملكة العربية السعودية ولبنان، ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا من عام ١٩٨٣ الى عام ١٩٨٩. كذلك يشغل السفير سودارث منصب رئيس المعهد. وكان سفيرا للولايات المتحدة في الاردن ولبنان وسكرتير مساعد لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا من عام ١٩٨٥ الى عام ١٩٨٧".

"العرب ومواجهة اسرائيل" ندوة لـ ١٥٠ باحثاً

افتتحت امس ندوة "العرب ومواجهة اسرائيل: احتمالات المستقبل، نحو استراتيجيا وخطة عمل"، التي ينظمها مركز دراسات الوحدة العربية ويشارك فيه اكثر من ١٥٠ باحثا من مختلف الدول العربية في فندق "كارلتون".

حضر الجلسة الاولى الرئيس رشيد الصلح، ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان والنائب عبد الرحيم مراد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية عدنان عمران، وترأسها الامين العام للمنظمة الوزير المصري السابق محمد فائق، وشدد خلالها المدير العام للمركز الدكتور خير الدين حسيب، على اهمية انعقاد الندوة في لبنان "حيث كسرت ارادة العدو الصهيوني وتحطمت معنوياته قبل ان تتحطم آلياته ومعداته". ولفت الى "ان غاية انعقاد الندوة تقديم قراءة قومية للصراع العربي – الاسرائيلي، وان الندوة ذات طابع استشرافي مستقبلي".

وقدم الدكتور جورج جبور ورقته عن "دروس التجارب التاريخية"، وعقب عليه الدكتور وجيه كوثراني والدكتور عبد الوهاب المسيري، فتناول جبور "الظاهرة الصهيونية والاثر الديني العميق في الاستيطان الصهيوني".

ثم تحدث الدكتور كلوفيس مقصود عن "الغرب والصراع العربي – الصهيوني" وعقب عليه محمد السماك. تحدث مقصود عن "دور الغرب التاريخي في موضوع الصراع العربي – الصهيوني"، ولفت الى ضرورة درس جذور الروابط بين الغرب والصهيونية، والى ان اسرائيل عطلت تيار استقلال الارادة في العالم الثالث.

وتناول الدكتور مجدي حمّاد "خبرة التسويات القائمة والجارية. فانطلق في بحثه من ان الصراع العربي – الاسرائيلي هو في اصله صراع تاريخي عربي – غربي.

وعن "العلاقات العربية – الاسرائيلية" تحدث الدكتور رفعت السيد أحمد والدكتور عدنان السيد حسين.

وكانت مداخلة الدكتور يحيى الجمل عن "المعاهدات القائمة الالتزامات القانونية والاثار السياسية".

مطالب منطقة الصيفي عند طرابلسي

التقى امس وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي وفدا ضم اصحاب الاملاك في منطقة الصيفي برئاسة رئيس المجلس الماروني ريمون روفايل، وتناول اللقاء مشكلة الاسلاك الكهربائية الظاهرة، وتحويل التيار من ١١٠ الى ٢٢٠ كيلوفولت، وانشاء محولات لتغذية المنطقة.

ويدشن طرابلسي الثلثاء المقبل اول سبيل مجهز بفيلترات يابانية لتنقية مياه الشفة في عين الرمانة – التحويطة بدعوة من جمعية الصداقة اللبنانية – اليابانية (التي يترأسها النائب بيار دكاش) والمجلس البلدي في عين الرمانة.

اخبار بلدية وادارية

● التقى رئيس بلدية الشويفات وجيه صعب في مكتبه في مبنى البلدية امس وفدا من "الوكالة الاميركية للتنمية الدولية"، ضم المساعد الاداري ميكاييل ماهاسيان وديانا سوان واليزابيت كفيتسال واد اندرسون ومديرة مشروع مساعدة البلديات في الوكالة لينا فريج. وتناول البحث مواضيع ادارية وسبل محاربة الفساد الاداري وارساء الشفافية في الادارات البلدية".

وكانت الوكالة مولت دورة متطورة على استخدام الكومبيوتر لموظفي البلدية نفذتها جامعة نيويورك. وقدمت اخيرا اجهزة كومبيوتر وبرامج معلوماتية الى القسم المالي في البلدية، على ان تشمل المكننة لاحقا كل اقسام بلدية الشويفات.

● اعلن رئيس بلدية بخعون – الضنية محمد عبد اللطيف جمال ان مشاريع شبكات الهاتف ومياه الري والشفة التي تنفذ حاليا في البلدة، تتطلب ثلاثة اشهر من اجل انهاء الحفريات في الطرق وفقا لوعود المتعهدين. ولفت الى معاناة البلدية بسبب غياب مخطط توجيهي لها.

"الوكالة الأميركية" زارت بلدية الشويفات وجوانو يتفقد الهرمل اليوم

● يزور السفير الفرنسي دانيال جوانو الهرمل اليوم ويلتقي مجلسها البلدي ومديري مدارسها ومدرسي الفرنسية، ويدشن "مدرسة السلام" الخاصة ويزرع غرسة ارز في باحتها. ويلتقي ايضا شخصيات سياسية ويجول على المعالم السياحية والاثرية، ويتناول الغداء على ضفة نهر العاصي.

● يعقد رئيس بلدية جونية ميكل الخازن مؤتمراً صحافياً، الحادية عشرة قبل ظهر غد في دار البلدية، يتناول فيه اوضاع هذه البلدية خصوصاً ووضع البلديات عموماً.

مخطوطة في شارون تلقى استنكاراً

شارون – "النهار":

أثارت مخطوطة وزعت في بلدة شارون، قضاء عاليه خلال الايام القليلة الماضية موجة استنكار.

والمخطوطة مؤلفة من ٤٤ صفحة تحمل عنوان "صفحات من التاريخ القديم عن عائلة بني احمد وتاريخ قرية شارون"، مكتوبة بخط اليد وبالعامية ومنقولة بواسطة آلة ناسخة انتشرت داخل البلدة وخارجها.

وترافق الاستنكار مع صدور عدد من البيانات وزعت في البلدة تدين الكاتب بأنه عرض في الكتاب "اصول عائلات شارون وتاريخ مجيئها الى البلدة وعلاقاتها، وفيه اساءات وتحقير للعديد من عائلاتها".

ووصف بيان وزع في البلدة "المعلومات والوثائق المزعومة" التي تضمنها الكتاب بأنها لا تستند الى مراجع علمية او تاريخية موثوقة، وبالتالي، فانها تشكل تزويرا لحقائق تاريخية".

واثر صدور المخطوطة وما رافقها من ردود فعل، دعا رئيس بلدية شارون حافظ الصايغ عائلات البلدة وفاعلياتها الى اجتماع موسع في مبنى البلدية، وبعد التداول صدر بيان استنكر الكتابات التي وردت في المخطوطة ودان "من ساهم في اعدادها وكتابتها وترويجها لانها تنقض الحقائق وتثير الفتن والتفرقة".

وترددت ان كاتب المخطوطة رجل متقدم في السن.

الادعاء على رئيس بلدية زوق مصبح بجرم مخالفة القوانين والأنظمة

ادّعى امس النائب العام المالي احمد تقي الدين على رئيس بلدية زوق مصبح انطوان حنا القسيس وكل من يظهره التحقيق متدخلاً ام فاعلاً ام شريكاً بجرم مخالفة القوانين والانظمة البلدية في شكل يتنافى مع واجباته المهنية، مما الحق الضرر وتسبب باهدار الاموال العامة وبالمس بالمصلحة العامة، استناداً الى المواد ٣٦٣ و٣٧٣ و٣٧٦ من قانون العقوبات. واحاله على قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر بواسطة النيابة العامة الاستئنافية في الجبل، وطلب اصدار المذكرات التي يقتضيها التحقيق.

وتنص المادة ٣٦٣ من قانون العقوبات على ان المخالف "يعاقب بالحبس من ثلاثة اشهر حتى ثلاث سنوات، وبالغرامة من مئتي الف ليرة الى مليون ليرة". وتنص المادة ٣٧٣ على الآتي: "يعاقب بالحبس حتى سنتين وبالغرامة من مئتي الف ليرة الى مليون ليرة. واذا نجم عن هذا الفعل ضرر بمصالح الادارات والمؤسسات والبلديات المعنية، فتشدد العقوبة وفقاً لنص المادة ٢٥٧ من قانون العقوبات. ويمكن ان يحكم عليه بغرامة مالية تعادل قيمة الضرر".

وحددت المادة ٣٧٦ العقوبة بالحبس من شهر الى ثلاث سنوات وبالغرامة من عشرين الفاً الى مئتي الف ليرة "لكل موظف يجلب منفعة لنفسه او لغيره او بقصد الاضرار بالغير على فعل لم يخص بنص في القانون وينافي واجبات مهنته".

واوضحت مصادر قضائية لـ"النهار" ان المدعي العام شكري صادر سيباشر اليوم الاطلاع على الملف تمهيداً لاتخاذ القرار المناسب، علماً ان المدعي العام المالي احمد تقي الدين كان حصل على اذن من محافظ جبل لبنان لملاحقة القسيس.

وكانت "النهار" قد كشفت في تحقيق نشر في (١٩٩٨/١١/٦) الاجراءات التي تولتها السلطة التنفيذية في مجلس بلدية زوق مصبح بعدما تقدم مجهول بعلم وخبر لدى النيابة العامة المالية شرح فيه المخالفات الحاصلة. وبعد يومين، اي من ١٩٩٨/١١/٨، اعدّ المفتش المنتدب من قائمقام كسروان الفتوح ريمون حتي والمراقب المالي المفوض من وزير الشؤون البلدية والقروية آنذاك باسم السبع تقريراً عن وضع البلدية ذكرا فيه ان قيمة المدفوعات بلغت نحو ٣٧٦ مليون ليرة. واستمع تقي الدين الى افادات القسيس والاعضاء تباعاً في الاشهر الماضية قبل ان يصدر القرار.

● جاءنا من مختار زوق مصبح مخايل بطرس صابر: "ورد في جريدتكم في ١٩٩٩/٣/٩ خبر بعنوان "وقع معاملة يوم وفاته!". ورد فيه ان المختار ا.خ. تولى تصديق التوقيع المزور في تاريخ دفن والد المدعي، ويهمني ان اوضح منعاً للتأويل ان في زوق مصبح مختارين، وما ورد في الخبر لا علاقة لي به".

ر. ص.

نظريان والعريس ومواقف للسيارات

بحث وزير السياحة والبيئة ارتيور نظريان امس ورئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس في موضوع تأمين مواقف سيارات للمؤسسات المصنفة.

وبعد الاجتماع الذي حضره ايضا المدير العام للوزارة محمد الخطيب ورئيسة مصلحة التجهيز السياحي الهام حب الله، صرح العريس: "كانت وجهات نظرنا متفقة على وجوب تأمين مواقف السيارات اللازمة للمطاعم، لان شوارع بيروت لم تعد تحتمل توقيف سيارات رواد المطاعم في الشوارع".

واضاف انه تم "التوافق على ضرورة مطالبة جميع اصحاب المطاعم المنوي الحصول على ترخيص لها، بتأمين مواقف لروادها في شكل واضح حتى لا تتعرض تراخيصهم للتأخير او الرفض".

وكان نظريان وقع قبل عودته الثلثاء من برلين، مع رئيس اتحادات ومؤسسات السياحة الالمانية اريك كارب، اتفاق تعاون سياحي بين لبنان والمانيا.

انتهاء المرحلة الاستنطاقية الأولى في ملف النفط

مذكرة توقيف في حق نقولا نصر بارسوميان وعازار الى رومية وتخلية سمعان



فرشة الاسفلت التي حجبت الرؤية وبدا سلّم للصعود الى شاحنة السوق. (علي حسن)

كتبت كلوديت سركيس:

انهى قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا امس الجولة الاولى من تحقيقاته الاستنطاقية في ملف النفط المحال عليه بموجب ادعاء النيابة العامة المالية بعدما اصدر آخر مذكرة توقيف وجاهية في هذه الجولة في حق المدير العام السابق لوزارة النفط نقولا نصر وفقا لمواد الادعاء. وقرر احالة الملف اليوم على الهيئة الاتهامية في بيروت لبت استئناف قرار رده الدفوع الشكلية بعدم الصلاحية المدلى بها من الوزير السابق للنفط الموقوف شامي بارسوميان بواسطة وكيله المحامي اكرم عازوري.

وقالت مصادر القاضي ميرزا لـ"النهار": "ان الاستجوابات لن تتابع الا بعد عودة الملف الينا". وهذا يعني انتظار مرحلة الانتهاء من بت الاستئناف وربما التمييز. وهذه المرحلة تتطلب اياما قد لا تطول اقله الاسبوع المقبل".

اليوم الرابع لملف النفط في مرحلة الاستنطاق بدأ باستئناف قرار رد الدفوع بعدم صلاحية القضاء. وقد سجل هذا الاستئناف في قلم قاضي التحقيق الاول قرابة العاشرة والربع. وقد تبلغ وكيل بارسوميان قرار القاضي ميرزا برد الدفوع وهو قرار معلل من ٦ صفحات مكتوبة جرى التكتم عن مضمونه وافضى صدوره الى اصدار مذكرة التوقيف الوجاهية في حق بارسوميان.

وقالت مصادر قضائية لـ"النهار" ان المادة ٧٤ من قانون اصول المحاكمات الجزائية تنص على ان قرار قاضي التحقيق (برد الدفوع) قابل للمراجعة وهذه المراجعة لا توقف سير التحقيق.

— التتمة في الصفحة ١١ —

صرّح ... يصرّح ... صرّح ... يصرّح

● النائب روبير غانم معلقاً على مواقف بعض الوزراء السابقين من التحقيقات الجارية مع الوزير السابق شامي بارسوميان: "اعتقد ان سمعة لبنان تلطخت عندما كان المسؤولون الكبار وبعض الوزراء يتراشقون التهم عبر وسائل الاعلام، وفي اثنائها، صورنا لبنان كأنه بؤرة فساد، ولا يوجد فيه سوى ملفات فاسدة ومفسدين لانه لم تتحرك لا النيابة العامة ولا التفتيش المركزي آنذاك للتحقق من تلك التصريحات التي اطلع عليها الجميع. هناك ملفات يجب ان تفتح وان يعرف المسؤول لانه مسؤول عن اموال الدولة والخزينة العامة واموال الشعب". ورأى ان التحقيقات "يجب ان تستمر وان يعاقب من هو مسؤول عن كل اهدار او مخالفة او اثراء غير مشروع وعن تبديد الاموال العامة لمصالح خاصة". وقال: "على الجميع ان يكونوا تحت القانون"، وخلص الى ان "الثقة ستعود بين المواطن والدولة لان القضاء يحكم بالحق والاصول".

● العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان زيارة مارتن انديك (مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط) للمنطقة تستهدف تبريد الاجواء في لبنان من الناحية العسكرية. والغى زيارته للبنان بعدما عرف ان الموقف اللبناني لن يدخل في اي صراع او خلاف مع المقاومة. وان سوريا لا يمكن ان تدخل في اي اتفاق ليس فيه مصلحة للبنان او فيه اضعاف للمقاومة".

● نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم: "نرفض تعديل تفاهم نيسان حتى لو كانت الخروق الصهيونية كبيرة والتمويل على قدم وساق من الاسرائيليين او الاميركيين. ونحن نتعاطى مع الواقع الميداني في ان ارضنا محتلة ولا بد ان نستمر في المقاومة".

● "الاحزاب والقوى اللبنانية" عقدت اجتماعها الدوري واصدرت بياناً "تدعم خطوات العهد والحكومة في عملية الاصلاح الاداري ومحاربة الفساد بكل اشكاله" ورفض مقولة "عفا الله عما مضى".

● "حركة الناصريين الديموقراطيين" عقدت اجتماعها الدوري برئاسة رئيسها عاطف ادريس واصدرت بياناً قالت فيه: "نرحب بالخطوة التي اقدم عليها القضاء بفتح ملفات الصفقات المشبوهة والرأي العام يسأل لماذا لم يفتح ملف الفساد في العهود السابقة؟".

قضية مدرسة مار ساويروس

جاءنا: "ورد في "النهار" يوم الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥ ويوم السبت ١٩٩٩/٣/٦ ويوم الاثنين ١٩٩٩/٣/٨، ان البطريرك زكا الاول سيدشن /دشن البناية الجديدة الملحقة بثانوية مار ساويروس حيث المختبر وغرفة الكومبيوتر وقاعة الاجتماعات والمكاتب والسكريتاريا.

الحقيقة هي ان ثانوية مار ساويروس اقدمت خلافا للقانون على التعدي على ارض العقار ٨٥٤ (المصيطبة) خاصة آل بشوتي ورفاقهم، وقامت بالبناء على قسم من ارض آل بشوتي ورفاقهم، الامر الذي يدعو الى العجب حيال كيفية تمكن هذه الثانوية من تشييد بناء على ارض سواها في وسط مدينة بيروت من دون ان تتمكن السلطات المختصة من ايقافها عن هذا التعدي السافر.

اضافة الى ذلك اقدمت بواسطة رئيسها الروحي على تدشين البناء المتعدي وكتبت الصحف واذاعت محطات التلفزة عن ذلك وكأن شيئا لم يكن".

وفاة اسماعيل اسطفان

في نبأ من تشيلي ان عميد الجالية اللبنانية في سانتياغو اسماعيل اسطفان، توفي قبل أيام. وهو رافق أول سفير للبنان في الارجنتين وتشيلي جبران تويني، والسفير مسعود المعلوف، وقضى تسعة عقود في أعمال البر وخدمة وطنه الأم.

وكان اسطفان في الخمسينات من مؤسسي الاتحاد الفيديرالي للمغتربين في اميركا اللاتينية الى جانب المرحوم نتاليو شدياق وانطوني ابراهام، ثم أسس النادي اللبناني في سانتياغو مع المرحوم راجي مسعد والد حاكم المصرف المركزي في تشيلي كارلوس مسعد، ومن مؤسسي غرفة التجارة التشيلية – اللبنانية.

وكذلك كان اسماعيل اسطفان أحد وجوه الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم.

وألقى السفير مسعود المعلوف كلمة في مأتمه عدد فيها مزاياه، ثم القى السفير التشيلي السابق في لبنان البرتو صفير كلمة مماثلة. وكانت كلمة أخيرة لرئيس النادي اللبناني في سانتياغو خايمي مورا علي.

مسقاوي حول قضية الباخرة:

هدفها الاساءة الى سمعتي ونزاهتي

رد الوزير السابق النائب عمر مسقاوي على ما نشر في بعض الصحف من استدعائه امام النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين للاستماع الى اقواله في قضية السماح لاحدى البواخر بمغادرة مرفأ طرابلس من دون دفع الرسوم الواجبة عليها والبالغة نحو نصف مليون دولار اميركي، معتبرا ان الهدف من الخبر "الاساءة الى سمعتي في سياق هجمة على النزاهة والشفافية التي مارستها منذ توليت الوزارة عام ١٩٩٣".

وقال مسقاوي في مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب: "لم أتبلغ حتى الساعة أي دعوة في هذا الموضوع؟".

وأوضح أمورا تتعلق بالباخرة موضع الحديث جاء فيها:

"اولا – ان الباخرة المشار اليها حجزتها الجهة القضائية المختصة في طرابلس منذ اكثر من عامين وكانت تقف خارج مرفأ طرابلس.

ثانيا – تقدم وكيل الحاجز الاجنبي الجنسية الى وزارة النقل بطلب ادخال الباخرة الى حرم المرفأ الداخلي منعا لمربها. فأشرت في حينه بالموافقة على ان تكون على عاتق الحاجز نفقات الادخال.

ثالثا – تقدم المحجوز عليه بطلب الى الوزارة بعدم ادخال باخرته الى حرم المرفأ، لأن ذلك يكبده نفقات كبيرة، وهو في أي حال سلم اوراقه واوراق الباخرة الى رئاسة المرفأ ويتعمد عدم الهرب.

رابعا – أصدرت الجهة القضائية المختصة خلال العام الماضي قرارا برفع الحجز عن الباخرة، وابلغته الى الوزارة.

خامسا – طلب المحجوز عليه الحاحا عدم تحميله الرسوم لأن الباخرة دخلت حرم المرفأ بغير موافقته، وانه يتحمل الرسوم الواجبة عليه وهو خارج حرم المرفأ.

سادسا – بعد دراسة الطلب، أصدرت قرارا معللا كتوصية الى مرفأ طرابلس باعتباره مصلحة مستقلة تحت وصاية الوزير، اطلب فيه عدم تحميل الباخرة رسوم المرفأ. ومطالبة الحاجز بهذه الرسوم تحقيقا للعدالة، ولأن الدخول الى المرفأ عمل تعاقدي بين ربان الباخرة وادارة المرفأ، في الوقت الذي دخلت فيه الباخرة المرفأ بطلب من رئاسة المرفأ لا بقرار قضائي اصلا.

سابعا – ان ادارة المرفأ قد تريثت امام هذا الاجتهاد، وطلبت على ما يبدو أخذ رأي الجهات المعنية الرقابية. ولذلك، فالباخرة لا تزال متوقفة في مرفأ طرابلس".

ووزع مسقاوي نص القرار رقم ٩٨/٩٨٠ المتعلق بهذا الموضوع وفيه قرار احتساب الرسوم على أساس وقف الباخرة خارج حوض المرفأ وعدم تحميل اصحاب الباخرة الرسوم الاضافية.

وأوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" انه لدى سؤال النيابة العامة المالية عن موعد استجواب مسقاوي، نفى مصدر مسؤول فيها ان يكون تقرر دعوة الاخير الى التحقيق، واعتبر ان ما أعلن في هذا الاطار غير صحيح.

على صعيد آخر، استنكر النائب احمد كرامي ما نشر "من ان زميلنا ورفيقنا النائب عمر مسقاوي مثل امام القضاء على نحو ينم عن ان هناك فضيحة. لسنا من دعاة اهدار الكرامات. فالملفات الفضيحة جاهزة وهي في عهدة المراجع المختصة".

تقي الدين أمر بحجزها... ويحقق في أمرها

"أودين" أغرقتها الحرب في بيروت والآن ترسو في ميناء طرابلس!

كتب بهجت جابر:

يواصل المدعي العام المالي احمد تقي الدين تحقيقاته في قضية الباخرة "أودين" التي كانت قد اصيبت خلال وجودها في مرفأ بيروت ابان الاحداث بقذائف صاروخية ومدفعية وتعطلت عن العمل مع بواخر ومراكب ويخوت اخرى. وكان تقرر تنظيف مرفأ بيروت من هذه البواخر بواسطة شركة بريطانية التزمت المهمة في مقابل مليون دولار اميركي، واخذت على عاتقها تنظيف أحواض مرفأ بيروت من حطام هذه البواخر ورواسبها باخراجها ورميها في عمق البحر بإعتبارها "حطاماً بحرياً" او بيعها خردة.

وكشف التحقيق ان الباخرة "اودين" انتشلت وعومت رغم أنها مخردقة، وقد حضر احدهم من طرابلس الى مرفأ بيروت مع قاطرة كبيرة ونقلها الى مرفأ طرابلس حيث أرسيت... وما زالت. من دون ان ترشح تفاصيل اخرى عن هذا الموضوع.

وكان حقق في حينه مع مهيب عيتاني حول ملابسات تعويم الباخرة المذكورة واخراجها من مرفأ بيروت حيث استقرت في مرفأ مدينة طرابلس.

وقرر المدعي العام المالي التوجه الى طرابلس لاجراء تحقيقات حول الباخرة التي اعتبرت في حكم المحجوزة ومعاينتها لكشف الملابسات التي حطت عملية تعويمها ومن اخذها واحساب من، وتكليف لجنة خبراء معاينة الباخرة واستجواب الأشخاص الذين اشرفوا على العملية وسهلوا نقل الباخرة الى رصيف طرابلس وبأوامر من ومن هو صاحبها حالياً، وكيف تم اخراجها من مرفأ بيروت ولماذا ولمصلحة من.

وفي ضوء هذه المعطيات الجديدة، سينطلق المدعي العام المالي في التحقيق لتحديد المسؤولية المترتبة في حال ثبوت أدلة يعاقب عليها القانون وتوجب الملاحقة.

النائب العام المالي وأخبار التحقيقات

قال النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين لـ"النهار" امس ان "بعض وسائل الاعلام اورد اخبارا عن تحقيقات تجريها النيابة العامة المالية وكانت في معظمها غير دقيقة".

واضاف: "لا يجوز ذكر اسماء اشخاص استمعوا في قضايا بصفة شهود حق عام وتحولوا في بعض وسائل الاعلام متهمين او مذنبين او حتى موضع شبهة وهذا لا يجوز اطلاقا".

وقال ان "النيابة العامة المالية لا تكشف للاعلام تحقيقات سرية في ملفات كهذه حرصا على سلامة التحقيق وتوخيا لاظهار الحقائق الاكيدة التي لا تشوبها شائبة. واتمنى على وسائل الاعلام العمل ضمن هذا الاطار".

توقيف موظفين في مصلحة تسجيل السيارات

اصدر قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر مذكرتين بتوقيف رئيسة الدائرة في مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة سوزان مطر وسركيس بيديكيان وهو صاحب سيارة "ب. ام. ف". لتسجيلهما السيارة وهي من موديل ٩٦ على انها من موديل ٩٨ في سجلات مصلحة السيارات والآليات.

كذلك استمع قاضي التحقيق الى افادة رئيس مصلحة تسجيل السيارات رضوان ناصر الدين بصفة شاهد.

ملف "اعدام" جديد يُفتح وضحيته حسين وحسن معتوق

بعد فتح ملف "اعدام" سمير زينون وغسان لحود بقرار من "القوات اللبنانية" عام ١٩٨٧ وبعد "محاكمة" ميدانية بتهمة محاولتهما اغتيال قائد "القوات" سمير جعجع، واستجواب مسؤولين سابقين في هذا التنظيم عن هذا الموضوع، أصدرت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان برئاسة القاضي ميشال أبو عراج وعضوية المستشارين اسعد جدعون ووليد شعبان القرار الظني في جريمة "اعدام" المغدورين حسين وحسن احمد معتوق في شهر آذار ١٩٨٥ بإطلاق النار عليهما من اسلحة حربية بعد خطفهما على أيدي مجموعة مسلحة من منزلهما ورمي جثتيهما في جوار كنيسة مار مخايل في الشياح.

القرار الاتهامي وجه الاتهام الى كل من محمد سامي معتوق وحيدر احمد معتوق واحمد علي الماروني ومحمود علي الماروني واحمد حسين بكري وعلي محمد بكري ورفيق محمد ضيا بجريمة قتل ("اعدام") حسن وحسين معتوق عمداً استناداً الى أحكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات، وهي تقضي بالاعدام.

وردت الهيئة الاتهامية الدفع الذي أدلى به وكلاء المدعى عليهم لاعتبار الجريمة سياسية، وأحالت ملف القضية على محكمة الجنايات في جبل لبنان. علماً ان اثنين من المدعى عليهم وهما محمد سامي معتوق يعمل بصفة شرطي في مجلس النواب وحيدر احمد معتوق هو رقيب أول في قوى الأمن الداخلي.

وجاء في وقائع القرار: "تبين انه مساء اليوم الأول من آذار ١٩٨٥، حضرت مجموعة مسلحة الى منزل المرحوم علي أحمد معتوق في محلة البسطة الفوقا حيث كان في البيت أرملة صاحبه وشقيقهما وشقيق المرحوم علي المدعو حسين احمد معتوق واقدمت المجموعة المسلحة على خطف الأخير، ومن هناك انتقلت الى الغبيري حيث منزل الشاهد حسين محمد معتوق واخذته مع ابن شقيقته حسن أحمد معتوق وهو شقيق المخطوف الأول حسين وانزلتهما الى الطريق العام امام منزل الشاهد الذي تمكن من التعرف على بعض المسلحين وهم المدعى عليهم محمد سامي معتوق، حيدر احمد معتوق، احمد علي الماروني، محمود علي الماروني، احمد حسين بكري، علي محمد بكري، ورفيق محمد ضيا اضافة الى زكريا احمد ضيا، واحمد محمود ضيا مجهولي بقية الهوية وقد قامت المجموعة المسلحة بوضع الشاهد حسين محمد معتوق وابن شقيقته حسن معتوق في صندوق احدى السيارات الثلاث التي كانت تستقلها وكان في هذا الصندوق ايضاً حسين احمد معتوق وسارت المجموعة حتى حي ماضي، وهناك توقف المسير قليلاً ولفترة بسيطة أقدم خلالها المدعى عليهما حيدر احمد معتوق واحمد علي الماروني على انزال الشاهد حسين محمد معتوق من صندوق السيارة ورمياه أرضاً ثم تابع المدعى عليهم مسيرتهم الى مكان مجهول، ولم يتمكن أهل المخطوفين حسين وحسن احمد معتوق من معرفة مصيرهما رغم كل المراجعات. وبعد يومين وجد الشابان مقتولين قرب كنيسة مار مخايل.

وفي التحقيق مع المدعى عليهم انكروا علاقتهم بالحادث محاولين الصاق التهمة بالمقاومة التي حسب زعم المدعى عليهم، اقدمت على قتل الشابين بسبب عمالتهما لاسرائيل، وذلك لالباس القضية الطابع السياسي، الا ان هذا الانكار ظل مجرداً من أي اثبات، وعلى العكس من ذلك فقد أكد الشاهد حسين محمد معتوق وأصر في المقابلات التي أجريت بينه وبين المدعى عليهم كل على حدة أمام قاضي التحقيق، انه شاهد المدعى عليهم في عداد المسلحين عند خطف الشابين المغدورين.

وتبين ان المدعى عليهم حيدر احمد معتوق ورفاقه قد تقدموا بتاريخ ١٩٩٨/٥/٢٦ من هذه الهيئة بمذكرة طلبوا فيها اعتبار الجريمة سياسية، وقد ارفقوا بها عريضة موقعة من مجموعة من أهالي صير الغربية تؤكد علاقة المغدورين ووالدهما بالعدو الاسرائيلي، اضافة الى تحقيق أجرته حركة "أمل".

دعوى جديدة في ملف "اعدام" لحود وزينون

تقدم المحامي يوسف لحود بوكالته عن السيدة ماري جرجي الحداد ارملة فؤاد الصايغ بادعاء الى النيابة العامة التمييزية ضد من يظهره التحقيق فاعلاً او متدخلاً في جريمة قتل ولدها المغدور رجا الصايغ في العام ١٩٨٧ تحت وطأة الضرب والتعذيب في ثكنة حزبية في ضبيه.

وجاء في الدعوى ان المغدور رجا الصايغ "كان في عداد الاشخاص الذين اعتقلتهم "القوات اللبنانية" ووجهت اليهم تهمة الاعداد لاغتيال قائد "القوات" سمير جعجع واخضع في معتقله لضرب شديد رغم انكاره التهمة، مما ادى الى وفاته بعد ثلاثة ايام نتيجة التعذيب الجسدي".

وتقرر مبدئياً ضم هذه الدعوى الجديدة الى ملف دعوى "اعدام" غسان لحود وسمير زينون.

كشف هوية صاحب جثة

كشف رجال الامن هوية القتيل المجهول الذي كان عثر على جثته في محلة باب الرمل في طرابلس وتبين انه يدعى محمود علي الحداد (٤٤ عاما) ويلقب بـ "ابو سلطان" وكان شوهد برفقة اشخاص يتسامرون قبل العثور عليه جثة.

وبأمر من المدعي العام في الشمال اوقف اربعة اشخاص رهن التحقيق وهم سعد محمد ق. (٣٧ عاما) وعبدالله احمد ر. (٤٧ عاما) ومحمد طعان ح. (٣٣ عاما) وفادي مصطفى ع. (٢٤ عاما).

وطن لا يخذلنا

جاءني صديق والدي الذي كان غادرنا، واطلعني على اسمه: عبد الحفيظ عليوان. طرح علي اسئلة لم استطع الاجابة عنها، لكنني بقيت متفائلا.

قال انه لا يتوقع ان تتحقق الاعجوبة قبل ان يرحل. وعندما سألته عن السبب كاد يبكي واستعاد خوفه من التجارب التي عرفها منذ الاستقلال حتى اليوم وانتهت باللاشيء.

قال ان كل الذين جاؤوا اخترعوا لانفسهم ما يسمونه الاصلاح. لكنهم توقفوا عند حد معين لاسباب لا يعرفها احد.

قلت له ان في مكتبي زميلا جاوز السبعين وآخر في الاربعين اتفقا على ان الافق مسدود وان العملاء تبقى لهم الصدارة في كل العهود، وتلك هي المشكلة.

قال لي: الا تسمع الاصوات النشاز؟ اخاف على العهد الجديد من هذه الاصوات، واتمنى ان يمنحني الله نعمة الحياة لأرى الرئيس لحود يحررنا من المنافقين ويفتح لنا الباب امام الخلاص.

في هذا الوقت رن جرس الهاتف وكان على الخط زميل قديم يطمح الى فتح متحفه امام العظماء الذين اعطوا ورفضوا ان يكونوا امراء في بلاط السلطان.

وهنا لملم عبد الحفيظ عليوان اوراقه وغادر مكتبي قائلا: آمل ان يتحقق الحلم وانت على قيد الحياة لانك ومن سبقك من الاوادم تستحقون وطنا لا يخذلكم.

عدلي الحاج

المكشوف

بناء مخالف للقانون

مواطن من محلة المزرعة في بيروت شكا من احد الاشخاص وقال انه يشغل مكتبيا في العقار ١٢٨٩ قبالة الساحة العامة يتضمن بابا عاما تعلوه فتحة، فأنشأ سقفا من الاسمنت عند مدخل البناء واقدم على فتح جدران الدكان العلوي، ووسع مأجوره من دون الحصول على رخصة قانونية. وطالب باعادة الوضع الى ما كان عليه.

● مصدر هندسي اوضح انه يترتب على الشاكي ابلاغ البلدية للتأكد من صحة الشكوى، وفي حال ثبوتها وضع اشارة مخالفة على ملف الشقة في انتظار اجراء التدابير القانونية.

من هالك لمالك...

جاءنا:

"نحن الموقعين ادناه اهالي محطة مار لويس – الجعيتاوي في الاشرفية منطقة الغابة ٦٧ (خلف حلويات مرمج)، نلتمس من جانبكم اعطاء اوامركم للمسؤولين في بلدية بيروت ومجلس الانماء والاعمار لوضع حد لفيضانات المجارير التي تسببت بها اشغال تنفيذ وصلة جادة شارل مالك – نزلة سان تراز – بولفار النهر، والتي قام بتنفيذها مجلس تنفيذ مشاريع بيروت الكبرى وادت الى تحطيم الوصلة بين مجارير محلتنا والمجرور الرئيسي، وبالتالي انسدادها، مما تسبب بفيضان في مستودعات البنايات والطرق وبانتشار الروائح الضارة بالصحة العامة.

ورغم مراجعاتنا العديدة للمسؤولين في البلدية ومجلس الانماء والاعمار ومنذ ستة اشهر حتى تاريخه، فان الوضع يزداد سوءا، وكل منهما يضع المسؤولية على الآخر، وتبقى المعالجة مجمدة والاهالي رازحين تحت وطأة هذا الكابوس الذي ينذر بانتشار الاوبئة والامراض وتفاقم الاضرار في الممتلكات.

نناشدكم الايعاز الى المراجع المختصة بمعالجة هذا الوضع الشاذ بالسرعة القصوى".

وتلي التواقيع.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى نفذ مشروع الاوتوستراد وبنى حائطا عاليا وازال معالم المجرور العام. بدأت المياه تتدفق في الشارع العام فتدخلت البلدية لايجاد حل ورفع الضرر واصلحته موقتا، ولفت الى ان المهندس ايلي صعب الذي ينسق بين البلدية ومجلس الانماء والاعمار يعمل من اجل ايجاد حل نهائي لهذه المشكلة.

المهندس ايلي صعب اوضح ان وزير مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لم يسلم مشروعه، وان مجلس الانماء والاعمار يحاول ان يصلح شيئا ما في المنطقة.

● مصدر في مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى اوضح ان المجلس بنى جدار دعم في مكان المجرور، وبعد سنة ونصف سنة عملت في المكان ورشة خاصة، ويرجح انها هي التي تسببت بالمشكلة.

واضاف ان الموضوع اصبح خارج اطار عمل المجلس الذي ليست لديه فرق صيانة ولا يتحمل اي مسؤولية.

بوابة ضخمة تعرقل المرور

مواطن من الحازمية – منطقة مار تقلا، شارع السفارة الليبية، شكا من بوابة حديد مقفلة في الطريق على حدود مبنى القنصلية الفرنسية التي نقلت من المنطقة.

وقال ان البوابة تعرقل امور المواطنين. راجع السكان البلدية لفتحها فأفادتهم ان الموضوع يخرج عن صلاحيتها، وطالب بفتحها تسهيلا لعبور الشارع.

● مصدر في جهاز امن السفارات اوضح ان الجهاز غير معني بموضوع البوابة وان دوره يقتصر على حماية السفارات والحفاظ على امنها.

"طابق المر"

مواطن سأل متى يستأنف العمل بـ"طابق المر" ولاسيما انه يغذي صناديق البلديات ويفيد الحركة السكنية؟

● مصدر هندسي اداري اوضح ان القانون الذي نص على العمل بـ"طابق المر" انتهى منذ اكثر من سنة ولايمكن اعادة العمل به الا بموجب قانون يصدر عن مجلس النواب.

صور المسؤولين

من ف. ع:

"اقترح على المحافظين في كل المناطق ازالة صور جميع الشخصيات اللبنانية والزام المسؤول عن تعليقها دفع مليون ليرة".

تدابير سير وقمع مخالفات

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "يهم هذه المديرية العامة ان تحيط المواطنين علماً انها اعتباراً من صباح يوم الاثنين الموافق فيه ١٩٩٩/٣/١٥ وحفاظاً على السلامة، ستباشر دورياتها المنتشرة في جميع الاراضي اللبنانية بحملة واسعة تهدف الى التشدد في قمع مخالفات السير والحد من الحوادث الناجمة عن المخالفات الشائعة التي يرتكبها السائقون نتيجة لعدم تقيدهم بأحكام قانون السير.

وهي لهذه الغاية اعطت الاوامر الصارمة بوجوب التشدد في قمع كل المخالفات وعدم التساهل مع السائقين المخالفين واتخاذ كل الاجراءات القانونية الحازمة التي يجيزها هذا القانون.

لذلك يطلب من المواطنين الكرام اخذ العلم وتجنب لارتكاب المخالفات وتسوية أوضاع آلياتهم منعاً لاتخاذ الاجراءات القانونية في حق المخالفين منهم".

تهديد بقطع الرأس

أبلغت رلى فايز و. (٢٧ عاما) رجال الامن ان خمسة اشخاص مقنعين ومسلحين بمسدسات كانوا في سيارة "ب.ام.ف" حضروا الى المنصورية في المتن الشمالي وتحدثوا مع ناطور المبنى الذي تقيم فيه سائر محمد حمدان وهددوه بالقتل وسلموه رسالة شفوية مفادها انهم سيعمدون الى قطع رأسها اذا لم تنفذ ما طلبه منها شخص يدعى جان مجهول بقية الهوية، كما سلموه ورقة مدونا عليها بعض المعلومات الشخصية عنها وموقعة باسم "جان".

وكلفت النيابة العامة في جبل لبنان رجال الامن التحقيق في هذا التهديد توصلا الى كشف هوية جان ورفاقه والقبض عليهم.

قتيلان صدماً

أفاد تقرير امني ان سيارة مجهولة صدمت على اوتوستراد العقيبة، توفيق يوسف عازار واردته.

وعلى طريق عام القبيات، صدمت سيارة "هوندا" رقمها ١١٩٨٠١٦ يقودها المجند في الجيش بلال احمد سويد، سيارة "رينو" رقمها ١٠١٥٤٧٨ كانت متوقفة على جانب الطريق، وقربها احمد عبدالله المهتدي، مما ادى الى وفاة احمد.

جثة لامرأة على اوتوستراد جبيل

وجدت جثة لامرأة في منتصف العقد الثالث على جانب المسلك الشرقي من اوتوستراد جبيل في محلة الحلوة.

وحضر الطبيب الشرعي سركيس ابي عقل وعاين الجثة التي نقلها الدفاع المدني الى "مستشفى بعبدا الحكومي".

ورجح ان تكون الوفاة ناتجة من صدمة سيارة.

حكمان على متهمين بالتعامل مع اسرائيل

قضت المحكمة العسكرية بوضع جوزف ج.ك. في الاشغال الشاقة ١٥ سنة بعدما دانته بجريمة اجراء اتصال بالعدو الاسرائيلي وافشاء معلومات سرية.

كما قضت بوضع علي ي. ن. في الاشغال الشاقة عشر سنين بالجرم نفسه.

REPUBLIQUE LIBANAISE
MINISTERE DES RESSOURCES HYDRAULIQUES ET ELECTRIQUES
CONSEIL DU DEVELOPPEMENT ET DE LA RECONSTRUCTION
PROTOCOLE FINANCIER FRANCO-LIBANAIS 1996
SECTION IRRIGATION

Dans le cadre du programme de redressement prioritaire, le Ministère des Ressources Hydrauliques et Electriques (MRHE) et le Conseil du Développement et de la Reconstruction (CDR), représentant le Gouvernement Libanais, lancent un appel d'offre pour la Consultation des Bureaux d'études français spécialisés dans les projets d'irrigation.

L'étude sera exécutée dans le cadre des missions de Maîtrise d'Oeuvre telles que:

Avant Projet Sommaire (APS) – Avant Projet Définitif (APD) – Dossiers de Consultations des Entreprises (DCE) et Assistance aux Contrats (AC).

Les zones du projet concernent trois périmètres d'irrigation:
- La région de RAAYANE (Secteur Raayane et El Moqraq);
- La région de NAHLE (Secteur El Mahabbar);
- La région de FAKEHA (Secteur Fakeha et Jdeide);

Le financement de cette étude est couvert par le Protocole Financier Franco –Libanais 1996 en date du 05 Avril 1996.

Les termes de référence seront disponibles dans les bureaux du CDR, à compter du Jeudi 11 Mars 1999.

Les offres, dûment complétées devront être retournées aux services des projets du CDR le Mardi 27 Avril 1999 à 12:00 (heure locale).

Des renseignements complémentaires peuvent être obtenus auprès du: CONSEIL DU DEVELOPPEMENT ET DE LA RECONSTRUCTION (CDR) – TALLET EL SERAIL - BEYROUTH – LIBAN - Tél No : (961-1) 981431 – 2 / 980096 / 7 - Fax No: (961-1) 981252 / 647947

العودة اليها ممنوعة رغم أنها محررة

هل انتهى تحرّك أبناء مليخ؟

كتب رضوان عقيل:

قيام طلاب الجامعات اللبنانية والاتحادات الشبابية قبل عشرة ايام بتحرير أرنون وازالة الاسلاك الشائكة عن مدخلها حرك اهالي بلدة مليخ في قضاء جزين ودفعهم الى لقاء المسؤولين والمراجع المختصة ومطالبتهم بالمساعدة على العودة الى منازلهم.

عانى أهل مليخ جلجلة التهجير باكرا وربما اكثر من الجنوبيين الآخرين بحكم موقع بلدتهم مما كلفهم دفع ضريبة الاحتلال والجغرافيا. وكانوا قد تجمعوا الاحد الماضي في جرجوع وانطلقوا في مسيرة نحو بلدتهم لكن القذائف الاسرائيلية منعتهم من تحقيق حلم العودة الذي لا يفارق مخيلات شيبهم وشبابهم.

وكانت سرت شائعات في الساعات الماضية ان الاهالي تلقوا رسالة غير مباشرة عن طريق السلطات اللبنانية وبواسطة الاميركيين تحذرهم من متابعة تحركهم لأن الاسرائيليين لا يقبلون أرنون ثانية.

تقع مليخ على أحد سفوح جبل الريحان وتحدها جزين وكفرحونة جنوبا وعرمتى والريحان غربا وجباع شرقا وجرجوع واللويزة شمالا. وتطوقها مواقع اسرائيل و"جيش لبنان الجنوبي" وخصوصا من جهة جبل صافي.

يناهز عدد سكانها خمسة آلاف نسمة وأهلها من الطائفتين الاسلامية والمسيحية ويتعاونان على السراء والضراء منذ حلوا في تلك الارض.

عرف ابناؤها التهجير على مرحلتين الاولى عندما انسحب الاسرائيليون من الجنوب عام ١٩٨٥ وتحررت بلدتهم آنذاك مثل جاراتها جرجوع وجباع. وفي ٣٠ نيسان من العام ذاته فوجئوا بقوة اسرائيلية واخرى تابعة لجماعة سعد حداد تقتحمان البلدة وتطلبان من الاهالي مغادرة بيوتهم والا تعرضوا للقتل.

بعد هذه التهديدات توجه قسم منهم الى اللويزة والنبطية مشيا وهربوا حفاة وشبه عراة لأن ألسنة النيران كانت فوق رؤوسهم. ورغم ذلك بقيت مجموعات منهم في البلدة وعند حلول الليل اقدم انصار سعد حداد على قتل العجوز يوسف ابو ملحم (٨٣ عاما) وكان نائما في منزله ويرفض المغادرة وكانت هذه الرسالة كافية لارهاب من تبقى. بعد هذه الجريمة هرب الاهالي ونقلوا جثة الضحية بواسطة الصليب الاحمر ودفنوها في جرجوع.

التهجير الثاني

بعد ستة أعوام على التهجير عاد الاهالي الى مليخ عام ١٩٩١ بمواكبة الجيش اللبناني الذي أزال الالغام من طريقهم وأقام مراكزه على مقربة منها وفي هذه الاثناء كانوا قد باشروا عمليات الترميم والاهتمام بحقولهم وممتلكاتهم ولم يهنأوا بهذه العودة الا مدة شهرين فقط لأن أفراد "الجنوبي" هددوهم بواسطة مكبرات الصوت وطلبوا منهم المغادرة وأشعلوا الاطارات ودحرجوها من مواقعهم نحو المنازل وأرفقوها باطلاق العيارات النارية.

وقال علي ابو ملحم (استاذ جامعي): "ان تحرير أرنون كان الحافز لنا للعودة الى بلدتنا. ولمسنا ان العهد الجديد يسعى بقوة لاعادة الناس الى ديارهم. وتحركنا يعبر عن ارادة ابناء البلدة كافة ولا يصدر عن أي جهة سياسية والتظاهرة التي نفذناها كانت ابلغ تعبير عن تضامننا".

واضاف: "طلبنا لقاء الرئيس اميل لحود ورئيس مجلس الوزراء سليم الحص ونحن في انتظار تحديد الموعد بغية عرض قضيتنا عليهما".

وأمل ابو ملحم في ان يتخذ المسؤولون موقفا مشابها للموقف الذي اتخذوه في اثناء أزمة أرنون "لأن حال بلدتنا شبيه بها". وطالب الحكومة "بتكليف الجيش نزع الالغام من مليخ واثارة موضوعها في اجتماعات مجموعة "تفاهم نيسان" وطرح قضيتنا امام مجلس الامن اذا لزم الامر".

وأعلن انهم سيحددون تحركاتهم المستقبلية بعد لقاء الرئيس لحود.

وسبق لأبناء مليخ ان شكلوا وفدا قابل رئيس مجلس النواب نبيه بري فأبدى تعاطفه معهم ولطرح قضيتهم.

ونفى خالد ابو ملحم المعلومات التي اشارت الى انهم تبلغوا وقف التحرك وقال: "أبناء البلدة كافة والمراجع السياسية يشجعوننا وهذا ما أكده لنا ايضا نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم والنائب محمد رعد، فهما يرحبان بتحركنا، لأن المشكلة عند الاسرائيليين".

وقال خليل ابو زيد ان الاهالي يعملون على استرجاع بلدتهم "لأنها تقع خارج الشريط الحدودي وهي من البلدات المحررة".

مليخ حكاية اخرى من معاناة الجنوبيين التي لا حدود لها و"جريمة" أهلها انهم يريدون العودة الى ديارهم رغم الالغام والعراقيل التي يضعها لهم المحتل الذي لا يقبلون به.

الادارة الطبية للمستشفى تُعلَن في تشرين

شدياق: التبرعات ستموّل مركز علاج سرطان الأطفال

شدياق. (محمود الطويل)

رزوق الى اليمين وريبيريو. (علي حسن)

كتبت ماري زعرب غلدور:

تخفي ابتسامته المعهودة مسؤولية كبيرة وحملا ثقيلا، لكن محبته لفعل الخير تظهر جليا في عينيه وبين كلماته. شخصيته توحي الرصانة والجدية، وروحه المرحة تضفي ميزة خاصة على مجالسه.

يطل ريتشارد شدياق رئيس الجمعية الاميركية اللبنانية السورية للاعمال الخيرية (ALSAC) التي ترعى خدمات ادارة المستشفى وجمع التبرعات لمركز "سانت جود"، مرحبا بالدردشة مع "النهار" رغم ضيق وقته ومواعيده الكثيفة.

ملامحه لبنانية ويكثر من استعمال كلمتي "تراث واجداد"، وللبنانيين يقول وباسم مجلس ادارة جمعية (ALSAC) ووفد "سانت جود" "اننا سعداء جدا لعودتنا الى بلدنا الأم بعد غياب قسري طويل". وبعد ثلاثة ايام من اللقاءات والعمل، نقل عن المسؤولين الذين التقاهم، وهم رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، رئيس الوزراء سليم الحص ووزير الصحة الدكتور كرم كرم حماستهم لفكرة انشاء مركز لعلاج اطفال لبنان وسوريا المصابين بالسرطان وبأمراض الدم المستعصية. ولاحظ انهم أبدوا استعدادهم للتعاون في كل المجالات لاطلاق هذا المشروع: "نحن نريد مساعدة أطفال لبنان وسوريا منذ زمن، وكان الامر يحز في قلب داني توماس وفي نفسي، وها اننا اخيرا وبمساعدة الله نخطو على طريق تحقيق الحلم الذي بدا لنا بعيد المنال في يوم من الايام".

وكانت ترددت معلومات عن انشاء المركز في مستشفى الجامعة الاميركية، وان القرار اتخذ في هذا الشأن لكن شدياق أبدى تحفظا وقال "ان القرار النهائي لم يتخذ بعد، وقد زرنا عددا من المستشفيات كـ"اوتيل ديو" و"رزق" و"المقاصد" و"القديس جاورجيوس" ومستشفيات اخرى، ولا ننفي ان الجامعة الاميركية مهمة جدا، ان لجهة التعليم والمستشفى المتطور او لجهة اعتماد اللغة الانكليزية، لكن المستشفيات الاخرى جيدة جدا وتتمتع بمؤهلات كبيرة، وأكرر ان القرار لم يتخذ نهائيا".

● الادارة في مركز "سانت جود" قسمان: طبية وادارية، وهذا ما سيحدث في لبنان ايضا. فكيف تم اختيار ناصر الشماع والدكتور سليم الشلاح عن الجانبين اللبناني والسوري؟ يجيب شدياق ان "اختيار شماع جاء نظرا الى شهرته العالمية ولأنه محترم وموثوق به ومثقف، ومنطقي، كما انه يعرف "سانت جود" خير معرفة لأن ابنه يعالج في المركز.

اما الدكتور شلاح فهو رجل اعمال ذائع الصيت في سوريا ومحب لفعل الخير، وتطوع لمساعدتنا فقبلنا شاكرين".

رزوق وريبيريو

ماذا عن الجانب الطبي؟ منذ وصول وفد "سانت جود" الى لبنان بدأ الدكتور راوول ريبيريو مدير قسم التطوير الدولي في المركز والدكتور باسم رزوق المسؤول عن قسم الشرق الاوسط فيه باجراء مقابلات مع اطباء من مؤسسات طبية مهمة تمهيدا لاعلان الادارة الطبية في تشرين الثاني المقبل، وكان المدير الطبي لمركز "سانت جود" في الولايات المتحدة الاميركية الدكتور آرثر نينايس طلب في ريبيريو ورزوق القيام بهذه المهمة.

وبعد اختيار الاطباء المناسبين تعرض اسماؤهم على ادارة "سانت جود" في الولايات المتحدة الاميركية وادارة المركز في لبنان وادارة المستشفى الذي يضم المركز. وقال شدياق انه تم اختيار ريبيريو لدرايته في مجال التطوير الدولي للمركز، اما رزوق فهو "ابن البلد" ويتقن العربية ويعرف لبنان جدا، وكلاهما يتمتعان بالمنطق العلمي لاختيار الافضل دائما.

وعن كلفة المشروع وطاقة المركز على استيعاب المرضى قال: "ان الحديث عن هذا الامر سابق لأوانه، فلا يمكن التكهن بالكلفة او قدرة الاستيعاب. وسيمول المركز في لبنان من جمع التبرعات، وستعمل الادارة على تأمين المال اللازم للمركز اضافة الى المساعدة التي يتلقاها من جمعية ALSAC والمركز الرئيسي لـ"سانت جود" في الولايات المتحدة الاميركية. وأكد شدياق ان لا علاقة مباشرة لوزارة الصحة بالمركز المنوي انشاؤه في لبنان.

وذكر شدياق مساء الثلثاء في كلمة ألقاها في عشاء ان القوانين في ممفيس عدلت للمصلحة العامة، وتعدل القوانين في الولايات المتحدة الاميركية اذا وجب تحديثها وخصوصاً لجهة الشأن الطبي الذي يشهد تطوراً يومياً مستمراً. ونفى اعتقاده بوجود أي مشاكل قانونية يمكن ان تعوق تطور المركز، وتوقع تعاوناً في هذا الشأن من الحكومة ومجلس النواب.

وهل سينشأ مركز مشابه في سوريا؟ أجاب: "الأمر يحتاج الى سنوات، وسوريا ونحن نأمل في تحقيق هذا الهدف قريباً، اما المركز في لبنان هو لمساعدة الاطفال اللبنانيين والسوريين ريثما يتحقق الهدف الآخر".

ووصف تجربة "سانت جود" في أميركا بأنها "ناجحة وفريدة"، وقال "من هنا كان اصرارنا على نقل هذه التجربة الى لبنان، فعلينا مساعدة الناس والتفكير في تراثنا، وإنشاء المركز في الولايات المتحدة كان بمثابة شكر أيضاً للبلد الذي ساعدنا، وتوماس لم ينس عهده لله عندما كان فقيراً، فقد وعد بمساعدة المحتاجين حتى آخر يوم في حياته، وهكذا كان، والحلم يتحقق في لبنان أيضاً".

الوفد عند بري وكرم ومؤتمر صحافي اليوم

استقبل وزير الصحة الدكتور كرم كرم امس في مكتبه في الوزارة وفداً من مؤسسة "سانت جود" برئاسة المدير التنفيذي للجمعية الاميركية – اللبنانية – السورية الخيرية ALSAC ريتشارد شدياق، وبحث معه في سبل التعاون بين وزارة الصحة ومركز "سانت جود" الطبي الاميركي لبحوث امراض السرطان والامراض المستعصية لدى الاطفال.

واكد كرم بعد اللقاء ان مؤسسة "سانت جود" الخيرية من اهم المؤسسات التي تعنى بعلاج السرطان في العالم، شاكراً لاعضاء الوفد تعاونهم مع لبنان ولوزارة الصحة اقامة مؤسسة شبيهة تعنى بعلاج سرطان الاطفال في بيروت.

ويتفقد وفد مؤسسة "سانت جود" في الثامنة والنصف صباح اليوم مستشفى بيروت الحكومي في بئر حسن برفقة الوزير كرم.

والتقى مساء امس ممثلون لوفد "سانت جود" عقيلة رئيس مجلس النواب رندة بري واطلعها الدكتور باسم رزوق والدكتور مايكل سابا على المركز المنوي انشاؤه في لبنان، ودعتهم الى زيارة مركز الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين في الصرفند.

ووجه كرم دعوة الى الوفد لحضور حفل عشاء اقامه على شرفهم في مطعم "سكاليني" في الاشرفية.

ويعقد الوفد عند الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم مؤتمراً صحافياً في فندق "اليرغو" في الاشرفية.

من رسائل القراء

الذبيحة الوزارية

ظنَّ الشاهُ ان ما يحِقُّ لغيره قد يحِقُّ لنا، فنسيَ انه ارمنيٌّ وان كان وزيراً في لبنان. فالارمنيُّ تحت المجهر اشاماً كان ام سلطانا، سهل ادانتُهُ وزجّهُ في السجن قُربانا!

بوغوص ارتينيان

... ومن لج كفر

لم يكد يمضي على تأليف الوزارة الحالية ثمانون يوما حتى بدأ الناقدون والمنتقدون والمعارضون والمعترضون يطلقون نار اعتراضاتهم عليها متجاهلين قول سيادة الرئيس لحود في خطاب القسم "ليس معي عصا سحرية". حتى ان الرئيس الحريري نفسه قال: "لم يمض على عمر الحكومة ثلاثة اشهر بعد. لنعطها الفرصة الكافية".

الا ان هذه الفئات المنتقدة والمعارضة ذات الوان متعددة، ونوايا مختلفة بعيدة كل البعد عن الموضوعية، وعن الواقع الذي كنا – ولا نزال – نعيش فيه، منهم من يعارض لانه كان مسؤولا في العهد السابق وليس في العهد الحاضر كما كان يتوقع. وبعضهم يعارض لانه لم يكن، ولم يصبح مسؤولا سابقا او حاضرا. ومنهم من يعارض على قاعدة: "خالف تعرف" ومنهم من يعارض غيرة وحسدا – "ليش فلان ومش انا"؟ ومنهم من يعارض – وهو شر المعارضين – كي يخلق بلبلة في البلد وعجزا في قدرة هذا الحكم على التغلب على مشكلات العهد السابق فتعود البلاد الى حالة الفوضى واللاأمن كما كانت ايام الحرب القذرة. الا اننا نقول لجميع هؤلاء المعارضين المثل القائل "من صبر ظفر ومن لج كفر". حسب هذه الحكومة انها مصممة على سيادة القانون تبعا لقول الرئيس لحود: انا تحت القانون. ومصممة على ترسيخ المؤسسات الحاضرة والتي كانت غائبة او مغيبة كديوان المحاسبة والتفتيش وغيرهما. حسبها انها بدأت بتطبيق القانون فأحالت وزير النفط السابق على القضاء كما ستفعل بكل مسؤول يتهم بهدر اموال الدولة العامة لنفعه الخاص. حسبها انها اطلقت يد القضاء حرة مستقلة لا يتدخل السياسيون او المتنفذون في سير اعمالها واحكامها. حسب هذا العهد انه بدأ بالاصلاح السياسي ليصل الى الاصلاح الاداري، اليس السياسيون المسؤولون هم المشرفين على دوائر الدولة؟ حسب وزرائها ان كل واحد منهم يتحلى بسمو الاخلاق، والكفاءة في العمل البناء، ونظافة الكف وشعور المسؤولية انهم وجدوا لخدمة الشعب والوطن لا لخدمة انفسهم واتباعهم وازلامهم.

اميل نجار

صرخة للتحرير

نعم لقد سبق ان اطلقت صرختي الاولى لتحرير الجنوب والارض المحتلة منذ سنوات ونشرتها في "النهار" في بريد قرائها يوم ١٩٩٣/٨/١٢، واقتطف منها بعضا من فقراتها للتذكير:

هنيئا للشعب اللبناني بانتصاره على القوة الغاشمة التي اجتاحت اراضيه، وذلك بفضل قمته الروحية التي وحدته وجمعت كلمته، وألقمت المغتصب حجرا لازدرده مع غصات مميتة كادت تفقده صوابه وتحطم كبرياءه، وطلبت آنذاك من الشعب اللبناني ان يلتف حول جميع قياداته الروحية والسياسية وان يزحف نحو الجنوب زحفا سلميا برعاية رئيس جمهوريته الياس الهراوي وزوجته وتحرير اراضيه من المغتصبين.

لكن شيئا من هذا لم يحصل وذهبت صرختي ادراج الرياح. اما اليوم، وعقب انتصارنا بتحقيق معجزة ارنون، فاني اعود مرددا اليوم! اليوم! وليس غدا! اجراس العودة تدعونا للنصر وتدعونا للتحرير: شعبا ومطارنة وشيوخا ومن جميع الطوائف والمذاهب نساء ورجالا والسير نحو الجنوب لتحرير جميع الاراضي المحتلة وذلك برعاية رئيس الجمهورية اميل لحود وزوجته وذلك تدشينا لبداية عهده المجيد ودخوله التاريخ من اوسع ابوابه، راجيا ان يتحقق هذا الحلم الاسطوري وتتحقق هذه المعجزة.

عاش لبنان

زكي النقاش

السياسة الصحية وبروتوكولات العلاج

مؤتمر لنقابة الأطباء اليوم

اعلن نقيب اطباء لبنان غطاس خوري في مؤتمر صحافي عقده امس في دار النقابة، برنامج المؤتمر عن السياسة الصحية وبروتوكولات العلاج الطبي الذي سيعقد في ١١ و١٢ و١٣ من الجاري في قصر الاونيسكو.

وعرض للمشكلات التي تعترض القطاع الصحي وهي:

التزايد المستمر لعدد الاطباء في ظل انعدام فرص العمل للجدد منهم وتراخيص جديدة لكليات طب، تزايد الفاتورة الصحية والاستشفائية باطراد، وجوب تحديد المنحى الرسمي في التعامل مع القطاع الاستشفائي والصحي، المؤسسات الرسمية الضامنة وتعددها وازدياد التكاليف الادارية والطبية، الاستشفاء في القطاع الخاص والمشاكل المتعلقة به، الطب الوقائي وضرورة تشجيعه، مشاكل الدواء والتكاليف المرتفعة له ومراقبة نوعيته".

وقال: "كل ذلك يحتم علينا دراسة موضوعية لكل المشاكل علّنا نخرج بتوجهات محددة هدفها مساعدة المسؤولين ومساعدتنا في تحسين الاداء الطبي في المدى المنظور والتخطيط الصحيح للمدين المتوسط والبعيد".

ويتضمن برنامج المؤتمر:

– اليوم: افتتاح المؤتمر وافتتاح المعرض الطبي.

– غدا: الجلسة الاولى عن الوضع الصحي في لبنان والجلسة الثانية عن السياسة الصحية في بعض دول العالم – نماذج وخبرات، والجلسة الثالثة عن ادارة القطاع الصحي في لبنان وتمويله.

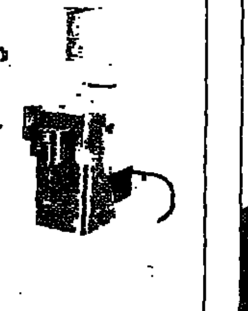
– بعد غد السبت: الجلسة الاولى عن الدواء في لبنان والجلسة الثانية عن بروتوكولات العلاج الطبي. وفي الختام توصيات.

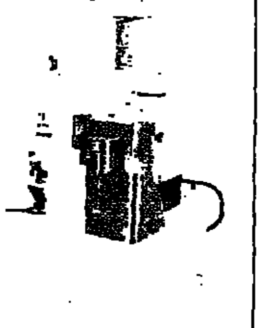
٢٥ جهازاً منه في أوروبا وأميركا

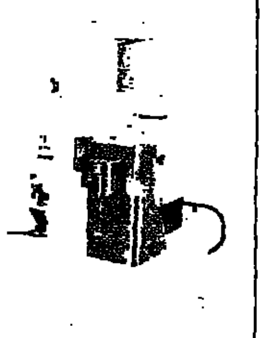
الرجل الآلي الجراحي في لبنان قريباً



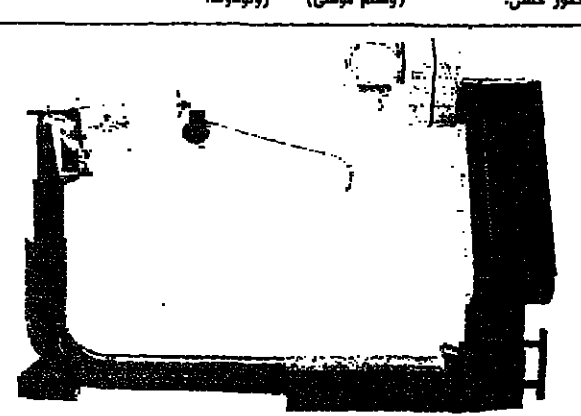


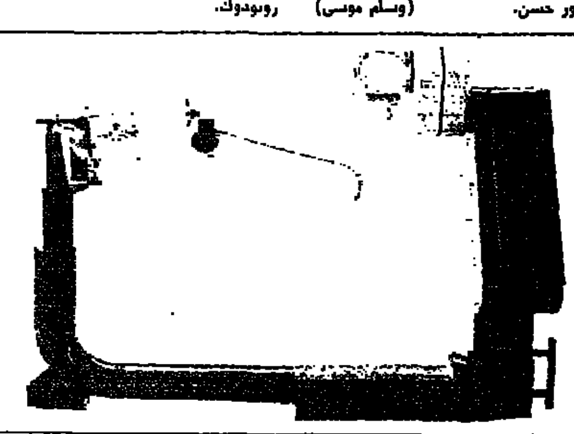






الدكتور حسن. (وسام موسى) روبودوك.





نورومات.

الرجل الآلي الجراحي قد يدخل الى المستشفيات اللبنانية قريبا بعد استخدام ٢٥ جهازا منه في مستشفيات اوروبا واميركا منذ عام ١٩٩٤ مساعدا للطبيب الجراح.

اطلالة الرجل الآلي الاولى في لبنان، بل في المنطقة العربية، ستكون في المؤتمر الجراحي الثالث الذي تنظمه الجمعية اللبنانية للجراحة العامة من الجمعة ١٨ آذار الى الاحد ٢٠ منه في الاونيسكو.

واوضح عضو اللجنة المنظمة للمؤتمر الدكتور علي حسن ان احدى الجلسات ستخصص للتعريف بالرجل الآلي الجراحي، موضحا ان مهمته مساعدة الطبيب لمزيد من الدقة في جراحة الدماغ والعظام.

وللرجل الآلي الجراحي نموذجان:

"روبودوك" الذي يستخدم لجراحة العظم اذ يقوم بتبديل مفصل الورك وتخفيف مضاعفات العملية. ويحتوي على كومبيوتر يأخذ قياسات العظام بدقة ويساعد في تحديد الابعاد الثلاثية للاجراءات الجراحية.

– الآلة الثانية هي "نورومات" التي تستعمل في جراحة الدماغ، فتدخل في الجمجمة بعد تحديد الابعاد الثلاثية لها بدقة فائقة.

وقال الدكتور حسن ان الرجل الآلي الجراحي لا يمكن ان يأخذ مكان الطبيب، بل هو مساعد له. ويعمل وفق المعطيات التي يبرمج على اساسها، ومهمته التدقيق في الاجراءات الجراحية.

واختارت الجمعية عرض الآلة في مؤتمرها "ليكون لبنان دائما السباق في استخدام الآلات التكنولوجية في المنطقة، وقد تستخدمه المستشفيات في لبنان".

والى جلسة التعريف بالرجل الآلي الجراحي، سيتناول المؤتمر زرع الاعضاء، وعلاج امراض الثدي وسرطانات الجهاز الهضمي.

وسيشارك في المؤتمر ٣٠ مندوبا عن جمعية الجراحين الايطاليين.

بيسان طي

هجمات على امتداد المحاور وقصف مدفعي وطيران كثيف

علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي برعشيت وبيت ياحون تعرضا في السادسة صباحا لقصف مدفعي من اطراف برعشيت وعيتا الجبل. وفي السابعة تعرض موقع سجد لقصف مماثل من اقليم التفاح، ما لبث ان تجدد ظهرا. وفي الاولى والنصف بعد الظهر تعرض موقع جبل حميد لقصف من محور باطر – كفرا – عيتا الجبل. وقصفت المدفعية المشتركة مصادر النار.

ومن مراسل "النهار" في صور – ان قصفا مدفعيا طاول في السابعة صباحا، اطراف عيتا الجبل وحداثا ورشاف. ورافقه تمشيط برشاشات ثقيلة.

وواصل الطيران الحربي جولاته اليومية في اجواء القطاعين الاوسط والغربي، منفذا غارات وهمية.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان الطيران الحربي الاسرائيلي خرق ظهرا جدار الصوت على علو منخفض فوق المدينة وقراها، مما احدث دويا كبيرا وارتجاجات شديدة في الابواب والنوافذ.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء تحركات في محيط موقع برعشيت، والساعة ٦,٠٠ صباح امس موقعي بيت ياحون وبرعشيت، والساعة ٦,٣٠ موقعي بئر كلاب وكسارة العروش وقوة مشاة اسرائيلية في تلال الريحان، والساعة ١٢,٣٠ ظهرا موقع سجد، والساعة ١٥,٠٠ بعد الظهر موقع حميد.

وذكرت "السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ٦,٢٥ صباحا موقع سجد وقصفته.

انتخابات المهندسين

عقد المرشح لمنصب نقيب المهندسين سمير ضوميط لقاء في فندق الكسندر – الاشرفية، عرض خلاله برنامجه الانتخابي، وابرز نقاطه "توسيع صلاحية هيئة المندوبين بحيث تصير هيئة رقابة وتشريع، وتأكيد حق النقابة في ابداء الرأي في المشاريع الانمائية والاعمارية، وتشجيع مكاتب التدقيق الهندسي والتركيز على قضايا السلامة العامة في دراسات المهندسين، والعمل على انشاء مجلس اعلى للبيئة والتراث".

كذلك، التقى المرشح ميشال ابي نادر خريجي معهد الهندسة العالي في دير القلعة كاونتري كلوب، وقدم اليهم برنامجه الانتخابي بعنوان: "برنامج نقابة الالف الثالث"، شارحا "الدور المطلوب من المهندسين في المرحلة المقبلة، وخصوصا مساهمتهم في اعمار البلاد وتطويرها". وقال انه يتطلع الى "نقابة حديثة عصرية وفاعلة تحترم مقام المهندس وتجعله اكثر قدرة على التفاعل مع محيطه وخدمة مجتمعه".

خبيران يتحدثان الى "النهار" في موضوع الضرائب

مردود الضريبة على سندات الخزينة يقدّر بـ ١٣٠ مليون دولار رفع الرسم على البنزين يطاول ٣,٦٢ من المداخيل المحدودة

الدخل الشهري	٣٠١– ٥٠٠	٥٠١– ٨٠٠	٨٠١– ١٢٠٠	١٢٠١– ١٦٠٠	١٦٠١– ٢٤٠٠	فوق ٢٤٠٠
الضريبة على البنزين ٪						
٪٣٠	٪٤.٠٥	٪٣.٠٩	٪٢.٠٧	٪١.٩٥	٪١.٦٥	٪١.٢
٪٤٠	٪٥.٤	٪٤.١٢	٪٢.٧٦	٪٢.٦	٪٢.٢	٪١.٦
٪٥٠	٪٦.٧٥	٪٥.١٥	٪٣.٤٥	٪٣.٢٥	٪٢.٧٥	٪٢

تراجعية ضريبة البنزين على الدخل الشهري (بآلاف الليرات)

(● المصدر: المركز اللبناني للدراسات)

ضريبة البنزين كنسبة من الدخل الاجمالي

الدخل الشهري (بآلاف الليرات)	٣٠٠٠ ل.	٤٠٠٠ ل.	٥٠٠٠ ل.
٣٠١–٥٠٠	٪٣.٦٢	٪٤.٨٣	٪٦.٠٤
٥٠١–٨٠٠	٪٢.٧٨	٪٣.٧٠	٪٤.٦٣
٨٠١–١٢٠٠	٪٢.٠٠	٪٢.٦٧	٪٣.٣٤
١٢٠١–١٦٠٠	٪١.٧٨	٪٢.٣٧	٪٢.٩٧
١٦٠١–٢٤٠٠	٪١.٥٣	٪٢.٠٤	٪٢.٥٦
فوق ٢٤٠٠	٪٠.٩٦	٪١.٢٩	٪١.٦١

(● المصدر: دراسة تأثير التوزيع الضريبي في لبنان – المركز اللبناني للدراسات)

كتبت هلا صغبيني:

على رغم الانتقادات "الخافتة" التي يثيرها موضوع اعادة النظر في السياسة الضريبية، فمن الواضح ان هناك شبه اجماع على ضرورة اعتماد هذه الخطوة "غير الشعبية في بعض مطارحها" لزيادة ايرادات الخزينة، لا سيما وان وزير المال الدكتور جورج قرم وضع سيناريو متشددا في هذا الاطار معززا بتصريح لرئيس الوزراء الدكتور سليم الحص عن "ضرورة اعادة النظر في النظام الضريبي وفق حاجة الموازنة العامة وفي ضوء توجه لبنان الى الانضمام الى عقد شراكة مع الاتحاد الاوروبي والانضمام الى منظمة التجارة العالمية في المستقبل والذي من شأنه ان يملي على لبنان خفض الرسوم الجمركية المطبقة على الاستيراد تدريجا".

وفي موازاة التحضيرات التي تتم حاليا لاعادة فتح الملف الضريبي، تتجه الحكومة الى فرض ضرائب غير مباشرة من شأنها ان تؤمن مردودا سريعا للخزينة، وضمنها ضريبة جديدة على سعر صفيحة البنزين تراوح بين ٣ آلاف ليرة و٥ آلاف. وتستطيع الحكومة ان تؤمن ايرادات سنوية تقدر بـ٢٥٣ مليارا و٥٠٠ مليون ليرة (نحو ١٦٩ مليون دولار اميركي) في حال اعتمدت زيادة ٣ آلاف ليرة على اساس ان لبنان يستهلك سنويا نحو مليون و٣٠٠ الف طن من البنزين.

وفيما اعتبرت مصادر ان "هذه الضريبة التراجعية ستؤثر بالطبع على الطبقة الشعبية، الا اننا بلغنا مرحلة يجب ان نعي فيها مسؤوليتنا في تخفيف العبء عن خزينة الدولة وان نساهم في تعزيز النمو، علما ان الاقتراح كان اعلن في عهد الحكومة السابقة ، ولكن نلاحظ حاليا ان هناك تقبلا اكبر للواقع الراهن ولمدى مسؤولية المواطن في تحريك الاقتصاد، وهو امر مقرون بالاقتناع بجدية الحكومة الحالية". واوضح عميد كلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية – الاميركية الدكتور وسيم شاهين لـ"النهار" وهو كان أعد دراسة، بناء على طلب من المركز اللبناني للدراسات بالتعاون مع عدد من اساتذة الجامعة في موضوع الضريبة – ان " انعكاس هذه الضريبة سيكون واضحا على ذوي الدخل المحدود وسيكون لها تأثير مناطقي. فكما هو معروف في العالم، ان المواطن الذي يعيش في المدن يدفع اقل مما يدفعه المواطن في الضواحي نتيجة التنقلات. ووضعنا دراسة ابرزنا فيها انعكاس هذا الاجراء على الدخل. فبحسب معلوماتنا ان ضريبة على سعر صفيحة البنزين بقيمة ٣ آلاف ليرة تصيب ٣,٦ في المئة من الفئات التي يراوح دخلها الشهري بين ٣٠٠ الف و٥٠٠ الف ليرة و١,٥ في المئة من الفئات التي يتراوح دخلها بين مليون و٦٠٠ الف ومليونين و٤٠٠ الف ليرة شهرياً، و٠,٩٦ في المئة فقط الفئات التي يزيد دخلها عن المليونين و٤٠٠ الف ليرة. واستنادا الى دراسة اعدها الاحصاء المركزي وتناولت الضريبة على النقل فان نسبة الانفاق على النقل من مجمل الاستهلاك يبلغ ٧.٧ في المئة في بيروت و٩,٣ في المئة في الجبل، و٩.١ في المئة في الشمال، و٩ في المئة في النبطية والبقاع، و٨ في المئة في الضواحي، الامر الذي يؤكد ان المواطن الذي يعيش في المدينة ينفق اقل من ذاك الذي يقطن الضواحي او الجبل. من هنا نعتقد ان لهذه الضريبة طابعا مناطقيا وتراجعياً".

وحذر شاهين "من زيادة الضريبة على البنزين من دون اعتماد مخطط شامل للحد من الانعكاسات المناطقية والتراجعية للضريبة على الفئات الشعبية، مما يتطلب سياسة نقل عامة وفاعلة ومغايرة لما هو معتمد حاليا وتنظيم التنقل من المناطق في اتجاه المدن، ودعم سيارات الاجرة عبر تأمين قسائم خاصة بها للحصول على كميات من مادة البنزين بأسعار عادية وان تتحمل شركات النفط والمحطات جزءا من هذه الضريبة".

ضريبة الدخل

واضاف "اقترحنا في دراستنا اعتماد نظام تصاعدي على الدخل الفردي يصل الى ٢٠ في المئة وفق شطور معينة. فاذا كان شخص ما يدخّل سنويا نحو ٨٠ مليون ليرة مثلا وهو رقم يعتبر مرتفعا نوعا ما، فمن المفترض ان تلحقه ضريبة دخل نسبتها ١٣,٥ في المئة حسب نظام تصاعدي بين صفر و٢٠ في المئة على الشطور. واقترحنا ضريبة دخل على الشركات تصل الى ٢٥ في المئة. كما اقترحنا فرض ضريبة على سندات الخزينة وضريبة القيمة المضافة وتخفيف الضرائب ذات الطابع التراجعي والانتقال الى نظام اكثر عدالة يتضمن ضريبة على الفوائد المصرفية والرساميل اي وضع ضريبة على مجمل الفوائد التي تدفعها المصارف من دون التعرض لاصحاب الايداعات وبالتالي للسرية المصرفية".

وما هو مردود اعتماد ضريبة على سندات الخزينة؟ اجاب "اذا تم فرض ضريبة ٨ في المئة على المدخول من سندات الخزينة فتقدر الايرادات بحدود ١٣٠ مليون دولار سنويا، ولكن يصبح هناك مجال للتهرب وقد يبتعد المواطن عن حمل هذا النوع من السندات".

وتحدث شاهين عن ٦ ثوابت "يجب ان تؤخذ في الاعتبار في اي اصلاح ضريبي وهي:

– انعكاس النظام الضريبي على اصحاب الدخل المحدود.
– مردود هذا النظام.
– انعكاسه على الوضع الاقتصادي العام.
– تبسيط الضريبة الجديدة بما يؤثر على تسهيل الجباية.
– اعتماد نظام ضريبي طويل الاجل يؤمن واردات تدريجا.
– صدقية الدولة في جباية الضرائب".

وفي تعليقه على ضريبة ارباح الشركات التي هي حاليا ١٠ في المئة، رأى شاهين "ان هناك عوامل اخرى من شأنها ان تؤثر على جذب الاستثمارات ولا سيما طبيعة النظام الاقتصادي والاستقرار السياسي، ونظام صرف العملة، وحرية تحويل الرساميل وتكلفة اليد العاملة الادارية. ويمكن ان تصل هذه النسبة الى ١٥ في المئة او ٢٠.

الضرائب المباشرة وغير المباشرة

واعتبر المركز اللبناني للدراسات، من جهته، في دراسة حديثة اعدها مدير البرامج سامي عطاالله "ان الحكومة رفعت ايراداتها نسبة الى الناتج المحلي من ١٠.٨٥ في المئة في ١٩٩٢ الى ١٧.١٢ في المئة في ١٩٩٨، مقارنة بنحو ١٥ في المئة الى ٢٠ في ١٩٧٤، وهو يعادل ما في بلدان العالم الثالث كنيكاراغوا وكولومبيا والبرازيل وبوليفيا (بين ١٥ في المئة و٢٠)، وان عدم قدرة هذه البلدان، ومن ضمنها لبنان، على زيادة حصة ايراداتها نسبة الى الناتج تعود الى اسباب سياسية واقتصادية وادارية".

وفي مقارنة لتطور الضرائب بين ١٩٩٣ و١٩٩٥، يلاحظ ان الضرائب غير المباشرة مثلت في ١٩٩٣ ما نسبته ٤٠,٠٧ في المئة من الايرادات من ضمنها ٣٥.٧٤ في المئة ايرادات جمركية، فيما مثلت الضرائب المباشرة ١١.١٨ في المئة من مجمل الايرادات ومنها ضريبة الدخل بنسبة ٩.٤٢ في المئة، وضريبة الاملاك ٠.٢١ في المئة. ومثلت الضرائب غير المباشرة من مجمل الضرائب في السنة المذكورة ٧٨.١٨ في المئة مقابل ٢١.٨٢ في المئة للضرائب المباشرة. اما في ١٩٩٥ فبلغت الضرائب غير المباشرة، من مجمل الايرادات، ما نسبته ٤٨.٩٠ في المئة و٨٢.٧١ في المئة من مجمل الضرائب في مقابل ١٠.٢٢ في المئة للضرائب المباشرة نسبة الى الايرادات، و١٧,٩ في المئة من الضرائب الاجمالية.

ومثلت الرسوم العقارية وغيرها من الرسوم ما نسبته ٤٠.٨٩ في المئة من مجمل الايرادات في ١٩٩٥ مقارنة بـ٤٨.٧٥ في المئة في ١٩٩٣.

وهذا يعني ان الحكومة تعتمد اساسا على الضرائب غير المباشرة التي ارتفعت بمتوسط سنوي نسبته ٢٨ في المئة بين ١٩٩٢ و١٩٩٥، علما ان لا ارقام عن تطور هذا النوع من الضرائب للسنوات التي تلت. والسبب الرئيسي لاعتماد الحكومة هذا النوع من الضرائب هو سهولة تحصيلها، اذ تمثل الرسوم الجمركية من مجمل الضرائب غير المباشرة نحو ٩٨ في المئة ونحو ٥٠ في المئة من ايرادات الدولة.

وتعتبر ايرادات لبنان من الرسوم الجمركية الاعلى في بلدان المنطقة ، اذ حصل لبنان ٦٦ في المئة من مجمل ضرائبه من التجارة الخارجية مقارنة بـ١٤.٣ في المئة في سوريا، و٣٤.٦ في المئة في الاردن.

ورأت الدراسة ان "من الضروري تقليص الاعتماد على الرسوم الجمركية لاسيما وان لبنان في صدد التفاوض على عقد شراكة مع الاتحاد الاوروبي، وان الحصة الضئيلة للضرائب المباشرة نسبة الى الناتج المحلي مردها الى عوامل سياسية وادارية".

وفي ما يتعلق بالنظام الضريبي الجديد، هناك مكامن ثلاثة فشل فيها هذا النظام في ضريبة الدخل، فحصة ضريبة الدخل من مجمل الضرائب متدنية، وهي كانت ارتفعت الى ٢٠.٦٥ في المئة في ١٩٩٤ من ١٨.٣٧ في المئة في ١٩٩٣، الا انها انخفضت مجددا لتصل الى ١٢.٨٣ في المئة في ١٩٩٥. وفي مقارنة مع الدول الاخرى، تعتبر ضريبة الدخل متدنية جدا في لبنان. فتونس مثلا تجبي ١٩.٢ في المئة ضريبة دخل من مجمل الضرائب، والمغرب ٢٧.٤ في المئة، وتركيا نحو ٤٠ في المئة. كذلك فشل النظام الضريبي المعمول به في توزيع الدخل بشكل عادل، وقد تراجع مؤشر جيني – وهو مقياس لتوزيع الدخل – الى ٠.٤٢٦٥ من ٠.٤٣٣٦ بعد ارساء الاصلاح الضريبي. وفشل ايضا في جذب الرساميل والاستثمارات وهو ما كانت تتوخاه الحكومة السابقة.

وقال عطا الله في هذا الاطار ان "الشركات مستعدة ان تدفع ضرائب اضافية شرط معالجة الفساد والاهدار، اذ ان في لبنان معوقات ادارية ومؤسساتية كبيرة. ووفق احصاءات اجريناها على ٢٥٠ شركة تبين ان ٧٠ في المئة منها تضطر الى دفع رشوات لانجاز معاملاتها، وهذه الشركات تفضل بت نزاعاتها خارج القضاء بسبب التباطؤ في حل هذه المشكلات بواسطة المحاكمة. وتبين الدراسات التي وضعت عالميا ولا سيما من "جيليس" و"شاه اند توي"، ان هذا النوع من الضرائب غير مجد لجذب الاستثمارات".

وتحدث عن "صعوبة جباية الضرائب طالما ان ثمة فئة كبيرة من اصحاب العمل لا يمكن معرفة حجم مداخيلهم مما يؤكد الحاجة الى تطبيق قانون الشفافية. ويمكن الالتفاف حول هؤلاء عبر فرض ضريبة على سندات الخزينة باعتبار انهم الاكثر استثمارا في الادوات الحكومية".

واذ وصف ضريبة القيمة المضافة بانها من الضرائب التراجعية، قال "انها ضرورية في ظل المفاوضات للدخول في شراكة مع الاتحاد الاوروبي. ويجب الاطلاع على تجربة تونس والمغرب اللتين اعتمدتا حديثاً هذا النظام. وهذه الضريبة تطاول الاستهلاك وليس الاستثمار".

وعن جباية الضرائب، قالت الدراسة ان "الحكومة تواجه مشكلة في جباية ضريبة الدخل التي مثلت ١٢,٣ في المئة من مجمل الضرائب في ١٩٩٥، ومن بين الـ٥٠ في المئة من المكلفين، يدفع نحو ٣٦ في المئة الضرائب المتوجبة عليهم".

الفوترة المزدوجة للمخابرات ضريبة تغني عن البنزين!

توجه مواطن في بيروت الى احد صناديق وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية من اجل دفع قيمة فاتورة هاتفه عن الفصل الرابع من العام ١٩٩٨. وما ان اعطى رقم الهاتف الى الموظفة هناك حتى بادرته بسؤال: "مسيو، انت عندك سنترال؟" فدهش ورد بسؤال: "ماذا تعنين بسؤالك؟" فقالت: "لأن قيمة فاتورتك هي مليون و٧٠٠ الف ليرة". فأخذه العجب، وتناول الفاتورة وحدق اليها ملاحظاً تسجيل مخابرات عادية بقيمة ١٨٧ الف ليرة، ومخابرات من الهاتف الثابت الى الهاتف الخليوي بقيمة مليون و١٣٠ الف ليرة، الى رسوم بلدية بـ١٥٥ الف ليرة.

وراح يتساءل عن الحكمة من الفوترة المزدوجة في حال الاتصال بين هاتف ثابت، اي عادي، وهاتف خليوي، محاولاً معرفة مبررات هذه الفوترة التي تسلخ جلد المواطن لا لذنب سوى انه استعمل هاتفه للاتصال بهاتف خليوي، علماً ان الهاتف لا يستهلك مازوتاً ولا فيول اويل.

وسبق لهذا المواطن، بسبب الفوترة المزدوجة التي تشبه منشار السقالة، ان طلب تقسيط فاتورة لهاتف آخر بقيمة مليون و٤٠٠ الف ليرة عن الفصل الثالث، فلبي طلبه وقسّطت قيمة الفاتورة على ٥ اشهر بمعدل ٣٠٠ الف ليرة شهرياً، وهو بالتأكيد سيطلب تقسيط فاتورة الفصل الرابع على ٥ او ٦ اشهر، ليبلغ ما سيدفعه شهرياً عن الفاتورتين قرابة ٦٥٠ الف ليرة، فيما العداد على الهاتفين يدور بسرعة مشهود لها.

وتكاد عملية الفوترة الظالمة للمخابرات الهاتفية تبدو صنفاً جديداً من الضرائب اثقل بكثير من ضريبة البنزين التي تثار الضجة حولها ولا يتجاوز ثقلها على المواطن ما معدله ١٠٠ الف ليرة شهرياً

مطار بيروت – حركة الطائرات

الجمعة ١٢ آذار ١٩٩٩

الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
الأرمينية	يريفان	٠١.٠٥
سابينا	بروكسيل	٠٣.٢٥
الشرق الاوسط	أبيدجان–لاغوس	٠٦.١٠
"الامارات"	دبي – لارنكا	١٠.٥٠
الشرق الاوسط	جده	١٣.١٠
أيروفلوت	موسكو	١٣.١٥
الشرق الاوسط	الرياض	١٤.١٠
اليطاليا	ميلانو	١٤.٢٠
الخليج	الشارقة – البحرين	١٤.٣٠
القطرية	الدوحة	١٤.٥٥
الشرق الاوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥.٢٥
السعودية	جده	١٥.٣٠
الشرق الاوسط	دبي	١٥.٥٠
الكويتية	الكويت	١٦.١٥
الشرق الاوسط	زوريخ	١٦.٢٠
الشرق الاوسط	لارنكا	١٦.٤٠
الاثيوبية	اديس ابابا–الخرطوم	١٦.٤٥
الشرق الاوسط	فرانكفورت	١٧.٢٥
أير فرانس	باريس	١٩.٠٠
الشرق الاوسط	باريس	١٩.٤٥
مصر للطيران	القاهرة	٢٠.١٠
الاردنية	عمان	٢٠.٤٥
الشرق الاوسط	عمان	٢١.١٠
البريطانية	لندن	٢١.٤٥
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١.٤٥
الشرق الاوسط	اسطنبول	٢٢.٠٠
أولمبيك	أثينا	٢٢.٢٥
الاثيوبية	اثينا	٢٢.٤٥

الاقلاع

الشركة	الوجهة	الاقلاع
[illegible]	أمستردام	٠٠.٠٥
الأرمينية	يريفان	٠٢.٠٥
سابينا	بروكسيل	٠٤.١٥
الشرق الاوسط	زوريخ	٠٦.٤٥
الشرق الاوسط	جده	٠٧.١٠
القبرصية	لارنكا	٠٧.١٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧.١٥
الشرق الاوسط	الرياض	٠٧.٢٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧.٥٠
أير فرانس	باريس	٠٨.٠٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٨.٠٠
الشرق الاوسط	فرانكفورت	٠٨.١٠
الشرق الاوسط	باريس	٠٩.٠٠
البريطانية	لندن	٠٩.٠٠
"الامارات"	دبي	١١.٥٠
الشرق الاوسط	لارنكا	١٤.٢٠
أيروفلوت	موسكو	١٤.٤٠
اليطاليا	ميلانو	١٥.٢٥
الخليج	البحرين – ابو ظبي	١٥.٣٠
القطرية	الدوحة	١٥.٥٥
الشرق الاوسط	روما	١٦.٥٠
السعودية	جده	١٧.٠٠
الاثيوبية	أثينا	١٧.٢٠
الكويتية	الكويت	١٧.٢٠
الشرق الاوسط	عمان	١٧.٣٠
الشرق الاوسط	القاهرة	١٧.٤٠
الشرق الاوسط	اسطنبول	١٨.٢٥
مصر للطيران	القاهرة	٢١.١٠
الاردنية	عمان	٢٢.٠٠

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

توقع اقرار مشروع شركات الضمان هذا الشهر

السعيدي: قادرون على استعادة دورنا ولكن تنقصنا بنية القوانين المؤاتية

في الوقت الذي أعلن وزير المال الدكتور جورج قرم ان "لبنان لن يعود ثانية ليلعب دوره السابق في المنطقة نتيجة التطورات التي طرأت"، أبدى وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي تفاؤله بدور لبنان "اذ توجد فرص واعدة للقطاع المالي والمصرفي في كل الشرق الاوسط، لا سيما وان القطاع المصرفي حقق انجازات ملفتة خلال السنوات السابقة".

واضاف السعيدي الذي القى كلمة امس في غداء نظمته "سي. اي. آي" (مستشارو التجارة الخارجية في فرنسا) في فندق لوغابريال بالاشرفية: "ادرك تماما قدرة القطاع المالي والمصرفي الذي ارتفعت رسملته الى مليارين و٨٠٠ مليون دولار في الشهرين الاولين من السنة الحالية مقارنة بـ١٤٠ مليون دولار في ١٩٩٢، بالاضافة الى وجود مؤسسات مالية وشركات تأمين قوية. وقد تطور القطاع المالي بمعدل ٢٥ في المئة سنويا، واستطاع القطاع المصرفي ان يضطلع بدور كبير في تمويل عجز الخزينة وفي تسليف القطاع الخاص، ولكن ما ينقصنا هو بنية القوانين المؤاتية لاستعادة هذا الدور وهذا ما تعمل الحكومة على توفيره".

وتوقع اقرار مشروع قانون هيئات الضمان الشهر الحالي.

ويذكر ان "مستشاري التجارة الخارجية في فرنسا – فرع لبنان"، يضم ١٢٠ شركة فرنسية، وهذا ما أعلنه رئيس المؤسسة في لبنان جان – لورانز أمرنتران في بداية الحوار.

وقال: "في العالم اليوم ٤٠٠ مليون كمبيوتر منها ٣٠ في المئة تواجه مشكلة سنة ٢٠٠٠ وحصة الشرق الاوسط من هذا الحجم هي ٢ في المئة".

واوضح ان "لبنان لن يكون جاهزا سنة ٢٠٠٠ لجبه المشكلة والقطاع المالي هو الاكثر تطورا في هذا المجال".

توجهات حكومية

من جهته، تحدث السعيدي عن التحديات التي تواجه الحكومة، الداخلية منها والخارجية مؤكدا عزمها على "تأمين نمو اقتصادي بدعم من القطاع الخاص والترويج للقطاعات الانتاجية".

وحدد خمسة توجهات لسياسة الحكومة في هذا الاطار، هي: "الاصلاح الاداري لتوفير الشفافية وتحسين انتاجية القطاع العام، وسياسة ماكرو اقتصادية وسياسة محددة للموازنة بهدف توفير استقرار نقدي وتقليص العجز والدين العام، والتطوير الصناعي والزراعي، وسياسة التجارة الخارجية من اجل تسويق الصادرات، ودعم المنافسة ووضع اطار محدد للاستثمارات بغية زيادة حصة الاستثمارات المباشرة".

وتطرق الى مشاريع القوانين التي تدرسها الحكومة ومنها انشاء هيئة وطنية عليا للاسواق المالية وادارة صناديق الاستثمار.

واشار الى مشروع الخصخصة الذي يحضر حاليا "والذي من شأنه ان يساهم في خفض العجز".

اللجنة الوزارية أنجزت مشروع الخصخصة



الحص مترئساً الاجتماع ويبدو من اليمين ميقاتي، السعيدي، قرم وعطيه. (دالاتي ونهرا)

ترأس رئيس الوزراء سليم الحص امس اجتماعا في السرايا للجنة الوزارية المكلفة وضع مشروع قانون الخصخصة، في حضور اعضاء اللجنة الوزراء نجيب ميقاتي وناصر السعيدي وجورج قرم، اضافة الى المستشار الدكتور عبدالله عطيه.

واوضح الحص لدى مغادرته السرايا "ان اللجنة وضعت مشروع قانون الخصخصة وسترسله الى وزارة العدل لابداء الرأي فيه". وقال: "ان المشروع يتضمن رقابة على الاسعار والنوعية اضافة الى مواد اخرى تحدد مواصفات الخصخصة" مشيرا الى ان اللجنة تنهي عملها باحالة المشروع على مجلس النواب.

مؤتمر العمل العربي يدعم صمود لبنان في وجه الاحتلال

تبنّى مؤتمر العمل العربي في دورته السادسة والعشرين في القاهرة مشروع القرار الذي قدمه وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور ميشال موسى والقاضي بتأييد لبنان ودعمه في كفاحه ضد العدوان الاسرائيلي. وجاء في القرار الصادر عن المؤتمر بعنوان: "العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان ومحاصرة قرية ارنون ودعم المقاومة اللبنانية تعزيزاً لصمودها في وجه العدوان": ان المؤتمر يعرب عن "تأييده الكامل للدولة اللبنانية واصرارها على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي، كما يؤيد الدولة اللبنانية في اعتمادها خيار وحدة المصير والمسار مع الشقيقة سوريا في ازالة الاحتلال من كل الاراضي العربية المحتلة. ويدعو المؤتمر الدول العربية باطرافها الثلاثة، الى المبادرة السريعة لتقديم كل اشكال العون والدعم لتعزيز صمود الشعب اللبناني وكفاحه في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة براً وبحراً وجواً".

وكان موسى عاد الى بيروت ليل الثلثاء بعد ترؤسه وفد لبنان الى المؤتمر في العاصمة المصرية.

من جهة اخرى استقبل موسى وفداً من العمال المصروفين من شركة "إيوبكو" العاملة في نطاق مجمع كليات الجامعة اللبنانية – الحدث، في حضور رئيس نقابة الانشاء والتعمير رشيد دياب الذي عرض التحرك الذي يقوم به العمال المصروفون ومطالبهم التي اوردوها كالآتي:

– دفع الرواتب في مواعيدها
– دفع الساعات الاضافية في الايام العادية، وايام الآحاد والاعياد.
– التعويضات العائلية.
– بدل النقل.
– المنح المدرسية.
– تسجيل العمال في الضمان الاجتماعي".

وأيد رئيس اتحاد نقابات عمال ومستخدمي جبل لبنان توفيق ابو خليل تحرك العمال، مطالباً بتنفيذ القوانين المرعية.

والتقى موسى ايضاً وفداً من صندوق الامم المتحدة لتنمية المرأة.

نقابة مستخدمي التلفزيون: وقف المتاجرة بـ"تلفزيون لبنان"

وجّه مجلس نقابة مستخدمي التلفزيون كتاباً مفتوحاً أمس الى وزير الاعلام أنور الخليل أبدى فيه استغرابه نية إدارة "تلفزيون لبنان" إصدار مذكرات توظيف جديدة في الشركة.

وقال الكتاب: "ان النقابة ترى ان الخلل في الشركة لا يمكنه ان يستقيم إلاّ باصلاح الاعوجاج الناجم عن الارتكابات بحقها، وهي تشارك المسؤولين في توفير الاقتراحات ومشاريع الحلول لمؤسسة إنهارت مالياً بسبب تراكم ممارسات ادارية سيّئة ومداخلات سياسية، وسياسات مالية خاطئة أهدرت مداخيلها لجهة صفقة تلزيم اعلاناتها وصفقة بيع حصّة القطاع الخاص فيها، وإسقاط الدعاوى الرابحة أمام المحاكم في وجه التلفزيونات المنافسة حماية لامتيازها، وهو ما سيتحدث عنه رئيس الاتحاد العمالي العام الياس أبو رزق الى رئيس الوزراء سليم الحص، بناء على قرار اتخذ في جلسة مجلس النقابة أخيراً".

وتابع: "كيف تفكّر ادارة تلفزيون لبنان أو من يُملي عليها القرار في إصدار مذكرات توظيف لا مبرر لها أساساً نظراً الى وجود عناصر كفية داخل الشركة، وأول قرار اتخذ في مجلس الوزراء في هذا الشأن تجميد التوظيف في التلفزيون، إذ أنه عبء مالي إضافي، واذا كان لا بدّ من التوزيع الطائفي في بعض مواقع الشركة فليكن من الداخل مع ان المنافسة ليست مطروحة على هذه القاعدة، ولا يمكن تشبيه واقع التلفزيون بواقع الادارات العامة في الدولة".

وختم: نطالب بوقف المتاجرة بحقوق الشركة والعاملين فيها، كذلك تجديد دور هذه المؤسسة الاعلامية الوطنية ورعاية العاملين فيها، وانصافهم وحماية الشركة من المنافسين لها، وإعادة حقوقها المسلوبة من الغير".

وفد الصندوق السعودي في بيروت

وصل الى بيروت أمس وفد الصندوق السعودي للتنمية، برئاسة المهندس حسن العطاس، في اطار زيارة عمل تستمر أياماً عدة بناء على دعوة من مجلس الانماء والاعمار.

وقال العطاس اثر وصوله "ان هدف الزيارة هو تقويم بعض المشاريع الجديدة، ومتابعة المشاريع القائمة. إذ ان الصندوق السعودي للتنمية أقر مبلغ مئة مليون دولار لتنفيذ عدد من المشاريع الانمائية في لبنان في مختلف الحقول. والوفد موجود في لبنان للاتفاق على تفاصيل هذه المشاريع".

بسبب كساد الانتاج ومنافسة المجفف

مربو المواشي يطالبون المسؤولين بتدابير وقائية لحماية الحليب

كان لمربي الابقار والمواشي تحرك امس في اتجاه المسؤولين مطالبين بسلسلة اجراءات من شأنها المساهمة في حماية انتاجهم وتفعيل الرقابة الجمركية ورفع الرسوم الجمركية على المواد المماثلة لانتاجهم ولهذه الغاية زار وفد من مربي الابقار والماشية وزير الصناعة ناصر السعيدي، كما رفعوا كتابا الى وزير الزراعة سليمان فرنجيه عرضوا فيه اوضاعهم والمشكلات التي يواجهون وابرزها: ارتفاع اسعار العلف بنسبة ٢٠ في المئة عن العام الماضي "حتى اصبحت تكلفة ليتر الحليب توازي ٩٠ في المئة من سعر بيعه الذي تدنى الى ٤٠٠ ليرة.

– الامراض الوبائية المتفشية التي تعرض المزارع لمشكلات صحية وامراض سارية.
– عدم اهتمام الدولة بدرس هذا الوضع والترخيص لمربي المواشي في المناطق الزراعية.

وعرض هؤلاء تصورهم للحل في جملة مطالب اهمها:

– رفع الرسوم بشكل ملحوظ على الحليب المجفف المستورد والموضب في شوالات حتى ٥٠ في المئة، ومنع استيراد الاجبان البيضاء.
– التشديد في مراقبة نقاط الحدود التي يدخل منها الحليب الطبيعي الرخيص الثمن والتشديد على نوعية الحليب المنتج محليا.
– انشاء مراكز لتجميع الحليب.
– دعم الاعلاف بغية توفير القدرة التنافسية للمزارع وتفعيل جهاز الطب البيطري وتأمين اللقاحات في موعدها واعفاء الادوية البيطرية والاعلاف من الرسوم البلدية والنقابية.
– تسهيل شروط تربية المواشي في القرى والارياف.
– المساهمة في حملة اعلامية لتشجيع استهلاك الحليب الطبيعي ومشتقاته.

البقاع

وناشد مربو الابقار في البقاع المسؤولين الغاء جميع احكام القرارات الحالية المتعلقة باستيراد الحليب واعادة العمل بقرار وزير الزراعة الهادف الى تنظيم استيراد الحليب السائل والمركز والمجفف.

كما طالبوا بضرورة "تفعيل اجهزة الرقابة بعد اجراء بعض التعديلات في هيكليتها واصول عملها، وتوحيد الاجهزة بدلا من ان تكون موزعة بين وزارتي الزراعة والصحة، الى قفل جميع المعامل غير المرخصة وتشديد الرقابة على بعض المصانع التي تنتج اللبنة من الجيلاتين والزامها تصنيع منتجات الحليب الطبيعي".

وشددوا على تفعيل الرقابة الجمركية لمنع التهريب.

وتعبيرا عن احتجاج مربي الماشية اقدم بعضهم على افراغ الحليب على الارض في منطقة البقاع.

وكانت لجنة الحليب المنبثقة من الاتحاد الوطني للفلاحين اجتمعت في بلدة غزة في البقاع الغربي لعرض مشكلة احجام معامل اللبنة عن تسلم الحليب الطازج مما ادى الى كساد الانتاج. ورأى هؤلاء "ان معامل لبنة "الصب" التي تستورد المواد الاولية باسعار رخيصة هي وراء هذه الازمة التي تهدد عشرات العائلات".

ورفعت اللجنة كتابا "الى رئيسي الجمهورية والحكومة والوزراء المعنيين مطالبة برفع الضريبة الجمركية على مشتقات الحليب والحليب المجفف المستعمل في الصناعة المحلية انطلاقا من ضرورة استعمال المصانع الحليب الطبيعي الوطني ودعت اللجنة مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد الى التحرك السريع من اجل ضبط مخالفات المعامل.

"الميدل ايست" ترد على الطيارين:

رواتبكم عالية وانتاجيتكم دون المطلوب مصرف لبنان حافظ على الشركة

ردّ المكتب الاعلامي في شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية، في بيان له امس على البيانات الاخيرة التي اصدرتها نقابة الطيارين ولاسيما بيان النقابة الاخير الموجه الى الرأي العام حول مستقبل الشركة.

وجاء في البيان:

"١– ان مصرف لبنان بدأ بمساعدة شركة طيران الشرق الاوسط ماليا ابتداء من سنة ١٩٨٩ واستمر هذا الدعم حتى صيف ١٩٩٦ ليبلغ اكثر من مئة وثمانية عشر مليون دولار اميركي، واضطر الى تملك غالبية اسهم الشركة في ذلك التاريخ حفاظا على استمرارها عندما تخلى الجميع عن تحمل هذه المسؤولية الى ما لا نهاية، ووافق مصرف لبنان على تملك الاسهم بعد اصرار جميع المسؤولين في الدولة.

٢– يتحدث البيان عن وزر ما قام به مصرف لبنان منذ تملكه اسهم الشركة صيف ١٩٩٦. فهل الوزر هو قيام مصرف لبنان بدفع مبالغ فاقت ١٢٥ مليون دولار لتأمين استمرار عمل موظفي الشركة والتعهد بديمومة عملهم خلافا لآراء الادارات السابقة للشركة وخلافا للدراسات التي قامت بها أهم الشركات الاستشارية منذ اوائل التسعينات؟ وهل الوزر وعدم الكفاية مما في تجاوب ادارة الشركة ابتداء من سنة ١٩٩٨ مع مطالب اجتماعية لموظفي الارض والمضيفين الجويين بلغت تكلفتها نحو عشرين مليون دولار؟

٣– ان ارتفاع رواتب الطيارين بالمقارنة مع الشركات العالمية قياسا الى انتاجيتهم، لم يدفع الادارة الى اقتراح خفض هذه الرواتب بل طلبت اليهم بدلا من ذلك زيادة انتاجيتهم، انما دون جدوى.

ان المستوى الفني الذي يتمتع به طيارو الشركة، بفضل البرامج التدريبية المتبعة في الشركة، دفع عددا من الشركات العربية والاجنبية الى طلب استئجار بعض الطواقم. الا ان هذا الاستئجار لم يتم بسبب عدم موافقة هذه الشركات على دفع تكلفة اجور هؤلاء الطيارين الباهظة وفي ذلك دلالة على حقيقة مستوى رواتبهم.

٤– اوحى البيان ان الشركة شهدت حقبة طويلة من الازدهار في ظل ملكية الدولة شركة انترا للاستثمار المالك الاساسي لشركة طيران الشرق الاوسط (٦٢,٥ في المئة). والحقيقة ان المالك الاساسي لشركة انترا كان ولا يزال مصرف لبنان.

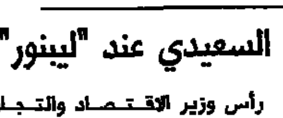
٥– ان شركة آير فرانس كانت تملك حتى الامس القريب، وفي الايام الموصوفة بالازدهار، ٢٨.٥ في المئة من اسهم شركة طيران الشرق الاوسط من دون ان يثير ذلك اي اعتراض او ضجة. اما الآن فيتم اتهام الشركة بالعمل لمصلحة شركة آير فرانس التي تم التحالف معها وتناسى البيان الفوائد التي تعود على شركة صغيرة بحجم شركة طيران الشرق الاوسط عند الدخول في تحالفات مع شركات عالمية، في الوقت الذي تقوم صناعة الطيران حاليا على هذا المبدأ. فقد شهدت السنة الماضية قيام ثلاثة تحالفات كبرى ينقل كل منها اكثر من خمسين مليون مسافر في السنة.

٦– تحدث البيان عن عقد الطائرات الستفاورية متناسيا ان مصرف لبنان هو من عمد الى كشف هذه الصفقة وتعديل العقود المتعلقة بما لمصلحة الشركة. كما ان مجلس الادارة الحالي هو من عمد ايضا الى تعديل العديد من العقود السابقة التي أدت الى وفر بملايين الدولارات. اما الحديث عن بيع طائرات الجمبو، فمن المؤكد انه قد تم لمصلحة الشركة ومن الممكن ان يكون قد اضر بمصلحة بعض الطيارين وحرمانهم اقامات طويلة المدى في الخارج مع ما يتبع ذلك من مصاريف ومنافع. علما ان طراز هذه الطائرات وعمرها العائد الى سنة ١٩٧٥ وكلفة تشغيلها لم تعد مناسبة لنقل الركاب وهي تستعمل حاليا من مشتريها للشحن فقط.

٧– ان الخطة التي وضعها مجلس الادارة الحالي هي الطريق الامثل المتاح لاخراج الشركة من المأزق الذي تتخبط فيه منذ سنوات طويلة، سواء اكانت ملكية الشركة في يد القطاع العام ام القطاع الخاص، وسيستمر مجلس الادارة في تطبيق هذه الخطة برغم حملات التشكيك التي يقوم بها بعض المتضررين.

٨– تأسف ادارة الشركة لتدني مستوى واسلوب الخطاب الذي لجأت اليه نقابة الطيارين اللبنانيين لمجرد البحث او الكلام عن تدني انتاجية طياريها، وكأن التطرق الى هذا الموضوع المهم هو من المحرمات. فهل المطلوب من مجلس الادارة رؤية الخطأ والسكوت عنه، ام المطلوب الخضوع الابتزاز عند محاولة تصحيح الاخطاء؟".

ان ادارة الشركة، بالتعاون مع المساهم الاكبر مصرف لبنان، تحرص كل الحرص على مصلحة الشركة والعاملين فيها وتناقش بموضوعية ومسؤولية وشفافية تامة كل الافكار المطروحة حول مستقبل الشركة. ونحن على ثقة بأن هذه الشركة ستعود مؤسسة يفتخر بها كل لبناني في ظل دولة القانون والمؤسسات".



السعيدي عند "ليبنور"

رأس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي أمس إجتماعاً لمجلس ادارة مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية "ليبنور" حضره رئيس مجلس الادارة حبيب غزيري والمدير العام انطوان سمعان والأعضاء.

وجرى بحث في اتفاق الاعتراف المتبادل بشهادة المطابقة مع سوريا وموازنة ١٩٩٩ و٢٠٠٠ اضافة الى برنامج عمل المجلس وخطته المستقبلية.

استمرار اضراب عمال بلدية الميناء

تابع عمّال بلدية الميناء (طرابلس) إضرابهم المفتوح احتجاجاً على عدم تلبية مطالبهم المزمنة، وقد انتشرت النفايات في أنحاء المدينة.

وعقد رئيس البلدية عبد القادر علم الدين مؤتمراً صحافياً في مقر نقابة العمال وجه خلاله نداء الى كل من رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس الوزراء الدكتور سليم الحص لـ"تأمين الأموال المستحقة سريعاً لدفعها الى العمال".

وقال: "منذ ثلاثة أشهر وأنا أراجع المسؤولين في مختلف المواقع لتأمين أموال البلدية الموجودة لديهم، وحتى الآن لم نصل الى أي جواب".

وعن أسباب الاضراب قال: "نحن متضامنون مع العمال في اضرابهم ولو كنا نملك الأموال لدفعناها، ولكن أموالنا المستحقة موجودة في مختلف صناديق الدولة".

وأضاف: "ان وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور عصام نعمان قد أعطاني كتاباً برصيد بلدية الميناء خلال السنة الفائتة ويبلغ زهاء ٤٩٩ مليون ليرة، وذهبت الى وزارة المال فكان ان تبين لي ان اموال البلديات يغطى بها عجز الدين على الوزارة، بينما هذه الأموال هي أمانة لحساب البلديات كما الكهرباء والمياه، ونأمل بسرعة ان تعود الأموال الى البلدية لندفع للعمال مستحقاتهم".

اتجاهات أسواق القطع والاسهم والمعادن

دولار بيروت دون الحد الاعلى لتدخل مصرف لبنان والى تراجع في الخارج

انحسر الطلب على الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت امس بحيث جاء أدنى من المعروض منه، في حين ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعا، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي.

وتبعا لذلك، جرى تداول الدولار في العمليات المصرفية للمرة الاولى هذه السنة دون الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان بما بين ١٥١٠,٠٠ و١٥١٢,٠٠ ليرة، انما في سوق ضيقة لم يتجاوز حجمها سبعة ملايين دولار، منها كميات ضئيلة بالاورو، تداولتها المصارف في ما بينها بيعا وشراء في عمليات متوازنة.

في الخارج، استمرت ضغوط تحقيق الارباح على الدولار لليوم الثالث على التوالي بعد اسابيع من الارتفاع المتواصل ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى. وكان للبيانات الاقتصادية التي صدرت اول من امس ولا سيما ما يتعلق منها بتحسن مؤشر العمالة في المانيا ومؤشر ثقة المستهلكين في فرنسا الشهر الماضي خلافا للتوقعات، اثرها في دعم الاورو من زاوية انها تستبعد حصول أي خفض في معدلات الفائدة الاوروبية، في وقت جاء تصريح رئيس الاحتياط الفيديرالي ألن غرينسبان الذي ينفي فيه وجود اي مظاهر تضخمية في الاقتصاد الاميركي، ليستبعد ايضا اي رفع في معدلات الفائدة في الولايات المتحدة وليضغط على الدولار ازاء سائر العملات الاخرى.

الى ذلك، أدى الاقبال الشديد حتى التهافت على الاسهم اليابانية في بورصة طوكيو من المستثمرين اليابانيين وصناديق المضاربة الاميركية الى التحول من الدولار الى الين، في ظل اعتقاد ان "بنك اليابان" لم يعد في وارد ضخ المزيد من السيولة في السوق للضغط نزولا على معدلات الفائدة اليابانية التي عادت الى التحسن.

وقد تضافرت كل هذه العوامل في غياب المعطيات الاقتصادية الجديدة امس، لتبقي الدولار في دائرة الضعف وتجعله يقفل في لندن بتراجع ملحوظ كالآتي:

- ١,٠٩٤٥ للاورو في مقابل ١,٠٨٩٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٢٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٨٥٠.
- ١,٧٨٧٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٩٦٠.
- ٥,٩٩٣٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٢٤٠.
- ١,٤٥٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٧٠.
- ١٧٦٩,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٧٩,٣٥.
- ١٢٠,٠٥ ينا يابانيا في مقابل ١٢١,٠٠.

وتوقفت اسعار الذهب عن الارتفاع في اسواق المعادن الثمينة مع انحسار الاقبال عليه فوق عتبة الـ٢٩٢,٠٠ دولارا للاونصة التي عادت واقفلت في لندن على هذا المستوى في مقابل ٢٩٢,٤٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩١,٥٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩١,٨٠ دولارا بعده.

وتحسنت اسعار الفضة بدعم من عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها واقفلت الاونصة نتيجة لها بـ٥,٢٧٥٠ دولارات في مقابل ٥,٢٥٠٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبت ظهرا بـ٥,٢٤٥٠ دولارات.

في اسواق الاسهم والسندات المالية، اظهر المتعاملون ترددا في اتخاذ مبادرات جديدة امس قبل ان تتوضح المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة في الولايات المتحدة واوروبا.

ففي حين يرى البعض ان الاحتياط الفيديرالي لن يغير سياسته النقدية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له آخر الشهر لغياب الضغوط التضخمية، تباينت الآراء في شأن الموقف الذي سيتخذه المصرف المركزي الاوروبي في هذا الشأن الاسبوع المقبل وكذلك "بنك انكلترا" الامر الذي انعكس سلبا على اداء البورصات الاوروبية، في وقت جاء طرح "بنك ناسيونال دو باري" شراء اكثرية اسهم مصرفي "سوسييتيه جنرال" و"باريبا" ليوقع بورصة باريس في التشويش بحيث اقفل فيها مؤشر "كاك ٤٠" بارتفاع طفيف مقداره ٢,٥١ نقطة على ٤١٦٢,٣١ نقطة، في غضون ذلك، هبط مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت متراجعا ٦٠,٤٢ نقطة على ٤٧٣٠,٠٥ نقطة، فيما ارتفع مؤشر "الفايننشال تايمس" قليلا بواقع ٣,٨٠ نقاط ليقفل على ٦٢٤١,٥٠ نقطة.

وفي وول ستريت، طغت احتمالات ابقاء معدلات الفائدة الاميركية على حالها، الامر الذي انعش الاقبال على الاسهم والسندات، بان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٩٦٧٥,٧٢ نقطة الى اعلى على ٩٧٧٢,٠١ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٧٦٠,٠٨ نقطة مرتفعا ٦٦,٣٢ نقطة عنه اول امس.

وبقيت بورصة طوكيو تعمل في اجواء تفاؤلية بفضل قرار شركة "سوني" القاضي باعادة هيكلتها في خطوة قد تحمل شركات يابانية اخرى على الاقتداء بها. فكان ان مضى مؤشر "نيكاي" في الارتفاع بوتيرة سريعة ليقفل بزيادة ٣٨٣,٣٠ نقطة على ١٥٤٨٠,٠٠ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجعت أسعار أسهم بنك عودة "ج" وبنك بيمو "ج" ويونيسيراميك "ج" في بورصة بيروت أمس، فيما استقرت اسعار الأسهم الأخرى.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة ١١٦.٩٨٢ سهماً قيمتها ٩٤٢.٣٤٢ دولاراً تركزت في معظمها على سوليدير وتوزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

- الجلسة الأولى، ٢٩.٠٤٦ سهماً من سوليدير "آ"، و١٠٠ سهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية، ٤٧.٩٠١ أسهم من سوليدير "آ"، و١١.٨١٨ سهماً من سوليدير "ب"، و٢٩٥٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و٥٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٦٤٠٧ أسهم من بنك بيبلوس "ج"، و١٠٠٠ سهم من بنك بيمو "ج"، و١٧٦٠ سهماً من يونيسيراميك "ج"، و١٠٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية. وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ٠,٥٠ نقطة نسبتها ٠,٠٧ في المئة وأقفل على ٧٢١,٧١ نقطة، وكذلك مؤشر ليباتون انفست العام "ليبي" ٠,٢٥ نقطة نسبتها ٠,٣١ في المئة وأقفل على ٨١,٠٨ نقطة، ومؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" ٠,٨١ نقطة نسبتها ٠,٤٣ في المئة وأقفل على ١٨٩,٧٨ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ١٠/٣/١٩٩٩:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		12064	09/03/99		8	31564	66446	29046	8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		12064	09/03/99	0.00	8	54413	47901	47901	8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		12253	09/03/99		8 2/8	10100	43687	10100	8 1/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		12630	09/03/99	0.00	8 3/8	11818	35588	11818	8 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	11/02/99	0.00	17 3/8	3724				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42036	09/03/99	-0.45	28	10326	10800	2950	27 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11404	09/03/99	0.00	7 9/16	11140	52875	5000	7 9/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4063	09/03/99	0.00	2 11/16	33266	8507	6407	2 11/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4534	03/03/99	-4.00	3 2/16	35526	1000	1000	3	بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4524	08/03/99	0.00	3	49237				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	895	03/03/99	0.00	19/32		150566			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2780	01/03/99	0.00	1 27/32	4000	3000			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2828	23/02/99	0.00	1 28/32					الاسمنت الأبيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/09/98	0.00	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (آ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2969	09/03/99	-1.56	2	1760	7760	1760	1 31/32	يونيسيراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market										الأسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		9802	22/02/99	0.00	6 8/16	181290	7000			ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3016	09/03/99	0.00	2	10993	1000	1000	2	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الأسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الأسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
116982	942342	1.921.900.080

ملاحظة: تم تعليق التداول بسهم الترنيت بتاريخ 21/01/99 حتى اشعار آخر.

ترابط سندات الخزينة اللبنانية

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية ●
٣	١٩٩٩/٣/١١	١٩٩٩/٦/١٠	١٧٠٦	١١,٤٠	١١,٧٢	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٣/١١	١٩٩٩/٩/٩	١٧٠٦	١٢,٤١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٣/١١	٢٠٠٠/٣/٩	١٧٠٦	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٣/١١	٢٠٠١/٣/٨	١٧٠٦	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٩/٩/٩	٨٠١
٢٠٠٠/٣/٩	٨٠١
٢٠٠٠/٩/٧	٨٠١
٢٠٠١/٣/٨	٨٠١

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٢٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤,٨١٢٥٠
لشهر واحد	٥,٤٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٨٤٣٧٥
لسنة ونصف سنة	٥,٩٦٨٧٥
لسنتين	٦,٠٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة المحددة (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس خمس بواخر ناقلة ١٠٦٥٠ طناً، وغادرته ست.

وبقيت في الاحواض ١٩ باخرة بينها خمس مسافرة هي "فلس إسطمبول" و"بيزابزو" و"اليرابيت" و"حاجة عزيزة" و"دنول كيرو".

وينتظر وصول خمس بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	فلس اسطمبول	١٥٠٠ مختلفاً	ت.م.ا.
٨	فولفو بالت ١١٦	٣٠٧٥ قمحاً	يونيشيبنغ
٩	ليدي ماو -١	التموين	ماركوماو شيبنغ
١١	الفاروق	٢٩٠٠ حديداً	ماريتيمر
١٢	دنول كيرو	٢١٧٥ مختلفة	سي لاين

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ميغوس إكسبرس	ولترهور	١٠٠٠ ماشية	ي. برحاوي
فاست تشالنجر	اللاذقية	٤٣٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
مديل	اللاذقية	الشحن	سي. سيد. سرفيس
دوللوكس	روتردام	٢٢٦٠ مواد كيميائية	ميتر شيبنغ
شروق	بور سعيد	٣٠٠ خضروات	ن. ابو رحيلي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٤٣,٥٤	٢٥٠,٨٧	١٠٣٠,٠٣	٨٤٣,٧٤	٠,٨٤	٤٠,٤٦	٧٤٧,٧٢	١٢,٠٢	١٨٤,٥٢	٩,٤٢	٩٥٨,٦٠	٩٩٤,٣٧
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٥٣,٥٤	٢٥٢,٨٧	١٠٣٤,٠٣	٨٤٦,٧٤	٠,٨٦	٤١,٤٦	٧٥١,٧٢	١٣,٠٢	١٨٦,٥٢	١٠,٤٢	٩٦٢,٦٠	٩٩٨,٣٧

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٤٠	٤٣٩,٥٠	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٢,٩٨	٤٩٣٠,٥١	٤٠٨,٥٥	٤٠٠,٠٨	٤١٢,١٩	٢٨٤٤,٢٢	١١٩,٠٧	٤,٦١
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٦٠	٤٤٢,٥٠	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٢,٩٨	٤٩٦٠,٥١	٤١٢,٥٥	٤٠٤,٠٨	٤١٦,١٩	٢٨٥٤,٢٢	١٢١,٠٧	٥,٦١

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٧٠٠٠٠	٤٩٠٠٠٠	١٢٨٠٠٠٠٠	٤٣٧٠٠٠	٢٥٤٠٠٠	٧٨٧٥,٠٠
المبيع	٩٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٧٥٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	٤٤٧٠٠٠	٢٦٤٠٠٠	٧٩٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥١٧٨	٢,٤٧٢٨	١,٠٤١٦	٠,٠١٢٤١	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٥٠٣	٠,٢٥٢٩	١,٦٦٨١	–
الاورولاند	٠,٩٠٢٠	١,٤٠٢١	٠,٦١٩٣	٠,٠٠٧٦١	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٥٢٤	–	٠,٥٩٩٥
فرنسا	٥,٩٨٠٥	٩,٧٤٦٦	٤,١٠٢٤	٠,٠٥٤٧١	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٩	–	٦,٥٥٩٦	٣,٩٤٢٢
المانيا	١,٧٨٣٠	٢,٩٠٦٠	١,٢٢٣٥	٠,٠١٣٣١	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٧٥٧
ايطاليا	١٧٦٥,٣٥	٢٨٧٧,٦٥	١٢١١,٥١	١٦,١٥٢	–	٩٩٠,٢٣	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٢٧	١١٦٤,٢٢
اليابان	١١٩,٨٥	١٨٤,٢٨	٨١,٣٩	–	٠,٠٦٧٨٨	٦٧,٢٠	٢٠,٠٤	١٣١,٤٢	٧٨,٧٩
سويسرا	١,٤٥٩٥	٢,٣٧٥٢	–	٠,٠١٢٢٢	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٧٢	٠,٢٤٣٧	١,٥٩٨٦	٠,٩٦١٠
بريطانيا	٠,٦١٤٦	–	٠,٤٢١٥	٠,٠٠٥١٢	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٤٨	٠,١٠٢٦	٠,٦٧٢٨	٠,٤٠٢٦
الولايات المتحدة	–	١,٦٢٦٥	٠,٦٨٥٤	٠,٠٠٨٣٥	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٥٩٦	٠,١٦٦٩	١,٠٩٤٥	٠,٦٥٧٢

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٩٧٧٢,٨٤	٩٦٩٢,٧٦
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٤١٦٢,٣١	٤١٥٩,٨٠
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٦٢٤١,٥٠	٦٢٢٧,٧٠
مؤشر نيكاي الياباني	١٥٤٨٠,٠٠	١٥٠٩٦,٧٠
مؤشر داكس الالماني	٤٧٣٠,٠٥	٤٧٩٠,٤٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	45 1/16	45 1/2
Aluminum	38 7/8	37 3/4
Am Express	117 5/8	118 1/4
Armco	4 15/16	4 7/8
Asarco Inc.	14 9/16	14 9/16
AT et Corp	83 15/16	85 9/16
All Richf.	60 7/8	58 1/4
Avon Prod.	47 1/2	46 7/8
Bankamerica	71 1/2	70 1/4
Boeing	34 1/8	33 15/16
Boise CASC	31 13/16	31 7/16
Bristol My.	65 1/16	63 3/4
Burlington Northern	33 7/16	33 3/16
Caterpillar	49	48 13/16
Chase Manh.	88 13/16	87 15/16
Chevron	83 1/4	79 15/16
Citigroup	64	62 5/8
Coca Cola	62 7/8	63 1/8
Colgate	92 1/2	92 9/16
Columbia Gas	54 5/16	53
Corning Inc	59 3/4	59 5/16
Csx Corp.	37 13/16	38 1/8
Cyprus Amax Min.	11 1/4	10 15/16
Deere	33 3/4	33 11/16
Delta Air Lines	63	63 15/16
Disney Corp.	34 1/2	34 9/16
Eastm Kodak	65 3/4	65 5/16
Estee Lauder -A-	93 5/16	93 3/16
Exxon	73 3/16	69 15/16
Ford	56 13/16	57 3/4
Genl Dynamics	59 9/16	59 9/16
Gilette	58 13/16	57 1/16
Grace	12 9/16	12 15/16
G.T.E. Corp.	61 1/16	61 13/16
Halliburton	36 7/16	32 1/4
Hilton	15 1/16	15 1/8
Honeywell	73 7/8	73 5/8
INA	16 1/8	16 3/16
Inco Ltd.	12.6875	12.25
Intl Bus	181 3/4	182
Intl Paper	41 11/16	40 13/16
ITT Bus	52 7/8	52 7/8
Johns.	57 1/2	67 3/4
Kellogg	36 9/16	36 1/16
Litton	57 11/16	56 15/16
Lockheed Martin	37 5/8	37 3/16
Loews	82 1/4	81 9/16
Mallinckrodt	30 1/8	30 9/16
Merck	82 13/16	83 1/8
Merril Lyn.	86 3/4	86 5/8
Min Mining	60 1/2	77 13/16
Mobil	91 3/8	88
Monsanto	46 15/16	46 1/4
Morgan	119 9/16	116 3/4
Natl Semiconductor	10 11/16	11
Navistar	40 11/16	41 7/16
Occ. Petrol.	16	15 5/16
Olin	11 1/4	11 1/4
Penny	37 13/16	37 1/8
Pepsico	35 1/16	35 7/16
Pfizer	139 3/4	138 3/4
PG et Corp	31 3/4	31 3/8
Pharmacia Up John	54 5/8	54
Placer Dome	12.4375	12.375
PolaroidQuaker	21 13/16	21 9/16
Quaker Oats	53 1/2	53 1/2
Schlumberger	58.5	55.3125
Sears Roeb.	45	45 9/16
Sony Corp Adr.	95 1/2	94
Tandy	56 7/8	55 9/16
Tenneco	30 5/16	30 1/16
Texaco	54 3/16	49 5/8
Texas Instr.	102	99 1/16
Textron	80	79 5/8
Time Warner Inc.	69 7/16	68 5/8
Ual	65 1/2	66 5/8
Union Carbide	43 3/4	42 3/16
Union Pacific Corp	50 1/2	50 1/8
Unisys	31 3/16	31 9/16
Utd Techno.	126	126 1/4
US Life Inco Fund	9 7/8	9 3/4
Usx Marathon Grp.	22 3/8	21 9/16
Usx Steel Grp.	25 1/2	23 1/2
Warner Lamb.	71 7/16	72 1/8
Xerox	56 3/8	55 5/16

بورصة باريس (أورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	13 17	17 17
Accor	224	220.6
Air Liquide	136.7	135.8
Barrick gold sico	17.3	17.9
Anglo Amer. C. S.A.	30.13	29.6
ATT	78.55	80.55
Bayer Aktiengesells	32.86	32.7
BCM-	89.7	89.7
BHV	100.1	102.4
Bic	46	47.9
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	242	239
Carrefour	649.5	654
Casino Guichard-Per	81	82.9
Casino Gui Per Adp	50.6	51.9
CFF	14.05	14.11
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Mediterranee	95	96.4
Credit Lyonnais	37.5	38.9
Danone (ex BSN)	250.9	229.2
DMC	6.2	6.1
Du Pont Nemours	59.25	48.97
East Rand Prop	0.16	0.15
ELF-Aquitaine	111.9	106.6
Eridania Beghin	124.9	125
Esso	71.5	72.5
Eurafrance	[illegible]	[illegible]
Fives-Lille	67.05	67.05
Galeries Lafayette	[illegible]	[illegible]
General Motors	81	81
GTM-Entrepose	[illegible]	[illegible]
Hoechst Akt	41.6	41.93
IBM Corp	159.2	[illegible]
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
LA Rochelle	[illegible]	[illegible]
Lafarge	[illegible]	[illegible]
Legrand	[illegible]	[illegible]
Legrand ADP	112	112
Locindus	[illegible]	[illegible]
Longometal-Afrique	[illegible]	[illegible]
L'Oreal	[illegible]	[illegible]
LVMH	[illegible]	[illegible]
Metaleurop	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Mobil Corp	[illegible]	[illegible]
Moulinex	[illegible]	[illegible]
Nicolas	154	189
Nord-Est	26.3	26.3
Norsk Hydro	32.01	32.02
O.N.A.	59.9	59.9
Petrofina	452	451
Philips Electronics	63.95	63.6
Pinault-Printemps-R	156.5	157
Primagaz	72.5	71.75
Procter and Gamble	83.15	85
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	43.05	43.01
Saint-Gobain	146.9	147
SCOR S.A.	53	53.3
S.G.E.	42.7	40.5
Shell Transport	5.35	5.4
Siemens AG	57.45	57.65
Skis Rossignol	12.1	11.92
Sommer-Allibert	23.8	23
Suez Lyon - Des eaux	175.2	180.6
Thomson-CSF	25.5	28.4
Total	104	102.9
Valeo	75	[illegible]
Vallourec	26	25.5
Vivendi	-	-
Volkswagen AG	54.5	57.25
Worms (CIE)	12.55	12.69
Zambia Copper Inves	1.24	1.25

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	[illegible]	4.91
Allied Zurich	[illegible]	6.9975
Asda Group Plc	1.45	1.4625
Assoc Brit Food	[illegible]	4.5275
BAA	[illegible]	7.021
Barclays	[illegible]	[illegible]
Bass	[illegible]	[illegible]
Bicc	[illegible]	[illegible]
Blue Circle	[illegible]	[illegible]
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots	[illegible]	[illegible]
British Petrol	[illegible]	[illegible]
British Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	[illegible]	[illegible]
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	[illegible]	[illegible]
Burmah Oil	[illegible]	[illegible]
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schweppes	9.607	9.643
Centrica	1.1595	1.161
Charter	3.52	3.5604
Coats Viyella	0.385	0.395
Commercial Union	9.28	9.2651
Cookson Grp Plc	1.37	1.34
Cordiant	1.64	1.61
Courtaulds	1.45	1.52
Diageo	7.1322	7.29
Dixons	12.773	12.64
ECC	2.33	2.36
General Electic	5.655	5.672
GKN	[illegible]	9.508
Glaxo	19.8075	20.0654
Granada Grp	13.1514	12.655
Great Univ Stores	7.9951	7.897
Guard Ryl Ex.	3.49	3.52
Hanson	5.62	5.4087
HSBC HLDGS	18.71	18.72
ICI	5.06	5.123
Kingfisher	7.55	7.6544
Land Sec PLC	[illegible]	8.661
Legal Gen. Grp	7.87	7.7276
Lloyds	9.2143	[illegible]
Lonrho	4.035	4.09
Lucas	2.8718	2.8475
Marks Spencer	[illegible]	3.8425
National Power	[illegible]	4.8708
Natwest	14.13	[illegible]
Pearson Grp	13.4	14.31
P and O.	7.035	7.00551
Pilkington	[illegible]	0.6
Prudential Corp.	[illegible]	[illegible]
Racal Electronics	[illegible]	[illegible]
Rank group	2.42	[illegible]
Reed Intl.	[illegible]	[illegible]
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	2.045	2.01
Rio Tinto	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	2.7425	[illegible]
Royal Sun	[illegible]	[illegible]
Sainsbury	[illegible]	[illegible]
Sears	[illegible]	[illegible]
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe Plc	[illegible]	[illegible]
Std. Chart. Bank	[illegible]	[illegible]
Storehouse	[illegible]	[illegible]
T I Group	[illegible]	[illegible]
Tarmac	1.11	1.07
Tate and LyleTesco	3.9855	3.9
Tesco	1.6619	1.6561
Unit Biscuits	1.8975	1.8654
Vickers	1.46	1.47
Vodafone Group	11.08	11.2459

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	124	140
Bridgestone Corp	2950	2915
Canon Inc	3050	2850
Fuji Bank	593	517
Fuji Photo Film	4530	4420
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	4820
Jal	323	324
Kirin Brewery	[illegible]	1419
Matsushita E Ind	2250	2120
Mitsubishi Corp	690	678
NEC Corporation	[illegible]	1270
Nihon Kagaku San	259	260
Nip Steel Corp	[illegible]	230
Nomura Secs	1070	1000
Pioneer Elec.	[illegible]	2210
Sharp Corp	1215	1175
Sony Corp	11850	[illegible]
Takeda Chem Inds	4250	4190
Sumitomo Corp	679	659
Toshiba Corp	840	817
Toyota Motor Co	[illegible]	3220
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرنكفورت (أورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	33.50	32.65
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	-	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	-
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	111.25
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Hypovereins Bank	-	
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد المصرفية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٨٤	٥,٠٠	٢,٩٨٠٠	٠,٨٣	٢,٩٨٠٠	٠,١٣	٤,٨٧	٢,٩٨٠٠	٢,٩٨٠٠	٢,٩٨٠٠
لشهر	٤,٨١	٥,٢٨	٣,٠٠٠٠	١,١٩	٣,٠٠٠٠	٠,١٠	٤,٨٧	٣,٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٨	٥,٢١	٢,٩٨٠٠	١,١٧	٢,٩٨٠٠	٠,١٠	٤,٩١	٢,٩٨٠٠	٢,٩٨٠٠	٢,٩٨٠٠
لـ٦ اشهر	٤,٩٢	٥,٢٢	٢,٩٨٠٠	١,٢٨	٢,٩٨٠٠	٠,١٠	٤,٨٩	٢,٩٨٠٠	٢,٩٨٠٠	٢,٩٨٠٠
لسنة	٥,٢٢	٥,٢٨	٢,٩٦٠٠	١,٤٢	٢,٩٦٠٠	٠,١٢	٥,١٩	٢,٩٦٠٠	٢,٩٦٠٠	٢,٩٦٠٠
لـ٥ سنوات	٥,١٣٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٢٠٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٥٦٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٢,٠٠	٢٩٢,٣٥
الفضة	٥,٢٧٥٠	٥,٢٤٥٠
البلاتين	٣٦٩,٥٠	٣٧٦,٠٠
البلاديوم	٣٤٧,٥٠	٣٤٦,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٣٨١,٥٠	١٣٧٧,٠٠
الألومينيوم	١١٥٤,٠٠	١١٤٣,٥٠
القصدير	٥٤٠٥,٠٠	٥٤٣٠,٠٠
النيكل	٤٩٥٠,٠٠	٤٨٨٥,٠٠
الزنك	١٠٣٣,٥٠	١٠٢٥,٥٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — آذار	١٢٠٠,٠٠	١٢٢١,٠٠
أيار	١٢١٠,٠٠	١٢٤١,٠٠
تموز	١٢٣٥,٠٠	١٢٦٣,٠٠
سكر — آذار	٦,٠٤	٥,٨١
أيار	٥,٨٢	٥,٥٩
تموز	٦,١٢	٥,٩٢
بن — آذار	١٠٤,٥٠	١٠٤,٤٠
أيار	١٠٦,١٥	١٠٦,١٥
تموز	١٠٧,٥٠	١٠٧,٣٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — آذار	٢٦٥,٠٠	٢٥٥,٥٠
أيار	٢٧٥,٢٥	٢٦٥,٧٥
تموز	٢٨٥,٠٠	٢٧٥,٧٥
الذرة — آذار	٢١٧,٧٥	٢١٥,٢٥
أيار	٢٢٣,٥٠	٢٢١,٢٥
تموز	٢٢٩,٧٥	٢٢٨,٠٠
حبوب الصويا — آذار	٤٦٩,٥٠	٤٦٤,٥٠
أيار	٤٧٦,٧٥	٤٧٢,٥٠
تموز	٤٨٤,٧٥	٤٨١,٥٠
زيت الصويا — آذار	[illegible]	[illegible]
أيار	[illegible]	[illegible]
تموز	[illegible]	[illegible]

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	[illegible]	[illegible]
آب	[illegible]	[illegible]
تشرين الاول	[illegible]	[illegible]

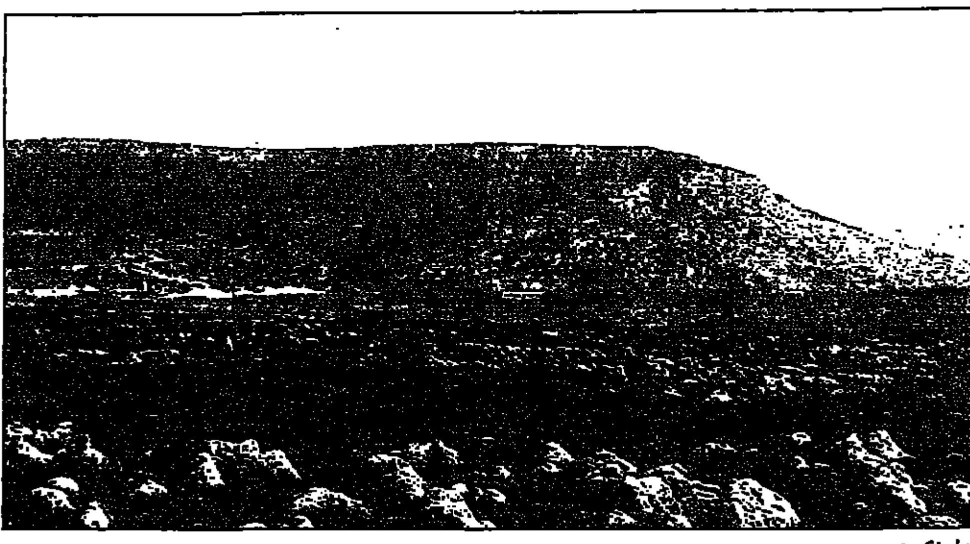
لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	[illegible]	[illegible]
تموز	[illegible]	[illegible]
ايلول	[illegible]	[illegible]

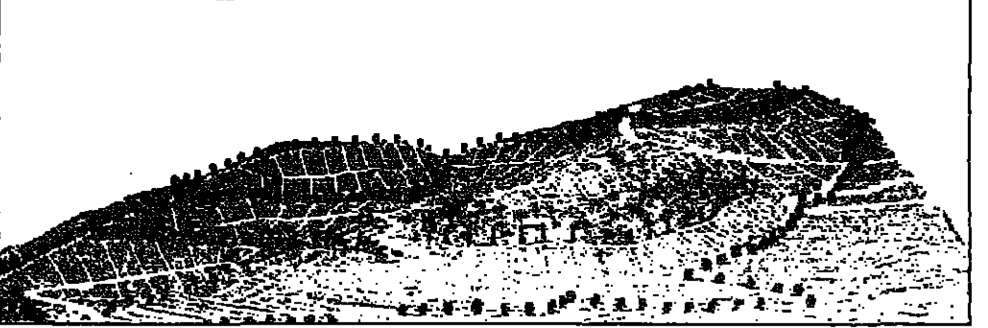
بيئة وتراث

"النهار" التقت أطراف المواجهة حول جبل القرن

"نيو زكرون" مقلع لجرف الجبل أم مشروع سكني؟ البلديات ترفع الصوت احتجاجاً و"الترابة الوطنية" تطمئن!



جبل زكرون.



مجسم لـ"المشروع السكني".

الشمال – "النهار":

"نيوزكرون" مشروع سكني في منطقة جبل القرن – الكورة، وفق ما تقول شركة الترابة الوطنية في شكا، أم مقلع جديد للشركة المذكورة تحاول امراره تحت ستار الاسكان، وبهدف جرف الجبل بتربته وصخوره، وفق ما تقول بلديات الكورة ومعها بلدية شكا؟ أم هو مقلع اولا سيتم في مرحلة لاحقة تجليله وتحويله مشروعا سكنيا؟

هذه الاسئلة اعادت الوضع في تلك المنطقة الى الواجهة على وقع تحرك البلديات واصحاب المتنزهات المنتشرة على الشاطئ، وخصوصا عقب ترخيص محافظ الشمال خليل الهندي لشركة الترابة الوطنية باستعمال الديناميت، الامر الذي اعتبر شرارة لمواجهة تدور رحاها حول المشروع المذكور.

الترخيص

ترخيص الهندي الذي اشترط الا تتجاوز كمية عبوة التفجير اكثر من ٥٠٠ غرام ومراعاة عشرة موجبات حفاظا على البيئة، جاء استنادا الى القرار الصادر عن مجلس الوزراء الرقم ٤ في ١٩٩٧/٩/١٢ (المصادقة على المخطط التوجيهي العام للمقالع والكسارات) الذي لحظ زكرون موقعا لمقالع شركة الترابة.

الا ان بلديات الكورة ومعها بلدية شكا سارعت الى الاحتجاج على قرار الهندي ورفعت اليه كتابا طالبت فيه بعدم تجديد الترخيص للشركة باستعمال المتفجرات في زكرون، معللة طلبها بالضرر البيئي والاخطار التي تتعرض لها المنازل والاشجار، اضافة الى السكان.

مخاوف وأخطار

واشار الكتاب الى "ان الاجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية، لن ترفع الاخطار والاضرار التي تخلفها المتفجرات(...)"، لافتاً الى "ان تلك الاخطار تصيب البشر والمنازل والاشجار والمزروعات والمناخ والبيئة، وتقضي على بقعة من اجمل بقاع الكورة، وعلى احراج السنديان فيها، وتعرض السلامة العامة في بلدات فيع وقلحات وزكرون وبرغون وبديهون وكفرحزير الى الخطر".

ولم يقتصر تحرك المسؤولين في البلديات على هذه الخطوة، بل رفعوا رسائل الى الوزارات والرئاسات والى كل المعنيين مطالبين بسحب قرار الترخيص لمقلع زكرون التابع لشركة الترابة، متهمين الشركة بتشويه البيئة، مشككين في نيتها اقامة مشروع سكني في المنطقة، لافتين الى ان "سماسرة الارض اوهموا الاهالي وغرروا بهم فباعوا أملاكهم الى الشركة في الجبل المذكور".

الكفوري

وابدى رئيس بلدية شكا فرج الله الكفوري، غير المعني جغرافياً بجبل زكرون، تخوفه على "ارزاق الناس والزيتون في شكا من جراء فتح طريق لنقل الردميات من الجبل الى الشركة". وقال: "لا نثق بان شركة الترابة الوطنية ستتقيد بالقوانين والنصوص لذلك نخاف على البيئة ونرفض العمل بالمقلع".

– التتمة في الصفحة ١١ –

حضور رسمي في ندوة "بيروت والمساحات الخضراء"

شلق يدعو للعودة عن خصخصة "سباق الخيل" ومطالبة بالحفاظ على "المتنفسات" في العاصمة



مقدم الحضور (من اليمين) صراف، واكيم، ساسين، البستاني، ماضي والحركة.

شلق متحدثاً. (رانيا بوناصيف)

أكد وزير الاصلاح الاداري حسن شلق انه "آن لنا ان ننهي ايام سباق الخيل بسرعة وحزم وقرار صارم"، مطالبا بـ"تحويل المنطقة التي أعيد تخصيصها في العام الماضي، لغايات تضر بنا، الى مساحة خضراء تغني بيروت". كلام شلق جاء امس خلال رعايته ندوة "بيروت والمساحات الخضراء" ممثلا رئيس مجلس الوزراء سليم الحص بدعوة من "اللقاء من اجل المساحات الخضراء في بيروت".

القرار المتسرع

وتحولت الندوة مناسبة مهمة تم فيها تأكيد التزام المشاركين هدف حملة "اللقاء" وهو انقاذ آخر عقارين كبيرين لبلدية بيروت من مشاريع استثمارية تجارية وتحويلهما حدائق عامة ومتنزهات مجهزة عصريا ومؤهلة لتكون ملتقى ثقافيا ورياضيا وفنيا وترفيهيا.

وكان المجتمعون حملوا على المجلس البلدي بسبب قراره "المتسرع" الصادر في ٤ آب الماضي والقاضي بالحفاظ على ميدان سباق الخيل وتلزيمه مع العقارات البلدية (في منطقة المزرعة) وقراره انشاء مراكز تجارية على ارض الاونروا – فردان (شارع رشيد كرامي).

والى ذلك، تعهدوا التنسيق بين الجهات المعنية لانجاح الحملة.

حضر الندوة التي اقيمت في الرابعة والنصف بعد الظهر في نادي خريجي الجامعة الاميركية حشد من الرسميين والمهندسين والاعلاميين والجامعيين وممثلين لجمعيات بيئية واعضاء فيها في مقدمهم النواب نجاح واكيم ونبيل البستاني وصلاح الحركة وجاك جو خادريان ومحافظ بيروت يعقوب صراف والمدير العام لوزارة الثقافة محمد ماضي والنائبين السابقين محمد قباني وميشال ساسين.

النشيد الوطني استهلالا، فتقديم من المنسق العام للقاء ورئيس هيئة دعم العمل البلدي في بيروت وتطويره نبيل سويره.

الايجابيات الخضراء

ثم كلمة الافتتاح لشلق ومما فيها: "لا ابالغ اذا قلت انها الدعوة الاولى لغاية من هذا النوع. غاية تنعكس ايجابيات لمحدودة في العاصمة، اولها انها مستديمة لا يحصر العمل بها في ساعات او ايام او اشهر او سنوات. وثانيها انها تغني بيروت بالمساحات الخضراء التي تفتقر اليها مقارنة مع عواصم العالم، وثالثة الايجابيات انها تفسح في المجال امام ابناء المدينة لايجاد متنفس يستطيعون من خلاله الوصول الى الطبيعة والخلود الى الراحة.

اما الايجابية الرابعة فهي انها تحدّ من التلوث، وتساهم بواسطة اشجارها وازهارها في حفظ البيئة وتنقيتها كشرط أساسي لسلامة المواطن وتحصينه مما قد يهدد صحته وحياته".

واضاف: "ندعو، بل نؤكد، ان لم اقل نتطوع لتحويل منطقة سباق الخيل التي اعيد تخصيصها العام الماضي لغايات تضرّ بنا، وبأجيالنا، مساحة خضراء، تغني بيروت.

ونحن نحتاج الى هذه المنطقة ميدان تجمع، لا بل محجة، يلتقي فيها ابناء العاصمة على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم وميولهم، وعلى هذا الاساس يصبح سباق الخيل الذي آن لنا ان ننهي ايامه بسرعة وحزم وقرار صارم، قلب بيروت النابض الاخضر".

سويره والتسييس

بعدما عبر سويره عن اعتزاز "اللقاء" بالدعم الرسمي الذي اطلقه شلق قبل ان يعلن "ان بيروت تفتقر الى المساحات الخضراء والمتنزهات والحدائق ولا مجال لايجادها الا على العقارين الكبيرين الوحيدين العائدين الى البلدية: سباق الخيل والاونروا – فردان". هكذا طالب المجلس البلدي بالعودة عن القرارين المتعلقين باستثمار هذين العقارين بإقرار مخطط توجيهي للعاصمة يقوم على تحويل املاك البلدية مساحات خضراء".

واعلن "نحن من دعاة عدم تسييس العمل البلدي" متوقفاً عند "حجم المشاريع التطويرية الانسانية والحضارية التي خسرها المجتمع بسبب التسييس". وتابع: "ويا للاسف قام المجلس البلدي بتسييس المساحات الخضراء في بيان مستتر اصدره، يصف المطالبين بتحويل هذين العقارين حدائق عامة، ومتنزهات حضارية بالمغرضين. ونحن نأسف حقاً لهذا التدني في الأسلوب والعبارات".

وذكر: "لسنا ضد الجواد ونحترم ما يرمز اليه الخيل وخصوصاً في مجتمعنا العربي، ولكن في الامكان نقل ميدان السباق الى خارج العاصمة المكتظة بالسكان الذين يحتاجون الى متنفس حضاري".

نحن لسنا ضد المجلس البلدي او جمعية تحسين نسل الجواد العربي، انما نعترض على القرار المتسرع للمجلس البلدي الجديد الذي اكد فيه قرار المجلس السابق في غياب اي مخطط توجيهي للمدينة على حساب المساحات الخضراء والانسان، بعدما حاول هذا المجلس مراراً القيام بتسوية بطريقة Fifty Fifty على حساب الانسان والبيئة والصحة العامة لمصلحة مشروع استثماري لا يدخل في مفهوم العمل البلدي".

وأوضح: "اختار المجلس البلدي لمدينة بيروت مهمة جديدة لها هي تشغيل ميدان سباق الخيل للمراهنات على طريقة B.O.T وانشاء مراكز تجارية في أرض الاونروا – فردان على طريقة B.O.T ايضا بهدف زيادة الواردات خلافاً لأصول العمل البلدي المرتكز على التنمية البشرية المستدامة.

واشار الى "ان زيادة واردات البلدية تكون عبر الآتي:

* اقرار مخطط توجيهي عام لأملاك البلدية.
* انشاء مركز مديني أخضر.
* اصلاح ضريبي للبلدية.
* إصلاح اداري.
* تحسين الجباية وضبطها.
* انشاء حديقة نباتية على عقار سباق الخيل تؤمن مورداً سياحياً لمدينة بيروت.
* انشاء حديقة دولية تشارك في بنائها وتمويلها العديد من الدول.
* ايجاد خدمات بلدية جديدة وبيعها للمواطنين".

مقارنات

اما كلمة ممثل نقابة المهندسين حكمت ديب فكانت اقرب الى تقرير حدد فيه الاخطار التي تحدق ببيئة بيروت، مؤكداً "ان عاصمة لبنان يدمرها الربح السريع وانعدام التخطيط". ودعم مداخلته بصور تمثل خرائط لعواصم عالمية تظهر حجم المساحات الخضراء بالنسبة الى المساحات المبنية وذلك مقارنة مع المساحات الخضراء في بيروت والتي بدأت تتقلص منذ عام ١٩٥٩ حتى اصبحت بيروت اليوم مدينة رمادية خرسانية.

ثم عرض لشروط المتنفسات الخضراء في العاصمة وفي مقدمها التوزيع المدروس، وسهولة الوصول اليها مقترحاً خفض عامل الاستثمار، وتحسين شبكة الطرق مع الاخذ في الاعتبار حاجات المشاة.

وفي الاطار عينه، جاءت كلمة انطوان الشدياق باسم نقابة المحررين "ان نسبة المساحات الخضراء في بيروت انخفضت، بحسب آخر التقارير الموجودة الى ٠,٠٤ متر مربع لكل مقيم في حين ان المطلوب يتجاوز ٤٠ متراً مربعاً وفقا لشروط منظمتي الصحة البيئية التابعتين للأمم المتحدة".

رئيس الهيئة التأسيسية لـ"بلدية الظل" عبد الحميد فاخوري توجه اولاً الى الطلاب فقال: "مشروعا سباق الخيل والاونروا مطروحان امامكم كنموذج لاستهتار اصحاب المصالح الخاصة بالناس. واين؟ في قلب بيروت العاصمة". ثم دعا العمال الى التنسيق مع نقاباتهم واتحاداتهم ليكون لهم دور فاعل ومباشر في الحملة، وطلب من الاحزاب والقوى السياسية والهيئات الثقافية ان تعير الامر اهتماماً خاصاً ضمن برامجها. وهو لم يتوان عن التذكير بأنه "يحق لمجلس الوزراء بحسب المادة ٢٢ من قانون البلديات ان يحل المجلس البلدي اذا ارتكب مخالفات مهمة ومتكررة أدت الى الحاق الضرر الاكيد بمصالح البلدية". واضاف في هذا الاطار "انا لا أدعو الآن الى حل المجلس البلدي ولكني اذكر ذلك للدلالة على ان من في يده حل المجلس وهو الحد الاقصى، ويستطيع في الحد الادنى ان يوقف قرارات المجلس البلدي بل ان يرفضها حماية للمصلحة العامة وانني في هذا لا اناقض الدعوة التي ادعمها لتوسيع صلاحيات المجلس البلدي ولكن ضمن اطار السعي الى تأمين مصلحة الجماعة لا قلة من الافراد".

ولفتت الاستاذة في الجامعة اللبنانية نجوى اليحفوفي كلمة ركزت فيها الضوء على اهمية المساحات الخضراء في المدينة من زاوية علم النفس البيئي. وعندها "ان الدراسات اكدت تسبب غياب المساحات الخضراء باضطرابات عقلية ونفسية وصحية واجتماعية.

وتزيد المساحات المزدحمة من مشاعر الاحباط والعدوانية لدى الافراد".

وتناولت كلمة الطلاب الجامعيين البيئيين التي القاها نشأت طعماز دور "الاتحاد البيئي الجامعي" وهو يشمل كل الجامعات اللبنانية. واعتبرت "ان آمال الشباب خابت ببلديات لم تعط الشأن البيئي الاهتمام اللازم".

وتضمنت الكلمة الاعلان عن استعداد الجامعيين للتفاوض مع بلديات خارج العاصمة وتملك مساحات كافية من اجل استضافة سباق الخيل فيها.

واخيراً ارتجل المحامي فاروق ياغي كلمة نقابة الصحافة معلناً وضع امكانات النقابة في تصرف هذه الحملة الايجابية".

وتخلل الندوة عرض لكليب تلفزيوني عن الحملة.

واثناء عقد الندوة، وزع عدد من الشبان والشابات مناشير في شارع الحمراء ومتفرعاته تعرّف بـ"اللقاء من اجل المساحات الخضراء" وتدعو الى الانضمام اليه والمشاركة في نشاطاته.

ورفعت في هذا الاطار لافتات دعت الى "اعادة اليابس لخضر" والمطالبة بالغاء قرار المجلس البلدي.

هل يدخل في خطة التنمية الاقتصادية الشاملة؟

الزيتون ثروة بيئية وركن في الأمن الغذائي في لبنان

تعتبر زراعة الزيتون وتصنيع منتجاتها ومشتقاتها من النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في الدول المشهورة والغنية بزراعتها، فهي تؤمن مردوداً مادياً عالياً وفرص عمل كثيرة وتضمن مواجهة التصحر وحماية البيئة الزراعية وخصوصاً تثبيت التربة في المرتفعات شديدة الانحدار كما تساعد في زيادة نسبة تسرب المياه الى الخزانات الجوفية.

تشير الاحصاءات الدولية الى ان الانتاج العالمي من زيت الزيتون لا يكفي حالياً الطلب عليه وسعره يرتفع في الأسواق العالمية بنسبة تراوح بين ٨ و١٠ في المئة سنوياً بينما ترتفع اسعار الزيوت النباتية الاخرى بنسبة تراوح بين ٢ و٣ في المئة.

لقد ادرك المستهلك في الدول المتقدمة (اوروبا واميركا واليابان وغيرها) في ضوء نتائج البحوث الطبية العالمية اهمية زيت الزيتون الصحية والغذائية والعلاجية لكثير من الامراض بفضل احتوائه على العديد من الاحماض الدهنية والفيتامينات والانزيمات، وخصوصاً انه من الزيوت غير المشبعة.

... في لبنان

تكتسب شجرة الزيتون اهمية خاصة في لبنان لاسباب عديدة منها قيمة الزيتون الغذائية والصحية، اذ يعتبر، منذ عرفه الانسان الى جانب اللحوم والحبوب، من الركائز الاساسية في الامن الغذائي. كما ان شجرة الزيتون ملائمة لمختلف المناطق اللبنانية والاراضي الفقيرة والهامشية ولا تستطيع ان تنافسها في هذه الشروط اي شجرة مثمرة اخرى على صعيد الانتاج، رغم قلته، كما انها تزرع في الاراضي الغنية وفي الاراضي المروية حيث يصل انتاجها سنوياً الى بضع مئات من الكيلوغرامات.

عوامل الانخفاض

قبل اعوام، وخاصة في التسعينات، تعرضت زراعة الزيتون لاهمال شديد ادى الى انخفاض كبير في الانتاج والمردود الاقتصادي على المزارعين والوطن في شكل عام، وتعود اسباب هذا التدهور الى عوامل عديدة اهمها: اهمال في تنفيذ الخدمات الزراعية او عدم تنفيذها نظراً لارتفاع تكاليفها (تسميد – حراثة، مكافحة – تقليم، وخصوصاً تكاليف القطاف المرتفعة جداً)، مما ادى الى تحويل كروم الزيتون اشجاراً تغالب المرض والضعف واليباس. ولا بد من ان نشير الى المعوقات التي تعترض تصريف زيت الزيتون في داخل لبنان وخارجه، ففي الداخل ارتفع استهلاك الزيوت النباتية الاخرى بكمية كبيرة على حساب استهلاك زيت الزيتون. وادخلت كميات كبيرة من زيت الزيتون بطرق غير شرعية وغير مرخصة او مرخصة لاستخدامها في الصناعات او لتكريرها، ونجدها تباع تحت اسماء زيت الزيتون وبأسعار اقل من سعر الزيت الزيتون اللبناني الجيد. كما يعاود تصدير جزء منها وتحمل اسم لبنان كبلد منشأ. بالاضافة الى تفاقم بيع الزيت المغشوش ممزوجاً بنسب مختلفة مع الزيوت النباتية الاخرى او على شكل زيوت نباتية ملونة تباع تحت اسم زيت زيتون، مع الفرق الكبير بين سعر زيت الزيتون والزيوت النباتية الاخرى والتي تدخل الى لبنان دون شروط ومراقبة ودون تحديد كمياتها وانواعها خلافاً لما هو متبع في الدول المنتجة لزيت الزيتون.

كل ذلك أدى الى تفاقم ازمات التصريف داخل لبنان. اما على صعيد التصريف خارجه فقد اصطدم بالتشريعات التي تحدد المواصفات والمقاييس الدولية والمعتمدة بكل دقة في معظم الدول المنتجة لزيت الزيتون وتحت مراقبة المجلس الدولي لزيت الزيتون. مع الاشارة الى ان لبنان عضو مشارك فيه.

٩ ملايين شجرة

تشكل المساحة المزروعة بأشجار الزيتون نحو ٦٠ في المئة من المساحة العامة للاشجار المثمرة. وارتفعت خلال العشرة اعوام الماضية زهاء ٢٠–٢٥ في المئة لتصبح حالياً في حدود ٤٧٠٠٠ هكتار. ويقدر عدد الاشجار بنحو ٩ ملايين شجرة منها نحو ٦٠ في المئة متوسطة الاعمار، هي في افضل مراحل الانتاج لو احسن استثمارها واستغلالها، ونحو ٢٥ في المئة معمرة وهرمة، تكاد لا تنتج، ونحو ١٥ في المئة شجرات فتية لم تدخل بعد طور الانتاج.

ينتشر في لبنان صنف الزيتون البلدي، المعروف باسم صوري، في مختلف المناطق اللبنانية. ويلاحظ وجود تباينات مختلفة ضمن هذا الصنف (كلونات وراثية تشكل ثروة وراثية جيدة) كما تنتشر مسميات عدة لصنف واحد: صوري (بلدي في الكورة، عيروني كبير في زغرتا، بياضي في عكار وجنوب لبنان)، بلدي (ويعرف ايضاً ببياضي، خضيري، زيتوني)، عيروني (صوري بذري، سماقي مصري)، شامي (صوري كبير).

وفي الاعوام القليلة الماضية زرع اكثر من مليون غرسة زيتون من اصناف الخضيري والصورلني قدمت هبة من سوريا الى لبنان وجزء منها انتج في مشتل صور الزراعي كما زرع صنف قيسي ودعيبلي بكميات قليلة.

وتبين خلال الاعوام العشرة الماضية ورغم التوسع في زراعة الزيتون ان الانتاج لم يزدد بالتوسع عينه بل بالعكس أخذ بالانخفاض في مناطق عديدة من لبنان. ففي سنوات الحمل الجيد يراوح الانتاج حاليا بين ١و١,٥ طن/هكتار وينخفض الى نحو نصف طن في سنوات قليلة الحمل (سنوات المعاومة). في حين وصل متوسط الانتاج السنوي الى نحو ٤ اطنان في اسبانيا وايطاليا وسوريا على سبيل المثال. وهنا لا بد من ان نشير الى ان متوسط الانتاج السنوي في لبنان وخلال الخمسة اعوام الماضية يراوح بين ٤٠ و٥٠ الف طن. في حين يمكن أن يصل في ضوء المعطيات المتاحة إلى ما بين ١٥٠ و٢٠٠ الف طن لو طبقت خطة التنمية المتقدمة في زراعة الزيتون. مما يؤدي حتما الى الاكتفاء الذاتي والحد من واردات الزيوت النباتية الاخرى وتأمين الملايين من الدولارات اضافة الى فائض من انتاج زيت الزيتون يصدر الى الخارج ويحقق دخلا مهما من العملة الصعبة.

حقل زيتون.

المعوقات

بنتيجة العمل الميداني الطويل الذي قمنا به خلال الاعوام العشرة الماضية امكن تحديد المشكلات التي تواجه زراعة الزيتون ومعوقاتها في لبنان والتي ادت الى تدهور هذه الزراعة وقلة مردودها الاقتصادي واهمالها ومجرتها ثم التخلص منها في حالات عديدة لابدالها بزراعات اخرى اعتقادا من المزارعين بأنها ستكون اكثر انتاجا ومردودا ماليا من شجرة الزيتون، ولكن تبين في معظم الحالات العكس وخصوصا في الاراضي البعلية المطرية. والمعوقات اعلن تحديد بعضها على النحو الآتي:

١– تدني الانتاج في وحدة المساحة (هكتار) الى نحو ١,٥ طن في سنوات الانتاج الجيد نسبيا وأقل من ذلك في سنوات المعاومة.

٢– ارتفاع تكاليف الخدمات الزراعية (تسميد، تقليم، حراثة، مكافحة، قطاف) الى درجة لم يعد في استطاعة المزارع تحملها.

٣– المعاومة في الحمل (Alternance) ومنه الظاهرة ساهمت كثيرا في اهمال اشجار الزيتون والتخلي عنها الا انه يمكن الحد من قوة المعاومة (اذا لم تكن اسبابها وراثية) عبر استخدام التقنيات الزراعية بناء على اسس علمية متطورة، كما يمكن تجاوز المعاومة الوراثية باختيار اصناف اخرى من الزيتون قليلة او معدومة المعاومة كما في اسبانيا وايطاليا وحتى في سوريا، فقد ادت التجارب الى نتائج ايجابية ملحوظة في هذا المجال.

٤– تأخير دخول معظم اصناف الزيتون المنتشرة في لبنان في مرحلة الانتاج (والتي تعتمد معظمها حاليا على انتاج الغراس في المشاتل الخاصة). وهنا لا بد من الاشارة الى ان الحرارة المرتفعة والصقيع والرطوبة ونسبة تساقط الامطار لها علاقة الى حد كبير بتأخير مرحلة الانتاج بنسبة المعاومة ايضا.

٥– عدم توافر اصناف من اشجار الزيتون تتحمل البرد الشديد والصقيع لفترة طويلة وخصوصا في المناطق الجبلية حيث تنخفض درجات الحرارة الى دون خمس درجات ولفترة اسابيع عديدة، في حين انتشرت هذه الاصناف في كثير من المناطق الباردة من اسبانيا وايطاليا وتركيا.

٦– وجود نسبة كبيرة من الاشجار الهرمة حيث بلغ معظمها اكثر من مئة عام ونسبة اخرى لا يستهان بها بلغت بضع مئات من الاعوام اصبح من الضروري تجديد حياتها اي تشبيبها.

٧– قلة العمال الفنيين والبحوث الزراعية والارشاد الزراعي والنقص الكبير في الكوادر الفنية المتخصصة بزراعة الزيتون وكذلك النقص في المنشورات العلمية والتدريب والندوات في مختلف مجالات زراعة الزيتون، بدءا باستخدام التقنيات الزراعية الحديثة وانتهاء بالجني والعصر والخزن والتصنيع والتسويق.

٨– سوء حال معظم المعاصر وتجهيزاتها، وقد بلغ عددها في لبنان نحو ١٩٠ معصرة، منها ١٤٢ معصرة تقليدية قديمة و٣٨ معصرة حديثة نسبيا تعمل على مبدأ المكابس الهيدروليكية، و١٠ معاصر حديثة متطورة تعمل على مبدأ القوة النافذة (الطرد المركزي) وتقدر الطاقة الانتاجية للمعصرة الواحدة وفي يوم واحد بـ٣,٥ اطنان اذا اعتبرنا فترة العمل ٩٠ يوما في السنة وفي سنوات الانتاج الجيد نسبيا. وهذه طاقة قليلة جدا مقارنة بسوريا حيث تقدر الطاقة الانتاجية اليومية للمعصرة الواحدة بنحو ١١,٥ طن.

نستخلص من ذلك ان عدد المعاصر في لبنان، وخصوصا القديمة التقليدية، مرتفع جدا. لذلك بات ضروريا في اطار برنامج انمائي شامل لزراعة الزيتون ابدالها بمعاصر حديثة متطورة بمساعدة او تمويل مصرفي طويل الاجل وفوائد منخفضة نسبيا.

٩ – تدني مواصفات الزيتون وزيت الزيتون وارتفاع حامض اللينولينيك في شكل خاص ومركبات الستيرول، وغيرها من الشوائب والمركبات الكيميائية غير المطابقة للمواصفات والمقاييس الدولية المتبعة.

١٠ – سوء عملية تسويق زيت الزيتون وضعف الرقابة على الجودة واستخدام المختبرات في مختلف مراحل الانتاج (العصر والتعبئة والتسويق) خلافاً لما يطبق من سياسات زراعية واقتصادية تتعلق بانتاج الزيتون ومشتقاته في الدول المتقدمة.

الاستراتيجيا

لن ندخل في تفاصيل هذا الموضوع بل نركز على البدء، وبالسرعة الممكنة وبالتعاون مع جميع العاملين في مجالات التنمية الزراعية والبحوث والاكثار والمشاتل والتسويق وخبراء الزيتون والتعاونيات الزراعية ومع المنظمات الاقليمية والدولية في حل مشاكل الزيتون ومشتقاته وانقاذها من التدهور المستمر في لبنان. ونوصي ان يتم هذا العمل المتكامل باشراف مكتب خاص لزيت الزيتون ينشأ تحت وصاية وزير الزراعة على غرار الدول المتقدمة.

رغم قلة العائد الاقتصادي لشجرة الزيتون حالياً في لبنان، ورغم تزايد كلفة الانتاج وعدم وجود دعم حكومي مبرمج لزراعة الزيتون حاليا بغية الحفاظ على هذه الشجرة الاقتصادية الغذائية الحضارية والبيئية وتأكيد دورها في مجال الاكتفاء الذاتي، فان المزارعين اللبنانيين والمستهلكين يقدرون أهمية هذه الزراعة لأسباب عديدة أهمها الغذائية والصحية. ويشجعون على التوسع بمساحتها. كما ان وزارة الزراعة كانت وما زالت تشجع زراعة الزيتون والتوسع بها أيضا وخصوصا في الاعوام العشرة الماضية، ايماننا منا جميعا بأنه لا بد من ان يتزايد دور هذه الشجرة المعطاء في دعم الامن الغذائي لأن الطلب على زيت الزيتون يزداد عالمياً سنة بعد سنة والانتاج السنوي اصبح لا يكفي الاستهلاك المحلي.

ان استمرار التوسع الى حدود معينة وربما الى مضاعفة المساحة الحالية لن يحدث خللا في الجغرافيا الزراعية في لبنان، كما ان التوسع في زراعة الزيتون لن يكون على حساب مساحات الزراعات الاستراتيجية الغذائية الاخرى وخصوصاً الاراضي البعلية والمرتفعات الجبلية.

اعداد الدكتور
فؤاد سعد

دور المهندس في الحفاظ على التراث

حاضر المهندسان ميشال عقل وتموز قنيزح عن "دور المهندس في الحفاظ على التراث" في ندوة نظمها "منتدى الشراع الفكري" في قاعة كنيسة مار مخايل – قطلياس، في حضور عدد من المهندسين والمهتمين بالتراث.

أوضح عقل "ان همنا هو المساهمة في الحفاظ على هويتنا الوطنية عبر الحفاظ على ثروتنا التراثية"، مؤكداً "اهمية الذاكرة الجماعية الواحدة والموحدة المتنقلة من جيل الى آخر"، ومشيراً الى "ان دور المهندس يكمن في القدرة الدائمة على ايجاد دينامية تأتي من تخصيب مستمر ومتواصل للماضي بقوة العلم والحداثة والتطور".

واعتبر قنيزح "ان التراث هو نتاج ثقافي انساني"، لافتاً الى "ان الموروث الثقافي لتراثنا ليس فقط انتاجاً محلياً، انما هو وليد نماذج لابداعات حضارية عدة". ودعا الى "انشاء وزارة تخطيط تتولى درس هذا الموضوع".

بلديات قضاء البترون تطالب بمطمر صحي

طالب رؤساء بلديات قضاء البترون وزيري الداخلية والبلديات والبيئة باستحداث مطمر صحي لنفايات القضاء، لان المكب الذي تستعمله بلدية البترون لم يعد يستوعب والبلدية في صدد قفله.

وكانت بلديات القضاء عقدت اجتماعاً امس عرضت فيه للاتصالات التي اجريت بالمراجع المعنية في شأن المشاريع المنوي تنفيذها في المنطقة، وتم البحث في مشكلة النفايات وسبل ايجاد حل لها.

وعرضت بعض الامكنة الصالحة لاقامة مطمر صحي فيها، على ان يجري اختيار احدها بعد اطلاع الوزارات المعنية على الامر.

الورشة البيئية في القبيات

عكار – "النهار":

توجت ورشة العمل البيئية التي انعقدت في القبيات بدعوة من مجلس البيئة فيها و"مؤسسة فريدريش ايبرت" وحضور نحو ٤٠ مجلساً بلدياً، بمجموعة من التوصيات، ابرزها:

"– اقرار بلديات عكار بوجود خطر على البيئة والصحة العامة ومستقبل عكار السياحي اذا استمرت مشكلة النفايات المنزلية على ما هي.

– تأكيد دور الدولة ومسؤوليتها في وضع سياسة عامة طويلة الامد من اجل حل مشكلة النفايات في شكل لا يتنافى والمبادئ البيئية والصحية.

– تأكيد دور البلديات بالمساهمة في ايجاد الحلول المناسبة عبر التنسيق في ما بينها ومع جمعيات المجتمع الاهلي والسلطات الرسمية المختصة.

– ان تأخذ بلديات عكار على عاتقها التنسيق مع المدارس والجمعيات الاهلية المحلية، والتحضير لاعداد برنامج بيئي تربوي.

– اعتماد فرز النفايات واعادة تصنيع المواد الصلبة وتخمير المواد العضوية.

– التمني على الجهات الرسمية تشجيع صناعة التدوير واعادة التصنيع للمواد المفروزة من النفايات الصلبة ودعم هذه الصناعة.

– وضع ضرائب اضافية على العبوات التي لا تسترد ورفع مستوى الضريبة على جميع المصنوعات البلاستيكية او ما شابه.

– التشديد على اخطار الحلول التي تعتمد الطمر العشوائي المؤدي حتماً الى تلوث المياه الجوفية والتربة ومياه البحر".

الوفود اللبنانية تغادر اليوم الى مؤتمر "وادي قنوبين" الايطالي

الشمال –

من طوني جبرايل فرنجيه:

تغادر لبنان اليوم الى ايطاليا الوفود اللبنانية المشاركة في المؤتمر الخاص بمشروع وادي قاديشا – قنوبين، الذي تنظمه بلدية برغامو الايطالية بالتعاون مع مكتب الاتحاد الدولي للمدن المتحدة في الشرق الاوسط، وينعقد في الثاني عشر والثالث عشر من آذار الجاري. والذين وجهت اليهم الدعوة للمشاركة هم: "رئيس بلدية بشري نديم الشويري، ممثل بلدية اهدن في اجتماعات لجنة الحفاظ على تراث قاديشا – قنوبين المهندس غسان طيون، رئيس بلدية حدشيت جورج وردان، نائب رئيس بلدية بقرقاشا سليم الخوري، رئيس بلدية بقاعكفرا ايلي نكد، ممثل الاتحاد الدولي للمدن المتحدة في الشرق الاوسط الدكتور بشير عضيمي، مندوب عن وزارة البيئة وقد يكون مدير برنامج "طاقات ٢١" التابع للامم المتحدة الدكتور منير ابو غانم.

وكان غادر لبنان قبل ايام امين سر لجنة الحفاظ على تراث قاديشا – قنوبين وامين سر جمعية اصدقاء غابة الارز المهندس رياض كيروز.

ويشارك في المؤتمر كل من رئيس بلديتي برغامو الايطالية وبالما دي مايوركا الاسبانية اضافة الى الخبراء الاسبان والايطاليين الذين زاروا الوادي المقدس في الصيف الماضي، ويشارك ايضاً رئيس طرطوس محمود الحاج فتوح كون طرطوس عضواً في مجموعة المدن المتحدة.

ويناقش المجتمعون على مدى يومين سبل حماية الوادي وتحسين اوضاعه البيئية والحياتية وذلك بعدما افتتحت بلدية برغامو معرض صور ودراسات عن الوادي في الاول من الشهر الجاري وهو مستمر حتى انتهاء اعمال المؤتمر.

واوضح المهندس غسان طيون "ان سلسلة اجتماعات تنسيقية عقدت في وزارة البيئة للوفود اللبنانية المشاركة تم خلالها درس ما يجب عرضه في ايطاليا، وتوصل الجميع الى ورقة عمل موحدة سيتم عرضها على المؤتمرين".

نشاطات

* دعت مجلة "البيئة والتنمية" الى مؤتمر صحافي يعقد الحادية عشرة قبل ظهر غد في نقابة الصحافة، لاعلان نتائج مسابقتها "عودة الى الطبيعة"، وموضوعها التكنولوجيا الصديقة للبيئة، التي شارك فيها اكثر من خمسة آلاف مشروع من ١٨ بلدا.

* تفتتح "الجمعية الخيرية الدرزية" العاشرة من صباح الثلثاء المقبل في رعاية السيدة رنده بري معرضها "الربيعي الملون بالاشغال اليدوية والحرفية والهدايا والمآكل القروية الطيبة" في مركزها في كورنيش المزرعة.

* انتخبت لجنة محمية "جزر النخل – السنني ورامكين" في مدينة الميناء هيئتها الادارية الجديدة وجاءت كالآتي: صلاح صيداوي رئيسا، فايزة السباعي نائبا للرئيس، جلال حلواني امينا للسر، هويدا صباغ امينة صندوق، نهاد زيلع محاسبا، عدنان فتفت مستشارا وسناء الجندي مستشارة.

* تنظم جمعية "الخدمات الخضراء"، بالتعاون مع الرهبنة الانطونية، حملة تشجير في منطقة دير مار روكز السبت المقبل تشمل تشجير مداخل الدير والاحراج المحيطة به.

وتنظم الجمعية حملة مماثلة صباح اليوم التالي في منطقة بعبدات يرعاها نجل رئيس الجمهورية اميل لحود وابن عمه نصري نصري لحود، وتشارك فيها ملكة جمال لبنان كليمنس اشقر بالتعاون مع مدرسة القلبين الاقدسين في الاشرفية. ثم تنتقل الجمعية الى جعيتا لتقوم بحملة اخرى بالتعاون مع بلدية جعيتا وتجمع شباب بيروت.

◄ فيما اكد لحود رفض تعديل "التفاهم"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وشدد على ان الدولة العبرية "ستواصل مسيرة المصير المشترك مع سكان المنطقة الحدودية وجيش لبنان الجنوبي لضمان الاستقرار والامن والحياة الهادئة في المنطقة".

ووصف عملية قتل سلفه الجنرال ايريز غورشتاين بأنها "تجاوز للخط الاحمر" معلنا ان اسرائيل "قررت ان ترد في شكل حازم، وان الضربات الجوية التي وجهت الى اهداف للمخربين في العمق اللبناني لم تكن الا ردا أوليا، وبمثابة رسالة واضحة".

واعتبر "ان قوانين اللعبة تغيرت، واننا سنرد الصاع صاعين ويدنا ستطاول المخربين ومسؤوليهم اينما كانوا حتى لو احتموا بالاراضي التي تخضع للسيطرة السورية في لبنان". وحمّل الحكومة اللبنانية المسؤولية الكاملة عن الوضع الراهن، مهددا بأن الجيش الاسرائيلي "سيوجه ضربات ضد اهداف للمخربين في الزمان والمكان اللذين يراهما مناسبين".

وسئل عن الاجراءات التي ستتخذها اسرائيل في حال ثبت ضلوع الاجهزة اللبنانية في العملية الاخيرة، فأجاب: "اننا نواصل التحقيقات، وكل الجهات التي سيثبت وقوفها وراء هذا الاعتداء لن تكون في مأمن منا".

("النهار")

طلاس استقبل وفداً عسكرياً أميركياً

دمشق – رويترز، و ص ف – التقى أمس وزير الدفاع السوري العماد أول مصطفى طلاس وفداً من الكلية الحربية الجوية الأميركية في إشارة إلى انتهاء ازمة مع واشنطن اثارتها تصريحات سابقة له عن مهاجمة السفارة الاميركية في دمشق.

وقالت مصادر ديبلوماسية ورسمية ان طلاس عرض مع الوفد الأميركي الاوضاع في المنطقة وآخر تطورات مسيرة السلام في الشرق الاوسط. وأكد أن عملية السلام توقفت بسبب "تعنت إسرائيل ورفضها الدائم تنفيذ قرارات الشرعية الدولية (...) وامعانها في تخريب عملية السلام ومحاولاتها المتكررة لتفتيت الصف العربي". وشدد على أن دمشق تريد السلام "وتعمل من اجل تحقيق السلام العادل والشامل الذي يعيد الى كل ذي حق حقه وفق قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وتحقيق الامن والاستقرار لشعوب المنطقة كافة".

وكان طلاس أشاد في مقابلة صحافية بمهاجمة السفارة الاميركية في دمشق في كانون الثاني على أيدي طلاب غاضبين احتجوا على الضربات الاميركية والبريطانية للعراق. الا انه قال في تصويب نشرته صحيفة "تشرين" ان تصريحاته الأولى لم تكن دقيقة وانه لم يقصد التشجيع على مهاجمة السفارة الاميركية او غيرها في دمشق.

من جهة أخرى، دعت الوكالة العربية السورية للأنباء "سانا" واشنطن عشية زيارة مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الأدنى وشمال افريقيا مارتن انديك لدمشق إلى تسمية من يعرقل عملية السلام وتحميل إسرائيل مسؤولية ذلك لكي تستعيد الإدارة الأميركية صدقيتها.

◄ "النهار" التقت أطراف المواجهة حول جبل القرن

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

الشيخاني

ورأى المهندس جوزف الشيخاني، وهو من انصار البيئة في اتفة "ان المقلع يشكل ضررا كبيرا على البيئة في المنطقة، وهو مخالفة اساسية للمخطط التوجيهي للمقالع والكسارات. فالجبل متاخم لبلدة زكرون ولا يبعد الا امتارا قليلة عن بلدتي قلحات وفيع وعن جامعة البلمند والدير الاثري وسوف يتسبب بغبار كثيف وضجيج كبير ويقلق راحة الاهالي". واضاف: "لقد رفعنا سلسلة اعتراضات الى وزارة الداخلية بواسطة محافظ الشمال وتقدمنا بدعوى امام مجلس شورى الدولة، ولكن بما ان القرار المتعلق بالمخطط التوجيهي لم يصدر بمرسوم ولم يقر في مجلس النواب فان الدعوى جمدت وعندما لجأت الشركة الى مشروع فرز اسكاني وهمي يقتطع الجبل افقيا وباعماق متفاوتة، فارتأينا التنسيق مع اهالي زكرون ورؤساء بلديات الكورة للطلب من المعنيين والادارات الرسمية منع قيام مخالفة بيئية ضخمة جدا يجري امرارها بغطاء مشروع سكني".

وقال: "نحن نحمل المسؤولية كل من اعطى الترخيص ووافق عليه سواء عن معرفة او عن جهل والنتيجة اننا سنكون امام مقلع من اخطر المقالع على الاراضي اللبنانية وهو يمكن الشركة من استخراج ١،٢٠٠،٠٠٠ متر مكعب من الاتربة والصخور اذا تقيدت بالارتفاعات"، مبديا خشيته من الاثار السلبية للمقلع على الحركة السياحية في المنطقة.

دعوة الى حوار

في غمرة هذه المواجهة اطلق بعض المهتمين بالبيئة دعوة الى البلديات من اجل "حوار عقلاني" مع شركة الترابة دون الحكم على النيات. واكد هؤلاء ان "المشروع في زكرون سكني وليس مقلعا، والبلديات تسرعت وعليها الا تكون مطية لكل من يريد محاربة الشركة لاسباب لا علاقة لها بالهم البيئي".

هيئة "حماية البيئة والتراث" في الكورة وجوارها روت لـ"النهار" عبر بيان موثق ما حصل منذ البداية، وعرضت للتجاذبات التي حدثت، فاشارت الى الوقائع الاتية:

● "عام ١٩٩٢ صرحت الشركة "الاسكوا" ان في نيتها إنشاء مقلع لاستخراج الصخور الكلسية على أرض مساحتها ٧٤٠ ألف متر مربع وبعمق مئة متر.

● في سعي من الشركة صدر المرسوم رقم ٤٨٧٧ تاريخ ١٩٩٤/٣/١٧ لشق طريق من الشركة الى موقع التلة إلا ان احتجاج الهيئات والفعاليات الكورانية أوقف عملية الاستملاك وان لم يلغ المرسوم.

● حصلت الشركة من محافظ الشمال على القرار رقم ١٨٣ تاريخ ١٩٩٦/٣/١٢ القاضي بالسماح لها بإنشاء مقلع على العقار ١٣٨ زكرون.

● في تاريخ ١٩٩٧/٥/٩ عدل مجلس الوزراء المخطط التوجيهي للمقالع وسمح بإقامة مقالع لشركات الاسمنت على أراضيها ومنها تلة حرج القرن الواقعة في مناطق زكرون، فيع، قلحات العقارية.

● نتيجة حملة عنيفة أطلقناها، نلنا وعداً من الشركة بأن لا تقوم بأي تنفيذ قبل التفاهم مع الأهالي إضافة الى وعد من وزير البيئة آنذاك أكرم شهيب بعدم الترخيص للمقلع دون موافقة الأهالي.

● في ضوء الضغوط التي مورست، باشرت الشركة إعادة النظر في مخططاتها وأعدت دراسة جديدة، وافق عليها التنظيم المدني أخيراً وأذن بإفراز العقارين ١٣٨ و١٤١ زكرون البالغة مساحتهما حوالى ٥٢٢ ألف متر مربع، وأصدر محافظ الشمال القرار رقم ٤٢ تاريخ ١٩٩٩/١/١٦ القاضي بالسماح للشركة باستخدام المتفجرات لمدة شهرين في العقارين المذكورين.

● أعلنت الشركة عزمها على المباشرة بسرعة للحصول على صخور كلسية يخفف استخدامها الروائح المتصاعدة منها بتقطع الأمر الذي يثير حفيظة الأهالي على الشركة وشعورهم بأنهم يواجهون المصائب البيئية دون ان تساعدهم الدولة على تلافيها".

اثر هذا العرض تبين للهيئة، بعد الاطلاع على خرائط المشروع، ما يأتي:

● "ان الترخيص هو لمقلع وما مشروع الافراز الا مخطط للتأهيل بعد انتهاء المقلع وهذا أمر نأمل تعميمه على كل المقالع الموجودة والمستقبلية في منطقتنا وخارجها.

● الافراز هو على ٥٢٢ ألف متر مربع في منطقة زكرون، المتضررة الأولى من المشروع، وترك نصف الأرض المحاذية للبلدية على حالته الطبيعية.

● إن أعماق الحفر تبدأ من الصفر وتصل حتى الأربعين متراً والأرض بعد انتهاء المقلع مجللة بجلول لا يزيد علو الواحد منها على ثلاثة أمتار ونصف متر وعرضها لا يقل عن أربعة أمتار".

وخلصت الهيئة الى القول: "إننا من دعاة الصوت الكوراني الموحد وندعو الى درس الموضوع بعيداً من التشنج. ونتمنى على البلديات التنسيق مع الهيئات الأهلية في المواضيع البيئية والانمائية والحياتية، وندعو الشركة الى عدم مباشرة التنفيذ مهما تكن التراخيص الرسمية الحاصلة عليها، فالترخيص المطلوب هو موافقة أهالي المنطقة واقتناعهم وكل تصرف آخر يصب في غير مصلحتها".

تطمينات الشركة

واوضح رئيس مجلس ادارة شركة الترابة الوطنية ومديرها العام بيار ضوميط لـ"النهار" ان "البلديات في الكورة لم تلب حتى الساعة دعوتنا الى الحوار والتفاهم وشرح حقيقة الامر وعرض الوضع".

وقال: "يحكمون على النيات قياسا بالسابق، الامور تغيرت والادارة جديدة في الشركة وهي تعي الوضع البيئي وهموم الناس ومشكلاتهم. لذلك تراجعنا عن كون زكرون مقلعا وبدأنا العمل على مشروع سكني استحصلنا من اجله على موافقة التنظيم المدني بعد سلسلة تعديلات مراعاة للشروط الصحية والبيئية.

نحن نعرف ان الناس لا تتقبل فكرة اقامة مقلع اضافي، ولاتمام عملية الفرز لحظنا اقامة طرق وحفر مجار للمياه الشتوية وهذا أمر لا بد منه ويخفف كثيرا من انبعاثات التلوث التي تحصل بين الحين والاخر وتشكو منه البلديات كون تراب الجبل كلسيا صرفا وليس فيه اي مواد كيميائية، ثم اننا سنراعي كل الشروط والقوانين (...) ولن نجرف اكثر من خمسة امتار علوا، ونؤكد ان المنطقة المقابلة لزكرون – البلدة لن تمس وستبقى على ما هي عليه الان ولن يتغير شيء في معلم الجبل، بل ان الوادي سيصبح أكبر".

واضاف: "نصر على وجود مراقب يشرف على تنفيذ العمل من بدء المشروع حتى نهايته، وهذا المراقب يكون غير الشركة وغير البلديات، كدار الهندسة مثلا، على ان ترفع تقارير شهرية عن سير العمل الى الشركة والبلديات والوزارات، وعند المخالفة تتوقف عن العمل".

◄ لحود: قرارنا رؤية مصلحة الناس

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

نحن وننشئ، ملعبا لكرة القدم في المعرض، ونسيء الى المعرض مما يكلفنا الكثير نظرا الى الاضطرار الى ازالة الاسمنت الموجود وامور اخرى في وقت ان هناك ارضا ملك الدولة، في موقع مجاور ومطل على البحر، فضلا عن ان مهندسا معروفا يدعى نالليبون قال انه لا يجوز ان تشوهوا معرضا مشهورا وتقيموا فيه ملعبا تستطيعون ان تقيموه في مكان آخر، مما يجعل كلفته اقل وموقعه اجمل. لذلك اتخذ مجلس الوزراء قرارا في هذا الموضوع، ولا يحتاج الامر الى اكثر من ذلك، ولا ندري اذا كانت هناك ابعاد اخرى لاثارة الموضوع.

● ماذا عن الكلام على تعديل "تفاهم نيسان"؟

– هذا امر نبحث فيه داخل مجلس الوزراء. انما كونوا اكيدين ان تفاهم نيسان سيبقى هو هو. ومهما فعلوا، ومهما كانت الالاعيب التي حصلت في الماضي ونحن تناولناها في السابق منذ عام ١٩٩٣، وقبل سنتين، فهذه الاعيب تهدف الى فصل المسار بيننا وبين الاخوان السوريين. لن نفصل المسار وهذه الألاعيب لن تمر".

في بعبدا

وفي قصر بعبدا كان لحود قد استقبل وزير النقل والاشغال العامة نجيب ميقاتي، وعرض معه اوضاع الوزارتين والمشاكل التي تعترض اعمالهما، ثم استقبل وزير الاسكان والتعاونيات والزراعة سليمان فرنجية، وناقشا مشاريع تفعيل القطاعات التي تعنى بها الوزارتان، وبحثا في شؤون سياسية.

ثم استقبل رئيس الجمهورية النائب طلال ارسلان فالنائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم، وبحث معه في شؤون قضائية عامة، واكد لحود "دعم الدولة استقلالية السلطة القضائية في ممارسة جميع اعمالها ضمن الاصول والقوانين المرعية".

كتلة "الوفاء للمقاومة"

واستقبل لحود وفدا من كتلة "الوفاء للمقاومة" برئاسة النائب ابرهيم امين السيد وعضوية النواب عمار الموسوي، ابرهيم بيان ونزيه منصور.

ولدى عودته الى مجلس النواب وزع النائب السيد بيانا جاء فيه: "التقى الاخوة في كتلة الوفاء للمقاومة فخامة الرئيس لحود صباحا، وعرضنا معه التطورات الاخيرة التي حققت فيها المقاومة الاسلامية انجازات كبيرة على صعيد المواجهة مع العدو الصهيوني في بركة الجبور، وعملية مقتل الجنرال الاسرائيلي ومن معه على طريق مرجعيون – حاصبيا، وما ادت اليه هذه المواجهة، وما انتجت من تأثيرات ميدانية على الصعيد الامني والعسكري بالنسبة الى العدو والتأثيرات السياسية داخل الكيان الصهيوني.

وتحدثنا ايضا عن اهمية الموقف اللبناني الرسمي والشعبي الداعم للمقاومة، هذا الموقف الذي اعطى لبنان درجة عالية من القوة والاهمية. وتحدثنا عن التحركات السياسية والديبلوماسية للعدو الصهيوني من اجل ايجاد حل للمأزق الذي يعيشه في احتلاله للبنان والمأزق السياسي الذي يعيشه داخل فلسطين المحتلة. ولكد فخامة الرئيس ثبات الموقف اللبناني، مشددا على ضرورة الانتباه الى هذا التحرك الاسرائيلي الهادف الى تفكك الموقف اللبناني واضعافه والى الحصول على ترتيبات امنية كثمن للاحتلال، وكله يأتي في سياق الاهداف السياسية قبل انتخابات ١٧ ايار التي ستجري في فلسطين المحتلة.

وتطرقنا ايضا الى اقتراح القانون الذي تقدمت به الكتلة لرعاية عائلات الشهداء، والاسرى والجرحى، كما تحدثنا في قضية ملف الفساد والهدر، واكدنا لفخامته ضرورة ان تتم هذه العملية في شكل كامل، وشددنا على اهمية المناخ السياسي الذي وفره هذا العهد والذي افسح للقضاء من اجل التحرك في اتجاه هذه الملفات. وخصوصا في الامور المتعلقة بالفساد المالي، وباستعادة اموال الدولة في الوقت الذي نرى قسما كبيرا من الشعب دون الحد الادنى من العيش، ونرى طبقة معينة من السياسيين الذين مارسوا السلطة السياسية في العهد السابق بنوا امجادا مالية هائلة، مع الاشارة الى ان الانطباع السائد لدى الناس هو ان مال الدولة سرق وهدر، ولا بد من اعادته الى الخزينة لتوفير الحياة السعيدة للناس". وقال ردا على سؤال: "ان فخامة الرئيس تحدث عن ملف الدعاوى التي قدمت، واكد انه ليس هناك اي حماية او غطاء لأحد في هذا الاتجاه".

◄ انتهاء المرحلة الاستنطاقية الأولى

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

وميزت بين الادعاء العام والادعاء الشخصي في التعامل مع الدفوع الشكلية اذ ان الادعاء العام لا توجد فيه طلبات لابلاغها الى الفريق الثاني كما هي الحال في الادعاء الشخصي، فضلا عن ضرورة عدم عرقلة الانتظام العام الامر الذي يخول اصدار مذكرة التوقيف.

وامس نفذ قرار ترك رئيس مصلحة الشؤون المالية والاقتصادية في وزارة النفط بدوي سمعان بسند اقامة بعد ٥ ايام من توقيفه على ذمة التحقيق. وقال وكيله المحامي صلاح ضاهر "ان اجراءات ترك موكلي هي اجراءات عادية يتخذها القضاء بعدما وجد ان لا مسؤولية على الموكل والا لما قرر تركه".

واعرب سمعان عن احترامه للقضاء وقال "لا يحق لي الادلاء بأي تصريح الا باذن خطي من رؤسائي وما يهمني هو ان اشكر القضاء الذي حقق بموجب ما ورد في قسم فخامة رئيس الجمهورية الذي اعطى الدور للمؤسسات كي تمارس القانون على كل الناس واعطاء كل صاحب حق حقه. واؤكد بكل فخر واعتزاز ان وجودي كرئيس لمصلحة الشؤون المالية والاقتصادية في وزارة النفط تمكنت من تنظيم تلك المصلحة واستدرار مئات الملايين لمصلحة الخزينة. وسألتحق مباشرة بوزارة النفط لاقدم كتاباً عن فترة التحقيق معي لحفظ حقوقي كموظف واعود الى ممارسة اعمالي. ووصف تجربة توقيفه بانها "مريرة اذ كانسان لم اعتد القيام بأي اخلال بالقانون".

وظهراً نقل بارسوميان والمسؤول في شركة "اورو غولف" ناجي علزار في شاحنة سوق من امام نظارة قصر العدل الى سجن روميه بعد عملية تمويه اذ توقفت شاحنتا سوق عند مدخل النظارة والى جانبهما سيارة "رانج روفر" تابعة لقوى الامن الداخلي. وانتظر المصورون لاطلاق العنان لعدساتهم الا ان "فرشة" اسفنج وضعها عناصر المخفر حاجزاً حجبت الرؤية وحالت دون التقاط الصور لبارسوميان وعلزار خارجين من باب النظارة الى الشاحنة وشوهدا من المقلب الآخر يصعدان اليها والاصفاد تجمع يد الاول الى يد الثاني. وبعد ثوان انطلقت الشاحنة بسرعة خلفها سيارة "الرانج روفر".

في هذا الوقت كان القاضي ميرزا بدأ تحقيقاته مع نصر فنفى التهمة الموجهة اليه وادلى بكل الايضاحات حول آلية العمل في وزارة النفط خصوصاً بين منشآت النفط في طرابلس والزهراني حيال القضايا التجارية والمالية. وافاد بأن صفته ادارية فحسب وبين سبل التعاطي مع منشآت النفط التي كان يرعاها وزير النفط السابق بصفته رئيساً لها وفقاً للمرسوم ٧٧/٧٩.

وبعد ٧ ساعات ونصف من التحقيق معه الذي قطعته ساعتان للاستراحة وجرت في حضور وكيله المحامي موسى كلاس ووكيل الدولة المحامي حافظ جابر قرر القاضي ميرزا اصدار مذكرة وجاهية بتوقيفه.

وبعد الجلسة تحدث المحامي كلاس فقال ان "كل المستندات المتعلقة ببيع الرواسب النفطية موجودة في وزارة النفط والمنشآت وكذلك كل القرارات والعقود التي وقعت في هذا الموضوع موجودة ايضا في الوزارة. ويمكن قاضي التحقيق الاول او وكيل الدولة احضارها ساعة يشاؤون".

وعن مخصصات المدير العام في الوزارة اوضح كلاس "ان هذه المخصصات منصوص عنها في قرار تأليف اللجان وفي نظام المنشآت في طرابلس والزهراني. والدكتور نصر كان يتقاضى جزءا من هذه الحقوق ولم يكن يتقاضاها جميعا. وهذه النقطة واضحة لقاضي التحقيق الاول ولم يطرح عليه السؤال في شأنها".

واوضح ان التحقيق تناول "كيفية ادارة المنشآت واصولها وعلاقتها بالوزارة وبالمدير والوزير". واشار الى ان مراسيم تنظيم المنشآت لم تصدر حتى الآن منذ عام ١٩٧٧ والمادة الاخيرة من المرسوم ٧٩ الصادر في السنة المذكورة تقول "يجب ان تصدر مراسيم تطبيقية عن مجلس الوزراء لتنظم علاقات المنشآت. اذ لديها ٤ نقابات حاليا. وكل المديرين العامين الذين تعاقبوا وضعوا مشاريع مراسيم تطبيقية الا انها لم تأخذ مجراها الى سلطات التقرير وبقيت مشاريع.

وذكر انه عندما كان يتقاضى موكله مساعدة مرضية من المنشآت "انما هذا حق يمنحه اياه نظام المنشآت ويقدم الاوراق الى تعاونية الموظفين وتحول المساعدة كما هي الى المصفاة مباشرة اما بموجب شيك او بموجب حوالة".

وردا على سؤال قال "لم يكن من توقيع للمدير العام على المعاملات في حقل الرواسب النفطية. وورد تقرير من محفاظ الزهراني ان الوزير باع لكن لا توقيع من تاريخ تسلم الدكتور نصر مهماته في ١٩٩٣/٦/١٤ حتى تاريخ وضعه في التصرف فهو لم يوقع على اي عقد بيع او شراء لأن هذا كان قرارا مهما لوزراء النفط المتعاقبين يريدون التفرد بالادارة بموجبه".











AGFA



CHILDREN'S CANCER CENTER
KING FAISAL SPECIALIST HOSPITAL & RESEARCH CENTER, RIYADH.

Requires STAFF NURSES, with Pediatrics or Oncology experience to join their International Team in the world class Children Cancer Center KFSH&RC, Riyadh.

DR. Nancy Rollins Gantz, SRN, B.Sc. MBA, Ph.D.
Director of Nursing, will be Presenting a lecture on

Milestones Reached in Treatment and Care of Pediatric Cancer Patient: Stepping into the Next Millenium.

All STAFF NURSES are invited to attend
Mon 15th March, 09:00

For application and Information Contact
INTERNATIONAL HEALTH RESOURCES
Tel 743 777 Tel 742 777, Fax 743 988,



SAUDI ARABIAN OIL COMPANY
(SAUDI ARAMCO)

The Saudi Arabian Oil Company (Saudi Aramco), the world' largest producer and exporter of oil and gas, provides comprehensive medical care for its employees and dependents.

REQUIRES

ECHOCARDIOVASCULAR TECH (Female)

REQUIREMENTS: Candidates must have B.Sc. in Medical Technology, Diploma in Echoultrasound, minimum 5 years experience.

DUTIES: Performs M-mode, 2-D color-Doppler, Echocardiograms on patients selected by Cardiologists/Internists. Measures, computes and interprets all M-mode 2-D and Doppler Echogardiograms before final analysis by the Cardiologist. Assist at transesophageal echocardiography examinations. Performs pediatric echogardiography examinations.

BENEFITS: Attractive salary plus 13th month salary (equivalent to an additional month salary), Saving plan, Annual paid vacation with round trip paid air ticket to country of origin, free medical care coverage. Housing and Recreation facilities among the best in the Middle East.

APPLY by sending a detailed resume in English immediately with copies of all Educational and Experience Certificates, recent photographs, complete address and contact Numbers to:

INTERNATIONAL HEALTH RESOURCES
BEIRUT, HAMRA, COMMODORE ST. Mufareg Bldg., Second Floor
P.O. BOX 113-7206 Tel 743 777 Fax 743 988

DO YOU HAVE WHAT IT TAKES TO MAKE A DIFFERENCE .....?

A successful International Company in the detergents and household cleaning market has vacancies in Jeddah, Riyadh and Dammam - KSA for:

DEPUTY REGIONAL SALES MANAGERS

Reporting to the Regional Sales Manager you will have major account responsibility and people management involvement. Your role will be to assist the RSM in the development of the region to achieve demanding revenue and distribution targets. Most of your time will be spent in the market driving the business.

The ideal candidate will be:

- A university graduate preferably in a business subject(s).
- Absolutely fluent in Arabic and English
- A planner and communicator
- 4 years experience in a major FMCG company in Sales & Account handling.
- Computer literate: Spreadsheets, Presentations etc.
- Highly motivated, energetic and ambitious

The company offers the opportunity for an international career on a global scale and the following package: Salary SR, 9,000/ -per month, annual bonus, housing allowance, company car, airfares etc.

Only those candidates who will be able to succeed in this challenging environment and role should apply!! Contact.

INTERNATIONAL HUMAN RESOURCES
BEIRUT, HAMRA, COMMODORE ST. Mufareg Bldg.,
P.O. BOX 113-7206 Tel 743 777 Fax 743 988



مطلوب فوراً لشركة مقاولات كبرى في جدة في حاجة الى رئيس محاسبة، خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات ويتقن اللغة العربية والانكليزية واجادة العمل على الكمبيوتر ترسل الطلبات مع السيرة الذاتية وصورة شمسية الى المدير العام ص.ب. ٢٩٠٣ بيروت

مطلوب لشركة مقاولات في بيروت مهندس مدني خبرة ٧ سنوات بحساب الكميات. محاسب جامعي خبرة ٧ سنوات في شركات المقاولات اجادة اللغة الانكليزية واستعمال الكومبيوتر شرط اساسي. ترسل الطلبات على رقم الفاكس ٠٥/٤٦٥٨٣٣-٤-٥

مطعم ياباني في حاجة الى شيف مطبخ متخصص في تحضير السمك الني ٠١/٣٣٧٨٨٨ او وزارة العمل دائرة الاستخدام ٠١/٥٥٦٨٠١

M. Ezzat Jallad & Fils Have vacancies for sales rep. in the Power System & Machine Divisions. Required qualifications: - Eng'g degree or Experience in the domain - Fluency in English - Computer Knowledge - Under 35 years of age. Tél.: 09/212077/8/9

شركة مفروشات كبرى في حاجة الى معلمي تنجيد افرنجي درجة اولى الرجاء الاتصال على ٠١/٣٤٥٦٧٠/١

Company dealing with Bar code systems is seeking young sales people, Salary and commissions Tel 01/319092 - 01/301362

مطلوب معلم اختصاصي للبوظة وعصير الفواكه للعمل في افريقيا مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. للاتصال ٠٣/٧٢٢٩٢٢

Vous avez entre 18 et 25 ans (j.h. ou j.f.) vous êtes francophone et/ou anglophone, vous aimez les enfants et l'animation. contactez 03/858687

سكرتيرة عادية تطلب عملا منطقة راس بيروت الهاتف ٠٣/٢٧٩٧٦٠

Pharmacien pour prospection médicale. Tél: (01) 448710 - (03) 711266

Dem. secretaire J.F. présent. Fr. + Angl. parf. manip. l'ord. 04/404468/9



مدرّس خريج AUB خبرة ١٥ سنة يعطي دروساً خصوصية Maths - Physics لكل المراحل ت ٣١٦٥٢٤

دروس انكليزية خصوصية مكثفة لموظفي الفنادق والمؤسسات والدبلوماسيين وللطلاب والمضيفات الطيران ولمختلف المراحل. التلفون ٠١/٣٧٩٠٧٢ - ٠٣/٣٩٣٨٠١

رجل مع زوجته (دون اولاد) يبحث عن عمل ناطور في فيلا او بناية ذو خبرة اكثر من ٧ سنوات سائق او في ترتيب الحدائق والغازون ٠٣/٩٤٠١٦٧

لدينا عشية لبنانية وخادمة حبشية ومصرية وسيدة تهتم بمريض. التلفون ٠١/٧٤٠٤٥٥ - ٠٣/٦٤٥٧٤٤

عقارات

ارض للبيع ١٠٠٥م.م. مع رخصة مع طابق المر منطقة الجديدة مقابل اوتيل فيافردي. التلفون ٠٣/٦١٥٦٦١ - ٠١/٤٩٤٩٤٥

بيع سهم في طبرجا ملث كلوب. للمراجعة الاتصال بالسيدة حداد ت ٠٩/٢١٩٥٩١/٢/٣

شقة مفرزة للبيع زوق مكايل ١٨٥ م.م. ت ٠٣/٦١٦٧٩٦/٧

للبيع صالة عرض ٢٦٠ م.م طابق ارضي المكلس على الاوتوستراد بناية Pain D'or واجهة على ثلاث جهات صالحة لمصرف او صالة عرض. ت ٠٣/٧٢٢٠٢٤

للبيع في المنصورية شقتان سوبردولوكس في موقع مطل ومميز ١٧٠ م.م. و٢١٧ م.م. التسليم بعد سنة مع تسهيلات بالدفع ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع بناء صناعي مفرز في المكلس جسر الباشا ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع ١٠٠٠ م.م. مفرز في اخر المكلس اول المنصورية السعر ٥١٧٠ م.م. ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع دوبلكس مفرز في موقع مميز في المنصورية مع نظارة لا تحجب السعر ٥٤٠٠ م.م. دون وسيط ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع ارض ١٢٥٠م. عين سعادة وارض ٧٠٠م. الحدث. التلفون ٠٣/٦٢٤٧٧٧ - ٠١/٤٩٩٨٤٠

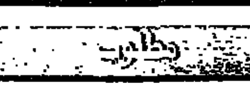
للبيع شقة سوبردولكس ٣٣٠م. طابق اول ومكتب ارضي مفروش ١٢٠م.م. كليمنصو. للمراجعة هاتف ٠٣/٧٧٢٧٧٦ - ٠١/٧٣٦٦٥٦/٧

للبيع ارض الرابية Zone A ١٢٩١م.م. كاشف مناظر لا تُصدم السعر مدروس للمراجعة هاتف ٠٣/٢٤١٠٢٨

للبيع روف ٤٠٠ م.م. مع مستودع ٣٠ م.م. مع موقف عدد ٢ - البياضة قرنة شهوان - ٥٢٦٠٠٠٠ هاتف ٠٣/٢٢٧٢٣٦

تتمة الاعلانات المبوبة
والاعلانات الرسمية
في الصفحة المقابلة





كلية الشرق الأوسط ... بيروت - لبنان - بحاجة الى مدرس دوام كامل يستوفي الشروط التالية
١) اتقان اللغة الانكليزية اتقاناً تاماً
٢) ذو خبرة في حقل التعليم لا تقل عن ثمان سنوات.
٣) حائز على شهادة ... في المحاسبة من جامعة معترف بها
٤) ... الخاصة بكلية الشرق الاوسط.
يرجى ممن تتوفر فيه الشروط ... الاتصال ... ٠١/٨٨٣٠٦٥

مطلوب وكلاء وموزعون في جميع دول افريقيا

تطلب شركة صناعية لبنانية وكلاء وموزعين لتمثيلها في جميع دول افريقيا لبيع وتسويق منتجاتها، على السادة التجار والشركات الراغبين بالتعاون في هذا الاطار
الاتصال او ارسال مندوبكم على العنوان التالي:
٠١/٧٨٥١١٨/٩ - ٠٣/٦٤٩٧٠٢-٣-٤
فاكس: ٠١/٨٦٧٣٠٤

فرصة لمدخول اضافي

شركة سويسرية عالمية تبحث عن ممثلي مبيعات طموحين ومبدعين من الفتيات والشباب والأزواج للانضمام إلى جهازها الدولي باستغلالك لوقت فراغك تستطيع أن تزيد دخلك. الابداع والاحتراف مهنتنا. خبرتنا وتدريبنا وكل جهودنا نضعها بين ايديكم. فهل ترغبون بالانضمام الينا؟ لمزيد من المعلومات اتصل على الأرقام التالية:

(03) 287 762 - (03) 356 527

FTML SERVICE CELLULAIRE LIBAN
Filiale du Groupe France Télécom Mobile International
cherche
Chargé de Communication

- Diplôme en Marketing ou en Communication plus 3 ans d'expérience dans le domaine. trilingue .

Merci d'envoyer un C.V. à FTML. Palm Center, Furn el Chebbak. 5 ème étage. Direction des Ressources Humaines. ou par fax au 03-391509. et ce avant le Mercredi 17 Mars 1999.
c e l l i s



SCECO - EAST
Saudi Consolidated Electric Company In the Eastern Province, Saudi Arabia

The Saudi Consolidated Electric Company in the Eastern Province (SCECO-East) with an installed generation capacity of 7,200 MW is the largest electric utility in Saudi Arabia. It is on the threshold of a major expansion with the ongoing construction of a new 2,400 MW conventional steam power plant at Ghazian and offers the following positions for immediate employment.

MANAGEMENT TRAINER
Master's Degree in Business, Public or Educational Administration, Management or HRD. 8 years experience in the preparation of administrative, executive, supervisory and business skill training programs. Oratory skills a must.

TECHNICAL WRITERS
Degree in Engineering or equivalent and 8 years of work experience, 3 years of which should have been in a reputable training institute as an Instructor/Writer and possession of positive writing skills in English, especially in regard to the design and development of course material in the areas of specialization below. PC literate.

1. **MECHANICAL:**
Experience in the maintenance and repair of Power Plant equipment such as steam/gas turbines and auxiliaries or in the maintenance of heavy rotating equipment, including operation of machine tools. Development of course material in the areas of steam/gas/diesel power plant operation & maintenance, auto/heavy equipment maintenance, and machine shop practice.

2. **ELECTRICAL/ELECTRONICS**
Experience in the maintenance and repair or Electrical or Electronics equipment used in Power Plants. Development of course material in the areas of large power generators/auxiliaries, power transmission/distribution equipment, power system protection & control, instrumentation & electronic control systems, and power plant data acquisition & communication.

ESL INSTRUCTORS
Degree in Arts with English Language as a Major + 5 years experience in teaching English as a second language. Implementation of communication approach is of great importance. PC skills would be an advantage.

INSTRUMENTATION & CONTROL INSTRUCTORS
BS in Electrical/Electronics Instrumentation + 8 years experience in power plant (steam/gas) instrumentation and control, including 2-3 years in teaching. To teach theory and practicals in: process controls, automatic boiler combustion control, superheated temperature control, burner management control, electro-hydraulic governor control, Bailey Network 90 or similar systems and PLCs, microprocessors application in instrumentation.

ELECTRONICS INSTRUCTORS
BS in Telecommunication/Industrial Electronics/Computer Engineering + 8 years experience in Industrial and power electronics/computer engineering in power utilities, including 2-3 years teaching. To teach theory and practicals in: Industrial electronics, analog & digital communications, fiber optics, digital electronics & microprocessors, electromagnetic, soldering techniques, oscilloscope application, SCADA application, computer control & computer engineering, PLCs, and reading of electronic drawing.

MECHANICAL INSTRUCTORS
BS in Mechanical Engineering + 8 years experience of power generation plants (steam/gas turbines) or processing industries, including 2-3 years teaching. To teach theory and practicals of rotating equipment (pumps, compressors, turbines, etc), mechanical measuring instrument such as misalignment & vibration, installation, maintenance and overhaul of plant equipment.

ELECTRICAL INSTRUCTORS
BS in Electrical Engineering + 8 years experience in the electrical maintenance of power generating plants (steam/gas), including 2-3 years teaching. To teach theory and practicals in: industrial electricity, electrical safety codes, transformer and AC/DC motors maintenance, circuit breaker, switchgear and control, main generator/exciter and AVR system maintenance.

WELDING INSTRUCTORS
Diploma in Welding + 8 years experience, preferably 2-3 years in teaching. Must be certified welder and be skilled in boiler tube welding. NDT and non-ferrous metal welding. To teach theory and practicals in: arc and gas welding, structural, pipes welding certification courses, cast iron, aluminum and copper welding, TAW, boiler tubes and high pressure pipes welding, tube and pipe fabrication.

COMPUTER (PC INSTRUCTORS)
BS Degree in Computer Science with 5 years experience in training and technical support. Must have a Microsoft *Certification Systems Engineer or a Systems Developer.*

FIRE SAFETY TRAINERS
BSEE or BSME with 10 years experience in loss prevention work as an Engineer or similar position, 3 years of which in providing on-the-job or similar training.

TRANSPORTATION TRAINERS
BS in Automobile engineering or equivalent plus specialized training. Minimum 6 years experience in advanced automotive systems functions and trouble shooting. Preparation and improvement of specialized training programs.

TELECOM ENGINEER
BS in Electronic/Communications Engineering or equivalent with 5 years experience in planning, design and engineering of Fiber Optic (PDH/SDH) Systems, Telephone PABX Switching Systems, LAN, WAN, and other related communication systems. Familiar with communication standards and practices such as ITU-T, EIA, etc. PC literate.

INDUSTRIAL ENGINEERS
BS in Industrial Engineering with at least 7 years experience in traditional industrial engineering activities in the area of Transportation, including: Work Measurement, Manpower Optimization/Studies, Organization Design Studies, Work Simplification/Improvement. Setting Performance Standards, and Problem Solving Techniques.

INTERNIST (MALE)
Master's Degree or Diploma with 6-8 years experience in diagnostic procedures (ECG, Endoscopy) and in various branches of internal medicine of specialization from recognized hospitals plus 2 years experience in the administration field.

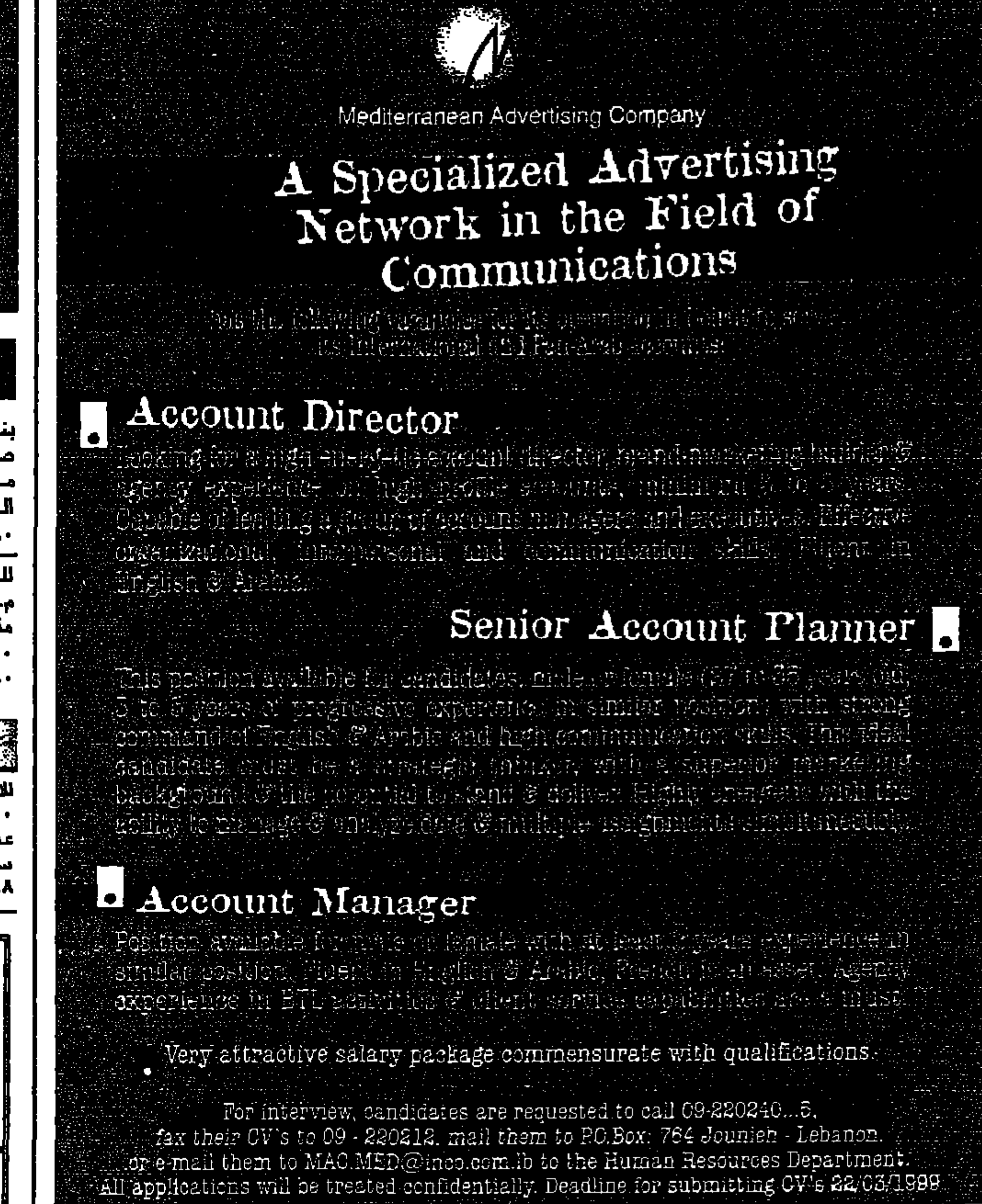
PEDIATRICIAN (MALE)
Master's Degree or Diploma with 6-8 years experience in various branches of pediatric medicine and pediatric emergencies.

RADIOLOGIST (FEMALE)
MD (Doctorate) wth 6-8 years experience in well-reputed hospital covering conventional X-ray, Ultrasound, CT Scan and MRI.

DENTIST (MALE)
Bachelor's Degree in Dentistry with minimum 6 years experience in Orodental Surgery, Scaling, Filling, Root and Gum treatment.
All positions carry excellent salaries. Benefits include, family status, paid annual vacation with air tickets, free in-Kingdom medical, housing and transportation allowance. Interested candidates may apply in person or submit by Fax the comprehensive resume (preferably typewriter or PC generated) to:

INTERNATIONAL HUMAN RESOURCES
BEIRUT, HAMRA, COMMODORE ST. Mufareg Bldg., Second Floor
P.O. BOX 113-7206 Tel 743 777 Fax 743 988

اعلانات مبوّبة



عقارات

بناية The view بيت مري مناظر صنين وضمر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠م.م. حتى ٧٠٠٠ م.م. التسليم في ربيع ١٩٩٩ هاتف ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع شاليه دوبلكس عدد (٢) ١٣٥ م.م مع مواقف وغرف في السفلي مقابل مصاعد الروفوج ومشروع مزار ٢٠٠٠ التسليم اخر سنة ١٩٩٩ – ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

الايجار

للايجار شاليه في بورتيميليو مفروش ١٠٠م.م. ط٩ موقف عدد ٢ تراس عدد ٢ مطل على البحر موسمي او سنوي. التلفون ٠١/٣٤٦٩٤٦ – ٠١/٣٥١٧٩٨

للايجار مستودع ٩٠٠ م.م. المنصورية مجهز على الاوتوستراد الجديد ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

مكتب يصلح شقة صغيرة فرن الشباك قبالة البلدية، بناء جديد. التلفون ٠٣/٦٢٤٠٦٣

للايجار شقة دولوكس ساحل علما ١٦٠م.م. ٢ نوم صالون سفرة ٣ حمامات غرفة خادمة مع حمام بلا فرش. التلفون ٠٣/٢٥٠٨١٨

البيع او الايجار

للبيع او للاستثمار صالة عرض في الرملة البيضاء مساحتها ١٢٠٠م.م تحوي معملا للخياطة بكامل تجهيزاته باسعار مغرية. ت ٠٣/٨٢٨٥٢١

للبيع او للايجار شقة في فردان عين التينة ٢ نوم صالون وسفرة مكيفة الهاتف موقف ط٤ ممتازة ٠٣/٨٦٩٦١٥ – ٠١/٨٤١٠١٤

IPSOS-STAT

Looking for the Lebanese office

PROGRAMMER ANALYST

Computer Scs. graduated, 23 to 32 years old 2 - 3 years experience in programming and development of applications. Knowledge of Cobol, Visual Basic, Fox Pro.

Send CV + Photo : STAT, Sin-El-Fil, Youssef Karam st., Tel : (01) 494136 - (01) 493874, Fax : (01) 502643

مطلوب

مطلوب ارض صالحة لزراعة الخيم منطقة كسروان او جبيل مسطحة سعر معقول، علو حد اقصى عن سطح البحر ٣٠٠م من ١٥٠٠٠ حتى ٥٠٠٠٠ متر الهاتف ٠١/٣٣٩٤٠٧ بين ٨ و١٠ صباحا

سيارات

BMW Z3-97 كشف لون احمر ١٥٠٠٠ كلم رانج روفر ٤.٦ موديل ٩٥ لون شامباني ٣٣٠٠٠ كلم نقدا او تقسيطاً. التلفون ٠٣/٧١١٧٥٦ – ٠٣/٧٥٥٩٩٩ – ٠٣/٦٧٥٨٨١

Opel Calibra gris mod 92 - 21. - 16 V - 10000S Tél: 03/ 769852

متفرقات

للبيع ماكينة طباعة اوفست G.T.O مروحة مايدلبرغ مقطع ٨٢ سنتم آرك ٧٠×١٠٠ سنتم كاميرا. الهاتف ٠٣/٨١٦١٩٥ – ٠١/٥٥٥٢١٠

مفقود

فقد جواز سفر بأسم سحر عيسى المغربي يرجى من يجده الاتصال بالرقم ٠٧/٧٥٢٠٣١

فقد جواز سفر باسم السيدة مريم علي متوالي ممن يجده الاتصال بالرقم ٠١/٢٨٢٢٨١

فقد جواز سفر هندي باسم Ajit Singh الرقم A 521841 قرب السفارة الهندية شارع الحمراء مكافأة لمن يجده الرجاء الاتصال ٠١/٢١٨٢٤٢ – ٠١/٣٣٦٧٠١

فقدت سناء محمد السري وثيقة سفر خاصة باللاجئين الفلسطينيين الرقم ٨٦/١٥٨٥٢٦. يرجى ممن يجدها الاتصال على الرقم ٠٥/٥٥٧١٩٨

فقدت بطاقة اقامة باسم طارق سمير جودت القاضي من الجنسية الاردنية في منطقة الحمراء الاتصال ٠٣/٨٥٤٩٥٧

فقد جواز اقامة الرقم ٢٦٨٥٤٣ ج.ا. باسم المنيش ولد مايكل. اذا احد وجده الاتصال بالرقم ٠٩/٩١٦٦٣٢

فقد في منطقة فرن الشباك جواز سفر لبناني باسم الياس جابر يرجي ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٧٧٦٢١٩

ترك العامل المصري رشاد حلال محمد الشرقاوي عمله لدى المواطن نسيب محمد ظاهر من بلدة كفررمان فجأة لذلك نحذر كل من يأويه او يستخدمه تحت طائلة المسؤولية

فقد جواز سفر باسم حسن عبد الكريم حرب من المنصورية سجله ٣٨ التلفون ٠٣/٧٢٢٠٨٥

مفقود جوازا سفر لبناني وفرنسي باسم ادمون مارسل شدياق واوراق خاصة الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٣/٧٦٤١٥١

مفقود اقامة باسم الفيليبينية مانسيلا ايدن الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٣/٤٥٦٩١١

فقد جواز سفر لبناني صادر سنة ١٩٩٤ باسم فاطمة عوض محمد ممن يجده الاتصال بالرقم ٠١/٣١١٤١٨

فقدت هوية سورية باسم عبد الرحيم شحادة الزعبي لمن يجدها الاتصال بالرقم ٠١/٨٥٧١٦٨

Glaxo Wellcome
Lebanon
HAS CAREER
OPENINGS FOR
Medical Representatives

Requirements are as follows:
* Degree in **Pharmacy, Biology** or equivalent.
* Male/female, young and dynamic
* Excellent command of English
* Previous Experience is preferred but not a must.

If you comply with the above requirements, please send your C.V. with a recent photograph to the following address:
Glaxo Wellcome - Lebanon
Tabaris
Nakhlé Hanna Building
Facing Banque de la Méditerannée
2nd floor

Tel: 01/328900 - 03/328900

N.B.: Your application will be treated in strict confidence.

اعلان
يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحيفة العقارية للعقار الرقم ١٧٣ منطقة دير الزهراني العقارية – قضاء النبطية محافظة النبطية بالطريقة الادارية وفقا لاحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٣٢ المعدل بالقانون الرقم ٩٦/٥٠٩. لكل صاحب حق او مصلحة ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى امين السجل العقاري في النبطية خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.
بيروت في ١٩٩٩/٣/٨
مدير الشؤون العقارية
بشارة قرقفي

اعلان تلزيم
تعلن مصلحة مياه طرابلس عن اجراء مناقصات عمومية لتأمين اللوازم والاشغال التالية:
– تلزيم تأمين حاسوب مع الاجهزة التابعة له لزوم المصلحة لعام ١٩٩٩.
– تلزيم تقديم يد عاملة غب الطلب لمصلحة مياه طرابلس في مختلف مراكزها ومحطاتها ومواقع الاشغال فيها لعام ١٩٩٩.
– تلزيم تقديم مادة الكلور السائل وماء جافيل لمصلحة مياه طرابلس لعام ١٩٩٩.
تقبل العروض ابتداء من يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٩/٣/١٩ ولغاية الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الواقع في ١٩٩٩/٤/٣.
تجرى عملية فض العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٩/٤/٥.
طرابلس في ١٩٩٩/٣/٦
مدير مصلحة مياه طرابلس
المهندس محمد سعيد ضناوي

اعلان
دعوى الرقم ١٩٩٩/٦٢٠
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المستدعى ضدهم: علي وسعاد ورجاء وصباح محمد خالد ذو الفقار حسكي من دمشق سوريه اصلا وحاليا مجهولي الاقامة.
تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من حسام عبد الرحيم قويدر بدعوى ازالة الشيوع في العقار الرقم ٩٨ منطقة رينون طرابلس العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذوا مقاما لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ، والا فكل تبليغ لكم تعليقا على لوحة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
عبدالله الحصني

اعلان
بيع مؤسسة تجارية
(نشرة ثانية)
البائع: سميح بسما مكتب الاستاذ اشرف صفي الدين.
الشاري: شركة رمح للتجارة والاستيراد والتصدير ش.م.م. بشخص السيد محمد حربوطلي – شارع الحمرا – سنتر فرح – بيروت.
موضوع البيع: مؤسسة سميح بسما التجارية الرقم ١١٩٢٩/خاص كائنة في العقار الرقم ٢٢٦/رأس بيروت – سنتر فرح بكافة عناصرها المادية والمعنوية.
ثمن المبيع: عشرون الف دولار اميركي.
تاريخ العقد: ١٩٩٨/١٢/٣٠
تاريخ التسجيل ١٩٩٩/٢/٢٤
التكليف ٥٦٦
امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

اعلان
ان بلدية كترمايا تعلن ما يلي:
عطفا على اعلان تعيين الجابي
آخر موعد لقبول الطلبات الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الواقع بتاريخ ٢٠ آذار ١٩٩٩.
تجرى المباراة في مركز محافظة جبل لبنان الساعة الثامنة صباحا من يوم الجمعة الواقع بتاريخ ١٩٩٩/٣/٢٦.
تعلن اسماء المرشحين المقبولين بتاريخ ٩٩/٣/٢٣ على باب البلدية.
كترمايا في ٢ آذار ١٩٩٩
رئيس بلدية كترمايا
اسامة الشيخ احمد علاء الدين

اعلان قضائي
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان غرفة الرئيس ايمن عويدات.
يقتضي حضور المدعى عليه نصر حنا داغر المجهول المقام او ارسال وكيل قانوني عنه الى قلم المحكمة لتسلم اوراق الدعوى المقامة من تفليسة شركة ريدكس انترناسيونال ش.م.م. رقم اساس ٩٨/١٢٠١ مدور بالرقم ٩٩/٨١٠ بموضوع الزامه بكامل دين الشركة المفلسة، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجري التبليغ فيه حسب الاصول.
التكليف ٦٦٩
الكاتب اسامة شمس الدين

اعلان قضائي
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الاولى – بعبدا
غرفة الرئيس هنري خوري
بتاريخ ٩٨/٦/١٨ تقدم المستدعيان مخايل ونقولا امين عبد النور وكيلهما الاستاذ عيد عبد النور باستدعاء تسجل بالرقم ٩٨/٣٦٤٦ يطلبان بموجبه شطب اشارة الدعويين الاولى استئناف مقدم من المستأنفة تركة مخايل شمسي ضد المستأنف عليهما مخايل ونقولا عبد النور سجل يومي /٢٥١/ تاريخ ٧٣/١/٢٩ والثانية استدعاء ونقض مقدم امام محكمة التمييز بالرقم ٧٤/١٧٧ سجل يومي /١٨٤٠/ تاريخ ٧٤/١١/٤ من مخايل ونقولا امين عبد النور ضد تركة مخايل شمسي ولائحة جوابية وتمييز تبعي مقدمان لمحكمة تمييز بيروت الرقم ٧٤/١٧٦ سجل يومي /١٨٤٢/ تاريخ ٧٤/١١/٤ من تركة مخايل شمسي ضد فهد هاشم ولائحة جوابية وتمييز تبعي مقدمان لمحكمة تمييز بيروت الرقم ٧٤/١٧٧ سجل يومي ١٨٤٢ تاريخ ٧٤/١١/٤ من تركة مخايل شمسي ضد مخايل ونقولا امين عبد النور عن صحيفة العقار الرقم /٩٣١/ من منطقة بطلون العقارية.
كل من لديه اعتراض على ذلك ان يتقدم الى قلم المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر الاعلان.
التكليف ٦٧١
كاتب المحكمة فضل الله جمعة

اعلان تبليغ استثنائي
صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/ الغرفة التجارية المتن يبلغ الى السيد عبده لويس يونس.
ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/الغرفة التجارية المتن يدعو المدعى عليه عبده لويس يونس المجهول محل الاقامة لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٨/٢٢٨٦ المقامة عليه من بنك الخليج ش.م.ل. وموضوعها الزام المدعى عليه بدفع رصيد الدين البالغ حتى ١٩٩٨/٢/٩ /٣٦٢٤٢.٩٤/ دولار اميركي و/١٩٣١٩.١٤٠/ دينار كويتي مع الفوائد التعاقدية منذ ١٩٩٨/٢/٩ والبالغة ١٣٥ % سنويا تضاف الى سعر الليبور بالدولار الاميركي حتى التسديد الفعلي.
على المدعى عليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام والجواب على الدعوى ضمن المدة القانونية والا فكل تبليغ اليه في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.
التكليف ٦٧٢ رئيس القلم
جورج حبيقة

اعلان
تبليغ فقرة حكمية
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان – بعبدا.
يبلغ الى المستدعى ضدهما بربارة طنوس خليل وثريا يوسف طوبيا المجهولتي المقام، وذلك بدعوى القسمة المقامة من حسين محمد دلدش بواسطة وكيله الاستاذ راضي سعد والمسجلة تحت الرقم ٩٥/٥٣٥. صدر قرار بتاريخ ٩٩/٢/١٨ الرقم ٩٩/١٢٣ يقضي:
اولا: اعتبار العقار ٣٠٣ بياقوت غير قابل للقسمة عينا.
ثانيا: ازالة الشيوع في العقار ٣٠٣ بياقوت عن طريق بيعه بالمزاد العلني بين العموم على ان يعتمد الثمن المحدد في تقرير الخبير والبالغ ٤٠٦٣٨.٢٥ دولارا اميركيا او ما يعادله بالليرات اللبنانية اساسا للطرح والمزايدة الاولى وعلى ان يوزع الثمن بالنتيجة بين الشركاء، كل بنسبة حصته.
التكليف ٦٧٥
رئيس القلم عبد خليل

اعلان بيع
العدد: ٩٩/٢٨
صادر عن دائرة تنفيذ دوما
الرئيس نبيل صاري
المنفذ: حنا طانيوس الغنمه وكيله المحامي ميشال الارملي.
المنفذ عليهم: ورثة مريم ارملة اسكندر عبدالله غنمه ونالي يوسف سمعان غنمه من دوما ومجهولي محل الاقامة.
الحكم المطلوب تنفيذه: صادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال العدد ٤١٩/٣٥ تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٩ يقضي باعتبار العقارات: ٣٦٤ و٦٩٥ و١٢٨٩ منطقة دوما غير قابلة للقسمة عينا بين الشركاء وبيعها بالمزاد العلني بين العموم.
تاريخ الحكم: ١٩٩٧/٥/٢٩
تاريخ تسجيله في السجل العقاري ١٩٩٨/٢/١٢
المطروح للبيع كامل العقار ٣٦٤ منطقة دوما العقارية – محلة كرم الاسود – ارض بعل مفروسة عنب.
مساحته: ١٨٦م.م.
حدوده يحده غربا مجرى ماء عام وشرقا العقار ٣٦٥ وشمالا العقار ٣٦٣ وجنوبا العقار ٣٦٦.
التخمين: /١.٨٦٠.٠٠٠/ ليرة لبنانية.
بدل الطرح: /١.٨٦٠.٠٠٠/ ليرة لبنانية.
كامل العقار ٦٩٥ منطقة دوما العقارية – محلة مار شربل – ارض بعل مشجرة زيتون.
مساحته: ٥١٦م.م.
حدوده: غربا العقار ٧١١ شرقا العقار ٦٩٣ شمالا العقارات ٧٠٠ و٧١١ و٦٩٧ جنوبا العقار ٦٩١
التخمين: /٥.١٦٠.٠٠٠/ ليره لبنانية.
بدل الطرح: /٥.١٦٠.٠٠٠/ ليرة لبنانية.
كامل العقار ١٢٨٩ منطقة دوما العقارية محلة حارة السوق – قطعة ارض ضمنها بناء من طابق ارضي يحتوي على غرفتين ومطبخ وحمامين ومتخشبين وعلوي اول يحتوي على سطح يستعمل كمقهى ومحل تجاري.
(ملاحظة = ان هذا العقار مؤجر من السيد جورج حنا شاهوب منذ عام ١٩٩٠).
مساحته: ٧٥م.م.
حدوده: يحده غربا املاك عامة شرقا العقارين ١٢٩٠ و١٢٧٢ شمالا العقارين ١٢٨٧ و١٢٨٨ جنوبا العقارات ١٢٩١ و١٢٩٢ و١٢٩٣
التخمين: /٢٣.٢٥٠.٠٠٠/ ليرة لبنانية.
بدل الطرح: /٢٣.٢٥٠.٠٠٠/ ليرة لبنانية.
موعد المزايدة ومكانها: يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٩/٤/٣٠ الساعة الثانية عشرة امام رئيس دائرة تنفيذ دوما.
شروط البيع: على راغب الشراء قبل الدخول في المزايدة ايداع الطرح في صندوق الخزينة او تقديم كفالة مصرفية معادلة له من مصرف مقبول واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا اعتبر قلمها مقاما مختارا له وفي خلال ثلاثة ايام التي تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر ولا تعاد المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوما التالية للاحالة دفع الثمن والدلالة والتسجيل.
التكليف ٦٧٦
مأمور التنفيذ
طانيوس شاهين

اعلان
الى المشتركين الكرام
تعلن مصلحة مياه الباروك انها وضعت قيد التحصيل كافة التحققات المترتبة على مشتركيها عن عام ١٩٩٩ والسنين السابقة.
لذلك يطلب من كافة المشتركين المبادرة بتسديد كافة البدلات والرسوم المتوجبة عليهم وذلك قبل الخامس عشر من شهر تموز ١٩٩٩ كحد اقصى، وبعدها ستضطر المصلحة الى تطبيق نظام الغرامات بحق المتخلفين عن الدفع بعد قطع المياه عنهم.
التكليف ٦٨٠
مدير مصلحة مياه الباروك
المهندس انور سعد

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري
بيروت
بموجب استدعاء تاريخ ٩٩/٣/٥ من جوسلين مادلين ادريان زوجة انطوان بشعلاني صاحبة المحل التجاري المسجل تحت اسم "بالونز" بالرقم ٦٥٣٤١ تقرر بتاريخ ٩٩/٣/٦ شطب المحل التجاري اعلاه من السجل التجاري. فعلى كل ذي مصلحة ان يتقدم باعتراضه او ملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٦٨٤
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري
بيروت
بموجب عقد تاريخ ١٩٩٨/٣/٥ تفرغ الشريك المتضامن سمير محمد يونس الفاكماني عن حصصه في شركة كوم دور (فاكماني اخوان) المسجلة بالرقم ٣٨٩٦٣. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٦٨٤
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان قضائي
بتاريخ ١٩٩٩/٢/٢٢ اعلنت محكمة الافلاس في بعبدا برئاسة الاستاذ ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين الاستاذ كريم حرب والاستاذ بيتر جرمانوس افلاس زكريا عبد المجيد كلاكش وحددت بداية التوقف عن الدفع بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٢ وعيّنت عضو المحكمة القاضي بيتر جرمانوس قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي لور سعادة نومرا وكيلة لها.
على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيلة التفليسة الاستاذة لور سعادة نومرا في مكتبها الكائن في بيروت – الاشرفية شارع اديب اسحق ملك جان سعادة. الهاتف ٠١/٤٢٥٥٠٥ – ٠١/٤٢٥٨٠٤ – ٠٣/٦٢٣٨١٨.
التكليف ٦٨٥
عن رئيس القلم

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة الرقم ٩٥/٣٢
طالب التنفيذ: موسى نعيم الباشا وكيله المحامي حسن عبدالله
المنفذ عليه: عبد الوهاب عبد الكريم شكر وكيله المحامي نعيم نعمة.
بتاريخ ٩٨/٤/٢٨ تقرر القاء الحجز التنفيذي وسجل على الصحيفة العينية بتاريخ ٩٨/٥/٨ تحصيلا لمبلغ مائة الف دولار اميركي بالاضافة الى الفوائد واللواحق.
المطروح للبيع: كامل القسم ٧/٤٤١٠ الشياح – طابق اول ويتألف من مدخل وصالونين وطعام و٣ غرف ومطبخ وحمامين ومنافع واربع شرفات اثنتان منها مقفلتان بالزجاج والالمنيوم وهو مجهز بمصعد.
حق مختلف خاضع لنظام ملكية الطوابق والخرائط والعقد يشترك بملكية الحقوق الرقم ١ و٢ وما ورد عليهما، براح بالمرسوم ٩٥٨/٢٠٤٨١ تصديق التصميم التوجيهي العام بالمرسوم ٩٧/١٠٢٣١
حدود العقار ٤٤١٠/الشياح: يحده غربا ٤٤٠٨ وشرقا ٤٤١٢ وشمالا طريق عام وجنوبا ٤٤٠٩ و٤٤١١
مساحة القسم ٤٤١٠/٧/ الشياح: ١٧٢م.م.
حصص المنفذ عليه ٢٤٠٠ سهم من القسم ٤٤١٠/٧/الشياح.
التخمين د. اميركي: ١٥٠٠٠٠
ثمن الطرح المقرر د. اميركي ٩٠٠٠٠
وتجري المزايدة امام رئيسة دائرة تنفيذ بعبدا في مكتب قصر عدل بعبدا الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الثلاثاء في ١٩٩٩/٤/٢٠
شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة، ايداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيسة دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، كما عليه خلال ٣ ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته، كما عليه في خلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن و٥٪ رسم الدلالة والتسجيل.
التكليف ٦٨٦
رئيس الكتبة يوسف الحسيني

ورقة دعوة
رقم الدعوى ٩٩/٧٦٢
صادرة عن محكمة استئناف جبل لبنان المدنية في المتن (غرفة الرئيس لادكي).
طالب التبليغ يوسف طنوس شبلي.
المطلوب تبليغه فريد نجيب عون المجهول المقام.
الاوراق المطلوب ابلاغها الاستحضار الاستئنافي ومربوطاته المقدم من المستأنف عادل ونبيع عون ضد المستأنف عليهما يوسف طنوس شبلي وفريد نجيب عون وموضوعه فسخ القرار الصادر عن حضرة قاضي الايجارات في كسروان بتاريخ ١٩٩٧/١/٣٠ والقاضي باسقاط ايجارة فريد نجيب عون وعادل ونبيع عون والزامهما باخلاء المحل الكائن في العقار الرقم ١١١٧ منطقة غادير العقارية وبحصر الدعوى ببدلات الايجار مع الزيادات القانونية.
وقد تعين يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٩/٤/١٤ الساعة التاسعة صباحا موعدا للنظر في هذه الدعوى
وعليه يدعوكم قلم المحكمة للحضور اليه بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم وثيقة تبليغ الاستحضار ومربوطاته وتبلغ موعد الجلسة الواقع نهار الاربعاء في ١٩٩٩/٤/١٤ واذا لم تحضروا او ترسلوا من يمثلكم قانونا خلال عشرين يوما من تاريخ النشر والاعلان تعتبرون مبلغين اصولا سندا للمادة ٤٠٩أ.م.م.
التكليف ٦٨٧
رئيس القلم
خليل يونس

اعلان
صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/ الغرفة التجارية المتن.
يبلغ الى شركة صيدلية انطلياس بشخص السيد منير امين عبد النور.
ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان / الغرفة التجارية المتن يدعو المدعى عليها شركة صيدلية انطلياس بشخص السيد منير امين عبد النور لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٤/٢٨٧ المقامة ضدهما من المدعين المحامي وهيب والدكتورين سامي وغبريال جبور وموضوعها اعلان بطلان عقد بيع مؤسسة صيدلية انطلياس المسجلة في السجل الخاص في جبل لبنان بالرقم ٣٩٢٧ والمؤرخ في ٨٣/٦/٢٢ وانعدام آثاره، وحضور الجلسة المقررة نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٩/٤/٧ الساعة العاشرة صباحا، حتى اذا لم يحضر يحاكم وجاهيا، وكل تبليغ اليه في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.
التكليف ٦٨٨ رئيس القلم
جورج حبيقة

اعلان تبليغ استثنائي
صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/ الغرفة التجارية المتن.
يبلغ الى السيد عبدو لويس يونس.
ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان / الغرفة التجارية المتن يدعو المدعى عليه عبدو لويس يونس المجهول محل الاقامة لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٨/٢٤١٥ المقامة عليه من مؤسسة جورج ابو عضل وشركاه ش.م.ل. وموضوعها الزام المدعى عليه بدفع الدين المترتب بذمته والبالغ /٧١٦٥.٩٥/ دولار اميركي مع الفائدة القانونية من تاريخ الاستحقاق ولغاية تمام الايفاء.
على المدعى عليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام والجواب على الدعوى ضمن المدة القانونية، والا فكل تبليغ اليه في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.
التكليف ٦٨٩
رئيس القلم
جورج حبيقة

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
تطرح هذه الدائرة بالمعاملة ٩٨/٩٢ منقولات قرحيا كرم في حريا بملك ابرهيم بعينو وذلك بيوم السبت الواقع فيه ٩٩/٣/٢٠ الساعة ١٢ تحصيلا للدين البالغ ٣٥٠٩٩٠٨/ل.ل. عدا الرسوم كافة والمنقولات على الشكل التالي واجهات حديد مرحوم ماركة ١٢ قدم كاندي براد بوظة ميران ابرة ماكينة حاسبة براد واجهة كنيم ماكينة لطحن القهوة فلوروتين عار ميزان بكفين براد ستانلس اربع درف واجهة خشبية مروحة للسقف صناديق بيرة ومرطبات فارغة جميع هذه الموجودات مخمنة بالف دولار اميركي. للراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد مصحوبا بالثمن نقدا ورسم دلالة خمسة بالمئة ولا يجوز اتمام البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة اعشار القيمة المخمنة.
التكليف ٦٩١
رئيس قلم التنفيذ

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
ينفذ الاعتماد المصرفي ش.م.ل. بالمعاملة ٩٦/١٣٥ بوجه موريس خليفة عقد فتح اعتماد وكشف حساب بقيمة /٦٥١٢١٠.٧٧/ دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم كافة ويجري التنفيذ على العقار ٢١٤٦ عجلتون مساحته ٦٢٠م.م. محدود غربا بالعقار ٣٢١٥ وشرقا وشمالا وجنوبا بطريق عام وهو ارض بعل تبين بعد الكشف وجود بناء قائم عليه مؤلف من سفلي ثاني واول وارضي واعمدة واول وثاني وثالث مع شرفات والسفلي الثاني قسمين غربي لا يزال على اعمدة وشرقي يحتوي على ثماني غرف. والسفلي الاول تقسيمين تحتوي كل منهما على مدخل ودار وسفرة وثلاث غرف وغرفة خادمة وغسيل وثلاث حمامات ومطبخ والارضي مدخل البناء والطوابق المتبقية بنفس مواصفات السفلي الاول ولا يوجد مصعد في البناء والنش والرطوبة ظاهران في الطوابق كافة البناء الخارجي من الحجر الصخري سماكة ١١ ملم ويوجد نواقص من الشقق (يراجع دفتر الشروط وتقرير الخبير) من ملف المعاملة وعلى العقار تخطيط بالمرسوم ٩٧/١٤٥١٠ ومحضر ضبط عدد ٨٨/٤٠١/١٨ لاشارة بناء مخالف بشأن البيع وعدم التصرف يراجع ملف التأمين تاريخ قرار الحجز ٩٦/١٠/٢١ وتاريخ تسجيله ٩٦/١٠/٢١ بدل تخمين العقار ٣٨٣١٨٧.٥ وبدل طرحه ٢٢٩٩١٢.٥ دولار اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية يجري البيع امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان بيوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٩/٣/٢٢ الساعة ١٢.٠٠ للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا من صندوق المحتسبية او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.
التكليف ٦٩٢
رئيس قلم التنفيذ

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
ينفذ جوزف الطياح بالمعاملة التنفيذية ٩٩/٦٩ استنابة دائرة تنفيذ المتن لبيع العقار ١٩١٨ غرير بالمزاد العلني لازالة للشيوع والعقار المذكور ارض بعل صخرية مشتملة على بيت بحالة الخراب وهو شديد الانحدار مساحته ٣٢٠م.م. محدود شرقا وجنوبا بالعقار ١٩١٧ وغربا ١٩٢٠ وشمالا ١٩٢٠ و١٩١٩. تاريخ محضر وصف العقار ٩٩/٢/٥ وتاريخ تسجيله ٩٩/٢/٨ بدل تخمينه وطرحه ٨٩٦٠٠٠٠ل.ل.
يجري البيع امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان بيوم الاربعاء الواقع فيه ٩٩/٤/٧ الساعة ١٣. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا من صندوق المحتسبية او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.
التكليف ٦٩٣
رئيس قلم التنفيذ

اعلان
تعلن المحكمة المذهبية الدرزية في بعقلين انها قررت الحجر على المدعوة حنان سعيد ماهر من عين قني الشوف ونصّبت الشيخ سلمان عارف ماهر وصياً شرعيا عليها وذلك بموجب القرار الرقم ١٩٩٩/٣
التكليف ٦٩٨
رئيس القلم حسان ولي الدين

اعلان قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت.
بتاريخ ١٩٩٩/١/٢٦ تقدمت السيدة ريفيه ضومط بواسطة وكيلها القانوني الاستاذ نبيل بوس باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت الرقم ٩٩/٥٥ تطلب بموجبه شطب اشارة الدعوى المقدمة سنة ١٩٢٦ من حليم يوسف نادر ضد الياس يوسف ضومط والمدونة اشارتها على الصحيفة العينية للعقار الرقم /١٧٥/ من منطقة المدور العقارية.
يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.
رئيس القلم
اديب شحادة

اعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
طالبة التنفيذ: شركة صمعونز واولاده ش.م.ل.
المنفذ عليه: سمير العقيه.
المعاملة التنفيذية، الرقم ٩٧/٤
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم الاربعاء الواقع فيه ٩٩/٣/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا الموجودات الاتية:
طقم كنبايات مؤلف من اربع كنبايات كبار واثنان صغار ستيل يعلوها قماش لون باج معرق وثريا كريستال عدد ٣، كل واحدة منها مؤلفة من عشر لمبات وطاولة زجاجية مستطيلة عدد ٢، وطاولة زجاجية صغيرة عدد ٢، وغلوب نحاسي عدد ١، وآخر مؤلف من خمس لمبات وطاولة سفرة مستطيلة لون اسود مع كراسي عدد ١٠، خشبية يعلوها قماش ودريسوار خشبي مع مراية عدد ٣، مؤلف من اربع درف لون اسود وقرن عاج عدد ٥، وستيريو ماركة سوني وشامينيه نحاسية وبراويز في الحائط عدد ٢، وسجادة (٢×١م) عدد ٣، ماركة عجمي وفوتاي عدد ٢، يعلوها قماش باج ومزهرية نحاسية ومنفضة كريستال وبرادي عدد٢، وتخت مزدوج لون زيتي مع باج وتواليت لون زيتي مع باج مع درفتين وثلاث جوارير ومراية مستديرة وتابلو وطقم كنبايات خيزران مؤلف من ثلاث قطع واحدة كبيرة واثنان صغار يعلوها قماش معرق مع طاولة مستطيلة من خيزران وموكيت لون نبيذي طول (٤×٢م) تقريبا وتلفزيون ماركة شارب مع فيديو وتخت مفرد عدد٢، خشبي لون زهر ورمادي وكومودينا من اربع جوارير واخرى صغيرة من جارورين وثريا زجاجية من ثلاث لمبات وكرسي خشبية لون زهر يعلوها قماش وستريو ماركة سوني وتلفزيون ماركة باناسونيك ٢٤ انش وطقم كنبايات لف مع طاولة زجاج كبيرة واخرى صغيرة وبراد ماركة فريجيدير عدد٢، وغسالة ماركة فريجيدير وفرن ماركة فريجيدير.
وقد خمنت جميعها بمبلغ اثني عشر الف وخمسماية وخمسة وعشرين دولار اميركيا /١٢٥٢٥/د.أ، وقد تحدد سعر الطرح بمبلغ سبعة آلاف وخمسماية وخمسة عشر دولاراً اميركياً ٧٥١٥/د. اميركي.
فعلى الراغب في الشراء الحضور في الموعد المحدد الى مكان البيع الكائن في منطقة مار الياس بناية العمر المجدد في الطابق الثالث مصحوب بالثمن نقدا و٥٪ رسم دلالة.
التكليف ٦٤٨
مأمور تنفيذ بيروت
عادل ناصر

دعوة
صادرة عن محكمة الافلاس في بيروت
موجهة الى المدعى عليه نعمة علي بحسون
بناء على الدعوى المقامة من المدعي بنك صادرات ايران ضد المدعى عليه نعمة علي بحسون والرامية الى اعلان افلاسكم، قد تعين لاجراء المحاكمة فيها الساعة الثامنة من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٩/٥/٣ يقتضي حضوركم في الوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل عن قبلكم بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق وحضور جلسة المحاكمة واذا لم تحضروا او ترسلوا وكيلا عنكم تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقا للمواد /٤٤٥/ و/٤٥٠/ و/٤٦٣/ وما يليهما من قانون اصول المحاكمات المدنية.
التكليف ٦٤٩ رئيس القلم
عبد الرحمن ناصر الدين

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ جبيل
بالمعاملة الرقم ٩٨/١٩٠
المنفذ: فاتي القمند اللبناني وكيله المحامي كمال الاحمدية.
المنفذ عليه: اميل قصيفي – جبيل
السند التنفيذي: سند دين بقيمة/٥٠٠٠/ دولار اميركي.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٩/٤/٣ الساعة /١٦.٠٠/ في المنزل حي بيت الشامي وفي مطعم الاوفيبو بور منقولات منزل المنفذ عليه الاتية
طقم فوتاي قماش محرق قطعتين مزدوجتين – طقم فوتاي قديم بني واسود مؤلف من مزدوجة واربعة مفردة – طقم كراسي خيزران مزدوجة ومفردة عدد ٢، طاولة مائدة خشبية عادية ١٧٠×٩٠ مع كراسي خشب وتنجيد عدد ٨ – درسوار خشبي وفي الاعلى زجاج وثلاث درفات ١٧٠×٢٠٠ – براد يابان ١٦ قدم ابي ماركة Hutpoint – غاز مع فرن واربع مواقد – تخت مزدوج خشب ابيض مع كومود عدد ٢، تخت مفرد خشب وخزانة ثلاث درف وكومود – تختان خشب مفردين ومكتبة للدراسة – تلفزيون ATT ابيض ٢٦ انش تخمنت هذه المنقولات بمبلغ اجمالي ١٨٥٠ دولار اميركي.
ومحتويات مطعم اوفيبور في جبيل وهي: طاولات ١٢٥×٨٠ خشب عدد ٣٦ – كراسي خشب مع قماش عدد ٨٤ – كراسي بلاستيك مفردة دون ذراع – براد Pepsi ٦٠×٢١ – براد صنع وطني للسمك المنيوم وزجاج ٢٠٠×٧٠×١٠٠ – خزانتين المنيوم ورفوف عدد ٦ – مجلي المنيوم جرنان ٢٥٠×١٠٠×٧٠ عدد٢ – شواية غاز عمومية ثلاثة شعلات ١٠٠×٣٠×٦٠ – براد بيبسي والمشروبات ٢٠٠×٦٠×٧٠ – براد بيبسي بابان ١٥٠×٦٠×٢٠٠ مطحنة بن ماركة صنع وطني – براد للبوظة ١٥٠×٨٠×٧٠ – براد بابان المنيوم وزجاج ٢٠٠×٨٠×٢٠٠ – براد ثلاجة Simag ١٥٠×١٠٠×١٠٠×١٥٠ – اركيله عدد ٨ – صحون بيضاء مختلفة الاحجام ١٥٠٠صحن – سكاكين مختلفة عدد ٢٥٠ – شوك مختلفة عدد ٢٥٠ – ملاعق مختلفة عدد ٢٥٠ – منافض للسجائر عدد ١٢٥ – طاولات خشبية عدد ٢٢– كراسي خشب وقش عدد ٧٨ – كراسي جلد مقاعد لون بني ثلاث مقاعد عدد ٨ – وقد تخمنت هذه المفروشات مفصلا بالمحضر وبلغت بكاملها ١١٢٦٥ دولار اميركي.
فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المعين مصحوبا بالثمن نقدا وقيمة الدلالة ٥٪.
التكليف ٦٥٠
مأمور تنفيذ جبيل
بولس عقل

اعلان
تبليغ فقرة حكمية
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان – بعبدا
غرفة الرئيس هنري خوري
يبلغ الى المستدعى ضدها لبيبة فاضل مطر المجهولة المقام وذلك بدعوى القسمة المقامة من المستدعي شادي انطوان الاشقر بواسطة وكيله جوزف بطرس فرح المسجلة تحت الرقم ٩٥/٢٧٧،
صدر قرار في تاريخ ٩٩/١/٧ الرقم ٩٩/٢٥ يقضي:
اولا: باعتبار العقار الرقم ١٢٠ و١٢١ و١١٤٥ و١١٤٦ ساحل علما غير قابلة للقسمة العينية بين الشركاء.
ثانيا: ازالة الشيوع في العقارات المذكورة عن طريق بيعها بالمزاد العلني على ان يعتمد كاساس الطرح بالمزايدة الاولى الثمن الوارد في تقرير الخبير السيد جورج الحصري.
ثالثا: ردّ طلب حصر المزايدة بين الشركاء واصحاب الحقوق العينية.
التكليف ٦٥٦ رئيس القلم
عبد خليل

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
موجه الى السيد كنعان عصيمي المقيم اصلا في غادير بملكه وحاليا مجهول المقام، تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الاخبار بموضوع بيع حصة السيت ملكان عصيمي في العقارات ٧٩٢ زوق مكايل و٥٤٩ و٥٥٣ و٥٥٩ غادير وذلك للاطلاع على دفتر الشروط ضمن المهلة القانونية والا يسقط حقك بالاعتراض ويبرم دفتر الشروط.
وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لك.
التكليف ٦٥٧
رئيس قلم التنفيذ

دعوة
صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٨/٦٥٤
الى المنفذ عليه: فداء منصور عازار – مجهول محل الاقامة.
في تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢١ استدعى بنك ويدج الشرق الاوسط ش.م.ل. تنفيذ عقد فتح اعتماد وكشفي حساب موقوفين في تاريخ ١٩٩٨/١١/٢٥ تحصيلا لمبلغ /٢٧٤٤٤.٥٢/ دولار اميركي ومبلغ /١٧٤٩٦٨٠.٤١/ ليرة لبنانية ومبلغ /٦٥٤٨١٢/ دولار اميركي قيمة ٨١٦ سند والفائدة واللواحق.
لذلك تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز الملقى على ٨٠٠ سهم في العقار /٥٢/ المضيرة وكامل العقار ٩٥٢٢ كفرذبيان خاصتك وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.
رئيس القلم
سميل عون

اعلان بيع سيارة
العدد ٩٨/٥٤١
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد يوم الثلاثاء الواقع فيه ٩٩/٣/٢٣ الساعة الواحدة بعد الظهر السيارة المحجوزة ذات الرقم /١٤١١٨٤٢/ لبنان ماركة شفروليه طراز كابريس تاريخ الصنع ١٩٨٩ خاصة المنفذ عليه نبيل احمد السبع لعين وذلك تحصيلا لدين طالب التنفيذ ميتري ميشال عبد وكيله المحامي سليم قماطي البالغ /٤٩٠٠/د.اميركي والمخمنة بمبلغ /٤٠٠/ داميركي والمطروحة بسعر التخمين /٤٠٠/ داميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية.
فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مرآب طالب التنفيذ في الاشرفية شارع الغزالية طلعة الشناك مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.
رئيس القلم
سعيد حمدان

اعلان قضائي
تدعو محكمة ايجارات بيروت قسم الرئيسة رندى يقظان المدعى عليه عبد الرحمن عبد المجيد في الدعوى الرقم ٩٩/١٨٤٦ المقامة عليك من شركة الابنية التجارية، الرامية الى اسقاط حقك من التمديد القانوني في مأجورك في ملك المدعية، وحضور جلسة ١٩٩٩/٥/١٠ وذلك بمهلة عشرين يوما تلي النشر في الجريدة واللصق على ايوان المحكمة.
والا عد كل تبليغ لك في قلم المحكمة قانونيا ما عدا الحكم النهائي.
التكليف ٦٦٤
رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان قضائي
تدعو محكمة ايجارات بيروت قسم الرئيسة رندى يقظان المدعى عليه غازي بتلر (ميدل ايست) ليمتد في الدعوى الرقم ٩٩/١٨٤٥ المقامة عليك من شركة الابنية التجارية، الرامية الى اسقاط حقك من التمديد القانوني في مأجورك في ملك المدعية. وحضور جلسة ١٩٩٩/٥/١٠ وذلك بمهلة عشرين يوما تلي النشر في الجريدة واللصق على ايوان المحكمة.
والا عد كل تبليغ لك في قلم المحكمة قانونيا ما عدا الحكم النهائي.
التكليف ٦٦٥
رئيس القلم
فوزي مطر



بحث والملك عبدالله في المعونة العسكرية وقضايا المنطقة

كوهين ينفي خطة أميركية لتقسيم العراق ويؤكد دعم دول الخليج بما فيها قطر الضربات

أكد وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين الذي وصل امس الى القاهرة قادماً من الاردن في اطار جولة له في المنطقة تهدف الى شرح الاستراتيجية الاميركية حيال العراق، انه حصل على دعم دول الخليج لتوجيه ضربات الى العراق، موضحاً ان واشنطن تؤيد وحدة الاراضي العراقية.

وأفادت وكالة "أنباء الشرق الاوسط" المصرية ان وزير الدفاع المصري محمد حسين طنطاوي كان في استقبال نظيره الاميركي في مطار القاهرة. ومن المقرر ان يجري كوهين محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك وطنطاوي اليوم، ثم يتوجه الى اسرائيل في ختام جولته في المنطقة.

وهو كان صرح في ختام محادثات أجراها في عمان مع الملك عبد الله بن الحسين، "لقد شرحت للملك عبد الله ان المعلومات المتعلقة بمحاولة الولايات المتحدة حشد تأييد دول المنطقة لخطة تستهدف تقسيم العراق، هي خاطئة ولا أساس لها من الصحة". وكانت صحيفة "الخليج" الاماراتية اتهمت كوهين الاحد الماضي بالسعي الى اقناع دول الخليج بتأييد خطة لتقسيم العراق تهدف الى اقامة كيان كردي في الشمال يرتبط ببقية أنحاء البلاد من طريق صيغة فيديرالية. وقال: "نحن لا نساند أي طرح كونفيديرالي، بل (نؤيد) وحدة اراضي العراق". واعرب عن اقتناعه بأن "الشعب العراقي لن ينعم بالسلام والازدهار الا بعد حصول تغيير في النظام العراقي"، مشيراً الى انه أطلع أخيراً على "تقرير للامم المتحدة يتحدث عن وجود كميات من الادوية قيمتها ٢٧٥ مليون دولار، مخزنة في مستودعات" داخل العراق.

وأعلن انه أبلغ الى العاهل الاردني ان الولايات المتحدة "تقف بحزم الى جانب الاردن وانما نمضي قدماً في صوغ برنامج اقتصادي وعسكري". واضاف: "تطرقنا الى عملية السلام في



الملك عبدالله بن حسين مستقبلاً وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين في قصر رغدان في عمان. (أ ب تيليفوتو)

الشرق الاوسط وهو أمر تشعر واشنطن انها ملتزمة اياه تماما واعلم ان الاردن ملتزم اياه".

وكان وزير الاعلام الاردني ناصر اللوزي صرح ان "موقف الاردن (حيال العراق) مطابق لموقف دول الخليج: الدعوة الى الحوار ورفض العمل العسكري واعتماد أي وسائل خارجية لقلب النظام في العراق". وشدد على ان "تغيير النظام قرار يعود فقط الى الشعب العراقي صاحب القرار".

"بما فيها قطر"

وقبل عمان زار كوهين الكويت، المحطة الاخيرة في جولة خليجية استهلها بزيارة البحرين ثم المملكة العربية السعودية فعمان ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر. وأفاد اثر لقائه أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح انه حصل على دعم من جميع دول الخليج للسياسة الاميركية في توجيه ضربات الى العراق. وقال: "لم يكن هناك اعتراض أو تساؤل في شأن حاجتنا الى حماية طيارينا (...) لكن وزير خارجية قطر لا يرى ضرورة من وجهة نظره للهجمات اليومية". وكان الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني صرح في مؤتمر صحافي مشترك مع كوهين في الدوحة أول من أمس ان قطر لا تريد أن ترى العراق يضرب يوميا ولا تريد استمرار الهجمات على منطقتي حظر الطيران.

وشدد الوزير الاميركي في الكويت على ان القيادة القطرية "تؤيد تماما سياسة الولايات المتحدة في المنطقة. عليك ان تنظر الى الافعال لا الى الاقوال فقط. انا راض عن التأييد الذي نحظى به من كل دول الخليج بما فيها قطر لسياستنا. نحن راضون تماما عن الموقف في الخليج وعن علاقتنا مع كل دول الخليج. كل ما طلبناه ووفق عليه". وأكد مجدداً استمرار مهاجمة اهداف عراقية ما دامت الدفاعات العراقية تتصدى للطائرات الاميركية والبريطانية. وشكر للكويت لـ"الدعم القوي الذي توفره لقواتنا". وكرر انه لا يزال متفائلا بعقد واشنطن صفقتين عسكريتين مع الامارات والكويت على

رغم صعاب تعترضهما.

الصحف العراقية

في بغداد، حملت الصحف العراقية بشدة على كوهين وقارنته بوزير الدعاية في عهد هتلر جوزف غوبلز بسبب "الاكاذيب" التي ينشرها. وكتبت صحيفة "الثورة" ان "الكذب بات منهجا للادارة الاميركية، وبات كل مسؤول من مسؤولي هذه الادارة يتبنى المقولة التي ينسبها الغرب الاستعماري الى وزير الدعاية النازي غوبلز: أكذب ثم أكذب حتى يصدقك الناس". وتوجهت اليه قائلة ان "وسائل دفاعنا ستستمر في تصديها لطائراتكم ومطاردة غربانكم. واذا كنتم حريصين عليها وعليهم فكفوا عنا وعن بلادنا وعن عدوانكم الذي لن ينتهي، ان استمر، بغير الخيبة والاحباط". كذلك اتهمت صحيفة "الجمهورية" وزير الدفاع الاميركي بـ"الكذب والتحايل وتزوير الحقائق، كأن الآخرين لا يرون ولا يسمعون ولا يفكرون".

على صعيد آخر، اعلن وزير الري العراقي محمود ذياب الاحمد انجاز بناء سد عملاق على نهر دجلة شمال شرق بغداد تصل سعة خزانه الى مليار ونصف مليار متر مكعب من المياه. وقال ان الفنيين يضعون الآن اللمسات الاخيرة على السد الجديد الذي اطلق عليه "السد العظيم" وسيدشن في العيد الثاني والستين لميلاد الرئيس صدام حسين.

المعارضة

في غضون ذلك، تحدث "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق"، الذي يتخذ طهران مقراً له، عن شن مقاتليه الثلثاء "هجوماً واسع النطاق" على الجيش العراقي في جنوب البلاد ردا على مقتل أبرز رجال الدين الشيعة آية الله محمد صادق الصدر في شباط الماضي.

● في موسكو، افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان الشركة الروسية المكلفة تصدير الاسلحة "روسفوروجيني" نفت نفياً قاطعاً ان تكون قد سلمت العراق انظمة دفاع مضادة للطائرات أو انها ساعدته على تحديث انظمته.

وكانت الصحف البريطانية نشرت الشهر الماضي ان موسكو وقعت في كانون الثاني عقوداً مع بغداد لبيع أسلحة تبلغ قيمتها ١٦٢ مليون دولار خارقة بذلك الحظر الدولي المفروض على العراق، وهو ما نفته موسكو على الفور. ونقلت عن الرجل الثاني في قسم الاسلحة الجوية في الشركة سيرغي كولاكوف ان كل الاتصالات مع بغداد علقت بعد فرض الحظر على العراق.

● في طهران، قالت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان السلطات العراقية أفرجت عن ٤٤ ايرانيا من البحارة وركاب السفن كانت احتجزتهم في الاشهر الاخيرة.

(و ص ف، رويترز)

الملك عبدالله عيّن وزيرين سابقين مستشارين في الديوان

عمان – و ص ف – أفاد مصدر رسمي ان الملك عبدالله بن الحسين عين أمس وزيرين سابقين مستشارين في الديوان الملكي.

وأوضح ان عدنان ابو عودة، الذي كان رئيس الديوان الملكي ووزيرا الاعلام أكثر من مرة، عين مستشارا سياسيا، في حين عين نبيل عمّاري وزير التخطيط في حكومة فايز الطراونة التي استقالت الاسبوع الماضي، مستشارا اقتصاديا.

وكان العاهل الاردني عين الخميس الماضي عبد الرؤوف الروابدة رئيسا للوزراء خلفا للطراونة.

اليوم يلتقي مبارك ويعود الى ليبيا براً

القذافي نصح عرفات بإرجاء إعلان الدولة وحذر العرب من مصير "الغجر الرحّل"

القاهرة –
من خالد داود والوكالات:

شن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امس هجوماً حاداً على الولايات المتحدة ورأى ان الطريقة المثلى التي على العرب اتباعها في التعامل معها هي ان يديروا لها ظهورهم وان يتجهوا الى التعامل مع دول كبرى اخرى مثل الصين وروسيا والهند وافريقيا.

وتجاهل في لقاء عقده مع اساتذة وطلاب في جامعة القاهرة واستمر ثلاث ساعات سؤالاً عن آخر تطورات قضية لوكربي وموعد تسليم الليبيين المشتبه في تورطهما ليحاكما في القضية في هولندا، بينما قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان تحركات ديبلوماسية وسياسية تجري حالياً في اطار التوصل الى حل في وقت قريب، وامل في التوصل الى تسوية في الاسابيع المقبلة.

وألغى القذافي للمرة الثانية مؤتمراً صحافياً كان مقرراً عقده مساء امس بعدما كان ألغي الاثنين. وسيلتقي اليوم الرئيس المصري حسني مبارك للمرة الاخيرة قبل ان تجرى له مراسم الوداع الرسمي في مقر اقامته في قصر القبة. وسيزور في طريق عودته الى ليبيا براً بسبب الحظر الجوي المفروض على بلاده مدينة الاسكندرية ويلتقي ابناء الجالية الليبية هناك. ويصل الى ليبيا الجمعة.

وقد استمرت مظاهر المغامرة التي رافقت زيارة القذافي منذ بدأت الجمعة الماضي، اذ اصطف تلاميذ مدارس منذ ساعات الصباح الباكر في الشوارع المؤدية الى جامعة القاهرة حاملين اعلاماً ليبية وصوراً للقذافي ومبارك. وداخل قاعة المحاضرات في كلية الحقوق حيث التقى القذافي الطلاب والاساتذة، لوح الطلاب بالاعلام الليبية ورددوا هتافات تشيد بـ"قائد ثورة الفاتح العظيم" واخرى تطالب بالوحدة بين مصر وليبيا. وكان واضحاً ان الاسئلة التي وجهها الطلاب معدة سلفاً، بل ان احدى الطالبات نسيت السؤال واصيبت بالارتباك.

واغتنم الزعيم الليبي اللقاء ليعيد عرض افكاره ونظرياته في شأن الوحدة العربية واسباب توجهه اخيراً الى القارة الافريقية، كما انتقد بشدة

الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي يحيي الطلاب في جامعة القاهرة أمس. (رويترز تيليفوتو)

الضعف العربي الراهن، وقال انه اذا استمر سينتهي للعرب ويصيرون مثل "الغجر الرحل".

وكشف للمرة الاولى انه نصح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عندما التقاه مساء الاثنين بتأجيل اعلان الدولة الفلسطينية، ليضمن اعتراف الدول الاوروبية بها، قائلاً: "قلت له اذا كسبت اعتراف اوروبا فالزمن لا يهم. تستطيع ان تصبر عدة شهور او اكثر حتى تنال اعتراف اوروبا. ولذلك انا انصح عرفات الا يعلن الدولة الا بعد الاتفاق مع اوروبا على الموعد".

كذلك كشف انه يواصل جهوده لمصالحة الحكومة والمعارضة في السودان وخصوصاً حركة التمرد التي يقودها قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون قرنق الذي وصفه بأنه رجل ثوري يقبل بسودان موحد ولكن من دون فرض الشريعة الاسلامية على اهل الجنوب لان غالبيتهم من المسيحيين.

واتهم الولايات المتحدة بالتآمر على ليبيا منذ مباشرتها بناء مشروع النهر الصناعي العظيم، ولذلك بدأت باثارة قضايا مثل لوكربي ودعاوى انتاج ليبيا الاسلحة الجرثومية والكيميائية في مصنع الربطة وفي انفاق تحت جبل ترهونة. وقال ان العالم "لم يصدق هذه الترهات الاميركية، لأن اميركا سقيمة للغاية، والعالم لا يصدقها، لانه يعرف انها دولة عبيطة، وغير

مسؤولة ومنافقة وكذابة، تكذب على العالم، وتقول انها مع السلام وهي ضد السلام، وتتكلم عن حقوق الانسان وهي ضد الانسان اصلاً، وتتكلم عن الاقتصاد وهي تدمر اقتصاد العالم". واضاف ان الولايات المتحدة مصابة بما سماه "مرض القوة" الذي اصاب الكثير من الامبراطوريات في السابق مثل العثمانيين والنازيين والفاشيين (قال القذافي ان كلمة فاشي اصلها عربي وهي فاسي حيث ان شعار انصار موسوليني في ذلك الوقت كان الفأس، ولذلك فإن الفاشيين في الحقيقة هم فاسيون).

ووجه حديثه الى العرب قائلاً، "انتم العرب افشلوا واضحكوا على انفسكم، لكن العالم لن ينتظركم حتى تستفيقوا وتفكروا (...) انا في النهاية عندي القارة الافريقية. الافارقة ابطال وعظماء. ركبوا طائراتهم وتحدوا الحظر الجوي. ان الذي اجتمعوا في داغادوغو واعلنوا رفض قرارات اميركا المفروضة على مجلس الامن هم الافارقة السود الفقراء الذين نهزأ بهم ونضحك عليهم. القارة الغنية التي تزخر بالامكانات هي افريقيا (...) القارة الرهيبة والمخيفة التي لا يستطيع الجيش الاميركي دخولها ولا حلف الاطلسي يستطيع دخولها. ان من يدافع عنها الملاريا والوباء السحائي والايدز. كلها جيوش ربانية تدافع عن افريقيا".

وانتقد ما يتعرض له العراق من ضربات اميركية، معتبرا ذلك بمثابة "رسالة تهديد لكل الدول العربية الاخرى، اذا حاولت الاخلال بالتوازن القائم او عملت على تطوير نفسها او اسلحتها في مواجهة اسرائيل".

واجتمع أمين اللجنة الشعبية العامة للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي عمر المنتصر مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى. وصرح المنتصر بأن ليبيا لا تزال تنتظر "التأكيدات والضمانات الصحيحة" قبل الموافقة على تسليم الليبيين المتهمين بتفجير طائرة "بان اميركان" فوق بلدة لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ مما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا. وقال ان "الكرة الآن في ملعب الاميركيين".

المؤبد لستة ليبيين في فرنسا في قضية تفجير طائرة "أوتا"

أصدرت محكمة فرنسية أمس حكماً بالسجن المؤبد على ستة ليبيين، بينهم عبدالله السنوسي صهر الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، بعد ادانتهم بتفجير طائرة تابعة لشركة "أوتا" الفرنسية فوق صحراء النيجر عام ١٩٨٩، مما ادى الى مقتل ١٧٠ شخصاً.

وحوكم الستة غيابياً، لرفض طرابلس تسليمهم الى القضاء الفرنسي، وصدر الحكم عليهم بعد محاكمة استمرت ثلاثة ايام فقط. وقال ممثل الادعاء جينو تتشي ان الادلة تظهر ان السلطات الليبية دبرت الهجوم. واشار الى دافعين محتملين لتفجير الطائرة هما "الرغبة في قتل معارض ليبي كان من المفترض ان يكون على متن الطائرة أو الثأر من فرنسا لاحباطها المخططات الليبية في افريقيا". واكد انه "على رغم انهم يحاكمون غيابياً، فإن ذلك لا ينتقص من قوة هذه المحاكمة (...) يجب ان يفهم المجتمع الدولي ان بلادنا مصممة على تحقيق العدالة".

وقال المحامي فرنسيس سبينيه الذي يمثل أسر ٧٧ من الضحايا للصحافيين بعد الحكم: "الان يجب ان نفعل كل ما هو ضروري لضمان تنفيذ ليبيا الحكم". واضاف ان وسائل الضغط على ليبيا لهذه الغاية هي "تشديد الحظر على طرابلس، أو بدء مفاوضات دولية في هذا الموضوع، أو ان تعيد ليبيا محاكمة الستة داخل اراضيها في ظل رقابة دولية".

ويعتبر عبد الله السنوسي الرجل الثاني في المخابرات الليبية المحرض على الاعتداء. اما المتهمون الاخرون فهم الديبلوماسي عبد الله الازرق واربعة تقول تقارير انهم عملاء للمخابرات هم عبد السلام الشيباني وابرهيم نائلي وعبد السلام حمودة وعرباس مصباح.

وكانت الطائرة الفرنسية فوق النيجر يوم ١٩ ايلول ١٩٨٩ في طريقها الى باريس عندما حصل انفجار في مخزن الامتعة نسف الطائرة في الجو. ولم ينج أحد في هذا الحادث الذي تزامن مع توتر العلاقات بين طرابلس وباريس بسبب التشاد، حيث اشتبكت قوات فرنسية مع قوات ليبية مراراً في السبعينات والثمانينات.

ولم يمثل محامو الدفاع عن المتهمين في باريس، الا انه يحق لهم المطالبة بمحاكمة جديدة، اذا قبض على موكليهم.

واعربت مصادر ديبلوماسية عن اعتقادها ان طرابلس مستعدة لدفع تعويضات الى اسر الضحايا، اذا ربطت محكمة باريس بين المتهمين والتفجير، ولكن يستبعد ان ينفذ الليبيون الستة أي عقوبة بالسجن.

(رويترز)

تبرئة باراك من تهمة التقاعس تحرج اليمين في المعركة الانتخابية

أدت تبرئة زعيم المعارضة العمالية في اسرائيل ايهود باراك من تهمة التهرب من القيام بواجبه لدى توليه رئاسة الاركان، الى احراج اليمين بعد استغلاله هذه المسألة في المعركة الانتخابية.

وأكد تقرير رسمي في شأن حادث ادى الى مقتل خمسة من أفراد وحدة النخبة في الجيش الاسرائيلي خلال تدريب عام ١٩٩٢، براءة باراك الذي اتهم بالتقاعس في اغاثة الجرحى.

وكان وزير العدل الحالي تساحي هانغبي اتهم باراك العام الماضي بأنه "هرب" من مكان الحادث على متن هليكوبتر من غير ان يكترث لمصير القتلى والجرحى من الجنود.

واستغل تكتل "ليكود" مسألة "الهرب" في حملته الدعائية متهما باراك بالتهرب من واجباته. وأفادت وسائل الاعلام الاسرائيلية أمس ان اللوحات الاعلانية للتكتل ستسحب لوضعها على الرف وان على "ليكود" ان يخشى ان ترتد اتهاماته الخاطئة سلبا عليه.

ودعا مسؤول الدعاية الانتخابية في حزب العمل ابراهام بورغ وزير العدل الى تقديم اعتذار علني، لكن الاخير لم يبد استعداداً للقيام بذلك.

وفي موقف استثنائي، انضم حزب "شاس" الديني المتطرف حليف "ليكود" الى هذا الطلب.

وقال الرجل الاول في الحزب الحاخام ارييه درعي للاذاعة الاسرائيلية "لقد لطخت سمعة باراك وشخصه بطريقة غير عادلة وعلى الذين فعلوا ذلك الاعتذار". وطالب وزير العدل بتقديم الاعتذار والا فرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وبرأ التقرير السري الذي وضعه القاضي اليعازر غولدبرغ رئيس الاركان السابق من تهمة عدم اسعاف جنود جرحوا في حادث خلال تدريب عسكري أجري في اشرافه.

وكان العسكريون الخمسة، وهم من وحدة النخبة في الجيش الاسرائيلي، قتلوا في انفجار صاروخ اطلق خطأ في اتجاههم خلال تدريب في قاعدة تسيئيليم في صحراء النقب في جنوب اسرائيل في الخامس من تشرين الثاني ١٩٩٢.

وتفيد معلومات الصحافة الاجنبية التي لم تؤكد قط ان التدريب نظم تمهيداً لمحاولة اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين في عملية كوماندوس. وجاء في التقرير ان باراك لم يغادر المكان الا بعد تلقي جميع الجنود الاسعافات ونقل بعضهم على متن طائرات هليكوبتر.

وقال النائب العمالي افرايم سنيه الذي حصل على نسخة من التقرير بصفته رئيس اللجنة البرلمانية الفرعية لشؤون الامن ان "هذه الوثيقة تضع حداً لكل الاتهامات التي لا اساس لها التي وجهها بنيامين نتنياهو وتساحي هانغبي".

(و ص ف)

عرفات في عمان التقى العاهل الأردني

أحكام قاسية على ثلاثة متهمين فلسطينيين أثارت اضطرابات في رفح سقط فيها قتيلان

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والعاهل الاردني الملك حسين في عمان امس. (رويترز تيليفوتو)

المتهمون الثلاثة بين رجال الشرطة الفلسطينية في قاعة المحكمة بعد ادانتهم واصدار الاحكام عليهم. (أ ب تيليفوتو)

أدت الاحكام التي اصدرتها امس محكمة امن الدولة الفلسطينية على ثلاثة عسكريين دينوا بقتل ضابط فلسطيني في الاول من شباط الماضي الى مواجهات في مدينة رفح جنوب قطاع غزة سقط فيها قتيلان واصيب ستة.

فقد حكمت المحكمة على رائد العطار (٢٥ عاما) بالاعدام رميا بالرصاص وعلى محمد أبو شحالة (٢٥ عاما) بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة وعلى اسامة بوطة (٢٤ عاما) بالسجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة.

وشهدت مدينة رفح التي يتحدر منها المدانون الثلاثة توترا شديدا، اذ نزل المئات من افراد عائلاتهم الى الشوارع واحرقوا اطارات سيارات وهم يطلقون هتافات ضد "الاحكام الجائرة". وارسلت فورا تعزيزات كبيرة من الشرطة الفلسطينية الى المدينة للسيطرة على الوضع. وروى شهود ان المتظاهرين رشقوا افراد الشرطة بالحجار فرد هؤلاء باطلاق النار الامر الذي تسبب بمقتل علاء محمود الهمص (١٧ عاما) وخميس محمود سلامة (١٧ عاما) واصابة ستة بجروح بينهم ولد في العاشرة وحال احدهم خطرة.

وشارك اكثر من ثلاثة آلاف شخص في تشييع الهمص واحرقوا سيارات للاجهزة الامنية ورشقوا مركزين للشرطة الفلسطينية وجهاز الامن الوقائي بالحجار، ورد حرس مقر الجهاز باطلاق النار في الهواء.

وقال سكان في المدينة ان الشرطة سحبت رجالها لاحقا من الشوارع وابقتهم داخل مقراتها لتفادي الاحتكاك بين قوى الامن والسكان.

وقد أقرت محكمة امن الدولة التهمتين اللتين وجههما المدعي العام الى المدانين وهما القتل عمدا وحيازة اسلحة غير مشروعة. وتعقد هذه المحكمة عادة جلسات مغلقة او في حضور عدد قليل من الشهود وتصدر احكامها بعد بضع ساعات. غير انه سمح بحضور الصحافيين وعشرات من اقارب المتهمين والضحية جلسات المحاكمة التي استمرت نحو اسبوعين.

وتفيد رواية الشرطة الفلسطينية ان الضابط في جهاز الامن الوقائي النقيب رفعت جودة قتل في اشتباك في مدينة رفح في جنوب قطاع غزة اثر محاولة لاعتقال المدانين الثلاثة. ودفع المحامون الذين عينتهم المحكمة ببراءة موكليهم

وطالبوا باطلاقهم مؤكدين انهم لم يقتلوا الضابط وانهم اطلقوا النار في الهواء للتمكن من الهرب.

وينتمي الثلاثة الى احد اجهزة الامن الفلسطيني. الا ان نائب رئيس جهاز الامن الوقائي العقيد رشيد ابو شباك اوضح الاثنين انهم كانوا على علاقة بحركة المقاومة الاسلامية "حماس" التي كانت تخطط للقيام بهجمات بالمتفجرات على اسرائيل قبل الانتخابات في ١٧ ايار. وقال انهم اوقفوا بعد معلومات امكن الحصول عليها في حملة اعتقالات وتحقيقات قام بها جهاز الامن الوقائي للتحقق من معلومات شبه مؤكدة عن عزم اعضاء في "كتائب عزالدين القسام" التي ينتمي اليها الرجال الثلاثة على تنفيذ عمليات عسكرية ضد اسرائيل.

ونفى زعيم "حماس" الشيخ احمد ياسين ان يكون المدانون الثلاثة اعضاء في الجهاز العسكري للحركة، واكد انهم انسحبوا منه قبل بضع سنوات بعد التحاقهم بالاجهزة الامنية الفلسطينية.

الملك عبدالله

وفي عمان بحث الملك عبدالله بن الحسين في عملية السلام مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي قام باول زيارة للعاصمة الاردنية منذ مشاركته في جنازة الملك الراحل حسين الشهر الماضي. وابلغ عرفات الى العاهل الاردني عدم احراز اي تقدم نحو تنفيذ اسرائيل اتفاق واي بلانتايشن الذي توسط فيه والده العام الماضي. ونقلت عنه وكالة الانباء الاردنية "بترا" قوله للملك انه لم يظهر جديد في ما يتصل بالاتفاق. وذكرت ان عرفات يتطلع الى الرابع من ايار موعد انتهاء الفترة الانتقالية التي حددها اتفاق اوسلو، للتوصل الى اتفاق على الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. وأضافت ان الملك عبدالله تعهد ان يساند الاردن الفلسطينيين وابدى قلقه لتعثر عملية السلام في الشرق الاوسط وعدم تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن.

وكان الزعيم الفلسطيني أعاد الشهر الماضي طرح فكرة اقامة اتحاد كونفيديرالي بين الاردن والفلسطينيين حتى قبل اقامة دولة فلسطينية. لكن مسؤولين اردنيين كرروا موقف عمان وهو ان أي شكل من أشكال الاتحاد سيكون سابقا لأوانه اذا جرى قبل حصول

الفلسطينيين على الاستقلال الكامل عن اسرائيل.

ويتوجه عرفات اليوم الى لندن لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير. وافادت مصادر فلسطينية انه سيطلب من بلير ان يمارس نفوذه على اسرائيل بالاشتراك مع الادارة الاميركية وأوروبا لحملها على تنفيذ واي بلانتايشن.

قرار من الكونغرس

في واشنطن تنظر لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الاميركي في مشروع قرار يحذر الرئيس الفلسطيني من اعلان دولة في ايار. وتوقعت مصادر الكونغرس أن يحصل المشروع على غالبية ساحقة من اصوات اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب، وقالت انه يحظى حتى الآن بموافقة قرابة تسعين عضوا من اصل مئة في مجلس الشيوخ وأكثر من مئتي عضو في مجلس النواب او نحو نصف الاعضاء في هذا المجلس.

ويدعو المشروع الذي قدمه عضو مجلس النواب مات سالمون وهو جمهوري من ولاية اريزونا الرئيس بيل كلينتون الى ان يؤكد للفلسطينيين اهمية عدم اعلان الدولة من دون موافقة اسرائيل وان يعلن ان واشنطن لن تعترف بهذه الدولة الا اذا اعترفت بها اسرائيل. ويشدد على ان مصير (الكيان الفلسطيني) يجب تحديده من طريق مفاوضات ثنائية مع اسرائيل وبموافقة الطرفين.

كسر "محرم"

وأبدى وفد من المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا ارتياحه الى كسره أحد "المحرمات" بلقائه للمرة الاولى عرفات. وقال رئيس المجلس هنري هاجدنبرغ في ختام جولة في المنطقة: "لقد كسرنا أحد المحرمات بالنسبة الى الطائفة اليهودية في فرنسا التي يرى جزء من ابنائها ان هذا النوع من اللقاءات أمر محظور". واضاف، "لقد اثار اللقاء وعرفات (في القاهرة) شعورا قويا لدينا. نستطيع ان نحكم على الشوط الذي قطعناه عندما نأخذ في الاعتبار حقيقة انني انا نفسي كنت من أشد الداعين الى محاربة الارهاب الفلسطيني (...) يطالب الفلسطينيون بالكرامة والاحترام ويرغبون في ان نفهمهم من غير ان نشاطرهم بالضرورة وجهة نظرهم".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

أخبار عربية قصيرة

لا تغذية كافية لبيت مال القدس

الرباط – و ص ف، رويترز – عقدت اللجنة المشرفة على بيت مال القدس المنبثق من منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعا أمس في الرباط لتأسيس هيئة لجمع التبرعات الهادفة الى تسيير شؤون المؤسسات الاجتماعية والثقافية في القدس الشرقية.

وقال المدير العام لبيت المال وجيه القاسم ان الصندوق الذي أنشئ قبل سنة لم يستطع أن يجمع إلا مليوني دولار في حين ان من الضروري جمع ٣٠ مليون دولار، سنوياً للحفاظ على الجزء العربي من المدينة المقدسة.

وقدم القاسم، وهو سفير السلطة الفلسطينية لدى المغرب، الى المجتمعين مشاريع تتعلق باعادة تخطيط القدس الشرقية وبناء مساكن ومدارس ومستشفيات للفلسطينيين. وطالب الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بزيادة تعهداتها المالية للقدس.

ووجه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات رسالة الى المجتمعين اقترح فيها دفع "الزكاة" لتغذية بيت المال.

ويضم الصندوق ممثلين لإيران والمملكة العربية السعودية والسنغال والمغرب وفلسطين.

١١ قتيلاً في الجزائر في ثلاثة أيام

الجزائر – و ص ف، رويترز – نشرت الصحف الجزائرية أمس ان ١١ شخصا بينهم مسؤول مالي في بلدية قسنطينة في شرق البلاد، قتلوا في اعمال عنف بين الاحد والثلثاء.

وقتل المدير المالي لبلدية قسنطينة محيي الدين الاحرش (٢٩ عاماً) مساء الاثنين برصاصتين بينما كان خارجاً من بيت رئيس البلدية في وسط المدينة. ونسبت الصحف الجريمة الى "جماعة ارهابية"، وهو تعبير يطلق على الجماعات الاسلامية المسلحة، بينما تحدثت صحيفة "اليوم" عن احتمال ارتكاب "المافيا" إياها.

وذبح مدنيان الاثنين بعد خطفهما في مريبل قرب المدية على مسافة ٨٠ كيلومتراً جنوب العاصمة، كما قتل اثنان من أفراد فرق الدفاع الذاتي في منطقة الشليف على مسافة ٢٠٠ كيلومتر غرب العاصمة.

وقتل ثلاثة جنود الاحد في انفجار عبوات لدى مشاركتهم في عمليات تمشيط في كاب جنات على مسافة ٨٠ كيلومتراً شرق العاصمة وفي ولاية معسكر على مسافة ٣٥٠ كيلومتراً غرب العاصمة. وسقط ثلاثة اسلاميين مسلحين في العمليات نفسها.

وجرح شخصان الثلثاء في انفجار قنبلة في عين البنيان في ولاية عين الدفلى القريبة من العاصمة. وقتل ثلاثة وجرح ٣١ في انفجار قنبلة قرب مدرسة في مدينة الخميس.

٣ جمعيات ديموقراطية قريباً في قطر

دبي – و ص ف – ستنشأ ثلاث جمعيات للدفاع عن الديموقراطية في قطر التي شهدت الاثنين انتخاب اول مجلس بلدي فيها بالاقتراع المباشر.

وقال أمس أستاذ التاريخ المعاصر في جامعة قطر احمد القديدي الذي يشارك في تأسيس إحدى هذه الجمعيات ان "قطر ستعلن قريبا انشاء لجنة دولية للدفاع عن الحريات الفكرية ستكون مهمتها الدفاع عن حرية التعبير والنشر وحرية البحث الاكاديمي". واضاف ان "هذه اللجنة، وهي الاولى من نوعها في دول الخليج، ستضم ٣٠ شخصية من العالم أجمع وستشجع الحوار بين الحضارات والثقافات".

الى ذلك ستنشئ السلطات لجنة للدفاع عن حقوق الانسان كما اعلن عبد العزيز السيد، وهو موظف كبير في المؤسسة القطرية العامة للبترول وعضو مؤسس في هذه اللجنة.

وأعلن مدير مركز تاهيل الكوادر في الخليج محمد صالح الكواري ان جمعية للدفاع عن حقوق المستهلك في طريقها الى التأسيس.



خاتمي التقى داليما وحاضر عن أفكاره: مقتنع بالديموقراطية وبرفض أي ديكتاتورية



الرئيس الايراني محمد خاتمي ورئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما يتصافحان في "فيلا مادامة" في روما أمس وبينهما وزير الخارجية الايراني كمال خرازي. (أف ب تيليفوتو)

رئيس بلدية روما فرانشيسكو روتيللي يقدم إلى الرئيس الايراني محمد خاتمي شعار المدينة الذئبة المرضعة. (أف ب تيليفوتو)

في اليوم الثاني من زيارته الرسمية لايطاليا وضع الرئيس الايراني محمد خاتمي اكليلاً من الزهور على ضريح الجندي المجهول في روما، واجرى محادثات مع رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما بعد لقاء ورئيس بلدية روما فرانشيسكو روتيللي.

وقال خاتمي خلال اللقاء وداليما: "انا مقتنع اقتناعاً مطلقاً بضرورة إيجاد حل لاقامة الديموقراطية على المستوى العالمي ورفض أي ديكتاتورية". واضاف "ان "العالم مل مواصلة العنف والارهاب. والجهود المبذولة لتحقيق سلام فعلي في العالم يجب ان تترافق أيضاً مع نضال من اجل احلال العدل". ورأى ان "مبادئ حقوق الانسان والديموقراطية لا غنى عنها" واعرب عن اقتناعه "بنجاح الطريق الجديد" المتمثل في الحوار بين الحضارات المختلفة.

اما داليما، فاكد عزم ايطاليا واوروبا على اقامة علاقات طبيعية مع ايران قائلاً :"نريد، وفي امكاننا، اقامة علاقة متوازنة واكثر عدلاً بين اوروبا والعالم المتطور والدول التي تظهر اطرافاً جدداً على الساحة الدولية". وشدد على ان أوروبا "تبني علاقاتها على اساس مبادئ وقيم، وليس فقط على اساس مصالح مشتركة"، وان "لا رجوع عن هذه المبادئ وهي الديموقراطية واحترام حقوق الانسان والحرية".

وخلال المحادثات خاتمي وداليما، نظم مئات من المعارضين الايرانيين ومؤيدين لهم تظاهرة احتجاج على الزيارة الاولى لرئيس ايراني لدولة غربية منذ انتصار الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وأفادت وكالة "أنسا" الايطالية ان سيارة رسمية تنقل خاتمي رشقت بالبيض المحشو بالدهان. ولوث البيض الجانب الايمن من غطائها لدى تحركها من الفندق الذي يقيم فيه في منطقة فيا فينيتو. واعتقلت الشرطة ١٣ شخصاً على علاقة بالحادث.

ومساء توجه خاتمي من روما الى فلورنسا حيث القى خطاباً امام جمهور من المثقفين من المعهد الجامعي الاوروبي، تناول فيه أفكاره في شأن التواصل بين الحضارات والحوار بين الاسلام والمسيحية.

وخلال مأدبة عشاء تكريمية أقامها له الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو ليل الثلثاء، قال الرئيس الايراني ان ايران ستعمل من أجل مقاومة انتشار الاسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل.

ومن المقرر ان يلتقي اليوم البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان. ونظراً الى عدم وجود مشاكل بارزة بين الفاتيكان وايران، فمن المتوقع ان تكون زيارته رمزية في مضمونها.

وقال ممثل الفاتيكان لدى طهران كبير الاساقفة روميو بانسيرولي لوكالة انباء الفاتيكان ان "الاجتماع بين الرئيس الايراني والبابا له اهمية كبرى، اذ انه يمثل الحوار بين الاسلام والمسيحية (...) ايران من زعامات العالم الاسلامي ولها نفوذ كبير في الشرق الاوسط". وذكّر بان خاتمي هو اول رئيس لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم ٥٥ دولة يجتمع بالبابا.

وصرح السفير الايراني لدى الفاتيكان محمد هادي عبدي خوئلي، ان ايران تنفتح طبعاً على الغرب، الا ان الغرب يعيد ايضاً اكتشاف ايران.

● في واشنطن قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن :"نامل في ان تنقل الحكومة الايطالية الى ضيفها الايراني قلقنا من الدعم الذي توفره طهران للارهاب والجهود التي تبذلها لامتلاك اسلحة الدمار الشامل، ونعتقد ان الحكومة الايطالية ستفعل ذلك" (...) نعرف ان حلفاءنا في اوروبا يشاطروننا هذا القلق". واكد ان الادارة الاميركية تؤيد "اعادة اندماج ايران في الاسرة الدولية"، شرط تغيير سياستها حيال الارهاب واسلحة الدمار الشامل وعملية السلام في الشرق الاوسط.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

الرياض تعلن الاتفاق على قرار قريب لخفض إنتاج النفط سعياً إلى رفع الأسعار

أدى إعلان وزير النفط والثروة المعدنية السعودي علي بن ابرهيم النعيمي أمس ان الدول المصدرة للنفط ستقرر قبل ٢٣ آذار الجاري خفضاً جديداً لانتاجها، إلى ارتفاع أسعار نفط برنت، وهو النفط الأساس لبحر الشمال، في سوق لندن ليبلغ سعر البرميل ١٢،١٥ دولاراً ظهراً في مقابل ١١،٥٧ دولاراً صباحاً.

وصرح في الشيبة في جنوب شرق السعودية بعد اجتماع مع نظرائه الكويتي والعماني والقطري لدى الافتتاح الرسمي لحقل نفطي جديد ان "هناك اتفاقاً على إجراء خفض لمستوى الانتاج سيتم التوصل اليه بين دول أوبيك وغير أوبيك قبل الاجتماع المرتقب" لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" في ٢٣ آذار في فيينا.

وبينما لم يحدد حجم الخفض، أوضح نظيره القطري عبدالله العطية انه سيكون بمقدار "يعتد به من أجل استيعاب الفائض البترولي في الاسواق".

وأكد النعيمي أن الخلافات بين الرياض وطهران في شأن خفض إنتاج النفط حلّت في الاتفاق الذي توصل اليه مع نظيره الايراني بيجان نمدر زانقنه الاحد الماضي في الرياض.

وتطبق ايران الخفوضات التي تقررت عام ١٩٩٨ على أساس إنتاجها الفعلي الذي يفوق الحصة التي خصصتها لها منظمة "أوبيك" وتطالب السعودية ودول منتجة اخرى باعتمادها قاعدة لاحتساب الخفوضات.

وأصدر الوزراء الاربعة "بيان الشيبة" الذي شددوا فيه على أن "الدول المجتمعة في الشيبة وبالتشاور المكثف مع الدول المنتجة للبترول من داخل أوبيك وخارجها سوف تعمل على اتخاذ جميع الوسائل وأهمها خفض الانتاج بكميات يعتد بها كفيلة بسحب فائض المخزون من السوق مما يؤدي الى ارتفاع الاسعار". ولفتوا إلى أن "وضع السوق البترولية في الوقت الراهن من حيث تدني الاسعار وارتفاع المخزون ليس في مصلحة الدول المنتجة ولا الصناعة البترولية على المدين القصير والطويل". وأضافوا ان "لهذا الوضع آثاراً سلبية أيضاً على الاقتصاد العالمي من حيث انخفاض الاستثمارات البترولية مما قد يؤدي الى انخفاض الامدادات البترولية في المستقبل وهذا أمر غير مقبول ولا يجوز استمراره". وأشاروا إلى أنه "نتيجة للمشاورات التي تم اجراؤها حتى الآن فان الدول المجتمعة في الشيبة تعرب عن تفاؤلها بامكان التوصل خلال الاسابيع القليلة المقبلة الى اتفاق فعال يعيد الاستقرار الى السوق ويعمل على تحسين الاسعار بشكل ملموس".

ويذكر أن دولة الامارات العربية المتحدة التي تضم ١٠ في المئة من احتياط النفط العالمي لم تشارك في اجتماع الشيبة.

وأفادت مصادر في الصناعة النفطية أن وزراء نفط من دول "أوبيك" سيجتمعون اليوم في أمستردام لدرس حجم الخفوضات الضرورية.

(و ص ف، رويترز)

قضية التجسس النووي والتوتر مع بيجينغ مرتبطان بالصراعات السياسية في واشنطن

واشنطن – من وفيق رمضان:

الصخب كبير وكثير حول العلاقات بين الولايات المتحدة والصين، وهو ما من شأنه ان يزيد مناخ العداء بين البلدين، قبل زيارة رئيس وزراء الصين زهو رونغجي لواشنطن الشهر المقبل. والواقع أن ما يجري هو امتداد للنزاع الحزبي المرير بين الكونغرس الجمهوري وادارة الرئيس بيل كلينتون الديموقراطية.

وكانت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في الصين قبل ايام، واجتمعت مع نظيرها، تانغ جياشوان، ونائب رئيس الوزراء تشيان تشي شنغ ورئيس الوزراء واخيراً الرئيس الصيني جيانغ زيمين. وكررت هناك الموقف الرسمي الاميركي الذي يؤكد ان العلاقة بين بيجينغ وواشنطن تقوم على طبقات عدة وشرائح عدة وابعاد عدة وليست وقفاً على قضية واحدة كمسألة حقوق الانسان.

لكن المعركة الحقيقية بين الجانبين تدور في واشنطن بين كلينتون والكونغرس الجمهوري الذي يجعل بعد انتهاء فضيحة مونيكا ليوينسكي الى لا شيء، مسألة حصول الصين على تقنيات دفاعية حساسة السلاح المستخدم بين الجمهوريين والديموقراطيين وهم على اشهر من السنة الانتخابية.

الصين قضية انتخابية اميركية حادة، ويسعى الجمهوريون الى كشف احداث يقولون انها ادت الى خسارة اسرار عسكرية اميركية في عهد كلينتون. وهذه المعركة الداخلية ستؤدي حتما الى تدهور في العلاقات الاميركية – الصينية.

ويأتي التوتر الجديد بين واشنطن وبيجينغ، في ظل سعي الادارة الاميركية الى صفقة مع الصين على عضويتها في منظمة التجارة العالمية، بينما يثير الكونغرس اكبر زوبعة ضد الصين منذ حادث ساحة تيان آن مين قبل عشر سنين.

والرجل الذي يقف وسط هذه العاصفة السياسية – الديبلوماسية، هو عالم في الاسلحة النووية اميركي من اصل صيني (من مواليد تايوان) اسمه وين هو لي، سبق له ان عمل في المختبر الوطني في لوس ألاموس من ولاية نيومكسيكو. وطرد وزير الطاقة الاميركي بيل ريتشاردسون، العالم بحجة خرقه التعليمات الامنية، ولكن لم توجه اليه اي تهمة. وتعمل زوجة العالم في المختبر نفسه ايضا، في دائرة خاصة بالعلاقات مع علماء اجانب، وهي ايضا لم تخضع لأي تحقيق.

وورد جو لوكهارت والناطق باسم كلينتون الموجود حاليا في جولة رسمية في بعض دول اميركا الوسطى، ان ما نسب الى العالم لي حصل في ظل ادارة جمهورية.

ولأن جو العداء للصين اتسع، فقد وجهت تهمة في بوسطن الى مواطن صيني والى مواطن كندي من اصل صيني، بأنهما تآمرا لتصدير مكبرات بصرية متطورة الى الصين مخالفين القوانين الاميركية. وقالت وزارة العدل الاميركية ان هذا المكبر يمكن ان يستخدم في منظومات الصواريخ الموجهة.

التهم الموجهة الى الادارة الاميركية تصدر بصورة رئيسية عن السناتور ترنت لوت زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، ومن السناتور الجمهوري ريتشارد شيلي رئيس لجنة الاستخبارات.

وكان العالم لي، خاضعا لمراقبة مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" منذ عام ١٩٩٧، لكن المراقبة لم تتوصل الى قرائن وتاليا الى توقيف واتهام. ولأن لي متعاقد مع جامعة كاليفورنيا التي تدير مختبر لوس الاموس لحساب الحكومة اوصى ريتشاردسون الجامعة باقالته، وهذا ما حصل.

وموضوع العالم لي والآخرين المتهمين في بوسطن، يعود الى عام ١٩٨٨ في ظل رئاسة رونالد ريغان (الجمهوري)، وهي الفترة التي زار فيها لي الصين حيث يشتبه في انه سلم أسراراً استنتج محللون اميركيون انه ما كان للصين ان تطور تلسكوبا متطورا بتلك السرعة دونها. وعندما بلغ ادارة كلينتون أمر هذه الادعاءات، شددت عام ١٩٩٧ التدابير الامنية في المختبرات التابعة لوزارة الطاقة.

ولمح لوت الى احتمال اتهام مسؤولين اميركيين باهانة الكونغرس اذا لم يقدموا مزيدا من المعلومات عن هذه القضية. وقال شيلي انه حدد موعدا في ١٥ آذار الجاري لعقد جلسة استماع لاستجواب ريتشاردسون ومدير الـ"اف بي آي" لويس فريه.

كل هذه الشكوك المحيطة بحصول الصين على تقنيات اميركية متقدمة، تجعل مسألة العولمة والامن المحلي موضع درس وتساؤل. وتخضع واشنطن خمسين بلدا، منها اسرائيل وروسيا، للمراقبة للحؤول دون حصولها على اجهزة الكومبيوتر الفائقة السرعة التي يمكن استخدامها في الاسلحة النووية.

والتوتر القائم مع الصين سيؤثر سلبا على الصانعين الاميركيين العاملين في حقل التكنولوجيات المتطورة والذين يصدرون الى الصين (برخص حكومية مسبقة) ويخشون ان تؤذي الازمة هذا القطاع الصناعي الكبير.

ويمكن القول ان الصين لن تتأثر على الاطلاق في موضوع حصولها على التقنيات المتطورة لأن الصادرات الاميركية في هذا الحقل تتدفق في كل اتجاه، ولن تجد صعوبة في الحصول عليها من مصادر دولية أخرى.

الأمن القومي

في كانون الاول الماضي، وافقت لجنة مشتركة من الجمهوريين والديموقراطيين على تقرير مفاده ان الصين اضرت بالأمن القومي الاميركي خلال السنوات العشرين الاخيرة، بحصولها سراً على اسرار نووية وتقنيات متطورة اخرى.

ومذذاك، يتفاوض البيت الابيض وهذه اللجنة في الكونغرس على ما يمكن نشره من التقرير. وفي الايام الاخيرة توتر الوضع وصار الجمهوريون يرغبون في كشف مقاطع معينة واردة في التقرير لاظهار كلينتون وادارته مظهر المتساهلين في موضوع الأمن الاميركي.

وتنهي اللجنة مدتها في نهاية هذا الشهر. وبعدها بأيام سيزور رئيس الوزراء الصيني واشنطن. ويخشى الديموقراطيون ان يكشف الجمهوريون ما قد يضر بهم في انتخابات تشرين الثاني.

"الحمى" المنتشرة الآن في واشنطن ضد الصين، لها جذورها في السياسة الداخلية الاميركية. فالرئيس الراحل ريتشارد نيكسون (الجمهوري) كان يتهم الرئيس هاري ترومان (الديموقراطي) في نهاية الاربعينات، بالتسبب بخسارة الصين الوطنية (فورموزا ثم تايوان) امام الصين الشيوعية. لكن نيكسون بنى مجده السياسي على انفتاحه على الصين وزيارته لها عام ١٩٧٢. وتابع الرئيس جيمي كارتر (الديموقراطي) بعد رئاسة جيرالد فورد "الانتقالية" سياسة التقارب مع الصين، وتناسى تايوان واقام علاقة رسمية معها عام ١٩٧٩، في الوقت الذي كان كارتر يصر على ان احترام حقوق الانسان عنصر اساسي في السياسة الخارجية الاميركية. ثم جاء خلفه المحافظ رونالد ريغان، ومعه "السنوات الذهبية" للعلاقات الاميركية – الصينية على رغم حساسيته المفرطة حيال الشيوعية. ثم جاء جورج بوش ليرث سياسة الصين، ولكن لم ينخرط فيها كثيراً، وكان هذا من عناصر خسارته امام كلينتون.

كل هذه السياسات الاميركية حيال الصين كانت بوحي من سنوات "الحرب الباردة"، ويبدو أن واشنطن لا تعرف في ظل نهاية هذه الحرب كيف تتعامل مع بلاد المليار التي تريد بدورها ان تكون قوة عظمى.

أخبار دولية قصيرة

واشنطن: بن لادن لا يزال في افغانستان

واشنطن – اب – قال مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون جنوب آسيا كارل اندرفورث ان واشنطن لا تزال تعتقد ان رجل الاعمال الاسلامي المتشدد اسامة بن لادن موجود في افغانستان على رغم التأكيدات "المغامرة وغير الحكيمة" لقادة حركة "طالبان" الافغانية الاصولية انه غادرها. واضاف: "لا نزال نعتقد انه في افغانستان ذاتها (...) لم نر جهداً من طالبان لطرده".

وتتهم الادارة الاميركية بن لادن بأنه وراء تفجير سفارتيها في نيروبي ودار السلام في آب من العام الماضي.

من جهة اخرى، رحبت "طالبان" بخطط للامم المتحدة لاعادة موظفيها الدوليين الى افغانستان، بعد فترة توقف لمهمتها استمرت سبعة اشهر.

تجدد العنف الطائفي في اندونيسيا

جاكرتا – رويترز، و ص ف – روى شهود عيان ان قنبلتين انفجرتا في جزيرة امبون الاندونيسية التي تشهد اعمال عنف متبادلة بين المسلمين والمسيحيين.

واطلق الجيش الاندونيسي النار لتفريق مجموعات من المسيحيين والمسلمين كانت تتواجه بالزجاجات الحارقة في وسط الجزيرة.

وكانت المواجهات بدأت ليل الثلثاء واستمرت اكثر من ثلاث ساعات. واسفرت وفقاً للمعلومات الاولية عن سقوط ثلاثة قتلى واكثر من ٣٠ جريحاً غالبيتهم بالرصاص.

وتواجه آلاف الاشخاص بالسكاكين والحراب والزجاجات الحارقة. وأحصي اكثر من ١٢ منزلاً محترقاً.

وتظاهر نحو ألف شخص ينتمون الى جبهة طالبية اسلامية في وسط جاكرتا احتجاجاً على "عجز" السلطات عن وضع حد للصدامات الدينية في امبون.

اديس ابابا: الانسحاب الاريتري شرط السلام

اديس أبابا – وص ف – اكد مكتب الناطق باسم الحكومة الاثيوبية امس ان ارساء السلام في النزاع الاثيوبي – الاريتري، رهن بانسحاب القوات الاريترية "من كل الاراضي الاثيوبية المحتلة". وقال ان الجيش الاريتري يستمر منذ نشوب النزاع مطلع ايار من العام الماضي في احتلال "اراض اثيوبية في مناطق زالمبيا – ايغا (في الشمال) وبادا – بوري (في الشمال الشرقي) وايغالا (في الشمال)".

وندد بـ"حملة ترويج معلومات خاطئة"، التي تنظمها السلطات الاريترية، واتهمت منه بـ"محاولة اعطاء تفسير خاطئ للاتفاق الاطار الذي اعدته منظمة الوحدة الافريقية". واضاف ان لجنة الوساطة التابعة للمنظمة اكدت لرئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي خلال المؤتمر المصغر للمنظمة في ٧ تشرين الثاني و٨ منه، في واغادوغو ان "القوات التي سيعاد انتشارها في مدينة بادميه وضواحيها، تشير الى القوات الاريترية وان هذه اللجنة سجلت ان زيناوي فهم من عبارة "بادميه وضواحيها" انها تعني كل الاراضي الاثيوبية المحتلة منذ ٦ ايار الماضي".

هولبروك بدأ محادثاته وميلوسيفيتش وحذّر من مواجهة عسكرية "مأسوية"

أفاد مصدر ديبلوماسي ان المبعوث الاميركي السابق الى البلقان ريتشارد هولبروك عقد امس في بلغراد جلسة اولى من المحادثات في شأن اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الالبانية مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش استمرت ثلاث ساعات.

وأوضح ان هولبروك انتقل على الاثر، يرافقه الوسيط الاميركي لكوسوفو كريستوفر هيل الذي شارك في المحادثات، الى سفارة الولايات المتحدة للتشاور. واكد ان "المحادثات ستعاود لاحقا". وقد اوفدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت هولبروك الى بلغراد في محاولة لاقناع ميلوسيفيتش بقبول مشروع اتفاق السلام الذي اقترحته مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة وذلك قبل خمسة ايام من معاودة المفاوضات في رامبوييه قرب باريس. وهو حذر الثلثاء من مواجهة عسكرية "مأسوية" قائلا: "بقيت بضعة أيام فقط على مأساة ذات أبعاد أكبر حتى من تلك التي حصلت من قبل. ان خطر نشوب حرب أكبر ماثل دائما. اننا نشعر بقلق بالغ (...) ربما كنا في مسار تصادمي هنا بين يوغوسلافيا والسلطات الغربية بما فيها حلف شمال الاطلسي".

من جهة اخرى، وللمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية، ستنتشر دبابات قتالية المانية خارج الحدود اليوم في شمال غرب مقدونيا في تيتوفو على مسافة ٥ كيلومترا من كوسوفو ضمن اطار الاستعدادات لعملية السلام الدولية في الاقليم الصربي. واعلن الناطق باسم الفرقة الالمانية الكومندانت راينر غوتر ان بلاده ستساهم بـ٣٢ دبابة من نوع "ليوبارد ٢".

(وص ف، رويترز)

موسكو تشهد توسع حلف شمال الأطلسي عاجزة وضم دول شيوعية سابقاً انتصار لكلينتون

يشكل توسيع حلف شمال الاطلسي غداً الجمعة ليضم ثلاث دول شيوعية سابقاً هي بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية نجاحاً شخصياً للرئيس الاميركي بيل كلينتون ونكسة لموسكو التي تبدو عاجزة ومستسلمة.

ورأى جيمس غولدجاير الذي يعمل في مركز "بروكينغز انستيتيوشن" للتحليل السياسي في واشنطن ان توسيع الحلف "هو من أهم ما ستورثه ادارة كلينتون في مجال السياسة الخارجية". بينما لاحظ ريتشارد بيتس من مركز "كاونسل اون فورين ريليشن" انه يمثل "احدى المبادرات النادرة في السياسة الخارجية" التي تمكن فيها كلينتون من "النجاح في القيام بما كان يريد القيام به".

وقال غولدجاير ان المبادرة الاميركية الى فتح الحلف امام الدول التي كانت سابقا اعضاء في حلف فرصوفيا تعود الى كانون الثاني ١٩٩٤ عندما اعلن كلينتون في براغ ان السؤال المطروح لم يعد معرفة ما اذا كان سيوسع حلف شمال الاطلسي وانما "متى وكيف". وقد ارادت واشنطن من التوسيع اخراج اوروبا نهائيا من التقسيم الذي فرض في يالطا وتوسيع نطاق حماية المظلة النووية للحلف الى الدول التي كانت خاضعة للهيمنة السوفياتية.

وفي الاجتماع الذي عقدوه عامذاك في بروكسيل، وافق وزراء الخارجية للدول الـ١٦ للحلف على درس الاقتراح الاميركي. ومذذاك لم تكف واشنطن عن المضي قدما في هذا الملف. ورأى الباحث في "كاونسل اون فورين ريليشن" تشارلز كوبشان ان الحلفاء "تبعوا الى درجة ما الادارة الاميركية"، مشيراً الى ان التوسيع لم يكن موضع نقاش حقيقي لدى الاوروبيين. وفي الولايات المتحدة نفسها، لم تقم سوى معارضة غير متجانسة جاءت متأخرة وركزت حملتها على ابداء القلق من الكلفة المالية لهذه العملية أو على الانعكاسات التي يمكن ان تكون لها على الوضع الداخلي في روسيا.

وعلى رغم التطمينات الاميركية الى ان توسيع الحلف ليس موجها" ضدهم، أبدى الروس اعتراضهم الشديد من غير ان يتمكنوا من ان يفعلوا شيئاً، قبل ان يرضخوا للامر الواقع. وفي ايار ١٩٩٧ وقع الكرملين مع حلف شمال الاطلسي وثيقة اساسية تحدد العلاقات بين الجانبين وتعطي موسكو حق المراقبة ولكن ليس حق النقض (الفيتو) في ما يتعلق بقضايا الاطلسي .وتعهد الحلفاء عدم نشر اسلحة نووية وقوات مقاتلة في المستقبل المنظور في اراضي الدول الجديدة. وعلى الاثر ترشحت ١٢ دولة للانضمام وبدأت آلية لاختيار الدول التي ستنضم أولاً. لكن واشنطن فرضت هنا ايضا رأيها على الحلفاء وبدا بسرعة ان الدول الثلاث تحظى بالافضلية مع ان فرنسا دافعت عن ترشيح رومانيا وسلوفينيا، بينما دعمت ايطاليا ترشيح ليتوانيا. الا ان كلينتون وضع حدا للنقاش باعلانه في حزيران ١٩٩٨ ان الانضمام سيقتصر على هذه الدول، وحاولت فرنسا ان تضغط لمصلحة بوخارست لكنها لم تتمكن من تغيير رأي الاميركيين.

واعتبر مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية رفض ذكر اسمه ان النفور الروسي سيخف مع الوقت ومع وصول "جيل جديد" الى السلطة في الكرملين. ويقول مراقبون ان موسكو اختارت على ما يبدو ان تحتفظ بقواها الاخيرة لمواجهة ما تعتبره خطراً حقيقياً على أمنها وهو انضمام احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق الى الحلف، وفضلت حاليا تركيز هجماتها على دور الشرطي الذي يطمح اليه حلف شمال الاطلسي، وتالياً الاميركيون، في اوروبا. وشدد أوكسانا أنتونينكو من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن على ان "الروس منشغلون في الدرجة الاولى بالازمة الاقتصادية وقد تراجعت مسائل الامن الى المقام الثاني. الى ذلك، من الواضح اليوم ان تهديد أمن روسيا لا يأتي من الخارج بل من الداخل". واكدت موسكو سابقا انه اذا انضمت اوكرانيا او دول البلطيق فان ذلك سيشكل تجاوزاً لـ "الخط الاحمر".

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية ان حلف شمال الاطلسي وموسكو اتفقا الثلثاء على تسوية خلافاتهما المتعلقة بادخال تعديلات على معاهدة نشر القوات التقليدية في اوروبا "قبل نهاية الشهر الجاري". وقال ان روسيا ترحب بالتغييرات الايجابية في تصرف بعض اعضاء الحلف وتأمل في ان "يدركوا جميعا اهمية عامل الزمن بالنسبة الى موسكو (...) والتوصل الى هيكلية أمنية جديدة في إوروبا التي يشكل حلف شمال الاطلسي جزءاً منها". وكانت موسكو اصرت على تعديل هذه المعاهدة قبل انضمام الدول الثلاث رسمياً.

القوة الاوروبية

من جهة اخرى، حذر مساعد وزير الخارجية الاميركي ستروب تالبوت الاتحاد الاوروبي من انشاء قوة دفاعية بعيدا من حلف شمال الاطلسي لان ذلك قد يؤدي الى "انقطاع" العلاقات الدفاعية بين الولايات المتحدة واوروبا. وقال في لندن ان " هذه البدعة (المبادرة الاوروبية للدفاع والامن) تحمل في طياتها مخاطر والتزامات اذا اسيء فهمها أو اسيئت ادارتها فقد تعطي انطباعا، يتحول في نهاية الامر حقيقة، ان حلفاً أوروبياً بحتاً قد انبثق من الاطلسي".

وحاول رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير جاهدا الاثنين الماضي طمأنة واشنطن مؤكدا ان المبادرة "تكملة" للاطلسي ولن تسبب ازدواجية . وعلّق وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون على كلام تالبوت بانه "ينبغي ان يبقى الحلف الاداة الوحيدة المكلفة الدفاع عن الاراضي". وأوضح انه "عندما يريد الاميركيون والاوروبيون العمل معاً فسنتوجه الى حلف شمال الاطلسي تلقائياً".

(و ص ف)

مع الاستعداد لبدء محاكمة أوج ألان

ديميريل يدعو الى تعديل الدستور لابعاد العسكريين عن محاكم أمن الدولة




خبراء متفجرات يعاينون حطام سيارة دمرها انفجار أمام مركز تجاري ضخم في اسطنبول امس. (أب تيليفوتو)

في حين تستعد انقرة لمحاكمة زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان، أعلن الرئيس سليمان ديميريل انه يؤيد تعديلاً للدستور يلغي وجود قضاة عسكريين في محاكم أمن الدولة، الامر الذي يثير انتقاداً شديداً من الاتحاد الاوروبي.

وقال في مؤتمر صحافي ان "تركيا يجب ان تبقى وسط اطار النظام القضائي الاوروبي، ويجب ان تقدم على استثناء وتعدل دستورها" من اجل محاكمة اوج الان قريباً امام محكمة امن الدولة. وأضاف: "لا اعتقد شخصياً ان حكم محكمة امن الدولة يمكن ان يكون منحازاً نتيجة بنيتها، ولكن على تركيا تبني موقف عقلاني وتعديل دستورها ليمكنها الدفاع عن قضيتها العادلة". وأكد ان "مثل هذا التعديل لا يلحق خسارة بهيبة الدولة التركية"، مشيراً الى ان " مجلس النواب يجب ان يجري تعديلاً دستورياً لكني لا اعتقد ان ذلك ممكن قبل الانتخابات النيابية في ١٨ نيسان".

وقد انتقدت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان وجود قاض عسكري في محكمة امن الدولة في انقرة، معتبرة انه تابع للسلك العسكري ولا يمكن اعتباره مستقلاً. وهذه المرة الاولى يعلن رئيس تركي تأييده اجراء تعديل لبنية محاكم أمن الدولة المثيرة للجدل، منذ اعتقال اوج الان في ١٥ شباط الماضي في نيروبي.

وامس أعلنت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان، ان انقرة طمأنتها الى ظروف سجن أوج ألان. وجاء في مذكرة من ثماني صفحات تلقتها المحكمة، ان اوج الان محتجز في زنزانة واسعة مساحتها ١٣ متراً مربعاً مزودة الكهرباء والماء، وانه يسمح له بالخروج منها للتريض. وأوضحت ان عصب عينيه عقب اعتقاله في كينيا، استهدف منعه من الاطلاع على مناطق عسكرية سرية، او التعرف على افراد القوات التركية الخاصة الذين خطفوه من كينيا ونقلوه الى تركيا. وقالت انها تسمح له بقراءة الكتب، والاستماع الى الاذاعة وممارسة الرياضة، وسط اجراءات امنية مشددة في مساحة اضافية تصل الى ٤٥ متراً مربعاً.

وتظاهر نحو ٣٠٠ كردي خارج مبنى البرلمان الاوروبي في ستراسبور، اعراباً عن مساندتهم لأوج ألان.

أوكجو أوغلو

واعلن احد محامي الزعيم الكردي احمد زكي أوكجو أوغلو انه يسعى الى مقابلة موكله، لكنه لم يحصل بعد على اذن رسمي. وقال: "قدمت طلباً لمقابلة موكلي، كي يحددوا لي خطياً اليوم والساعة والظروف التي سيسمح لي فيها بمقابلته".

واشار الى انه قدم طلبه الى المدعي العام في بلدة موداينا، النقطة الوحيدة التي يمكن الانطلاق منها الى جزيرة ايمرالي حيث يعتقل اوج الان. ومن المفترض ان يسلم المدعي الطلب الى سلطات انقرة.

وكان أوكجو أوغلو اعلن الثلثاء انه ينوي زيارة موكله الاربعاء (امس)، بعدما تسلم وكالته للدفاع عنه مع شقيقه سليم أوكجو أوغلو.

١١ قتيلاً

على صعيد آخر، اعلنت السلطات المحلية في مدينة ديار بكر ان ١١ ثائراً من "حزب العمال الكردستاني" وجندياً تركياً قتلوا في مواجهات في جنوب شرق الاناضول.

وجاء في بيان صادر عن حاكم المنطقة ان ثمانية من اعضاء الحزب قتلوا في عملية في منطقة جبلية من اقليم تونجلي، وثلاثة آخرين في اشتباكات في محافظتي بينغول وديار بكر. واضاف ان جندياً تركياً قتل ايضاً من غير ان يحدد تاريخاً لذلك.

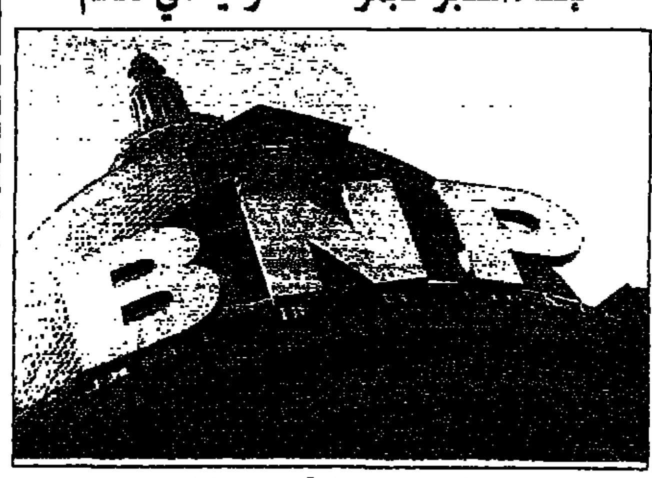
انفجار في اسطنبول

وافادت الشرطة التركية ان قنبلة انفجرت خارج مركز تجاري مزدحم في مدينة اسطنبول، فقتل شخص واصيب ستة. ونسبت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية الى خبراء في الشرطة، ان الانفجار الذي دمر سيارة الاجرة وقتل سائقها، كان نتيجة قنبلة موقوتة.

وتشهد البلاد أعمال عنف احتجاجاً على اعتقال أوج ألان. وكان نصيب اسطنبول منها كبيراً ذلك انها تضم آلاف الاكراد الذين فروا من القتال بين مقاتلي أوج ألان وقوى الامن.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

"ب ن پ" يعرض شراء "سوسييتيه جنرال" و"باريبا" لإنشاء أكبر مجموعة مصرفية في العالم



صورة من الارشيف لشعار "بنك ناسيونال دو باري" يعلو مركزه الرئيسي في باريس. (اف ب تيليفوتو)

انشغلت الأوساط المالية الأوروبية خصوصا والدولية عموما بالعرض الذي قدمه مساء الثلثاء مصرف "بنك ناسيونال دو باري" أو "ب ن ب" لشراء اسهم منافسيه "سوسييتيه جنرال" (الشركة العامة) و"باريبا" اللذين يقومان حاليا بعملية اندماج. وهذه الخطوة إذا تمت ستؤدي إلى ولادة أكبر مجموعة مصرفية في العالم من حيث قيمة الموجودات.

وكان مصرف "سوسييتيه جنرال" عرض على أصحاب أسهم "باريبا" مقايضة أسهمهم بأسهمه لانشاء ثالث مصرف في اوروبا والرابع في العالم. ويسري هذا العرض حتى ١٨ آذار الجاري.

وجاء في بيان أصدره "ب ن ب" انه "من غير المطروح خفض عدد الفروع التابعة للمصرف أو القيام بعمليات صرف جماعية في فرنسا" إذا قبل عرضه. وأوضح انه يعرض ١١ سهما لشراء كل ثمانية من أسهم "باريبا" و١٥ سهما لشراء كل سبعة من أسهم "سوسييتيه جنرال".

وعلى الأثر قررت هيئة سوق المال الفرنسية التي تنظم الاسواق المالية والتي أعلنت العرض المبدئي تعليق التعامل بأسهم المصارف الثلاثة.

واستغرب "سوسييتيه جنرال" و"باريبا" عرض منافسهما واعتبراه "متسرعاً". وقال دانيال بوتون المدير العام للأول واندره ليفي- لانغ المدير العام للثاني: "لا يمكن وصف هذه العملية بانها ودية". وجاء في بيان مشترك أصدراه: "تبلغنا عروض بنك ناسيونال دوباري مساء الثلثاء الساعة ٢٠،٣٠ خلال اجتماع للجنة الدمج في سوسييتيه جنرال – باريبا". وأشارا إلى أنه "لم يتم التطرق منذ الاول من شباط ١٩٩٩ الى فكرة اجراء دمج ثلاثية (...) لذلك لم تدرسها اللجنة انطلاقا من حيث انعكاساتها الاقتصادية والانسانية". وأضافا أن كلا المصرفين درس "طويلاً" قبل اتخاذ قرار الدمج بينهما خيار التقارب مع "ب ن ب"، لكن "هذا الخيار استبعد".

وفي مؤتمر صحافي عقده في باريس قال رئيس مجلس إدارة "ب ن ب" ميشال بيبيرو أن "الأورو أدى إلى زيادة الضغوط التنافسية في أوروبا. لذا تحتاج فرنسا إلى وجود حامل للمصارف، وهو ما يؤمنه عرضنا".

(و ص ف، رويترز، أ ب)




رئيس مجلس ادارة "بنك ناسيونال دو باري" ميشال بيبيرو يتحدث إلى الصحافة في باريس أمس. (أب تيليفوتو)

قضايا النهار

دانيال كوهن بنديت:

اليهودي غير التائه بين المانيا وفرنسا

أغات لوجار – جان مارسيل بوغرو

حركة السير خفيفة، لكنّ سيارة الشرطة تتقدم ببطء، وتتوقف عند كل ضوء أحمر بإذعان. ليس دانيال كوهن بنديت مستعجلاً الى هذا الحد، لكن مهما كان ... طوال دقائق، راح ينقر بأصبعه على حقيبته السوداء الكبيرة. ثم طلب بلطف من السائق: "هل يمكنك تشغيل صفارة الانذار؟" ففي ذلك اليوم، أي ١٦ شباط الماضي، كان قائد شرطة فرانكفورت ينتظر، هو أيضاً بفارغ الصبر، زعيم لائحة البيئيين الفرنسيين.

في وقت مبكر من ذلك اليوم، أتصل بمقرّ الخضر في باريس ليطلب مساعدة طارئة. فقد اقتحمت فرقتان من الفدائيين الاكراد قنصلية اليونان ومكتب السياحة التابع لكينيا احتجاجاً على اعتقال زعيم الـ PKK عبد الله أوج الان في نيروبي. كانوا بالعشرات يحملون صفائح البنزين وزجاجات مولوتوف، ويهددون بحرق أنفسهم. أما في مكتب السياحة، الواقع في الطابق الرابع من مبنى حديث في وسط المدينة، فقد كان متظاهرون متحمسون يحتجزون أربع رهائن ينوون قذفهم من النافذة. كان وجود الوسيط ضرورياً، وكان ثمة شخص واحد فقط مقبول، على حد سواء، من السلطات ومن الاكراد إنه دانيال كوهن بنديت.

بعدما شغل طوال ثمانية أعوام منصب معاون لمحافظ فرانكفورت وتولى شؤون التعددية الثقافية، بات يعرف الاكراد جيداً، وقد تفاوض معهم مرّات عدة، منذ حظر "حزب العمال الكردستاني" عام ١٩٩٣، في أوضاع مشابهة. وهو اليوم يتمتع بكل الصلاحيات اللازمة لحلّ الأزمة. لذلك يأمر قوات الشرطة بالانسحاب لخفض حدة الضغوط، ويتوجه للتفاوض مع الثوار الشباب محاطاً ببعض "الحكماء" من الجماعة الكردية وهو كذلك من يشتري المياه المعدنية والكعك لمحتجزي الرهائن. وهو من يتسلق نافذة القنصلية لرد المتمردين الى الصواب. ويفعل كل ذلك بلا [illegible] الهدوء. وعندما ينجح أخيراً، بعد ساعات من المناقشة، في اقناع الفرقتين باخلاء الموقعين اللذين احتلتاهما، لا يجد صعوبة في الحصول على موافقة المصورين بعدم التقاط أي صور، وموافقة رجال الشرطة بالسماح للثوار بالذهاب من دون التعرض لهم.

وعندما هم بقراءة البلاغ الذي يتعمد فيه تنظيم مؤتمر دولي عن كردستان في اطار البرلمان الاوروبي، أخرج من جيبه نظارتيه الدائريتين الصغيرتين، وقال مبتسماً: "آه نعم، أنا رجل عجوز!". العينان زرقاوان وراء زجاج نظارتي الخمسيني، وهما تلمعان ذكاء. في ذلك المساء، يعود الى بيته، منهكاً ولكن سعيداً، ويقضي قليل برفقة زوجته انغريد وابنهما الصغير بيلا الذي يبلغ الثامنة من عمره، في عربة الشرطة الخاصة بالفتى، المسيّجة بقضبان الحديد، يتصل بابنه من هاتف الخليوي: "هذه مفاجأة، يا عزيزي سأكون عندك بعد ثلاثة أرباع الساعة!".

"الثائر الاشقر" قائد حركة ٦٨، الفتى الذي كان يحرّض جماهير نانتير والحيّ اللاتيني، غالوش التاريس الذي كان يدعو الى "المتعة من دون عقبات"، ما انه يتم استدعاؤه اليوم من جانب الشرطة الالمانية لاجتناب تصاعد حدة العنف، فقد تحوّل زوجاً وأباً حنوناً، يا لها من تركيبة صور غريبة، في قسمات هذا الرجل التعب الذي يعود الى منزله بمواكبة الشرطة الالمانية. لا يسعنا الا نستمر في استعادة الصورة ١٩٦٨، التي التقطها جيل كارون كان ذلك في ٦ أيار ١٩٦٨، وكان كوهن بنديت يبدو مبتهجاً، وهو ينشد "نشيد الأممي" مقابل قائد قوى الامن الداخلي الذي كان أطول قامة منه بحوالى عشرين سنتيمتراً. هذه الصورة، التي انتشرت في كل انحاء العالم والتي ترمز الى الاستفزاز الهادئ والساخر، تختصر وحدها الموقف المعادي للسلطة الذي كان سائداً عام ١٩٦٨. بعد ذلك، مُنع من الاقامة في فرنسا وأصبحت عودته اليها مستحيلة، فعانى طوال عشرة اعوام هذا النقص الناجم من توقه الى فرنسا، مما كاد يصيبه بالجنون. ويتذكر اصدقاؤه عدم قدرته على تصديق ما حصل، الجلبة في هذا السؤال الذي كرّره مراراً: "اخبروني، متى يمكنني العودة؟".

وكان يدور حائراً كما لو انه في قفص، في هذا البلد – ألمانيا – الذي عاش فيه بضعة أعوام فحسب، على مدى تجوالات والديه. انه توصل شيئاً فشيئاً الى اعادة بناء نفسه، وانسى العالم موطنه القديم، وتحوّل ألمانيا، هو العديم الجنسية، يتهرّب من الخدمة العسكرية، وهو امتياز متواضع يتمتع به أبناء اليهود المضطهدين. عمل في دار حضانة ثم أسس مكتبة تعاونية سماها سخرية "كارل ماركس". وأحبّ كذلك امرأة في غاية الجمال، باربرا، اختارت ان تتزوّج به ولن تنسيه تلك اللحظات المجنونة في عام ١٩٦٨ عندما كانت فتيات الحيّ اللاتيني يرتمين في ذراعيه كأنه مارلون براندو.

أصبح دانيال كوهن بنديت في حينها جزءاً من الـ SZENE، منطقة نفوذ اليسار المتطرّف. لكنه لم يتبنّ يوماً أساليب الارهاب التي كانت سائدة في تلك الفترة في ألمانيا والتي اختار بعض اصدقائه الانغماس فيها. كما في مرحلة المتاريس، عندما كان يعيش الخوف من سقوط ضحايا، كان دائماً معادياً للافعال العنيفة ورافضاً لها. واذا كان في وقت لاحق قد اهتم طوال اعوام بحماية عملية فرار هانز – جواشيم كلاين، وهو احد الاعضاء القدماء في قسم الجيش الأحمر كان مختبئاً في فرنسا، فذلك لأن هذا الصديق القديم قد اختار الابتعاد عن طريق العنف. كل احياء لذكرى ١٩٦٨ يشمله. وعندما يتم أخيراً رفع الحظر عن اقامته في فرنسا علم ١٩٧٨، يشتري لنفسه شاحنة صغيرة زهرية اللون ويقرّر التجوال في فرنسا، وفي لونغ واي، حيث ذهب ليراقب تدهور صناعة الحديد وعجز العمّال، ينتفض مذهولاً عندما يسمع صوته على الراديو هاتفاً: "أيها الرفاق، النضال مستمراً". ويقول في هذا الصدد: "كدت أفلتُ مقود السيارة من فرط المفاجأة!". إنّه رمزٌ لعام ١٩٦٨، مناضل قديم خالد: وهو طبعاً يستمتع بهذه المرأة التي تقدم إليه. لكن كيف يمكنه الاكتفاء بها؟ يجب ان ينضج الانسان في يوم من الايام.

وعندما يلتحق بصفوف الخضر، ينتمي الى الواقعيين، اي الـ REALOS، المعارضين للـ FUNDIS، وهم تماميو البيئة، المغالون في



البلادة، المغالون في الحزن. فهو، وان كان ممّن يشربون القليل ولا يدخنون قطّ لا يحبّ اولئك الجنود – النساك ذوي المظهر المتعجرف والمتجرد، وهم يبادلونه الشعور نفسه. وعندما انتخب معاوناً لمحافظ فرانكفورت عام ١٩٨٩، أسس مكتب التعدد الثقافي وابتكر برلمان الاجانب. وقد رفض ان يتلقى أجراً، لكنه يترأس ادارة من اربعين شخصاً، وهنا تكمن شرعيته، وموضوع فخره الحقيقي: ان يكون قد ساهم، في مدينة تضم نسبة ٢٥ في المئة من الغرباء، في اجتناب تصاعد حدة التوتر ما بين الاعراق المختلفة، وهو توتر كلّف ألمانيا الموحدة الكثير من الخسائر، وان يكون قد نجح، في رأيه، في كبح انطلاقة اليمين المتطرف.

علم ١٩٩٤، انتخب دانيال كوهن بنديت نائباً اوروبياً. واثار حفيظة حزبه المسالم عندما طالب بتدخل عسكري في البوسنة. وقد اغضب كذلك عدداً كبيراً من اعضاء البرلمان الاوروبي (الذين اطلقوا عليه تسمية "الحمار الوحشي" او LE ZEBRE) بسبب عدم انقياده، خصوصاً خلال الرحلة التي قام بها وفد من البرلمان الاوروبي الى الجزائر والتي اثارت الكثير من الجدل. وأثار الازعاج عندما دافع عن مشروع ائتلاف بين الحمر والخضر، في وقت لم يكن الامر شائعاً. وقال عندئذ لاصدقائه القدماء، بأسلوب المزاح، ان حلمه هو بأن يصبح يوماً ما وزيراً للخارجية وبأن يفرشوا له، هو المنفي القديم، "السجّاد الاحمر" عند وصوله الى باريس.

فرانكفورت – باريس، باريس – فرانكفورت: منذ ثلاثين عاماً، يتأرجح دانيال كوهن بنديت بين المدينتين. لا هنا ولا هناك، هذا الرجل مسافر دائم. انه يهودي، لكنه ليس متديناً ("كان والدي يجد هذه العلاقة ممجة")، [illegible] المقبلة في حزيران: "لست فرنسياً ولا ألمانياً. انا اوروبي"، هكذا يرد بثبات على جميع الذين يسألونه عن هذا الانتماء المزدوج.

بريست، الخميس ١٨ شباط، صالة ماك اورلان تعجّ بالحضور. أتى تماماً شخص للاستماع اليه، وعلى غرار كلّ واحدة من مداخلاته العامة، دانيال كوهن بنديت واثق من وقع كلامه عندما يخبر قصّة ولادته. والده، المحامي اليهودي الذي ينتمي الى اليسار المتطرف الالماني، يغادر برلين علم ١٩٣٣ ويلجأ الى فرنسا برفقة زوجته. ويتابع: "عندما وصل الحلفاء في حزيران ١٩٤٤، استعاد والديّ القدرة على الأمل. هكذا مارسوا الحب، وولدت انا بعد تسعة اشهر، اي في نيسان ١٩٤٥، في مونتوبان. لهذا انا ثمرة تدخل عسكري"! أطلبوا منه ألاّ يكون عنيفاً، بعد ذلك! إنه يمزح، ويستميل الضاحكين إليه، ويظهر براعة فريدة في كسر الجليد، بتلاعبه بكلماته الجيدة وبتناقضاته.

إيف كوشيه، وهو نائب الرئيس الاخضر في المجلس النيابي، حضر للاستماع اليه وارتسمت على شفتيه ابتسامة مهذبة يبدو أنها كلفته الكثير. "عذراً داني، لم استطع ان أكون معك هذا الصباح. كنت في المجلس، أعمل على الغاء العبودية". لا بأس، عزيزنا إيف، داني بدوره لم يكن هناك ليستمع الى خطابك الافتتاحي.

كان يملك حجّة جيدة، فمحافظ بريست، الاشتراكي بيار ملي، كان يرغب في اللقاء به من دون شهود. وكان تعليق كوهن بنديت على الموضوع: "ما من فائدة خاصة، لكن، كما في الماخور، يستحسن ان يحصل المرء على اللذة سراً".

داني يؤدي لعبته وحيداً، يفضّل الـ SOLO. أما اللعب الجماعي، فلا يبدو انه يحبه الا في مجال كرة القدم، عندما يرتدي بزّته الخاصة التي تحمل الرقم ٦٨ كلّ يوم سبت ويتوجّه الى الملعب برفقة اصدقائه القدماء من فرانكفورت، وخصوصاً فيشر، وزير الخارجية الالماني، الذي رافقه طويلاً. وهو طبعاً يغيظ "اصدقاءه الجدد" البيئيين الفرنسيين، الذين اضطروا لقبول الامر الواقع عندما استحوذ على رئاسة اللائحة. لكن من الضروري الاستسلام للحقائق، داني يستقطب الجماهير. هل هي ظاهرة شعبية؟ بفضل قدراته التمثيلية وسحره وتحكمه وبراعته في ابطال مفعول الانتقادات، ينجح غالباً في أسر محاوريه وفي رفع الكلفة بينه وبينهم فوراً.

في اعماق الـ AUVERGNE، يقاطعه احد المربين بعد مرور ساعة على خطابه الحماسي قائلاً: "داني، كفّ عن ذلك، كلامك خطيراً لم تعد تجعلنا نحلم. لا يهمنا كوسوفو! لا نفهم كلمة واحدة مما تقول، عن مصرفك المركزي، عن لجنتك الاوروبية! هل تعلم انه هنا، في هذه المدرسة، اولاد الفرنسيين واولاد العرب يقفون في صفوف مختلفة، وان الشباب يعانون البطالة". داني يتلقف الطابة بسرعة ويعاتب معارضه ويلاقيه في آخر المطاف بود. في غيلفينيك، محاطاً بصيادي السمك المجتمعين للمناسبة، يحقق نجاحاً باهراً رغم أنه غير ملمّ بأحجام شبكات الصيد ولم يجمع معلومات كافية عن اسعار السمك ولا يعرف عن المحار الا لذة تذوقها! ويسأله الصيادون عن الاورو، هل ينقذ اسعار السمك نتيجة الفائة تقلّب العملات؟ ويعدهم داني بأنه سوف يفعل ما في وسعه لمساعدة الصيادين على انشاء عملية تنسيق على الصعيد الاوروبي. ويفترق الجميع بالتربيت على الظهر وسط رياح المرفأ التي ذهبت منذ زمن طويل بثورة البحارة.

ويعترف جان لوك بنامبياس، مدير حملة الخضر، "دانيال كوهن بنديت يستقطب الجماهير اكثر من دومينيك فويني بمرتين خلال الحملة الرئاسية". ومما لا شك فيه ان الاعلام تهافت على هذه الظاهرة بنهم أثار غيرة الكثيرين وغيظهم. طبعاً، ان اصدقاءه القدماء سعيدون للغاية بهذا الشباب الجديد الذي ينعمون به وهم تالياً مزعوجون بعض الشيء، بيتي ميالية، المديرة الادبية لدى جوليار، جاك باسكية، منظّم حفلات موسيقية، اندره غلوكسمان وسينمائيون مثل رومان غوبيل وعالم الاجتماع جان لوك سلمون يجتمعون بكثافة.

ضمن هذه الدائرة الضيقة من الاصدقاء، يحتل كابي، الشقيق الاكبر، الموقع الاهم بالتأكيد. [illegible] "شرعياً، لأن صورته موجودة منذ ثلاثين علماً في كتب التاريخ"، أضاف بنامبياس الذي يعتبر كوهن بنديت "بطلاً لمرحلة الشباب". طبعاً، بالنسبة الى دومينيك فويني، التي كانت في التاسعة من عمرها عام ١٩٦٨، كان تقبّل الوضع صعباً بعض الشيء. ويقول نويل ماجر، نائب محافظ بيغل واحد أوائل المخططين لترشيح كوهن بنديت: "انها فتاة اعتادت ان تكون الاولى في صفها، الاولى في السباحة، الاولى في كل شيء. كان الخضر يعانون اعراض مرض ASTERIX، وكان يصعب عليهم الانفتاح. لكن العصفور بنى عشّه شيئاً فشيئاً. كان داني يرغب بشدّة العودة الى فرنسا، لكنه لم يكن يريد الاستقرار هناك. جلّ ما كان يريده هو غلق الحلقة".

كان من الضروري اذن تمهيد الطريق، وتفسير انه يفضل ترك ادارة الحزب للآخرين، خصوصاً ان جواز سفره الالماني يحول دون ترشحه يوماً ما للانتخابات الرئاسية. ويؤكد بنامبياس: "جانب فويني البارد يضخم داني، وهي كانت متخوفة الى حد بعيد من ان يضعها في الظل". لكنّ الاثنين، بعد تبادل عبارات المجاملة، وضعا النقاط على الحروف وتعلّما ان يفهم واحدهما الآخر، من دون الادعاء بالاتفاق التام. وعندما يُسأل دانيال كوهن بنديت عن علاقاته بوزيرة البيئة، يتردد قليلاً ومن ثم يدندن اغنية قديمة لفرانسواز هاردي: ومكذا يذهبان، يداً بيد، عيناه في عينيها، مغرمين، غير خائفين من الغد ...". الصيادون، المزارعون، موظفو الـ COGEMA وجان – بيار شوفنمان بذلوا من دون شك الكثير من الجهود لتقريب هذين الاثنين. في بداية حملة اطلقاها قبل الجميع، كان قانفو البيض الفاسد يتنظرون دانيال كوهن بنديت على مفارق الطرق. "يهودي"، "الماني"، "فاشي". وبعضهم كان يحمل قضباناً حديدية، وآخرون بنادق، في الماغ، عندما يغامر كوهن بنديت ويدخل الى COGEMA وعندما يضطر لاحقاً الى الغاء اجتماع في شربورغ، تعمل قوى حفظ النظام على نحو كتوم للغاية. ويؤكد كوهن بنديت: "على نحوٍ كتوم يشبه تحرّكهم اثناء عملية تخريب وزارة البيئة عندما يصف جان – بيار شوفينمان رئيس لائحة الخضر بـ "ممثل نخب العولمة" و"الفوضوي المركنتيلي"، تلوذ دومينيك فويني بالصمت، لكنها تشاطره الرأي نفسه. وتعمل سراً على التأكيد "للصديق داني" تضامنها معها، وهو من كانت تشبّهه في ما مضى بالافعى.

منذ ذلك الحين، يبدو ان عاصفة الحملة هدأت قليلاً. ويقول كوهن بنديت: "قبلاً كانوا يقولون: حيث يذهب داني، هناك الجحيم. لكن المناخ يتغير الآن. مع ذلك لا يزال ثمة صيادون ومزارعون واشخاص يربّون الخنازير، لكن الفرق هو اننا متسلحون له بأسلوب خاص: استباق الناس والنعلب للحديث معهم، هذا علم التربية هذه ممارسة الديموقراطية. والخطة تنجح". هل هذا أكيد؟ هل داني حقاً، رغم حملته الكبيرة، قد دخل ساحة الكبار؟ باستثناء المفوّض القديم هنري غوبنو، السعيد باثارة الكلام عنه في وقت يفاوض فيه مركزاً صغيراً على لائحة شارل باسكوا والمستعد للحوار مع الظاهرة الاعلامية الاحدث منذ برنار تابي يحذر جميع رجال السياسة كوهين بنديت كأنه الطاعون. لو بين؟ جسكار؟ هيو؟ كوهن بنديت يحاول الاحتكاك بهم جميعاً، لكنهم يتجاهلونه. أما بيار بوردبو، فقد ادار له ظهره بعدما كان اعطاه موافقته المبدئية قبل الحملة.

الخضر لا يشعرون بالاساءة جرّاء هذا الامر. فافكار رئيس لائحتهم الخاصة (حول الهجرة واستقلالية المؤسسات المدرسية وخدمة اجتماعية – بيئية الزامية وغيرها ...) تقلقهم بعض الشيء. وفي رأيهم، كلّما ظلّت افكار داني، الغريبة غالباً، طي الكتمان، زادت فرص حصولهم على موقع أفضل. أمّا كوهن بنديت، فهو يدّعي عدم الاكتراث. وهو اليوم، وان كان مضطراً الى تحمّل جروح في كرامته من حين الى آخر، يستمد متعته من مكان آخر. فجولته في فرنسا تشبه دورة تعويضية. بل ان جوعه الكبير الى اللقاءات في فرنسا يشبه الشراهة. نهم الى لقاء الآخرين، انه يستمتع بما كان محروماً منه لوقت طويل، بكل بساطة.

ثلاثة أيام في الاسبوع، يعود الى فرانكفورت حيث ينتظره ابنه وزوجته. ويقول في هذا الصدد: [illegible] في فرنسا. واذا كان الامر كذلك، هل قد يمتلك الشجاعة، مثلما يقسم، في الرحيل مرّة ثانية؟

ترجمة جمانة حداد

عن "لونوفيل اوبسرفاتور"

في استقلال سلطة الرقابة

علي مرهج أيوب

اذا كانت السلطات الثلاث، التشريعية والتنفيذية والقضائية مستقلة وفق مبدأ فصل السلطات مستندة الى المبدأ الدستوري في الانظمة البرلمانية القائل: "النظام قائم على الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها"، تتحدد وظيفة الدولة اساسا في العمل على تحقيق القانون بما تملكه من وظائف قانونية معروفة، هي الوظيفة التشريعية والوظيفة التنفيذية والوظيفة القضائية، وطبقا لقواعد التخصص الوظيفي وفق مبدأ تدرج القواعد القانونية، تأتي الاعمال المشرعة المجردة في مرتبة اعلى من الاعمال الذاتية او الشخصية.

وعليه فان القواعد القانونية ستترابط، لا ترابطا تسلسليا فحسب، بل ترابطا سببيا ايضا ما دام في كل درجة من درجات هذا التسلسل ستكون القاعدة مشروطة من حيث مضمونها بالقواعد السابقة عليها.

فالتدرج يشكل المجرى الذي تسري فيه احكام القانون والذي تجري عبره ضمانات القانون في العدالة والمساواة.

وبفضل التدرج يمكن ان نضمن – على مستوى القرارات الادارية – المساواة بين الافراد الموظفين في الحقوق والأعباء (الواجبات) وتبدو اهمية التدرج في علاقته بكفالة الاجراء الاداري ومن ثم تقييد الادارة.

ففي المقام الاول تعني هيمنة الدستور على قواعد المشروعية ابتداء بطلان قواعد التشريع المخالفة لأحكامه وتعني في المقام الثاني تقييد اعمال الادارة بقواعد المشروعية شكلا ومضمونا، وبهذا يحدد التدرج مضمون المشروعية وحدودها بالنسبة لكل سلطة ادارية، حيث يبين لكل منها القواعد التي تلتزمها.

فاذا كان الدستور هو الذي ينشئ السلطات العامة في الدولة بما فيها السلطة التشريعية، فهو ايضا يحدد لكل منها الاختصاصات، ويضع القيود، وينظم الاجراءات التي تمارس بها تلك الاختصاصات، فهو يغذي القانون – اي العمل التشريعي – قوة ومناعة ايضا، طالما صدر في مناط الاختصاص الذي رسمه للسلطة التشريعية. اما اذا خرجت هذه السلطة عن حدود اختصاصها، او تحللت من القيود التي وضعها الدستور، تكون جاوزت سلطاتها، ثم يبطل كل اجراء يتخذ منها في هذا الشأن.

وترتيبا على ما تقدم يجب ان تكون السلطة التشريعية خاضعة لرقابة، وهذه الرقابة يجب ان تمارس اختصاصاتها في استقلالية تامة وبكل تجرد، لكي يأتي اجراؤها بمفاعيله النافذة.

واذا علمنا ان مبدأ المشروعية يستمد قوته من مبدأ سيادة الدستور، وان النظم السياسية المختلفة تسلم بضرورة الرقابة التي تستمد استقلالها من قواعد اختصاصها، فانه والحال هذه يتعين على السلطات العامة بما فيها التنفيذية وفق تدرج القواعد القانونية – التي تلتزم المبادئ العامة التي تتضمنها قرارات الهيئات الاعلى، ان تلتزم كذلك بالمبادئ العامة التي تتضمنها القرارات التي تصدرها هي، وذلك بما تتخذه من قرارات فردية واجراءات تنفيذية، وذلك تطبيقا للقاعدة التي تقرر "التزام القانون الذي وضعته بنفسك" Souffre la loi que tu as faites toi - mêmes مفاعيل التدرج العضوي على استقلالية السلطات الرقابية:

من المعلوم ان هناك علاقة من التدرج العضوي تنظم وحدات الجهاز الاداري في الدولة رغم ان تلك الوحدات تختلف في ما بينها بما يأتي:

1 – من حيث اختصاصاتها.

2 – من حيث تشكيلها.

3 – من حيث المكانة التي تحتلها كل منها.

ويرتب هذا التدرج العضوي نتائج بالغة الاهمية في مجال المشروعية، حيث يصبح التصرف الصادر من هيئة عليا بمثابة القانون الواجب الاتباع في مواجهة الهيئات الادنى، فكلما ارتفعت درجة الهيئة الادارية في الترتيب العضوي للجهاز الحكومي، ارتفعت معها مرتبة الاعمال الصادرة منها. وبالرجوع الى القوانين التي انشئت بموجبها السلطات الرقابية، من مجلس الخدمة المدنية، وهيئة التفتيش المركزي، والهيئة العليا للتأديب، نجد انها انشئت لدى مجلس الوزراء، وان ديوان المحاسبة مرتبط اداريا برئيس مجلس الوزراء.

وعليه يتضح ان هذا الارتباط بين رئاسة مجلس الوزراء وهذه السلطات الرقابية لا يمنعها من ممارسة الاختصاص الرقابي باستقلالية تامة، لان هذه العلاقة غير كافية لتحقيق المشروعية، رغم انه يجب ان يكون هناك علاقة تكاملية في العمل الاداري وليس علاقة تنابذية.

يستفاد من قانون انشاء هذه الهيئات ان المشترع ربطها بأعلى سلطة تنفيذية لرفع درجتها في الترتيب العضوي للجهاز الحكومي الذي ينعكس ايجابا على مرتبة الاعمال الصادرة عنها ويعزز استقلالية اعمالها، ويدعم حصانة هذه الهيئات الرقابية.

وعلى ما تقدم نصل الى نتيجة ان الاجراء الاداري يستمد قوة مفاعيل نفاذه بحسب تراتبية الهيئة الادارية التي أصدرته في سلم درجات ترتيب الجهاز الحكومي.

ولهذه النتيجة ورب لسواها ايضا، ربط المشترع هذه الهيئات بأعلى سلطة تنفيذية لتستمد قوة نفاذ قراراتها من جهة ولتحصين هذه الهيئات وتدعيم استقلالها في ممارسة اختصاصها من جهة ثانية. ومن المعلوم انه وفق ترتيب الاشياء "يستوجب على السلطة ان توقف السلطة" وهذا ما تؤكده نظرية مونتسكيو من جهة يجب انشاء هيئات عدة في الدولة تتوزع الصلاحيات، ومن جهة اخرى على كل سلطة او هيئة ان توقف السلطة الاخرى عند حدودها. وبعبارة اخرى يجب اعطاء السلطات وسائل لتؤثر بعضها على بعض. فاذا كان الدستور قد عزز فصل السلطات الثلاث، وامدها باستقلالية لممارسة اختصاصها فان السلطات الرقابية تستمد استقلالها من طريقين:

1 – من طريق مبدأ مشروعيتها.

2 – من طريق قواعد اختصاصها.

وفي هذا القبيل نص المشترع في المادة ٩٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ٥٩/١١٢ (نظام الموظفين) على: "اذا حصل خلاف بين مجلس الخدمة المدنية والوزارة المختصة في ما يتعلق بتطبيق احكام هذا المرسوم الاشتراعي يعرض الامر على مجلس الوزراء لبتّه". ان هذا التخريج الذي يجيز الاختلاف يعزز استقلالية سلطة مجلس الخدمة المدنية كهيئة رقابية باتخاذ القرار الذي ترتئيه وفق قواعد الاختصاص من جهة، وهذا ايضا مبرر وضع استقلالية قرار مجلس الخدمة المدنية عن قرار الوزير المختص وفق مبدأ المشروعية من جهة اخرى. ومبدأ المشروعية يذهب الى ابعد في تمادي استقلال القرار الرقابي، فهو يخول السلطة الرقابية عند الخلاف مع قرار مجلس الوزراء تبليغ موضوع الخلاف الى السلطة التشريعية خلال التقرير السنوي الذي ترفعه الى مجلس النواب. الفقرة ٦ من المادة ٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٤ تاريخ ٥٩/٦/١٢ (انشاء مجلس الخدمة المدنية) تقول ان الرئيس يقدم تقريرا سنويا الى رئيس مجلس الوزراء ينشر في الجريدة الرسمية وترسل نسخ عنه الى مجلس النواب ومجلس الوزراء والى جميع وزارات الدولة. وبموجب هذا التقرير قد تخضع الحكومة للمساءلة في مجلس النواب واحيانا قد تؤدي المساءلة الى حجب الثقة عن الحكومة.

وعليه تستند السلطة الرقابية في ممارسة مهامها الى قواعد اختصاصها والى سلطتها المقررة في القانون. من هنا تستمد استقلالية عملها الرقابي. وعلى هذا فان شمول سلطة الرقابة لادارات القطاع العام كافة اتاحت لها ان تكون على اطلاع واسع ودقيق على اوضاع الادارات العامة وما يدخل في اختصاصها من مؤسسات عامة وبلديات وعلى العاملين فيها.

الامر الذي مكّن هذه الاجهزة من ان تعالج القضايا بموضوعية وتجرد وان تضع الحلول الملائمة بالتعاون والتنسيق مع الادارات المعنية.

وغني عن القول ان الهدف الاساسي لهذه الاجهزة الرقابية، ومن خلال القوانين والانظمة النافذة، هو تحقيق ادارة لبنانية متطورة وبناءة تعمل بكامل طاقاتها الانتاجية رائدها في ذلك المصلحة العامة للوصول الى هذه الغاية، ولا بد ان يكون التعاون البناء على اكمل وجه بين الهيئات الرقابية وادارات القطاع العام على اختلافها، كادارات تنفيذية، ومن هذا المنطلق يتحقق التوازن بين حقوق الدولة وحقوق الموظف وخدمة المصلحة المالية ويبرز دور سلطة الرقابة لا كأداة توجيه وتدخل بل عامل ضبط وتوازن يمنع تفشي الفساد ويقف في وجه تحول الدولة الى قضم حقوق الموظف ويمنع سيطرة السياسة على الادارة ويكافح في سبيل تفعيل دور المؤسسات العامة وابعاد الهيمنة الشخصية عن الادارة.

المعهد الوطني للادارة والانماء

النهار قبل ستين عاماً

١١ آذار ١٩٣٩

حركات المريدين في جبل الاكراد

حلب في ١٠ – لمكاتب "النهار" الخاص

يهتم الرأي العام الحلبي كثيرا لحوادث جبل الاكراد، ويراقب الاخبار عن كثب، نظرا لعلاقة الجبل بالشهباء، ولكن الحصول على الانباء الصحيحة ليس من الامور السهلة، لأن الدوائر الرسمية جد متكتمة.

وقد شاع امس ان المريدين استسلموا ("النهار" – نقل الينا هذا الخبر مخبرنا الدمشقي دون ان يجزم بصحته). غير ان انباء اليوم تفيد ان حركة المريدين آخذة بالتطور، ولا تزال قوى الجيش تسافر بكثرة الى جبل الاكراد وترابط الى جانب القوى الاخرى، تنفيذا للفكرة التي اشرت اليها في رسالة سابقة، وهي محاصرة شديدة لقمع الثورة.

وقد شعر المريدون بعزم الجيش على هذه المحاصرة فهجروا قراهم، وتركوا كل الامكنة المأهولة بالسكان والتي يمكن ان تتسلط عليها الطائرات، واعتكفوا بالمغاور والجبال يراقبون سير الجيش ويهاجمون فصائل الدرك. والذي فهمناه من مصدر ثقة ان المريدين اعتصموا في مناطق وعرة جدا لا يمكن لأية طائرة ان تصل اليهم او تمتدي الى مخابئهم. ومن هذه المناطق جبل هوار اوشاغي، وبيك اوشاغي، والشيخ روز. واما الاغوات فما زالوا يضغطون على جماعتهم لاجبارهم على مرافقة الدرك، والاشتراك معهم في قمع حركة المريدين.

واما شعر المريدون بهذا الامر اخذوا يهاجمون القرى التي يستعمل الاغوات نفوذهم فيها لاستخدام الفلاحين ضد المريدين، فيهدمونها، ويسلبون ما فيها من سلاح ومال وعتاد، ومن هذه القرى التي هاجموها قرية (بازي باغ) وحجتهم في مهاجمة هذه القرى منع الاغوات من تسهيل حركة الالتفاف التي يقصدها الجيش الفرنسي.

نحن والغرب [٣]: المظاهر الخادعة

حازم البيلاوي

في ما يلي الحلقة الثالثة من دراسة الدكتور حازم البيلاوي "نحن والغرب":

ولدت الثورة الصناعية بحلوها ومرها كما أشرنا في الغرب. وفشل الشرق – رغم ازدهاره التجاري والاقتصادي في العصور الوسطى – في أن يطور رأسماليته التجارية الى رأسمالية صناعية، ولم تصمد صناعاته – وبعضها كان متقدما كما في حال المنسوجات في الهند في القرن السابع عشر – امام صناعة الغرب. ومع ذلك، فانه فسوف يكون من الاجحاف الاعتقاد بأن كل ما كان يدور في الغرب هو مجرد انطلاق لقوى الاستغلال الرأسمالي. ذلك انه قامت فيه في المقابل، حركات فكرية وجماهيرية للمطالبة بالحرية والمساواة والاستقلال. وظهر عدد من الفلاسفة يدعون الى العقل وكرامة الانسان وحريته ايا يكن مكانه او لونه او دينه. فظهرت اسماء جون لوك وهيوم وفولتير ومونتسكيو وروسو وغيرهم من دعاة الحرية والتحرير. ولعل ابرز الاحداث في هذا الصدد هو حرب الاستقلال الاميركية. فهذه المستعمرات البريطانية ثارت في وجه انكلترا – الدولة الام – مطالبة بالاستقلال والحرية رغم انتمائها العقائدي والعنصري المشترك. ورغم ان التاريخ عرف قبل ذلك اعلانات لحقوق الافراد، جاء الدستور الاميركي باعلان حقوق الانسان والفصل بين الدولة والدين وحرية العبادة وفتح باب الهجرة للجميع، اضافة جديدة الى ميدان الحرية. وبعدها بأقل من عقدين قامت الثورة الفرنسية معلنة مبادئ المساواة والحرية والاخاء، وأصبحت الدعوة الى الحرية والديموقراطية وحرية تقرير المصير رسالة الثورة الفرنسية الى الانسانية جمعاء، وان كانت في التطبيق العملي انحرفت نحو انشاء امبراطورية فرنسية مع نابوليون. وبعد الحرب العالمية الاولى تحولت مبادئ الرئيس ولسن الاميركي الاربعة عشر – وخصوصا في تقرير المصير – اهم مبادئ العلاقات الدولية.

كذلك، فاذا كانت تجارة العبيد توسعت وانتشرت في شكل خاص مع الاستعمار في اميركا، حيث اعتمد نظام الانتاج فيها على سخرة العبيد من افريقيا في وجه خاص، فانه لا يجوز ان ننسى ان الدعوة الى الغاء العبودية جاءت من هذه الدول نفسها التي طالما استغلتها في الماضي. فهذه الدول وتحت ضغط الرأي العام المستنير فيها فرضت معاهدات الغاء العبودية. وعرضت الولايات المتحدة نفسها لحرب اهلية شرسة بسبب هذه الدعوة لالغاء العبودية، واخيرا اضطرت حكومة الولايات المتحدة الى الاعتذار عن خطيئتها في معاملة العبيد. ومن يدري فقد يأتي اليوم الذي تعتذر فيه الدول الاستعمارية عن خطاياها في الاستعمار!

وفي الوقت نفسه كانت الدعوة الى وضع نظام عالمي للسلام والعدل سواء في ظل عصبة الامم قبل الحرب الثانية او هيئة الامم ومحكمة العدل بعد الحرب – جاءت من حكومات الغرب رغم انها في التطبيق العملي كثيرا ما انحرفت عن اهدافها المثالية. وجاء اعلان حقوق الانسان في ١٩٤٨ بضغط من الرأي العام الغربي في الدرجة الاولى. وقل مثل ذلك بالنسبة الى حماية البيئة والاهتمام بالتنمية الاجتماعية وحقوق المرأة وغيرها من القضايا الاجتماعية.

واذا كان الغرب بدأ برفع شعار الحرية وحقوق الانسان والدعوة الى المساواة، فمنه ايضا ظهرت الدعوات الى الثورة على الرأسمالية والاستغلال. فالحركات الاشتراكية – على الاقل في مظهرها الحديث – هي ايضا نتاج غربي. فالثورة الصناعية والرأسمالية الاولى وما ولدته من مظالم خاصة للعمال لم تلبث ان أدت الى قيام تيارات فكرية اشتراكية عدة تنديد بهذه المظالم. وجاءت اهم هذه الافكار من الاشتراكي الالماني كارل ماركس الذي لم يلبث مع زميله انغلز ان وضع الدعوة الى الحركة الشيوعية موضع التنفيذ مع البيان الشيوعي في منتصف القرن التاسع عشر، وقد اصبح ماركس نبيا للحركة الشيوعية الدولية، وان كانت نظرته الى الشرق لا تخلو من استعلاء، فالشرق – بما فيه روسيا – في نظره مجال "لنظام الانتاج الشرقي" الذي لا تصلح له رأسمالية او اشتراكية. وفي اي الاحوال تجلت هذه الدعوة مع الثورة البلشفية في الربع الاول من القرن العشرين نظاما اقتصاديا في الاتحاد السوفياتي اولا، لينتشر بعد الحرب العالمية الثانية الى ما يقرب من نصف المعمورة في وسط اوروبا وشرقها والصين فضلا عن عدد من الدول الاخرى في العالم الثالث وذلك قبل ان يسقط هذا النظام في العقد الاخير من هذا القرن. وهكذا فاذا كان الغرب افرز الرأسمالية، فمنه ايضا خرجت الثورة والتمرد عليها. واذا كانت اشد مظاهر الاستغلال ظهرت في الغرب، فان الدعوة الى الحرية رفعت فيه ايضا.

للعرب والمسلمين مساهمات حضارية لا تنكر

اذا كان الغرب ساهم في تحرير الانسان – كما كان سببا في شقائه – فانه سوف يكون من الاجحاف الاعتقاد ان مساهمات الآخرين كانت اقل اهمية وخطورة. وفي وجه خاص فان للعرب والمسلمين مساهمات لا تنكر في هذا المجال.

ان تاريخ التقدم والحضارة هو حديث جداً في تاريخ البشر. فقد عاشت البشرية غالب عمرها في ظل البربرية والوحشية، ولم يعرف الانسان اسباب التقدم الا خلال فترة قصيرة وحديثة من تاريخه ولا تكاد تتجاوز واحدا في المئة من هذا التاريخ. فعمر الانسان الحالي – الانسان المفكر HOMO SAPIENS يقدر بنحو مليون سنة، وخلال العشرة آلاف سنة الاخيرة فقط خرج الانسان من طوق الطبيعة وامسك بزمام حياته حينما عرف ثورته الزراعية الاولى قبل نحو العشرة آلاف سنة، هنا في منطقتنا، وانتقل بها الى حياة الاستقرار وبناء الحضارات. وكانت حضارة ما بين النهرين وحضارة وادي النيل منارة العالم وطليعة مسيرتها. ومنذ نحو ثلاثمئة علم عرف العالم ثورته الثانية في الصناعة، وانتقل مركز الثقل الى اوروبا والاطلسي، وكانت نقلة نوعية انطلقت بالانسان وقدراته الى مجالات ما كانت تخطر له ببال، فعرف العالم خلالها انجازات هائلة، كما ارتكبت باسمها مآس ومظالم فادحة. وها نحن منذ عقود عدة نخطو اعتاب ثورة ثالثة في المعلومات والاتصالات تكاد تمثل نقلة اخرى في حياة الانسان لا تقل خطورة او اثرا عن الثورتين السابقين عند اكتشاف الزراعة والصناعة.

واين نحن الآن من كل هذا ونحن على اعتاب الالفية الثالثة؟

عندما احتفل العالم بدخول الالفية علم ١٠٠٠، كان العرب والمسلمون منغمسين في بناء الحضارة والعلوم ومشاركين فاعلين في اسبابها في مختلف مظاهرها، بينما كانت اوروبا لا تزال تغط في سبات العصور الوسطى. فازدهرت دولة الاسلام في بغداد والقاهرة وغرناطة. وبدءا من القرن التاسع، كان للعلم لغة هي العربية، وبات من المستقر ان تقرأ في لغة واحدة منتجات العلم القديم والحديث على السواء، وسواء تمت هذه القراءة في سمرقند او غرناطة مرورا ببغداد [illegible]





(عن "الفيغارو" ١٩٩٩/٣/٩)

القومي وابو الوفاء البوزجاني، وفي القاهرة ظهر ابن يونس في بداية القرن الحادي عشر، وفي اصفهان ابحاث عبد الرحمن الصوفي الذي رصد الكواكب الثابتة في شكل نظامي. وهل يمكن ذكر تاريخ الطب دون التوقف عند عبد الرحمن الرازي، الذي ترجم كتابه "الحاوي في الطب" الى اللاتينية في نهاية القرن الثالث عشر واعيدت طباعته اكثر من خمس مرات في القرن السادس عشر.

وجاء ابن سينا في القرن الحادي عشر، ومع مؤلفه "كتاب القانون" استقر للطب العربي واصبح عمدة الطب عند العرب واللاتين الذين اطلقوا عليه اسم "جالينوس الاسلام". وفي الكيمياء، كانت اسماء جابر بن حيان وذو النون المصري، فضلا عن الرازي وابن سينا، مما ساعد على ارساء هذا العلم، وخصوصا لدى اللاتين، حتى قال احدهم – جيوليوس روسكا – "نستطيع القول بأن الكيمياء في الغرب اللاتيني لا تدين بشيء الى اليونانية، وتدين بكل شيء تقريبا الى العرب".

ولم يقتصر الامر على هذا النشاط العلمي والفلسفي، بل كانت هذه الفترة فترة بناء واعمار. ويكفي ان نتذكر ان القاهرة بناها المعز دين الله الفاطمي في اواخر القرن العاشر لكي تصبح – في ما بعد – حاضرة الشرق. وبعدها بقليل انشئ جامع الازهر ليكون اول جامعة علمية في العالم. هذه بعض الامثلة، ويطول الحديث عن منجزات العرب والمسلمين في ذلك الوقت.

واين كانت اوروبا في ذلك الوقت، وقت الالفية الثانية؟

لم تعرف اوروبا آنذاك دولة تضاهي دولة الاسلام بل كانت مفرقة دويلات ومقاطعات. وكان حكم عائلة الكابيتان التي تولت حكم فرنسا حديثا منذ ١٩٨٩ محدودا بحدود باريس، بحيث لم يكن ملك فرنسا اكثر من دوق باريس. والشيء نفسه عرفته انكلترا التي غزاها النورمانديون في بداية الالفية الثانية، علم ١٠٦٦. وكانت سيطرة الكنيسة شاملة وغالبة. ولعله من الطريف ان نذكر انه، في العام ١٠٠٠، كان على رأس الامبراطورية الرومانية – في المانيا – الملك اوتو الثالث الذي كان يمثل بارقة امل "لتجديد الامبراطورية"، وذلك بتأثير معلمه الفرنسي جيربير دورياك Gerbert d Aurillac، الذي حصل على تعليمه في المعاهد العلمية بالاندلس واصبح في ما بعد اعظم علماء عصره، ولم يلبث ان جلس على كرسي البابوية تحت اسم سيلفستر الثاني Sylvester II وقد دان بعلمه وثقافته الى اسبانيا المسلمة.

ومع ذلك فلا ينبغي ان تخدعنا هذه المظاهر حول الالفية الثانية. فعلى حين كان الغرب متخلفا واكثر فقرا واشد بدائية من دولة الاسلام، بدأت تظهر على دولة الاسلام اعراض الشيخوخة المبكرة، وكانت تصل الى حدودها الثقافية والاقتصادية والسياسية. كما بدأت تغلب عليها مظاهر الجمود واشكال القيود، وتراجعت روح التفاؤل والتسامح والثقة بالنفس لتحل محلها عناصر التربص والتشكك، وسادت عقلية التقليد، وحوصرت نزعة الاجتهاد، وغلب النقل على العقل. اما اوروبا المتخلفة فانها بدأت منذ ذلك الوقت في التخلي عن اعبائها وقيودها، فظهرت المدن الحرة واستقلت عن الاقطاع، وتملكتها روح التحرر والمغامرة، مما ولد عصر النهضة بعد مرور اقل من ثلاثة قرون على بداية الالفية الثانية، وبعدها قامت حركة الاصلاح الديني ثم الفكر السياسي التنوري، وهكذا تحولت الموازين تماما منذ القرن السابع عشر، مما مهد للغرب القيام بثورته الصناعية في نهاية القرن الثامن عشر، ومنها انطلق مخلفا وراءه الشرق يراوح مكانه ويستعذب ماضيه وامجاده.

ما احوجنا اليوم الى ان نتذكر ان دورة التاريخ مستمرة، وان اوضاعنا الآن، ونحن على اعتاب الالفية الثالثة، تكاد تكون نقيض ما كنا عليه عند الالفية الثانية. وليس بمستبعد او مستحيل ان تتبادل الادوار وتتغير المصائر. ولسنا في حاجة الى الف عام جديد حتى نستعيد مكانتنا، اذ انه مع تسارع التاريخ، اصبحت حركة الاحداث اسرع واشد كثافة. ويكفي ان نتذكر ان البشرية احتاجت الى ما يقرب من المليون عام لكي تقوم الثورة الاقتصادية الاولى في الزراعة، ثم الى حوالى العشرة آلاف عام قبل قيام الثورة الثانية مع الصناعة، وها نحن نتعايش منذ عقود عدة مع الثورة الثالثة، بعد اقل من ثلاثمئة عام على الثورة الصناعية. وعلينا، ونحن ندبر لمورنا للقرن المقبل، ان نعيد طرح القضايا الرئيسية، ومنها علاقتنا مع الغرب.

امين عام منظمة الاسكوا

قضايا النهار

هل لواشنطن سياسة عراقية نهائية؟

العراق، دائماً العراق! هذا هو بيت القصيد في جولة وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين الخليجية التي انتهت امس (الاربعاء) في المحطة الاخيرة الكويت. وشاءت المصادفة ان يكون كوهين آخر شخصية قابلت امير البحرين الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الذي كان محبوه يلقبونه "أمير الشعب".

بالطبع لا يمكن الاخذ او التعويل على الرواية العراقية التي ادعت ان كوهين تسبب في موت الامير... ولكن ما يمكن الاخذ به هو ان السياسة الاميركية في منطقة الخليج، وخصوصاً حيال العراق، غلّبت منطق القوة والسلاح على منطق الديبلوماسية والحوار. وقد نعى كوهين بنفسه في مؤتمره الصحافي الذي عقده في الدوحة، نعى الديبلوماسية عندما قال: "ان الوسائل الديبلوماسية فشلت في حمل العراق على عدم تهديد جيرانه".

طبيعي ان يقرأ وزير الدفاع الاميركي الوضع العراقي قراءة عسكرية ولكن من غير الطبيعي ان ينكفىء دور الخارجية الاميركية الفعال في "معالجة" الملف العراقي. لذا يبدو ان الخيار الاميركي الجديد هو استمرار الحرب غير المعلنة ضد العراق ما دامت لا تؤثر على الرأي العام الاميركي سلباً ولا تستفز الرأي العام العربي كثيراً. فمع ان عملية "ثعلب الصحراء" في كانون الاول الماضي دفعت الجماهير العربية الى الشارع، فقد ظهر جلياً ان هذا "النزول" بقي محصوراً في المكان والزمان وتراجعت الفورة لا بل ماتت، اقله في المدى المنظور. وهكذا يتواصل قصف العراق يومياً في حرب غير معلنة رسمياً من دون ان يثير الامر موقفاً عربياً فاعلاً وضاغطاً ومؤثراً لرفع المعاناة عن الشعب العراقي.

جولة وليم كوهين في الخليج كان لها هدفان جليّان: الاول حشد تأييد متواصل لاستمرار عمليات قصف العراق ومطالبة دول الخليج بتحمل مسؤوليات مباشرة في عملية التغيير في العراق. والخروج من الموقف المتردد والحائر: مؤيد في السر ومعارض في العلانية. والهدف الثاني تجاري بحت اذ لم يتمكن كوهين من تسويق مشروعه القديم (١٩٩٨) باقامة محطات انذار مبكر من الكويت الى سلطنة عمان وبيع طائرات انذار مبكر ("أواكس" و"هوك آي") وربطها بشبكة المراقبة والانذار المبكر الاميركية القائمة على الاقمار الاصطناعية العسكرية. والمشروع يحتاج الى مليارات عدة من الدولارات. لكن كوهين استعاض عنه ببيع صواريخ "أمرام" المتطورة وفتح "خطوط ساخنة" بين البنتاغون ووزارات الدفاع في دول مجلس التعاون.

وسمع كوهين في جولته "عتاباً" خليجياً على سياسة واشنطن حيال العراق. فمن حيث المبدأ والواقع ان جميع دول الخليج تؤيد تغييرا على مستوى النظام في بغداد. فقد ايقن الجميع ان لا مجال للتعايش مع الرئيس العراقي صدام حسين، كما ان لا مجال لاستعادة عراق مسؤول ومعتدل ومنضبط الا بسقوط النظام القائم. لكن الموقف الخليجي بقي حائرا جدا عند تفسير السياسة الاميركية وتناقضاتها البارزة مثل تأييد معارضة "منتقاة" من جهة والتشهير بها وتفريغها من قوتها المعنوية، من جهة اخرى، عبر وصفها علنا بأنها "معارضة فنادق".

وثمة اسئلة خليجية لا تجد اجوبة اميركية واضحة عنها مثل ما هو الموقف الاميركي النهائي من وحدة العراق؟ وهل تسلّم المنطقة من اخطار تقسيم العراق ثلاث دويلات طائفية ومتناحرة بالضرورة؟

يشعر المراقب القادم الى الخليج ان دول المنطقة، وان تكن قلقة من "التمدد" الايراني وتهديدات الرئيس العراقي الدائمة، فان قلقها الكبير مصدره "الابهام" الاميركي حيال ملفات وقضايا ساخنة عدة تعيشها المنطقة. ففضلا عن السياسة حيال العراق تتساءل قيادات بارزة في عدد من العواصم الخليجية عن حقيقة خيارات واشنطن في شأن مستقبل النفط كثروة وطنية مستقلة لدول مجلس التعاون، وعن حقيقة خياراتها في شأن مستقبل الانظمة في مرحلة انتقال السلطة من الآباء الى الابناء.

من المؤكد ان ازمة العراق مرشحة لمزيد من التأزيم، وان دول الخليج لم تستطع حتى الآن تلمس الموقف الاميركي الحقيقي، هذا اذا كانت لواشنطن سياسة عراقية ثابتة ونهائية.

علي حمادة

المؤتمر النقابي: خسارة الدور؟

إيلي يوسف

انتهت اعمال المؤتمر النقابي الوطني العام الثامن كما بدأت، بأقل قدر ممكن من الضجيج. وكأن المؤتمرين كانوا متقيدين بشروط عقد استئجار القاعة التي استضافت اعماله القياسية في سرعة انجازها. ولا يستطيع اي مراقب ولاسيما من الذين كانت لهم فرصة المشاركة في اعمال دورته السابقة الا ان يلحظوا الفروقات الجوهرية بين انعقاده الراهن وبين انعقاده السابق.

يسجل في البداية عدم انفتاح الدورة الثامنة للمؤتمر على اطراف ومجموعات وشخصيات تمثل في شكل او آخر قوى وشرائح اجتماعية وسياسية لها مصلحة في المشاركة، فضلا عن قدرتها على تسجيل ملاحظات جدية وحقيقية على تحضيراته ووثائقه وتوصياته.

ويسجل ايضا انعقاده وفق صيغة تنظيمية تكفل الحد الاقصى الضروري من عمليات الضبط، فضلا عن الكلمات التي القيت فيه وحصرها برئيس الاتحاد العمالي العام، وعدم افساح المجال امام هيئات نقابية من قطاعات واتجاهات متعددة للادلاء برأيها. وكأننا اصبحنا امام نسخة عربية "ملبننة" من جلسات المؤتمرات النقابية. وكان لتوزيع نص التقرير المقدم الى المؤتمرين باسمهم قبيل جلسة الافتتاح ابلغ الدلالات.

واذا عدنا الى الوراء قليلا، رغم الملاحظات التي كانت تطاول عملية التحضير للمؤتمرات السابقة، الا انها كانت لا تزال تحافظ على حد ادنى من ارتباط ما بقواعد الهيئات النقابية والعمالية. الامر الذي غاب كليا عن اعمال المؤتمر الثامن.

لم يترافق التحضير لأعماله مع اي نشاط او فاعلية نظمت بمناسبة انعقاده، ما خلا بعض البيانات الرسمية والفوقية التي كانت تدعي التحضير له.

على ماذا انعقد المؤتمر ولماذا دعي بالمؤتمر النقابي الوطني العام؟ وبأي معنى يحمل في وثائقه وتوصياته هموم الهيئات التي يمثلها ومطالبها؟ وما الجديد الذي حمله؟

الم يحن الوقت للكف عن اعتبار مطلب تصحيح الاجور المطلب الاساس الذي يصيب عصافير عدة بحجر واحد، بدءا بتكوين عصبية مطلبية، مرورا باعفاء النفس عناء البحث، وصولا الى رمي الكرة في ملعب الآخرين. لقد اصبح تصحيح الاجر كمن يلحس المبرد.

اين الاهتمام بمكونات الدخل الاخرى والتي باتت تحتل اهمية واولوية اكبر في تركيب الاجر وفي الدفاع عن قيمته؟ اين التقديمات الاجتماعية وتعزيزها والبحث الجدي في خفض كلفة الرسوم والاعباء الضريبية التي تستنزف الدخل قبل دخوله جيوب العاملين؟

رفض المؤتمر الخصخصة، ولكن الا يفترض ذلك البحث في بدائل اخرى تحميه وتولد عوامل ثقة بجدوى رفضه؟ انه امر معبر ان يخلو التقرير من اي اشارة جدية لموضوع حماية اليد العاملة المحلية في مواجهة المزاحمة الاجنبية والى عرض النتائج التي تترتب عن تلك المزاحمة.

ان عدم الربط بين رفض الخصخصة وبين حماية اليد العاملة المحلية، وتأمين الديمومة والاستقرار في العمل، سيؤدي عمليا الى النتائج ذاتها وفي شكل اشد في ظل عدم مكافحة استباحة سوق العمل من اليد العاملة الاجنبية، ويؤدي الى استمرار نزف الخزينة نحو الخارج وليس داخل الدورة الاقتصادية المحلية.

وغني عن القول ان مزاحمة اليد العاملة الاجنبية والاستباحة الحاصلة للقطاعات كافة من دون استثناء وفي ادق الاعمال واصغرها هامشية، باتت له مفاعيل مدمرة على قطاعات عمالية كبيرة، تساهم في تعميق ومفاقمة حال الفقر والبطالة التي يشكو منها لبنان اصلا (وليس بسبب عفة اللبناني عن العمل في بعض الوظائف) وهو ما غاب عن التقرير والتوصيات الاشارة اليه والى التدابير التي يجب اتخاذها لتطبيق القانون.

وفي التوجهات القطاعية، غاب الحديث عن هموم ومطالب قطاعات رئيسية كالقطاع الزراعي، ولم يشر الى ما يجري داخله من ممارسات ومن عمليات اغراق لأسواقه وللمافيات التي تحكمه وتتحكم به وتستقوي بقوى الامر الواقع. ألم تكف الاصوات التي ارتفعت ولا تزال في صفوف المزارعين والمنتجين للفت انتباه القيمين على كتابة وثائق وتوصيات المؤتمر النقابي؟

لقد اتلف المزارعون كميات كبيرة من منتوجاتهم في الطرق للاعتراض على الاوضاع المأساوية التي يعانونها، ان كان من اليد العاملة الاجنبية او من عمليات الاستيراد التي لا تحترم الروزنامة الزراعية او من عدم توفير الحماية لهم وعدم توفير اسواق تصريف. ولا يظن احد ان كلام وزير الزراعة ومزايدته في جولته الاخيرة في البقاع سيأتي بالدواء الشافي.

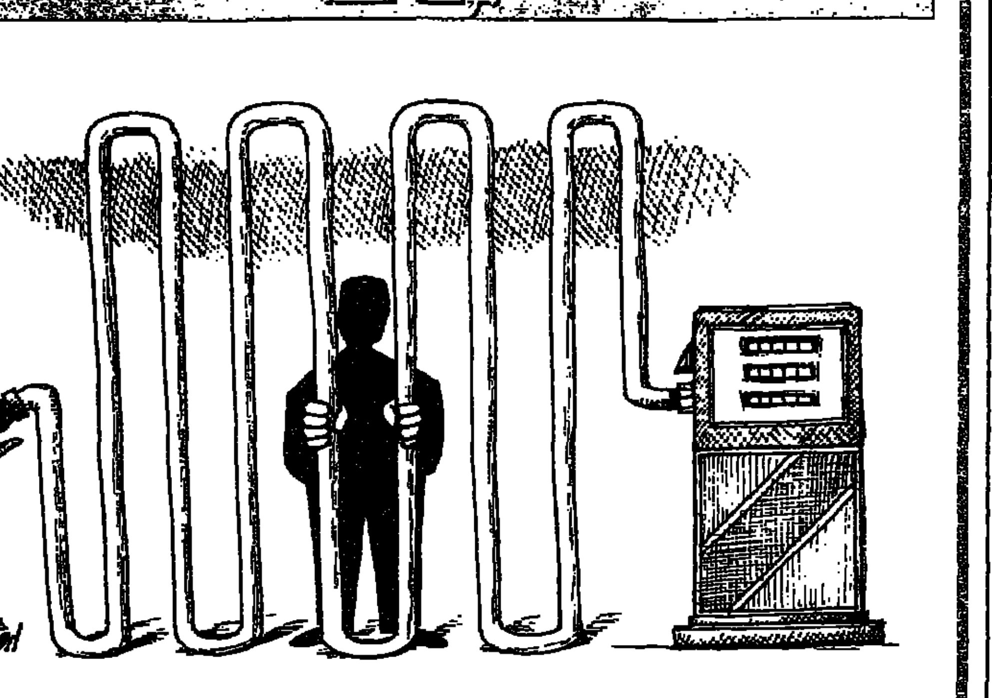
ومن ناحية اخرى، كان مستغربا خلو التقرير من اي تقويم للمرحلة السابقة، افلا منذ الدورة السابعة قبل ثلاث سنوات. لم يعثر على سلبية واحدة شابت عمل الهيئات ونضالها. لم يستحق الانقسام الذي تعرض له الاتحاد العمالي العام في السنة الماضية الوقوف امام معانيه وعبره. كيف ولماذا حصل الانقسام، وكيف ولماذا توحد مرة اخرى؟ وما هي الظروف السياسية والعلاقات التي سادت تلك الفترة، وما هي التنازلات التي قدمت ثمناً لهذا التوحيد؟ يصعب التقرير ايضا في انتقاد المرحلة السابقة وفي انتقاد السياسة الاقتصادية والاجتماعية، ولكن وعلى صحة هذا الانتقاد، الا يتوجب على القيادة النقابية المستقلة والتي تعتبر صمام امان وعنصر استقرار سياسي واجتماعي، الا يتوجب عليها ان تشير الى عوامل الفساد واسبابه وارتباطاته والى من يحميه؟ اليس الفساد والهدر والسمسرات السابقة والتي يجري محاكمة جزء منها الآن مرتبط بقوى الامر الواقع المحلي والخارجي؟ اليس انكشاف الوضع الاقتصادي راهنا والارتفاع الخيالي للمديونية العامة، ذهبت مبالغ طائلة منه الى الخارج؟ الم يكن الفساد الاداري محميا بالقوى السياسية المحلية وسلطة الامر الواقع التي تحمي الجميع؟ من يحاسب من ومن يحاكم من؟

كما لم يتوقف التقرير ولا التوصيات امام الاقتراحات والخطوات لمعالجة حال الغربة القائمة بين القيادة النقابية والقواعد العمالية. ولم يتم البحث في طريقة تفعيل دور الحركة النقابية ونشاطها، وكيف السبيل لاستعادة الثقة بجدوى العمل النقابي وبالتنظيم.

هل شعار الحفاظ على الوحدة كاف للتعويض عن خسارة الدور والموقع والفاعلية؟ اليس الارتباك الذي تعيشه الحركة النقابية راهنا تعبيرا عن حال التقهقر والتراجع في ظل استمرار المراهنة على المرحلة الجديدة، على الرغم مما اصاب هذا الرهان من انتكاسات عبرت عنه احداث ومحطات اخيرة كانت قياسية في سرعة هدمها؟

ام ان الامر رهان يجد تبريره في ما جاء في التقرير وفي كلمة رئيس الاتحاد العمالي العام حول الانتخابات النيابية، والذي بدا وكأنه اعلان ترشيح؟

كاتب



تحليل سيكولوجي لموجة مكافحة الفساد:
القانون عدو أم حليف؟

عدنان حب الله

من أهم المشكلات التي يعاني منها المواطن اللبناني منذ عهد الاستقلال حتى الآن هي علاقته بالقانون. تنعكس سلباً على حياته الاجتماعية وتسبب اختلالاً في تعاطيه مع الدولة. فهو يخشاه ويتمناه، يحاول التحايل عليه والافلات منه بشتى الوسائل المتوافرة بغية الاستفادة دون الأخذ في الاعتبار ما يترتب عليه من مساوئ على حساب الوطن.

يشوب هذه العلاقة عددٌ من التناقضات، منها انه يشدد على تطبيقه على الغير وفي الوقت نفسه على اعفاء نفسه منه كعلاقته بالموت، يعترف بأنه يطاول الآخرين، دون احتمال موته هو. أي ان القانون للغير وليس له.

واذا تفحصنا الموضوع نرى أنه يخاف القانون كخوفه من خطر يهدده. فان هو تهرب منه وتحايل عليه، وحاول الافلات من قبضته، فليس ذلك للفائدة فقط ولكن بفعل الخوف. فالقانون يطالب بما هو أبعد من الاستحقاق المادي او الاذعان له، يطالب بالاقرار الدَّين حيال الوطن، وهو دَين رمزي، يتمثل بالعهد الذي قطعه على نفسه كل مواطن على ان يتعايش مع الآخرين في مجتمع مترابط قائم في أساسه على القانون.

الشريعة ابتداء من موسى النبي حتى الآن، هي عهد قطعه موسى على نفسه أمام الله، باسم شعبه باحترام الشرائع التي تضمن العلاقات الانسانية. ويبدو انه منذ ان استقطبت الدولة هذا القانون، وأصبحت تسهر على احترامه وتطبيقه، تغيرت نوعية العلاقة، وأصبح الانسان يرى خلالها بأن هنالك حاكماً ومحكوماً، وبات الافلات من القانون هو الافلات من الحاكم.

هذا التصور الخاطئ الذي يستدرج المواطن نحو التجاوزات الكثيرة يغفل ان هذا القانون اذا وضع موضع التطبيق فهو لمصلحته ليس إلا، ولتيسير أموره، وفك الخلافات الاجتماعية. لأنه اذا ما حصل صراع بين شخصين يكون القانون ثالثهما، وفي حال غيابه يؤدي الصراع الى الغاء الواحد الآخر.

اعتقد ان كل مواطن لبناني لا يزال يحمل الذكريات المرّة عندما غاب القانون من الشارع وأصبح مستباحاً لكل أنواع الاعتداءات ومهدداً في املاكه وفي حياته. فالقانون ضرورة وأساس في التعاقد الاجتماعي. ومن دونه يصاب المجتمع بالتحلل والتفسخ، وهذا ما علمتنا إياه الحرب الاهلية.

وعندما عاد القانون الى الساحة، اذا بنا نتعامل معه كأنه غائب، ونسينا ما اصابنا، بسبب غيابه، من الدمار والعذاب والآلام. فاستبيحت حرمته واستشرى الفساد في المجالات الاجتماعية والادارية والحكومية. وخلنا ان كل واحد يستطيع ان يتحايل على القانون، ويتجاوز حدوده وينتهك حريته في سبيل الاستفادة الشخصية هو انسان ذكي، محنك، كما لو كان مكسبه حقاً استفادة من عدو غادر.

في المقابل نجد المواطن نفسه اذا اصابه غبن أو نقص يطالب القانون بحقه فيعيد اليه اعتباره لكي يسدد له فاتورة او حساباً، او يعيد اليه املاكه او يقتص من المعتدين عليه. فكيف يمكن في مثل هذه الحال التوفيق بين الموقفين في مواطن واحد؟ الا اذا قلنا انه مصاب بانفصام الشخصية.

الواقع انه، كما ذكرت سابقاً، فالانسان اللبناني يخاف من مواجهة القانون حتى في المطالبة بحقه. فهو يلجأ غالباً الى الواسطة والوسيط، بدلاً من ان يواجه القانون بصفاته بكفاياته او بقدراته. واصبح من الشائع ان اي انسان لا يحصل على وظيفة او على مركز، الا بالواسطة. اي بمفهوم آخر غابت كل مرجعية الى كفاية معينة أو ميزة علمية او قيمة فكرية، اي امتحان هو كناية عن واسطة ووسيط.

واذا كان هذا الخط من التفكير مسيطراً، فليس بداعي التبرير لالغاء الآخرين المحرومين، وانما لألغاء دور القانون كسلطة رمزية محايدة، تقف فوق الجميع. فالدلاج الواسطة والوسيط، هو بمثابة عملية نفسية اقتصادية، تحور الدَين من الاتجاه الرمزي الى الاتجاه الشخصي الانساني، لأن الاول يطاوله في مسلكه وفي تحديد موقعه من العلاقات الاجتماعية. اما الثاني فيحصر دَينه برجل سياسي او زعيم، يستزلم له ويسدده بعض الخدمات. ولكن في المقابل يطلق عنانه للاستغلال والابتزاز والرشوة، من دون حسيب او رقيب في داخله، لأنه غير مرتهن بدَين حيال دولة القانون. اي باختصار القانون ليحكم على كفاياته ويستدرجه الى الاعتراف بدَينه نحو المجتمع والدولة.

اما الواسطة والوسيط فيطلبان منه التنازل عن جزء من سيادته وكرامته، ولكن في المقابل يستبيحان ملكية الوظيفة.

هذه اللعبة لا تزال تتكرر منذ عهد الاستقلال وتتناقلها الاجيال حتى أصبحت عرفاً طاغياً على كفاياتنا العلمية والفكرية تحبط كل من هو كفيٌ وطامح لكي يملأ مركزاً من حقه. واذا تحدثنا عن دولة القانون كيف يمكن ان تكون في مستوى المفهوم الحضاري، ونحن نعلم ان الدولة اللبنانية بنيت على أساس التسوية، بين الاديان، والطوائف والمذاهب؟ ومن يقول تسوية، يقول مساومة، والمساومة لا يمكن ان تحصل الا على حساب القانون. وهذه كما نعلم تركة منذ عهد الاتراك والمتصرفية، حيث كان الحاكم او المتصرف يعين بحسب قربه او بعده من الباب العالي، ومن هنا فتح باب الواسطة واسعاً.

واذا اردنا ان نتكلم على القانون بالمطلق نقول، حاسم، عادل غير محايد، علماني، لا يتأثر بلون او بعنصر، اي مغلق العينين. ولكن نظراً الى دخول الدولة واطلالتها على الطوائف المتعددة عبر التسوية والمساومة اصبح القانون عرضة لكل التجاذبات الطائفية والمذهبية والسياسية وكل طرف يريد ان يشده اليه، ويحاول تدجينه بحسب الميول والمصالح السياسية. ولا تزال الصراعات والخلافات مستمرة على جميع الصعد منذ البداية، في تأويل القانون وصلاحياته. وكل طرف لا يخلو في تفسيره من الانحياز الى المذهبية او تدعيم نفوذها وان كان ذلك على حساب الوطن ككل.

والسؤال هنا: هل يمكن تحييد القانون واعتباره فوق الجميع، في ظل تضارب مراكز النفوذ والتمسك بالهوية الطائفية؟

الجواب يأتينا من الواقع، بأنه لا غنى للبنانيين عن وطنهم سيما وان ملاجئ المهجرة أصبحت شبه معدومة. لذلك شاؤوا أم أبوا، وهذا ما علمتنا به الحرب الاهلية، ليس أمامهم إلاّ خيارين ... اما العودة الى الصراع الطائفي اي الحرب الاهلية، واما وضع القانون فوق كل اعتبار والاحتماء بظله كعقد اجتماعي يرمن كل مواطن لبناني به.

ولهذا القانون أوجه عدة، يتدرج عليها الانسان منذ ولادته وينشأ ويترعرع في كل مرحلة من مراحل تطوره. وأول ما يواجه الطفل في البداية هو مبدأ اللذة والألم وهما قوتان تتنازعان باستمرار. والطفل غايته الحصول على المزيد من اللذة، ولكن سرعان ما يكتشف من انه اذا تعدّى حدود هذه اللذة يحصل على الألم. مثلاً الطفل الذي يرضع من ثدي أمه عندما ينتابه الجوع، يملوس الثدي، ولكن سريعاً ما يتبين له بأن هذه الملوسة التي احدثت ارتياحاً وانفراجاً، لا تلبي حاجته البيولوجية فيشعر عند ذلك بألم الجوع، مما يضطره الى النداء عبر البكاء.

وهكذا في كل مرة يحصل الألم، يظهر الواقع مخرجاً كحقل ممكن ان يحقق خلاله اشباعاته.

لكن هذه العلاقة الاولية مع اللذة، مركزة على الجسد، وملتزمة بالقوانين البيولوجية، والاطباء يعرفون بأن تجاوز هذه القوانين يؤدي حتماً الى عدد من الامراض. اي ان التزام الانسان بقانون الوظائف الفيزيولوجية يحدد مبدأ اللذة والغاء اللذة الاضافية اذا ما كانت انتهاكاً لذلك.

الكائنات الحية تلتزم بهذه القوانين البيولوجية ضمن اطار التكافؤ والتوازن البيئي. الانسان يتفرد عن بقية الكائنات بتوظيف اللذة الاضافية عبر الخيال، سواء في وعد أو في تجاوزات، واذا لم يكن هنالك طرف يحدها تؤدي الى عواقب سيئة.

هذا التنازع بين مبدأ اللذة ومبدأ الألم، يتطلب طرفا آخر، يخرج الصراع الى حقل الواقع ككل.

والآخر الذي يسمى الكبير، هو مرجع أساسي لتنسيق الرغبات وتنظيمها ضمن قانون متوارث هدفه في البداية حفظ الجسد من المخاطر ومن العطب ومن التلف. وحمايته من اللذة الغير محدودة كي لا تشكل خطراً عليه.

هذا الآخر الكبير تلبي دوره في البداية الام. العلاقة معها هي علاقة عضوية، حملته في احشائها ثمّ ولدته. فهي مصدر طلباته وتلبية حاجاته. ويدرك الطفل اهمية وجوده بالنسبة الى أمه. ولكنه يجهل سر رغبتها حياله، فهو يتساءل باستمرار ماذا تريد منه. وفي الوقت نفسه يتكون عنده هوام ان في امكانها ان تلبي كل طلباته.

. وكل تقصير منها يفسر بأنه انتقاص لنفوذه وليس عجزاً منها، فهي اذا لم تدرك دورها في تعريف الطفل حدود ملذاته فانه يبقى على معتقده العظامي، وينقل هذا الهوام في علاقته مع الآخرين لكي يجعل منهم البديل من الأم، ولا سيما في حالات العشق او في بعض العلاقات الزوجية. والام التي تتولى في البداية توطيد علاقة الطفل بجسده وضبطها، من جهة النظافة، والاكل والارشاد الكلامي، تمهد له الطريق لدخول المجتمع لأن البيت والصورة التي يكونها الطفل هي بمثابة الصورة المصغرة لما يمكن ان تكون نوعية علاقاته الاجتماعية في المستقبل. القوانين الاولى التي تفرضها الام على فتحات الجسد، تطاول في مرحلة لاحقة، النزوات الجنسية التي ترضخ لتحريم المحرم. واي تواطؤ او انحراف من الام في توجيه الطفل، يمكن ان تكون له اثار عميقة في انتهاك القانون او الانحرافات الجنسية في ما بعد.

وفي مرحلة لاحقة: يدخل الاب في دوره المحوري كمرجعية أساسية لقول الام. فهو الوسيط للطفل بين العائلة والمجتمع وهو العنصر الاساسي الساهر على المحرمات، اذا كان قوله مسموعاً. فاول علاقة للطفل مع القانون الاجتماعي، هي مع قول الاب لأن سلطته الضمنية المحرمة للزنى، تجعل منه الممثل للقانون العام. فدوره اذاً مزدوج، في الداخل كما بيّنا وفي الخارج بالنسبة الى التزامه بالقانون العام. وهذان الدوران قد لا يتجانسان، فكثيراً ما يبدو دور الاب متناقضاً، نراه مثلاً ينتهك القانون، من متاجرة بالمخدرات، او جمع ثروة من الرشوة والفساد. وفي آن واحد يريد لابنه تربية مثالية قائمة على القيم والمبادئ. هذا الالتباس عند الطفل يؤدي في سن الرشد الى ازدواجية في علاقته مع القانون.

واذا كان للاب هذا الدور الكبير فذلك يعود الى غياب العلاقة العضوية المميزة للام. الاب هو فرضية ومعتقد لا يبنى على اي ضمانة عضوية. وهذه الفيبية تؤسس المكان الرمزي الذي يحتله الآب في نفسية الابناء، والتي تصبح في ما بعد منطلقاً لسلطة الاب الرمزي، وتأسيساً للقانون الاول.

ازدواجية دور الاب وتناقضها تؤدي الى التباس في العلاقة مع القانون. وهذا ويا للأسف ما نراه شائعاً في مجتمعنا اللبناني. نرى مثلاً ان للاب دوراً عائلياً سليماً يفرض احترامه وهيبته، وفي الوقت نفسه نراه مغايراً في علاقته العملية الوظيفية او الاجتماعية. فهو لا يفكر الا في جني المال والمكاسب من طريقة الفساد وضروب الاحتيال على القانون: اعتقاداً منه ان هذا الكسب يؤمن مستقبل اولاده.

ونتيجة لذلك عندما تتسع الفجوة بين الاب الاجتماعي والاب العائلي، يتسرب الفساد في كل الاتجاهات:

منها الفساد الاداري والفساد الاجتماعي والفساد البيئي. فيختل التوازن في المجتمع ويدب الانحلال في العلاقات، وتتضارب المصالح، ويطاول التفكك وفقدان الثقة العرف العام، الذي يؤمن سير الامور، وتحتدم الصراعات المتأججة كل ذلك لغياب الطرف الثالث او استقالته.

والبيئة تنال نصيبها من انتهاك قوانينها الطبيعية. فيتلوث البحر والهواء، وتنحصر البقع الخضراء. وأخيراً يضطر المواطن ان يمزج اوساخه بمياهه لكي يشربها كما حصل في طرابلس، وهذا ما يمكن ان يتكرر في اي منطقة في لبنان. فالطبيعة أيضاً لها قوتها الدفاعية والهجومية اذا ما انتهكت حرمتها وقوانينها.

والسؤال هنا كيف يمكننا ان نجعل من لبنان نموذجاً لحال العائلة اللبنانية. اي ان نعمم مثالها.

***

سؤال لا يقبل التأجيل: وهو مطروح على الآباء قبل الابناء. ماذا يريدون ان يورثوا اولادهم: بلداً متخلفاً مدمراً ممدماً كما حصل في الحرب الاهلية في سبيل حفنة من الدولارات أم بلداً حضارياً، هبة الله على الارض، يضمن لهم مستقبلاً، ولا سيما بعدما اغلقت ابواب الهجرة؟

فاذا اقر هؤلاء الآباء الاحتمال الثاني وراهنوا عليه ليس لهم الا الاقرار بالدَّين الرمزي واعتبار القانون فوق الجميع مرجعاً اساسياً وضمانة اكيدة: لأنه هو الحكم والحَكم يعلو ولا يعلى عليه. له سلطة في الخارج وفي الداخل النفسي. وبه يكمن مستقبل ابنائهم، حينئذ يبدو لنا القانون حليفاً وليس عدواً.

طبيب اختصاصي في الامراض النفسية

تحليل

أرينز يبحث عن "بدائل" في جنوب لبنان
الضغط العسكري على سوريا؟

لو حاولنا أن نجري تقويماً لما تحقق على صعيد التسوية السلمية مع اسرائيل إبان حكم "الليكود" أي منذ ٢٩ أيار ١٩٩٦ حتى اليوم، لوجدنا ان سوريا هي التي خرجت خاسرة. فالفلسطينيون، ورغم العراقيل الجمة التي وضعتها حكومة بنيامين نتنياهو في طريق تنفيذ الاتفاقات المعقودة، استطاعوا الحصول على كيانهم المستقل، وباتوا على قاب قوسين من اعلان دولتهم المستقلة، ولو على جزء ضئيل من ارضهم. ولبنان اليوم، وبعد مواجهات عنيفة وضربات موجعة انزلتها المقاومة بالجيش الاسرائيلي، على وشك ان يسترجع الجزء من جنوبه الذي اعلنته اسرائيل حزاماً امنياً لها منذ عام ١٩٨٥. وحدها سوريا تخرج خاوية الوفاض من دون اي مكسب جزئي اللهم الا وعود اسرائيلية انتخابية وضغوط اميركية بضرورة معاودة المفاوضات السلمية معها.

في ايلول ١٩٩٥ كانت سوريا على وشك التوصل الى توقيع اتفاق مع الحكومة الاسرائيلية تسترجع بموجبه كل هضبة الجولان. وحتى بعد اغتيال اسحق رابين، سعى شمعون بيريس الى تحقيق مثل هذا الاتفاق الذي من شأنه ان يزيد حظوظ فوزه في الانتخابات المقبلة. يومها تردد الرئيس حافظ الاسد في الاستجابة مع رغبة بيريس وفضّل التريث. وبرأي ايتمار رابيوفيتس رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع سوريا، اعتقد الرئيس الاسد ان باستطاعته الضغط على بيريس ودفعه الى تقديم المزيد من التنازلات. لكن الرياح جرت بما لا يشتهي الرئيس السوري. فالخسارة الانتخابية لبيريس، ومجيء نتنياهو الى الحكم ضيعا الفرصة التي كانت قائمة.

ومنذ تسلم الليكود السلطة وحتى اليوم، جرى تراجع مدروس وممنهج لقطع الطريق امام تقديم اي تنازلات لسوريا. اذ كان اول ما فعله نتنياهو هو التنصل من التعهد الذي اعطاه رابين للسوريين بالانسحاب من الجولان مقابل توقيع اتفاق للسلام. وفي محاولة منه لتطويق اي مسعى قد يساعد السوريين، طلب نتنياهو من الادارة الاميركية هي ايضاً موقفاً مماثلاً. فكانت رسالة وزير الخارجية وارن كريستوفر لنتنياهو في ١٨ ايلول ١٩٩٦ والتي اعلن فيها ان التعهد الذي يتحدث السوريون عنه، والذي تضمن الاهداف الاساسية للترتيبات الامنية المتفق عليها بعد جولات عديدة بين الاسرائيليين والسوريين، هو غير ملزم من الناحية القانونية للحكومة الاسرائيلية الجديدة.

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد، فلقد قام الكنيست في الاشهر المنصرمة باقرار قانون يمنع الموافقة على مبدأ الانسحاب من هضبة الجولان قبل الحصول على اغلبية كبيرة من أصوات أعضاء الكنيست وعرضه على استفتاء شعبي.

اعتقدت حكومة الليكود طوال فترة حكمها انها بهذه الطريقة جنّبت نفسها القيام بانسحابات جديدة من مناطق محتلة، لا سيما مثل هضبة الجولان التي ضمتها اسرائيل لها واخضعتها لقانونها منذ عام ١٩٨١. لكن من جهة اخرى كانت الحكومة الاسرائيلية تدرك ايضاً ان ثمة ورقة اساسية ما زالت تحتفظ بها سوريا لصالحها هي المقاومة في لبنان. ومنذ استلام نتنياهو للحكم بذل محاولات عدة لتحييد هذه الورقة أو لنزعها من يدي سوريا، سواء بطرحه لفكرة "لبنان أولاً" فور تأليف حكومته، ام في دعوته في كانون الثاني من العام الماضي الى تطبيق القرار ٤٢٥، او في طرح ارييل شارون لخطة للانسحاب من طرف واحد على مراحل. وحتى الآن جميع هذه المبادرات باءت بالفشل.

وحتى العملية الاخيرة التي قتل فيها ضابط الاتصال في جنوب لبنان وثلاثة جنود آخرون، كانت اسرائيل تحافظ على نوع من "الستاتيكو" مع السوريين في لبنان وذلك بقبولها المبدأ التالي: أن ثمن بقائها في هضبة الجولان هو موت ٣٠ جندياً اسرائيلياً سنوياً في لبنان. ورغم الضجة والاحتجاجات والمطالبة الشعبية والرسمية للحكومة الاسرائيلية بالانسحاب من جنوب لبنان، فان شيئا لم يكن يطرأ ليغير في المعادلة القائمة. اذ غالبا ما كانت اصوات الاحتجاج المطالبة بالانسحاب تتضاءل وتضعف مع عودة الهدوء الى الحدود الشمالية لاسرائيل، لتعود وتستفحل عن جديد مع كل ضربة جديدة للمقاومة.

ولكن ما يجري حاليا في وزارة الدفاع الاسرائيلية يشير الى بوادر لاحداث تغيير في هذا الوضع القائم مع سوريا، والبحث عن بدائل اخرى لما هو مطروح حاليا. فدعوة موشيه ارينز قيادة الجيش الاسرائيلي تقديم بدائل جديدة لتغيير الواقع الحالي في جنوب لبنان معناه بالدرجة الاولى البحث عن طريقة جديدة للتعاطي مع سوريا عبر لبنان. وما لم يفصح عنه ارينز صراحة قاله رئيس لجنة الدفاع والامن في الكنيست عوزي لنداو، حين طالب بمهاجمة اهداف سورية في لبنان وذلك ردا على هجمات حزب الله ضد الجنود الاسرائيليين. فثمة رأي آخذ في الازدياد بين اوساط الليكود يدعو الى ضرورة استخدام الحزم والشدة مع سوريا. وفي رأي يوفال شطاينيتس وهو من المقربين لنتنياهو ومن المرشحين على قائمة الليكود، ان لا صحة للادعاء القائل بأن لا حل عسكريا بالقوة للارهاب. وابرز دليل على ذلك كما يدعي هو نجاح تركيا في اجبار سوريا على رفع غطائها وحمايتها لحزب العمال الكردستاني.

فهل يعني هذا كله احتمال عودة التصعيد بين اسرائيل وسوريا؟ ربما تجدر الاشارة قبل كل شيء الى ان القيادة العسكرية للجيش الاسرائيلي تعارض بشدة اي حل في لبنان قد ينشأ عنه مثل هذا التصعيد. ولقد كان اسحق موردخاي وزير الدفاع السابق من اشد المتمسكين بهذا الموقف. لكن لا يبدو ان هذا هو موقف موشيه ارينز الذي بعد ان فشل في محاولته اعادة البحث في بنود اتفاق نيسان وتعديلها بما يتناسب في زعمه ومصلحة اسرائيل، ما هو يبحث الآن عن مخارج وحلول اخرى لأزمة بقاء الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان. والمفتاح، كما سبق لزئيف شيف وذكره، هو في سوريا.

يعتقد ارينز ان في وسع سوريا وقف نشاط "حزب الله" اذا شاءت، لكنها تستغل ذلك لمصلحتها، ولقد آن الاوان لافهامها انها تجازف في هذا الامر. واذا كان ارينز قد حمّل مارتن انديك رسالة سياسية الى الرئيس حافظ الاسد في هذا الشأن، فان هذا لا يعني ان ثمة وسائل اخرى لايصال رسائل اخرى الى السوريين.

يقول شيف: "لا ينبغي ان يفهم من ذلك ان وزير الدفاع، ومن يرون رأيه يبحثون عن مواجهة عسكرية مع سوريا، لكنهم من دون ريب مستعدون لمجازفة اكبر بالمقارنة مع السياسة التي انتهجها موردخاي ازاء القوات السورية في لبنان". يستبعد شيف نشوب حرب مع سوريا لكنه لا ينفي امكان وقوع صدام كبير بين الطرفين قد يجر الى ما لا تحمد عقباه. من جهة اخرى مع تمسك القيادة العسكرية بعدم دخول مواجهة عسكرية مفتوحة مع الجيش السوري في لبنان، غير انها قد توافق الآن بسهولة اكبر ومع وجود وزير دفاع مثل ارينز على توجيه ضربات محدودة، او القيام بعمليات نوعية ضد السوريين في حال عاد التوتر الى الجنوب من جديد.

يتعارض هذا الموقف في وزارة الدفاع مع موقف الاميركيين من الموضوع. فالاميركيون يرون ان السوريين لن يسمحوا للبنان باجراء محادثات منفردة مع اسرائيل، وذلك بحسب ما نقلته "هآرتس" عن موظفين كبار في الادارة الاميركية. وفي رأي الاميركيين، الحل الوحيد للخروج من لبنان هو في معاودة المفاوضات السياسية مع سوريا.

لكن ثمة اكثر من صوت داخل اسرائيل يرفض هذا الموقف الاميركي ويراه خاطئا. يقول المعلق السياسي في صحيفة "جيروزاليم بوست" في عدد امس، ان الاميركيين يخطئون اليوم في موقفهم من لبنان، تماما كما اخطأوا قبل خمسة اعوام في تقديرهم لموقف الاردن، وحين قالوا ان الاردن لن يوقع على اتفاق سلام مع اسرائيل من دون سوريا، وفوجئوا كثيرا عندما رأوا هذا يحصل.

ومع ذلك فالوقت المعطى لوزير الدفاع لايجاد بدائل جديدة من الوجود العسكري الاسرائيلي في لبنان قصير جدا. لذا فالتكنوقراطي ذو النظرة التنظيمية قد يمضي ما تبقى له من وقت في البحث والدراسة من دون اتخاذ قرار عسكري تكون له انعكاساته الخطيرة.

رنده حيدر



رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

مانشستر يونايتد غلب تشلسي أخيراً بعد ٣ تعادلات

فاز ليون الثالث على اوسير ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "جيرلان" في ليون وحضرها ١٨ الف متفرج في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الفرنسي لكرة القدم التي افتتحت الثلثاء بمباراتين اسفرتا عن فوز بوردو على نانسي ٣-٢ واستعادته صدارة اللائحة من مرسيليا الذي تعادل وسوشو سلباً ٠-٠. وهذا الفوز السادس على التوالي لليون في الدوري.

وسجلت الاصابات الثلاث في الدقائق العشر الاخيرة من المباراة. وافتتح آلان كافيغليا كابتن ليون التسجيل لفريقه في الدقيقة ٨٠ من ضربة جزاء "بنالتي". ثم اضاف باتريس كارترون الاصابة الثانية بعد دقيقة واحدة، قبل ان يسجل ستيفان كارنو اصابة رد الاعتبار لاوسير في الدقيقة ٨٧ من ضربة جزاء "بنالتي".

وسقط موناكو الرابع والذي ينافس ليون على مكان في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل، في فخ التعادل السلبي ٠-٠ وضيفه متز امام الفي متفرج.

وتعادل رين الخامس وضيفه لوريان ١-١ امام ١٦ الف متفرج. سجل للمضيف دافيد سوماي خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٥٦، وللضيف البوروندي شاباني نوندا في الدقيقة ٧١.

وواصل باريس سان جيرمان الذي خسر اربعاً من مبارياته الخمس الأخيرة في الدوري، سلسلة عروضه السيئة وتعادل ونانت سلباً ٠-٠ على ملعب "البارك دي برانس" في باريس امام ٤٠ الف متفرج.

وهنا النتائج ونذكر أولاً الفريق المضيف:

– الثلثاء:

نانسي ٢ – بوردو ٣

سوشو ٠ – مرسيليا ٠

– الاربعاء:

لنس ١ – مونبلييه ٠

لوريان ١ – رين ١

ليون ٢ – اوسير ١

موناكو ٠ – متز ٠

باريس سان جيرمان ٠ – نانت ٠

ستراسبور ١ – باستيا ١

تولوز ٠ – الهافر ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– بوردو ٥٦ نقطة من ٢٦ مباراة (٥٤-٢٢).

٢– مرسيليا ٥٥ (٤٢-٢٠).

٣– ليون ٤٧ من ٢٥ (٣٦-٢٢).

٤– موناكو ٤٢ من ٢٥ (٣٩-٢٦).

٥– رين ٤١ (٣٣-٣٢).

انكلترا

فاز ليدز يونايتد الرابع على توتنهام هوتسبير ٢-٠ سجلهما آلان سميث والاوسترالي هاري كيويل في الدقيقتين ٤٢ و٦٨ من المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ايلاند رود" في ليدز وحضرها ٣٤٥٢١ متفرجا في المرحلة الـ٢٨ من الدوري الانكليزي.

وخسر استون فيلا الخامس امام دربي كاونتي ١-٢ امام ٢٦٨٣٦ متفرجا. سجل للفائز الايطالي فرنشيسكو بايانو والجامايكي ديون بورتون في الدقيقتين ١٧ و٢١. وللخاسر آلان طومسون في الدقيقة ٤٤.

وهنا النتائج:

دربي كاونتي ٢ – استون فيلا ١

ليدز يونايتد ٢ – توتنهام هوتسبر ٠

نوتنغهام فوريست ١ – نيوكاسل يونايتد ٢

بلاكبيرن روفرز ١ – افرتون ٢

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– مانشستر يونايتد ٥٧ نقطة من ٢٨ مباراة (٦٣-٢٩).

٢– ارسنال ٥٣ (٣٨-١٣).

٣– تشلسي ٥٣ من ٢٧ (٤١-٢٢).

٤– ليدز يونايتد ٤٨ (٤٣-٢٦).

٥– استون فيلا ٤٤ (٣٩-٣٣).

وفي المباراة المعادة للدور ربع النهائي من كأس انكلترا اجريت مساء امس على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن وحضرها ٣٣٠٧٥ متفرجا، فاز مانشستر يونايتد على مضيفه تشلسي ٢-٠ بعدما تعادل واياه ثلاث مرات هذا الموسم آخرها الاحد الماضي على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر في هذا الدور. وتحاشى مدرب "الشياطين الحمر" الخطأ الذي ارتكبه في المباراة السابقة واشرك مهاجمه الترينيدادي دوايت يورك منذ بداية المباراة وكان على قدر المسؤولية اذ سجل الاصابتين: الاولى في الدقيقة الرابعة اثر ضربة حرة رفعها ساعد الدفاع ديفيد بيكام وفشل دفاع تشلسي في ابعادها، والثانية في الدقيقة ٥٩ بكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس الهولندي أد دوغوي اثر تمريرة من المهاجم الانكليزي الدولي أندي كول.

ويلعب مانشستر يونايتد في الدور نصف النهائي ضد أرسنال حامل الكأس الاحد ١١ نيسان على ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام.

بلجيكا

عزز جنك صدارته لائحة الدوري البلجيكي وابتعد بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه كورتراي ٣-١ في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٤.

وفي مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٣، فاز لوكيرين على ويسترلو ٢-٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– جنك ٥٦ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٦-٢٨).

٢– أفسي. بروج ٥٢ (٤٨-٢٧).

٣– اكسلسيور موسكرون ٤٦ (٥٤-٢٨).

٤– ستاندارد لياج ٤٤ (٤٥-٢٧).

٥– انديرلخت ٤٤ من ٢٤ (٤٨-٢٢).

ايطاليا

تأهل فيورنتينا للدور نصف النهائي من كأس ايطاليا بتعادله وبولونيا ٢-٢ بعد تمديد الوقت في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ارتيميو فرانكي" في فلورنسا في اياب الدور نصف النهائي. وكان فيورنتينا فاز ذهابا ٢-٠. سجل للمضيف التشيكي توماس ريبكا والبرتغالي مانويل روي كوستا من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٩٨ و١١٨، وللضيف جوناتان بينوتو في الدقيقتين ١٨ و٦٥. ولعب المهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا مع فيورنتينا للمرة الاولى منذ ٧ شباط الماضي عندما نزل احتياطيا في الدقيقة ٦٦.

المانيا

انحصرت كأس المانيا لموسم ١٩٩٨-١٩٩٩ بين بايرن ميونيخ وفيردر بريمن.

فقد فاز فيردر بريمن على مضيفه فولفسبورغ ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في فولفسبورغ وحضرها ٢٢ الف متفرج في الدور نصف النهائي. وسجل اصابة المباراة ماركو بوده في الدقيقة ٥٢.

وكان بايرن ميونيخ فاز الثلثاء على روت – فايس اوبرهاوزن من الدرجة الثانية، ٣-١. وتقام المباراة النهائية في ١٢ حزيران على الملعب الاولمبي في برلين.

هولندا

تأهل فينورد روتردام للدور نصف النهائي من كأس هولندا بفوزه على فيتيس ارنهيم ٢-١ بفضل اصابة ذهبية سجلت في الوقت الاضافي من المباراة التي اجريت بينهما في روتردام وحضرها ٣٥ الف متفرج في الدور ربع النهائي. سجل للفائز جان – بول فان غاستل في الدقيقة ٤٧ من ضربة جزاء "بنالتي"، والروسي ايغور كورنييف في الدقيقة ٩٩، وللخاسر ديان كوروفيتش في الدقيقة ٩٠. وطرد الحكم لاعب فيتيس ارنهيم ستيف غوسن في الدقيقة ٨٥.

وتأجلت المباراة بين زفوله من الدرجة الثانية، واجاكس امستردام التي كانت مقررة اليوم الى ٢٤ آذار بسبب تخوف سلطات المدينة من اعمال الشغب.

وفي الدور نصف النهائي يلعب: زفوله أو اجاكس امستردام – فينورد روتردام، بي-اس-في. ايندهوفن – فورتونا سيتارد.


النروجي لاسه كيوس يطبع قبلة على خد النمسوية ريناته غوتشل بعد تتويجهما بطلين للانحدار في كأس العالم للتزلج في سييراتيفادا أمس. (أب تيليفوتو)

كأس العالم للتزلج على الثلج

كيوس وغوتشل بطلا الانحدار

شارف النروجي لاسه كيوس احراز كأس العالم للترتيب العام للمرة الثانية، بفوزه في سباق الانحدار الاخير لهذا الموسم والذي اقيم امس في سييرا نيفادا (اسبانيا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، اذ سجل ١,٤٩,٧٣ دقيقة.

وحصل كيوس (٢٨ عاما) على ١٠٠ نقطة، فرفع رصيده في صدارة الترتيب العام الى ١٣٥٩ نقطة بفارق ٤٢ نقطة عن اقرب منافسيه مواطنه كييتل اندريه آموت الذي احتل المركز الرابع في سباق الانحدار وحصل على ٥٠ نقطة رفعت رصيده الى ١٣١٧ نقطة قبل انتهاء البطولة بثلاثة سباقات. اما الخاسر الاكبر فكان النمسوي هرمان ماير الذي احتل المركز التاسع ورفع رصيده الى ١٢٧١ نقطة.

واحتل الاميركي تشاد فليشر المركز الثاني مسجلا ١,٤٩,٨٩ دقيقة، والنروجي اودون غرونفولد المركز الثالث مسجلا ١,٥٠,٠٠ دقيقة.

واحتل كيوس الترتيب النهائي لكأس العالم للانحدار وله ٧٦٠ نقطة، تلاه النمسوي اندرياس شيفيرر ٤٣٨، ثم النمسوي فيرنر فرانتس ٤٢٧.

ويتصدر كيوس الترتيب العام لكأس العالم وله ١٣٥٩ نقطة، يليه آموت ١٣١٧، ثم هرمان ماير ١٢٧١.

السيدات

وحققت النمسوية الكسندرا مايسنيتسر التي احرزت كأس العالم للترتيب العام الاسبوع الماضي، فوزها الثامن هذا الموسم، والثاني في الانحدار مع العلم انها فازت في اربعة سباقات للتعرج الطويل، وفي سباقين للتعرج السوبر الطويل.

وسجلت مايسنيتسر (٢٥ عاما) في سباق الانحدار الذي اقيم ايضا في سييرا نيفادا، ١,٥٤,١٦ دقيقة، بينما احتلت النروجية اينفبورغ ميلين ماركين المركز الثاني مسجلة ١,٥٤,٤٧ دقيقة، والكندية ميلاني تورجيون المركز الثالث مسجلة ١,٥٤,٧٠ دقيقة.

واحتلت النمسوية ريناته غوتشل التي احرزت كأس العالم للانحدار في سان موريتز الاسبوع الماضي بعد فوزها في اربعة سباقات من اصل تسعة المركز الرابع مسجلة ١,٥٤,٩٧ دقيقة.

تصدرت غوتشل الترتيب النهائي لكأس العالم للانحدار ولها ٦١٠ نقاط، تلتها مايسنيتسر ٤٦٨، ثم النمسوية ميكايلا دورفمايستر ٤٥٤.

وتتصدر مايسنيتسر الترتيب العام لكأس العالم ولها ١٦٤٠ نقطة، تليها الالمانية هيلده غيرغ ١١٦٣، ثم غوتشل ١٠٣٥.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شريمبف خاض مباراته الألف

حقق يوتاه جاز متصدر مجموعة الغرب الاوسط في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي"، انتصاره الثامن على أرضه في مبارياته التسع الاخيرة والـ٢١ في ٢٢ مباراة بفوزه على كليفلاند كافالييرز ٨٨-٧٥.

وفي مينيابوليس، فاز مينيسوتا تيمبر وولفز على سياتل سوبر سونيكس ٨٥-٨٤.

وفي شيكاغو، فاز شيكاغو بولز على نيوجيرزي نتس ١٠٣-٨٧ بعدما حقق خمسة من لاعبيه "دبل – فيغرز".

وفي هيوستن، فاز هيوستن روكتس على دنفر ناغتس ٨٤-٧٤.

وفي نيويورك، فاز ميلووكي باكز على نيويورك نيكس ٨٧-٨٦ بفضل رمية ثلاثية من خارج القوس لدل كاري قبل ٣,٤ ثوان.

وفي تشارلوت، فاز تشارلوت هورنتس على بوسطن سلتكس ١٠٥-٨٧ وحقق سبعة من لاعبيه "دبل – فيغرز" بينهم ج.ر. ريد الذي سجل ٢٦ نقطة، وسجل انطوان ووكر ٣٢ نقطة لبوسطن سلتكس الذي خسر للمرة الرابعة في خمس مباريات.

وفاز بورتلاند ترايل بلايزرز صاحب افضل سجل ١٥-٢، على سكرامنتو كينغز ١٠٢-٩٨ منها ٢١ نقطة لايزياه رايدر الذي حقق فريقه انتصاره الثامن على التوالي، ولوس انجلس لايكرز على لوس انجلس كليبرز ١٠٣-٩٩ منها ٣١ نقطة و١٢ كرة مرتدة لشاكيل اونيل و٢٠ كرة مرتدة لدنيس رودمان اللذين حقق فريقهما فوزه الثامن على التوالي في مقابل الخسارة الـ١٦ في ١٦ مباراة للوس انجلس كليبرز الذي عادل اسوأ سجل له في تاريخه، وفينيكس صنز على دالاس مافريكس ١٠٢-٩١ منها ١٨ نقطة لكليف روبنسون.

وهنا ترتيب الفرق:

- المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– اورلاندو ماجيك ١٤-٥

٢– ميامي هيت ١٣-٥

٣– نيويورك نيكس ١٠-٨

– المجموعة الوسطى:

١– انديانا بايسرز ١٢-٥

٢– ميلووكي باكز ١١-٥

٣– ديترويت بيستونز ١١-٧

- المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– يوتاه جاز ١٤-٤

٢– مينيسوتا تيمبر وولفز ١٢-٦

٣– هيوستن روكتس ١١-٨

– مجموعة الهادئ:

١– بورتلاند ترايل بلايزرز ١٥-٢

٢– لوس انجلس لايكرز ١٤-٦

٣– فينيكس صنز ١٠-٨.

دورة ليناريس الدولية في الشطرنج

بيترليكو تعادل وكاسباروف

اسفرت نتائج الجولة الثالثة عشرة من دورة ليناريس الاسبانية الدولية للشطرنج التي اجريت مساء الثلثاء عن فوز يتيم للاعب اوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك (٢٧١٤ نقطة) على النجم البلغاري فيسيلين توبالوف (٢٦٨٦) في ٢٥ نقلة فقط.

اما البطل الروسي المصنف اول في العالم غاري كاسباروف (٢٨١٢) فقد كان مسالما امام المجري بيتر ليكو (٢٧١١) وتعادل واياه سريعا دونما لعب يذكر. وتعادل ايضا النجم الهندي فيسواناثان اناند (٢٧٨٣) ومنافسه الروسي بيتر سفيدلر (٢٧٠٢).

وكانت اطول جولة للبريطاني مايكل ادامس (٢٧١٠) والروسي فلاديمير كرامنيك (٢٧٤٠) وانتهت بالتعادل اثر ست ساعات من اللعب المتواصل في النقلة ٦١.

وهنا رأس الترتيب بعد الجولة الثالثة عشرة ما قبل الاخيرة:

١ – غاري كاسباروف ١٠ نقاط.

٢ – فلاديمير كرامنيك ٧,٥

٣ – فيسواناثان اناند ٧

٤ – بيتر ليكو ٦

٥ – ٧ – فاسيلي ايفانتشوك وفيسيلين توبالوف ومايكل ادامس ٥,٥

٨ – بيتر سفيدلر ٥

هنا جولة توبالوف وايفانتشوك والتي انتهت بفوز الاخير في ٢٥ نقلة:

الدفاع الانكليزي

توبالوف (ابيض)	ايفانتشوك (اسود)
1. Ng1 - f3	c7 - c5
2. c2 - c4	Nb8 - c6
3. d2 - d4	c5 - d4
4. Nf3 -d4	e7 - e6
5. g2 - g3	Bf8 - b4
6. Nb1 - c3	Qd8 - a5
7. Nd4 - b5	d7 - d5
8. a2 - a3	Bb4 - c3
9. b2 - c3	Ng8 - f6
10. Bf1 - g2	0 - 0
11. Qd1 - b3	d5 - c4
12. Qb3 - c4	e6 - e5
13. Nb5 - d6	Bc8 - e6
14. Qc4 - d3	e5 - e4
15. Nd6 - e4	Nf6 - e4
16. Bg2 - e4	Ra8 - d8
17. Qd3 - c2	Nc6 - d4
18. Qc2 - b2	Nd4 - e2
19. ke1 - e2	Rf8 - e8
20. Qb2 - b4	Qa5 - h5
21. f2 - f3	f7 - f5
22. g3 - g4	Qh5 - b3
23. g4 - f5	Be6 - f5
24. Qb4 - c4	kg8 - h8
25. Rh1 - e1	Re8 - e4

واستسلم الابيض.

كرواتيا خسرت أمام اليونان ٣-٢

فازت اليونان على كرواتيا ٣ – ٢ (الشوط الاول ١ – ٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم أجريت بينهما مساء أمس في اثينا وحضرها عشرة آلاف متفرج في اطار استعداد الفريقين لتصفيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة التي تستضيف هولندا وبلجيكا ادوارها النهائية سنة ٢٠٠٠.

سجل لليونان ستيليوس ياناكوبولوس (٢) وديميس نيكولايديس في الدقائق ١٢ و٥٥ و٨٦، ولكرواتيا غوران فلاوفيتش ودافور سوكر من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٦٨ و٨٠.

- في بوخارست وأمام ثمانية آلاف متفرج، خسرت رومانيا أمام اسرائيل ٠ – ٢ (الشوط الاول ٠ – ١) سجلهما رونين حارازي ووليد بدير في الدقيقتين ١٧ و٦٤. وسبق لاسرائيل ان فازت على رومانيا ١ – ٠ في ١٨ آذار ١٩٩٨.

- في بودابست وأمام ٧٧٩٢ متفرجاً، تعادلت المجر والبوسنة ١ – ١ (الشوط الاول ٠ – ١). سجل للأولى بيلا ايليش في الدقيقة ٦٦ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللثانية ميمو كودرو في الدقيقة ٣١.

- في سانت غال وأمام تسعة آلاف متفرج، خسرت سويسرا أمام النمسا ٢ – ٤ (الشوط الاول ١ – ٢). سجل للخاسر يوهان فوغل من ضربة جزاء "بنالتي" وفولفغانغ فيرسينغر خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٢٤ و٥٠، وللفائز أندرياس هرتزوغ (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" وغونتر نويكريشنر وماتيس راينملير في الدقائق ٤ و٥٧ و٣٢ و٤٤.

- في اللوكسمبور وامام ٢٥٠٠ متفرج، خسرت اللوكسمبور امام ايسلندا ١ – ٢ (الشوط الاول ١ – ٠). سجل للخاسر مارسيل كريستوف في الدقيقة ٣٣، وللفائز أرنار غونلوغسون من ضربة جزاء "بنالتي" وهيلفي سيغوردسون في الدقيقتين ٧٥ و٨٧.

- أسفرت المباراة التي اقيمت ليل امس على ملعب "نوكامب" في برشلونة تكريماً للنجم الهولندي السابق ومدرب برشلونة السابق يوهان كرويف، عن فوز برشلونة على منتخب من نجوم العالم ٢ – ٠ سجلهما كلايفيرت وجيوفاني في الدقيقتين ٣ و٦٧.

الدورات الدولية في كرة المضرب

انديان ويلز: خروج كافيلنيكوف ورافتر

سقط مصنفان كان يمكنهما ازاحة الاميركي بيت سامبراس عن صدارة التصنيف العالمي هذا الاسبوع، في الدور الثاني من دورة كأس نيوزويك للابطال الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في انديان ويلز، كاليفورنيا والبالغة قيمة جوائزها ٢,٤٥ مليوني دولار.

فقد خسر الروسي يفغيني كافيلنيكوف، المصنف ثانيا وبطل اوستراليا في كانون الثاني الماضي، امام البرازيلي غوستافو كويرتن ٦-٧ (٤-٧)، ٣-٦، والاوسترالي باتريك رافتر، المصنف خامسا وبطل الولايات المتحدة في السنتين الاخيرتين، امام الالماني نيكولاس كيفر (٢١ عاما) ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣، ٥-٧.

وكان كافيلنيكوف اهدر فرصة اخرى لانتزاع المركز الاول من سامبراس في ٢٦ شباط الماضي اذ خسر امام الاسوجي توماس يوهانسون في الدور ربع النهائي من دورة لندن الانكليزية. وسيبقى سامبراس تاليا متصدرا التصنيف العالمي في اللائحة الجديدة الاثنين المقبل رافعا رصيده الى ٢٦٢ اسبوعا في مقابل ٢٦٨ اسبوعا لمواطنه جيمي كونورز و٢٧٠ اسبوعا لمواطنه الآخر ايفان ليندل التشيكي الاصل.

وفاز البريطاني تيم هنمان المصنف سابعا على المغربي هشام ارازي ٦-٣، ٦-٣، والهولندي سينغ شالكن على الاسوجي توماس يوهانسون المصنف سادس عشر ٦-٣، ٦-٣.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الاميركي تود مارتن المصنف حادي عشر على الاوسترالي تود وودبريدج ٦-٤، ٣-٦، ٦-٢، والسلوفاكي كارول كوشيرا المصنف ثاني عشر على الزيمبابوياني بايرون بلاك ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابع عشر على الاسباني البرت بيراساتيغوي ٦-٣، ٦-٣، ٦-٤، والاميركي جان – مايكل غامبيل على التشيكي بيري نوفاك ٦-٢، ٦-٧ (٣-٧)، والاميركي كريس وودروف على التشيكي دانيال فاسيك ٧-٥، ٦-٤، ٧-٥، والاوسترالي سكوت درابر على الاميركي فينس سباديا ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، والاميركي جاستين غايملستوب على الفرنسي نيكولا اسكوديه ٦-٢، ٦-١، ٦-١، والاوسترالي لايتون هيويت على الاوسترالي مارك وودفورد ٦-٤، ٦-٢، ٦-٤، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على الكندي سيباستيان لارو ٧-٥، ٦-٢، والاميركي جيم كورير على الاسباني فرناندو فيتشنتي ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤.

كأس ايفرت

وفي الدور الثالث من دورة كأس ايفرت البالغة قيمة جوائزها ١,٣ مليون دولار، لم تحدث أي مفاجأة حققت اللاعبات المصنفات ما كان متوقعا منهن. فقد فازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة رابعة وبطلة ويمبلدون والتي شاركت في الدورة للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٠، على الاميركية بري ريبنر ٦-١، ٦-٤، بينما امضت الالمانية شتيفي غراف، المصنفة خامسة وبطلة الدورة مرتين، ٥٨ دقيقة على ارض الملعب وفازت على اليابانية آي سوغييام ٦-٠، ٦-١. وحققت الفرنسية ماري بيرس المصنفة سادسة نتيجة مماثلة وفازت على الايطالية ريتا غرانديه ٦-١، ٦-٠. وفازت الاميركية سيرينا وليامس على الزيمبابوية كارا بلاك ٦-٠، ٧-٥.

وفي الدور ربع النهائي تلعب: السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى – الاميركية تشاندا روبين، نوفوتنا – غراف، الفرنسية ساندرين تستود المصنفة ثانية عشرة – السلوفاكية هنرييتا ناغيوفا، بيرس – وليامس.

الدوري السوري المرحلة الـ ١٩

تقام اليوم وغدا مباريات المرحلة الـ١٩ من الدوري العام السوري الـ٢٨ لكرة القدم ابرزها بين الجيش المركزي متصدر اللائحة وبطل الموسم الماضي، وحطين اللاذقي السابع، في دمشق.

وكان الجيش المركزي خرج الاسبوع الماضي من كأس سوريا التي يحمل لقبها، بعد خسارته المفاجئة امام اليقظة من الدرجة الثانية ٢ – ٣.

وفي المقابل، يخوض الكرامة الثاني بفارق سبع نقاط لاختبار سهلاً امام الميادين الذي يحتل المركز الرابع عشر الاخير.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الخميس:

الشرطة المركزي (١١) – جبلة (٣) في دمشق.

الاتحاد (٥) – المجد (١٣) في حلب.

– الجمعة:

الجيش المركزي (١) – حطين (٧) في دمشق.

الكرامة (٢) – الميادين (١٤) في حمص.

الحرية (٩) – الوحدة (٤) في حلب.

تشرين (٦) – الوثبة (١٠) في اللاذقية.

الجهاد (٨) – الشرطة (١٢) في الحسكة.

الدور الثاني من بطولة النوادي العربية لكرة السلة

الرياضي والريان انتهى مشوارهما والأهلي الى نهائي السيدات

ناجم والي مسجلاً بـ"دنك" لبلدية اسطاولي امام لاعب الريان هاشم بشير. (اميل عيد)

عملاق الاهلي ياسر عبدالجواد متطاولاً الى الكرة أمام سلة الرياضي. (سالكو بيكاريان)

لاعبات الأهلي يحتفلن بفوزهن على سبورتنغ وتأهلهن لنهائي السيدات. (سالكو بيكاريان)

انتهى امس مشوار النادي الرياضي، بعد كفاح مرير، في الدور الثاني من بطولة النوادي العربية الـ ١٣ للرجال لكرة السلة، وخرج معه من المنافسة الريان القطري، ولم يبق في الساحة من الفرق اللبنانية سوى الحكمة بطل لبنان والعرب الذي يواجه اليوم بلدية اسطاولي الجزائري.

اما في البطولة التاسعة للسيدات، فقد سقط امس حامل اللقب سبورتنغ المصري على يد مواطنه الاهلي الذي سيلتقي في المباراة النهائية، الفائز اليوم في مباراة شرطة المرور والصفاقسي التونسيين.

الريان – بلدية اسطاولي

في قاعة النادي الرياضي غزير تغلب بلدية اسطاولي الجزائري ثاني المجموعة الثالثة في الدور الاول على الريان القطري اول المجموعة الاولى ٧٧ – ٦٣ (الشوط الاول ٤١ – ٣٠). وكان افضل مسجل للفائز ناجم والي ٢٢ نقطة، وللخاسر ياسين محمود وجويل ديبو ١٥ نقطة لكل منهما.

مثل بلدية اسطاولي: عبد الحليم سايح، فرج الله هاروني، عبد الستار الهماداني، ناجم والي، امين بن رمضان، احسن زعيم الدين، احمد سعيدي.

ومثل الريان: علي فرح، خالد فهد، صلاح سليمان، هاشم بشير، ياسمين محمود، محمد سليم، ابرهيم التكروني، جويل ديبو.

قاد المباراة الحكمان الدوليان البلغاري جورج فارادي والتونسي فيصل بداي.

الرياضي – الاهلي

وفي قاعة صائب سلام الرياضية في المنارة خسر الرياضي ثاني المجموعة الاولى امام الأهلي المصري اول المجموعة الثالثة بفارق خمس نقاط ٦٢ – ٦٧ (الشوط الاول ٤٠ – ٣٣). وكان افضل مسجل للاهلي العملاق ياسر عبد الجواد ٢١ نقطة وشريف عبد اللطيف ١٦ نقطة، وللرياضي مايكل كامبرلاند ١٦ نقطة. واضاع الفريق البيروتي الذي بدا مرهقا فرصا عدة، مع انه نجح في خفض الفارق الكبير مع الفريق المصري الى ثلاث نقاط قبل النهاية بدقيقة ونصف دقيقة.

مثل الاهلي: طارق ابو زيد، شادي العوامري، شريف عبد اللطيف، خالد السعيد، علاء الدين زهران، حسام مصطفى، طارق الغنام، قيدار منداوي، اسلام ابرهيم، احمد زهران، عمرو احمد وياسر عبد الجواد.

ومثل الرياضي: وليد دميلطي، مايكل كامبرلاند، جورج شيباني، مروان علي احمد، ياسر الحاج، شريف شيباني، اسامة مدني، غازي بستاني، جاسم قانصو، علي عواركي، عمر نور الدين ومحمد حنتس.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المجري جورجي فارادي والتشيكي بافل فولينيك.

وفي مباريات تحديد المراكز، فاز في قاعة مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه الوحدة السعودي على المنستيري التونسي ٦٠ – ٤٧ (الشوط الاول ٢٩ – ٢٤)، والتضامن الزوق على الاكاديمية العربية ٨٥ – ٧٩ (الشوط الاول ٣٧ – ٢٦).

الاهلي – سبورتنغ

وفي بطولة السيدات تأهل الاهلي المصري في قاعة صائب سلام الرياضية في المنارة للمباراة النهائية على حساب مواطنه سبورتنغ حامل اللقب بفارق خمس نقاط ٧٨ – ٧٣ (الشوط الاول ٤٤ – ٣٤).

وكانت افضل مسجلة للاهلي داليا عرابي ٢٩ نقطة، ولسبورتنغ نهى فرج ٢٦ نقطة.

مثل الاهلي: سارة عبيد، سهى فكري، داليا عرابي، رحاب الغنام، ياسمين رفعت، ياسمين السيد، هبة محمود، مروة الاجهوري، رانيا حافظ، ماري انج حبيب، ريم زاهر، ايهام جاد.

ومثل سبورتنغ: نهى جادالله، شاميناز مبروك، ريهام سعد، دينا الحكيم، كفاية محمد، رهام السيد البدوي، رشا جاد الله، هانيا فرج، سمر جودة، هالة نوير، نرمين الشابوري، نهى فرج.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان فوزي عشقوتي وجورج مقدم.

وفي مباريات تحديد المراكز فاز في قاعة الرياضي غزير اترانيك على الشباب الفبيري ٧٣ – ٦١ (الشوط الأول ٣١ – ٢٥).

مباريات اليوم

وتقام مساء اليوم المباريات الآتية في ختام الدور الثاني:

- بطولة السيدات:

– الساعة ٥,٠٠ مولودية (الجزائر) – هومنتمن (لبنان) في قاعة الرياضي غزير.

– الساعة ٨,٣٠ شرطة المرور (تونس) – الصفاقسي (تونس) في قاعة النادي الرياضي المنارة.

- بطولة الرجال:

– الساعة ٦,٠٠ الاتحاد السكندري (مصر) – الاهلي (مصر) في قاعة النادي الرياضي المنارة.

– الساعة ٩,٣٠ الحكمة (لبنان) – بلدية اسطاولي (الجزائر) في قاعة النادي الرياضي غزير.

– الساعة ٦,٠٠ الزهراء (تونس) – التضامن (لبنان).

– الساعة ٨,٠٠ احد (السعودية) – المنستيري (تونس) في قاعة مجمع فؤاد شهاب الرياضي، جونية.

كأس الاتحاد الأولى ١٩٩٩ لكرة القدم

فوز الهومنتمن على العهد ٣-٢

فاز فريق الهومنتمن على فريق العهد ٣ – ٢ (الشوط الاول ٢ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في خامس ايام كأس الاتحاد الاولى لكرة القدم (المجموعة الاولى). وهي المباراة الثانية للعهد والاولى للهومنتمن وفي ضوئها فقد العهد الامل في المنافسة على بطاقة مجموعته، بينما انحصر التنافس عليها بين فريقي الهومنتمن (٣ نقاط) والتضامن صور (نقطة واحدة).

كان العهديون هم الاحسن انتشارا معظم فترات الشوطين والاوفر فرصا وبرز منهم علي قبيسي ومامادو ديوب ومحمد مرتضى الذي صد له القائم الايمن لمرمى احمد خليفة حارس الهومنتمن الدولي قنيفة لا ترد قبل ان يتخلى عنه سوء الطالع ويقلص الفارق الى ٢ – ٣ قبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقتين برأسية رائعة عبر السقف. ولو كان في الوقت بقية لتمكن العهديين ادراك التعادل على الأقل اذ كانت فورتهم في الدقائق الاخيرة مثمرة وشهيتهم "اكثر انفتاحا" منها في الشوط الاول واوائل الشوط الثاني، وكانت ابرز الفرص العهدية الضائعة تلك التي تكفلها نجم الهومنتمن ديديه تمبورا لعدي عطار في الدقيقة ٢٥ اذ قطع قنيفته البعيدة المدى برأسه من المقص الايمن بأعجوبة. وقد احتسب الحكم للعهد ١١ ضربة ركنية في مقابل ركنيتين اثنتين لمنافسيه الذين لم يبرز منهم الا ثلاثة هم وارطان صاحب اصابة السبق وديديه تمبورا والحارس احمد خليفة، الى فاتشيه جلكريان الذي فقد الفريق بخروجه في الدقيقة ٧١ بريقه واهتزت خطوطه قبل ان تمتز شباكه ايضا مرتين في الدقيقتين ٧٣ و٨٨ وهي التي كانت مرشحة للاهتزاز مرات لولا براعة احمد خليفة في الذود عن مرماه وتعطيل قذائف عمدية عدة كان اكثرها دويا كرة احمد عيتاني في الدقيقة ٨١.

الاصابات: اصابة السبق للهومنتمن سجلها وارطان غازاريان بقنيفة يمينية من خط المنطقة لرتطمت ببطن العارضة وارتدت منه الى الكتف اليمنى لمرمى الحارس حسن حرب الصاعد الواعد قبل ان ترتد منها ايضا الى المقص الايمن ١ – ٠.

وفي الدقيقة ٢٧ اضاف ديديه تمبورا اصابة التعزيز للهومنتمن بقنيفة يمينية من حدود المنطقة العمدية اخترقت المقص الايسر يمينية لمرمى حسن حرب الذي طار خلفها على غير طائل ٢ – ٠.

وفي الدقيقة ٦٨ رفع تمبورا غلة الهومنتمن الى "ثلاث" برأسية نكية الى المقص الايمن مستثمرا ضربة حرة من الميمنة ارسلها هايك ٣ – ٠.

وفي الدقيقة ٧٣ قلص مامادو ديوب الفارق للعهديين الى ١ – ٣ بكرة ارسلها ببطن القدم اليمنى الى الزاوية الارضية اليمنى البعيدة.

وفي الدقيقة ٨٨ قلص محمد مرتضى الفارق مجددا الى ٢ – ٣ حين ترجم طائرا من داخل "الصندوق" عرضية هوائية لعلي قبيسي من الميمنة رأسية ولا اروع عبر السقف على رغم جهود احمد خليفة لقطعها او تشتيتها اذ كان لرتفاعها "قاتلا" وتجاوزت الجميع قبل ان يقتنصها مرتضى بذكاء وحرفنة وحمية. ثم ما هي الا دقائق حتى كانت صفرة دامعة انهت اللعبة الساخنة في مصلحة اصحاب القمصان الزرق على حساب اصحاب القمصان "الجوفنتوسية" ٣ – ٢.

مثل الهومنتمن: الحارس احمد خليفة واللاعبون كريكور الوزيان وآرتور مسروبيان وماروت وارطانيان وانطو بيدويان وفاتشيه جاكريان (مهير بربريان ٧) ومايك كيفوركيان وغربيس خضريان (دافيد فرنسيس ٦١) وديديه تمبورا ووارطان غازاريان وفريج ساقيان (زهير قدورة ٩٠).

ومثل العهد: الحارس حسن حرب واللاعبون باسم مرمر وعلي هادي محسن ومحمد حمود (جون شري ٩٢) ويوسف فرحات "الكوري" وعدي عطار (علي درويش ٨٥) وعلي قبيسي ويوسف الجوهري (احمد عيتاني ٤٦) وغلام غادر ومامادو ديوب ومحمد مرتضى.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي اسامة الشلبي وعاونه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن ومحمد حوماني حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم فاتشيه جاكريان (٥٥) وفريج ساقيان (٦٢) من الهومنتمن وعلي هادي محسن (٦٠) من العهد.

ويلتقي الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر اليوم على الملعب عينه فريقا البرج وشباب الساحل (المجموعة الثانية).

بطولة الكرة الطائرة

تختتم مساء اليوم المرحلة الاولى لدور الاياب من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة بمباراة تقام الساعة الثامنة على ملعب الرسل جونية بين الرياضي القلمون ومنيعل نهر ابراهيم.

ومساء اول من امس فاز الرياضي غزير على العاصفة جل الديب ٣-٠ (٢٥-١٢، ٢٥-١٤، ٢٥-٩).

ومساء امس فاز على ملعب الوردية الشبيبة البوشرية على مون لاسال ٣-٠ (٢٥-١٢، ٢٥-١٤، ٢٥-١٧)، والعمل بكفيا علي الثقافي الميناء ٣-٠ (٢٥-١٤، ٢٥-١٦، ٢٥-١٧). قاد المباراتين الحكمان شبل ضرغام وابرهيم فياض.

وعلى ملعبه فاز الرسل جونيه على ابولو البترون ٣-٠ (٢٥-٢١، ٢٥-٢٣، ٢٥-١٤). قاد المباراة الحكمان الدولي الياس طابع وبسام الجميل.

وفاز على ملعب الانطوني بعبدا الاندلس العقيبة على الانطوني ٣-٠ (٢٥-١٦، ٢٦-٢٤، ٢٥-١٧). قاد المباراة الحكمان طوني مزهر وجوزف نصار.

وفاز على ملعب الرسل الانعاش الاجتماعي قنات على الشباب البترون ٣-٠ (٢٥-٢١، ٢٥-٢٠، ٢٥-٢١). قاد المباراة الحكمان الدولي الياس طابع وبسام الجميل.

بطولة الجامعات

احرزت الجامعة اللبنانية الاميركية بيروت بطولة الجامعات في كرة القدم التي اقامها الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات على ملعب جامعة بيروت العربية بفوزها في المباراة النهائية على الجامعة اللبنانية ٢-٠.

وكانت اللبنانية الاميركية بيروت فازت على اللويزة ٢-٠، واللبنانية على الاميركية ٢-١ في الدور نصف النهائي.

وتقام يومي الخميس ١١ والجمعة ١٢ آذار بطولة الجامعات في الكرة الطائرة للرجال على ملعب الجامعة الاميركية في بيروت.

وتقام السبت ١٥ منه بطولة العاب القوى في المعهد الانطوني بعبدا الساعة ٢,٣٠ بعد الظهر.

جمباز مدارس بيروت

ينظم مكتب الدورات المدرسية في المديرية العامة للشباب والرياضة بطولة محافظة بيروت في الجمباز الساعة الثامنة من صباح الاحد ١٤ آذار في صالة مدرسة الفرير الجميزة.

اتحاد رفع الاثقال

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية تحديد ٣٠ آذار آخر موعد للاشتراك في بطولة العالم للماسترز في رفع الاثقال مع كتاب تعهد لدى كاتب عدل لتحمل كل المسؤوليات.

واعتذر عن عدم الاشتراك في بطولة حوض البحر الابيض المتوسط الـ١٦ في كمال الاجسام المقررة اقامتها في البرتغال من ٤ ايار الى ٦ منه، وفي بطولة العالم الـ٢٠ في الكباش المقررة اقامتها في روسيا خلال تشرين الاول.

وقرر تنظيم دورة كأس لبنان في رفع الاثقال في رعاية "السفير" بعد ظهر السبت ١٣ حزيران في قاعة نادي التعاضد المزرعة.

أدب وفكر وفن

تحقيق

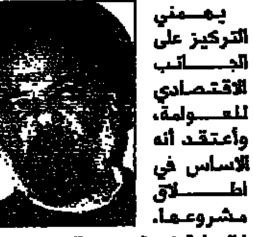
الدولة في عصر العولمة [٢]

سؤال فكري سياسي واقتصادي حول "الدولة في عصر العولمة" توجهت به "النهار" الى عدد من المفكرين والسياسيين والاساتذة الجامعيين والخبراء الاقتصاديين، وكانت اجابات في الحلقة الاولى امس من فؤاد بطرس ورضوان السيد وعصام سليمان ودلال البزري. ونتابع في هذه الحلقة الثانية الاخيرة مع آراء للسيد محمد حسن الامين، د. ناصيف نصار، الفضل شلق، د. انطوان مسرة، د. سناء ابو شقرا، محمود حيدر، ود. ايلي يشوعي.

إعداد حسان الزين

السيد محمد حسن الأمين

العولمة لتحويل العالم كله سوقاً اقتصادية

يهمني التركيز على الجانب الاقتصادي للعولمة، وأعتقد أنه الاساس في اطلاق مشروعها.

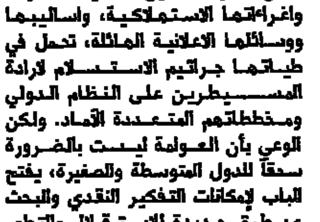
فالعولمة نزعة تتجه الى تحويل العالم كله سوقاً اقتصادية تلغى فيها الحواجز امام طموح الشركات الكبرى وسلعها.

بذلك تغدو العولمة متعددة الوجه. فالى كونها، من الناحية النظرية فرصة للشركات والدول الكبرى، فانها كذلك فرصة للدول النامية، اذ تتيح لها، نظرياً، الخروج من اطارها المحلي الى اطار عالمي. وقد يرى بعضهم أن الدول الفقيرة التي تملك حيوية انتاج السلع، ومستوى معيناً من النمو، يمكنها ان تنتج الكثير من السلع بكلفة رخيصة، نظراً الى تدني كلفة اليد العاملة، فتنافس بها السلع المنتجة في دول غنية. لكن هذا الفارق تفاؤلي نظري.

هنا يحضر موضوع الدولة. بل لا بد من القول ان تقليص نفوذ الدولة وصلاحياتها ومساحة انتشارها يصير امراً بالغ الخطورة في الدول النامية الفقيرة. فتراجع الدولة في البلدان الغنية عن مساحات ومهمات عدة امر طبيعي بعد مرور فترة طويلة على قيام الدولة، وبلوغ تطورها غاياته، فتأتي فكرة العولمة لتقلل من مساحة انتشار الدولة في ضوء مشروع يتجاوز قدرتها على تأمين متطلباته. والدولة في الغرب، عموماً، مؤسسة عريقة، آن الاوان ربما لأن تبدل مهماتها بعد التطورات المتراكمة التي انجزت على مستوى المجتمع، فيما لم تنجز الدولة في العالم الثالث بعد الا جزءاً يسيراً من المهمات التي انجزتها الدولة في الغرب. من هنا تبدو العولمة مبكرة في مجتمعات تعتبر الدولة فيها ناشئة ومطالبة بمهمات عديدة، ولاسيما في الانماء والتطور الاقتصادي.

ما برح جزء كبير من التنمية في العالم الثالث من مسؤولية الدولة. فالدولة وحدها تستطيع ان تفعّل الأطر السياسية والقانونية لدفع عملية النمو في اتجاه الازدهار، ووحدها تستطيع ان تحدث التوازن المطلوب في مراحل النمو المبكرة.

من هنا محاذير الاستجابة الطوعية لمد العولمة، وعدم اغفالنا ان دولنا سوف تكون عاجزة عن التحكم في ايقاف مد العولمة. والدول التي سيجتاحها هذا القدر المفروض من العولمة مطالبة بأن تساهم في التخطيط للتعامل معه والتخفيف من آثاره السلبية، ومحاولة توظيف النواحي الايجابية منه.



الوطنية والاستقلال الوطني والسيادة الوطنية، تواجه خطر فقدان جزء من سيادتها، وربما خطر الانفجار، من فوق ومن تحت. ولعل الطريقة الفضلى لمواجهة هذا الخطر، بعد التخلي عن الصنمية الوطنية المتجسدة في اشكال متعددة في الشوفينية والقطرية، هي العيش في التعامل معه بوعي معطياته كافة والبحث عن حلول في مستوى التجمعات الاقليمية المبنية على الحرية والعدل، والمصالح المشتركة والمصير المشترك.

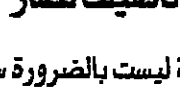
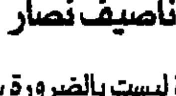
ومن المعطيات الرئيسية التي تفرض نفسها على الدول المتوسطة والصغرى تحديات التجارة الدولية المفتوحة. ففي اطار العولمة الحالية يتحول العالم كله، بخطى سريعة جداً سوقاً واحدة، محكومة بقانون التنافس الصارم، ولا يثبت في حلبة السوق سوى الاقوياء، فكيف يمكن الدول المتوسطة والصغيرة، حتى الرأسمالية المتقدمة منها، ان تواجه تحديات السوق العالمية المفتوحة؟ لا يمكن الجواب عن هذا السؤال بطرق التفكير الاقتصادي التقليدية. وان وظيفة الدولة كوسيط بين اعضائها والقوى الكبرى في السوق العالمية تحتاج الى فكر وخيال جديدين.

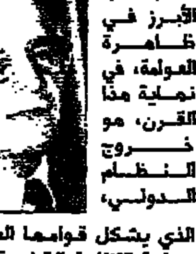
ان ضغوط السوق العالمية المفتوحة واغراءاتها الاستهلاكية، واساليبها ووسائلها الاعلانية الهائلة، تحمل في طياتها جراثيم الاستسلام لارادة المسيطرين على النظام الدولي ومخططاتهم المتعددة الأماد. ولكن الوعي بأن العولمة ليست بالضرورة سحقاً للدول المتوسطة والصغيرة، يفتح الباب لإمكانات التفكير النقدي والبحث عن طرق جديدة للاستقلال والتطور والمشاركة في مصير العالم. ثمة تباينات وتناقضات بين الدول الكبرى في العالم، رغم القطبية الواحدة، ينبغي الافادة منها، وهذا أمر ممكن، اذا توافرت الارادة السياسية الذكية. وثمة امكانات واسعة عن طريق وسائل الاعلام وشبكات المعلومات، ينبغي استغلالها، وهذا ممكن ايضاً اذا توافرت المؤسسات الوطنية المنفتحة. وثمة نقاط ضعف كثيرة في ايديولوجيا العولمة وفقاً لما تصوغها وتنشرها الدولة العظمى، ينبغي كشفها والتركيز عليها، من مستوى تنظيرات فوكوياما الى مستوى ادنى الافلام السينمائية، وهذا ايضاً وايضاً ممكن، اذا توافرت الرؤية النقدية الشاملة للشؤون الثقافية في العالم.

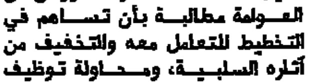
العولمة، في تطورها الحالي، تعمل ضد تقوقع الدول وانغلاقها، في اتجاه تجاوز الفوارق بين الحضارات، وتسريع حركة نشوء الحضارة العالمية الواحدة. انها، بهذا المعنى، مسرح لاعادة بناء جدلية الخصوصية والشمولية على مستوى الارض كلها، وليست قدراً مكتوباً، ولا نمراً جارفاً، ولكل دولة دور في هذا المسرح وهي المسؤولة في النهاية عن تحديده وتنفيذه.

ناصيف نصار

العولمة ليست بالضرورة سحقاً للدول المتوسطة والصغيرة

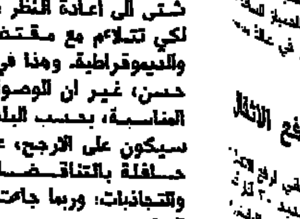





الجانب الأبرز في ظاهرة العولمة، في نهاية هذا القرن، هو خروج النظام الدولي، الذي يشكل قوامها السياسي، من جدلية الثنائية القطبية الى سيطرة القطب الواحد. ولكن، ينبغي الا ينسينا هذا الجانب مقومات اخرى مثل التجارة والتكنولوجيا والمعلومات والايديولوجيا. فهذه المقومات تلعب ادواراً مهمة، الى جانب سيطرة القطب الواحد والتفاعل معه، وتضغط كثيراً على اوضاع الدول والحكومات واتجاهاتها، وبخاصة على اوضاع الدول المتوسطة والصغيرة واتجاهاتها.

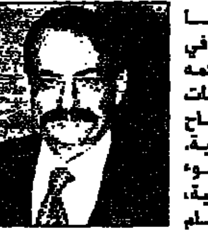
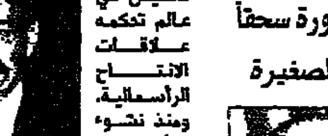
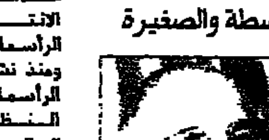
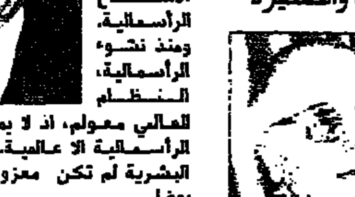
وسيطرة القطب الواحد لا تعني فقط سيطرة الولايات المتحدة الاميركية على النظام الدولي، من دون منازع تقريباً، بل تعني ايضاً غلبة الاتجاه نحو الديموقراطية الليبيرالية، او النيوليبيرالية، ونحو الدولة الاستبدادية التقليدية او ذات الشكل التوتاليتاري. فالعولمة من هذه الناحية تدفع العديد من الدول في قارات شتى الى اعادة النظر في انظمتها، لكي تتلاءم مع مقتضيات الحرية والديموقراطية. وهذا في حد ذاته امر حسن، غير ان الوصول الى الانظمة المناسبة، بحسب البلدان والاقاليم، سيكون على الارجح، عملية طويلة، حافلة بالتناقضات والازمات والتجاذبات؛ وربما جاءت نتائجها دون المرتجى.

فالنظام الدولي الحالي يفتح الباب واسعاً لتحكم الدولة العظمى في سياسات الدول المتوسطة والصغرى، لكنه يفتحه ايضاً امام امكان تحرك الجماعات الاثنية وما شابه ضد السلطة المركزية لتلك الدول. الأمر الذي يعني ان الدول المتوسطة والصغرى، القائمة مبدئياً على افكار الوحدة



الفضل شلق

النظام العالمي معولم منذ نشوء الرأسمالية

إننا نعيش في عالم تحكمه علاقات الانتاج الرأسمالية. ومنذ نشوء الرأسمالية، النظام العالمي معولم، اذ لا يمكن ان تكون الرأسمالية الا عالمية. وأعتقد ان البشرية لم تكن معزولة عن بعضها بعضاً.

لعصرنا الحالي صفتان اساسيتان. استغلال الطبقات الفقيرة واضطهادها، واستعمار الشعوب "الضعيفة". هذا يعني ان الاحتجاج ضد العولمة ليس احتجاجاً ضد التواصل والانفتاح والتعاون... انما احتجاج ونضال ضد رأسمالية النظام. فالعالمية تحمل في طياتها حلماً انسانياً لوحدة الكائن البشري الذي شتتته وشرذمته الرأسمالية، والانظمة التي سبقتها، من اقطاع وعبودية.

لكن الذي يحصل في الوطن العربي هو أن المثقفين يناضلون ضد عالمية النظام، وقد نسوا الرأسمالية. والرأي الشائع ان الدولة القومية يتهددها الخطر بفعل العولمة. اي دولة قومية لدينا؟ دولتنا القومية نحن العرب، هي دولة الوحدة العربية، اي التي لم نحققها، وعلى انقاض تلك الوحدة تحاول الدول القطرية ان تتشكل.

والارجح ان الدول القطرية استطاعت ان تشكل دولاً قومية، تستخدم رموز التاريخ العربي تارة والاسلامي تارة اخرى. ولذا كانت العولمة تهدد تلك الدول، فمرحى بالعولمة، ولا يجب ان نحزن. وكيف نحزن على دول الانحطاط الحقيقي.

لعله كلام مستغرب، الا ان الانتماء القومي ليس غريزة. وانتماؤنا القومي يجب ان يكون معقلنا. فلو تحولت القومية غريزة لأضحت وسيلة تجزئة. وهذا ما يحصل في الوطن العربي.

تلك الانظمة المهددة لجأت الى توسيع القطاع العام ليس من اجل ارضاء شعوبها – لو كان هذا الهدف حقيقيا فهو الاخير – بل لتوزع مداخيل الدولة كريع طفيلي على الطبقات التي تعتمد الدولة عليها. وقد نشأت حول القطاع العام طبقة، هي طبقة الدولة.

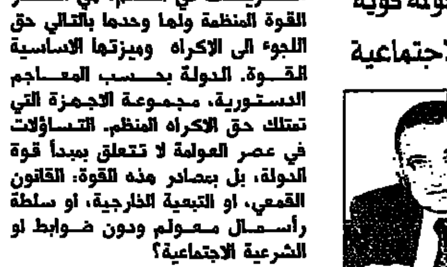
اعتقد ان مشكلتنا الحقيقية هي "العروبة" وليس العولمة.

أنطوان مسرّة

الدولة في عصر العولمة قوية بناسها وشرعيتها الاجتماعية







يمكن ايجاز دور الدولة في عصر العولمة بالنداء الآتي للرئيس الياس سركيس الى اللبنانيين خلال سنوات الحروب في لبنان وقد اطلق نداءه حينئذ بلوعة وحزن واستنجاد: "انا منكم، انا معكم".

قد يقول بعضهم، متأثراً باطلاقية ايديولوجيا "الدولة القوية" ان لبنان كان في مرحلة حرب داخلية وانقسام وتفكك وانه لو كان في لبنان دولة فعلاً لما استنجد رئيسها بهذا الشكل.

ان مفهوم الدولة التي ينتظر منها الناس الأمن الشامل والحماية والرعاية يعاني ازمة في عصر العولمة، سواء كانت هذه الدولة توتاليتارية او ديموقراطية سياسياً واجتماعياً. الدولة في عصر العولمة قوية ليس بذاتها، بل بناسها وشرعيتها الاجتماعية وتفاعلها وعلاقتها بمجتمعها والجمعيات الطوعية ومدى استماعها الى مواطنيها الذين لم يعودوا رعايا وان تصرفوا ظاهراً كرعايا خضوعاً او استزلاماً. ليس تالياً من المفارقة ان نتخذ استنجاد الرئيس الياس سركيس منطلقاً لطرح مشكلة في عصر العولمة في كل لبنان وليس حصراً في الحالة اللبنانية.

ثلاث وظائف متجددة

ابرز وظائف الدولة في المستقبل هي الآتية:

١- الأمن والحماية بفضل القوة المادية والشرعية: بسبب سهولة التنقل الدولي وكثافته وحركات الهجرة وانتشار تجارة السلاح والحروب الداخلية ذات المطامع الاقليمية والدولية، اصبح امن البلاد شديد الارتباط بنظام امني اقليمي مساعد، او بحد ادنى من التضامن الاقليمي. ومع انتشار تيارات التحرر والفردية سوف تعاني انظمة عريقة في الديموقراطية مزيداً من الصعوبات في التوفيق بين الحرية والنظام.

٢- دولة ناظمة للمجتمع -regulation: ان التكاثر السكاني وندرة الموارد او سوء توزيعها وتزايد متطلبات المواطنين في التعليم والصحة والسكن والضمانات الاجتماعية، نتيجة العصرنة وانتشار مفاهيم حقوق الانسان، تزيد من ضغوط المطالب تجاه الدولة، وتحد كذلك من قدرة الدولة على تلبية المطالب وتزيد ايضاً من ضرورة مشاركة ومساهمة المواطنين في اعباء المطالب وتزيد ايضاً من ضرورة مشاركة ومساهمة المواطنين في اعباء المطالب. لهذه الاسباب تكابد دولة العناية ازمة في ارقى الديموقراطيات اليوم.

التنمية الاجتماعية الاقتصادية الشاملة هي ايضاً من الوظائف الاساسية للنقابات، ولا تتحقق التنمية الا بمبادرة ومشاركة الناس وتمكينهم. تمارس الدولة دور الناظم لهذه التنمية، لا الدور الاحادي المطلق. اظهرت التجارب في العالم ان الخطط الانمائية التي تضعها السلطة المركزية، وان ترافقت مع ارادة فعلية في التنفيذ، تتعثر بسبب عدم مشاركة الناس. تبرز هنا اهمية مبادرة ومساهمة الفرد والهيئة الوسيطة.

سوف تعاني دولة العولمة، في ممارسة دورها الناظم، ضغوطاً متزايدة حيال سلطة المال التي تفوق السلطة السياسية التي يتمتع بها الحكام المنتخبون. تخضع السلطة السياسية الى مراقبة تختلف درجاتها باختلاف الانظمة السياسية، وتتزعزع شرعية السلطة السياسية نتيجة عدم تفاعلها مع الناس. اما السلطة المالية التي اصبحت اليوم بلا حدود فلا تخضع لآليات الشرعية التقليدية وقد يكون احتكارها للموارد والانتاج مطلقاً ومقنعاً ودون ضوابط.

٣- دولة الوفاق الداخلي: الوظائف التقليدية الثلاث للدولة والمسماة ملكية regaliens هي: الحماية، والقضاء، وجباية الضرائب. يقتضي اضافة دور رابع في عصر العولمة، تنمية التضامن الداخلي او الوفاق. وهذا يزيد من مناعة المجتمع تجاه الكوارث الطبيعية والاخطار الداخلية والخارجية، ويجعل الدولة قوية بشرعيتها الاجتماعية، اي بشعبها، لا ضد شعبها الذي قد ينقلب عليها ويدخل في دوامات عنف وعدم استقرار وتخلف. اصبح الأمن أكثر ارتباطاً بدرجة تماسك المجتمع والبنى الثقافية والقيمية وقوة الرأسمال الاجتماعي ازاء الاخطار الداخلية والخارجية اي بالشرعية الاجتماعية للحكم او قبول الناس سلطة الحاكم وليس اذعانهم له.

من المفارقة انه فيما تقدم البلدان المتطورة على اعادة النظر في مفهوم الدولة المطلقة القوة والفاعلية يروج بعضهم في لبنان مفهوم دولة تحد من حرية الجمعيات وتفرض مخططاتها وتصمر المجتمع.

* * *

كيف نوفق بين فاعلية الدولة وتوافقية الحكم في عصر العولمة؟ السؤال هو من اكبر معضلات الدولة، ليس في لبنان فحسب، بل في العالم في مطلع الألف الثالث.

الدولة تحديداً وبحسب كل التعريفات في العالم، هي احتكار القوة المنظمة ولها وحدها بالتالي حق اللجوء الى الاكراه وميزتها الاساسية القوة. الدولة بحسب المعاجم الدستورية، مجموعة الاجهزة التي تمتلك حق الاكراه المنظم. التساؤلات في عصر العولمة لا تتعلق بمبدأ قوة الدولة، بل بمصادر هذه القوة: القانون القمعي، او التبعية الخارجية، او سلطة رأسمال معولم ودون ضوابط او الشرعية الاجتماعية؟

محمود حيدر

العولمة وحدة أكراهية أجبارية



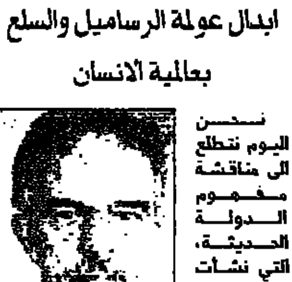
العولمة التي وحدت السؤال العالمي حول ضرورة اعادة تشكيل انظمة القيم، ومن بينها قيم الدولة، هي نفسها التي ادخلت العالم في حيرة لا نهاية منظورة لها. فاذا كانت السيادة الوطنية هي المقوم الابرز الذي يمنح الدولة صفتها وهويتها وحضورها في اللعبة الأممية، فان التنازل (الحر والقسري) عنها او عن جزء منها، هو المعلم الاشد وطأة على حياة الدول في زمن العولمة. اذا كانت الحربان العالميتان قد انتجتا ما سمي "الدولة/ الأمة" بوصفها الحل الوسط الذي فرضته عوامل الاقتصاد والأمن وعوامل اخرى، فان هذا الشكل من الدولة آخذ في عدم الاستقرار بسبب بروز شبكات عالمية من التعاون أحدث وأكبر. وبسبب الاندماج الفعال للوحدات الأصغر والاكثر التصاقاً في وحدات اكبر، وهو الأمر الذي تسهله في ازدياد العقول الالكترونية وثورة الاتصال والشركات فوق القومية.

ظهر في وضوح ان مقولة الدولة/ الأمة التي برزت بقوة بعد الحرب الثانية، اصيبت بضرب من التراجع والضمور مع صعود رأس المال اللامتناهي بعد نهاية الحرب الباردة. فقد ساهم ازدهار التدفقات العابرة الاوطان في عرقلة النموذج الذي اطلقته تلك المقولة على امتداد تجربتها الطويلة نسبياً. اذ يتزايد عبور موارد السلطة من مكان الى آخر متجاهلاً الحدود، ساخراً من سيادة الدول. بل ملتفاً من حول هذه الدول. وسواء كانت هذه التدفقات ثقافية او اقتصادية او بيئية او سكانية او اعلامية، فالمشكلة في الاساس واحدة لا تتغير: انها محملة أكثر فاكثر بموارد سلطة تتسرب بحكم طبيعتها من سيادة الدولة.

ان "العولمة" التي جاءت هذه المرة على صهوة رأس المال اللامتناهي دفعت العالم الراهن الى وحدة مشكلة. وحدة تتصف باللاوحدة لأنها وحدة اكراهية، اجبارية، وحدة تخترق الجغرافيات وسيادات الدول وهويات الأمم والطبقات فضلاً عن الثقافات والبنى الايديولوجية والحضارية... انها وحدة – يقول عنها المفكر الاميركي مارشال بيرمان – "تقذف بنا جميعاً في دوامة التحلل والتجدد والصراع والتناقض والغموض والألم الشديد في صورة ابدية. وحدة تجعلنا تحت وطأة الهلع والخوف، حيث نواجه عالماً كل ما هو صلب فيه يتبدد ويتحول اثيراً...".

سناء ابو شقرا

ابدال عولمة الرساميل والسلع بعالمية الانسان



نحن اليوم نتطلع الى مناقشة مفهوم الدولة الحديثة، التي نشأت مع عصر النهضة في اوروبا، اي مع تبلور علاقات السوق ونهوض الرأسمالية وبدايات تخمّر الفكرة القومية الوطنية في اوروبا.

الدولة التي نعيش اليوم هي الدولة القومية، وهي الشكل السياسي والقانوني الذي انتظمت في اطاره فئات احتماعية والتنية محددة، على قاعدة علاقات السوق، اي علاقات الانتاج. هذا لا يغفل، على الاطلاق، دور العامل الثقافي في تكوين الدولة، من مثل اللغة والارث والذاكرة الجماعية وتصورات المستقبل المشترك. لكن الدور الاساسي للدولة – القانون (او لدولة القانون)، التي انبثقت من الملكيات المطلقة في اوروبا، كان تشريعاً للتوازن الاجتماعي ما بين القوى المدينية الصاعدة والاقطاع بامتداداته الاجتماعية.

تلك هي الايام الانتروبولوجية للدولة المعاصرة. ما يحصل اليوم هو تطور على مستويين. الاول، تحول الاقتصاد العالمي، تدريجاً وفي سرعة مطردة، من مجموعة اقتصادات قومية الى اقتصاد – عالم، بمعنى ان وحدة التحليل الاقتصادي اليوم هي النظام العالمي وليس القومي، ونسبة المبادلات التجارية وحركتها، تتخذ اليوم ابعاداً لم يسبق ان شهدنا منها في التاريخ. هذا التدخل على المستوى الاقتصادي يضرب احد الاسس التي قامت عليها فكرة الدولة، كحدود جمركية وتشريع خاص متفصل على بنية اجتماعية وثقافية محددة.

اذاً ثمة تآكل في الجانب الاقتصادي من دور الدولة. وهذا التآكل يتبدى اقوى لو قارنا حالة الدولة اليوم بما كانت عليه دولة الرعاية في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن.

ان الايديولوجيا الراهنة في النمط الرأسمالي المعاصر هي الحرية المطلقة للسوق. وهي تشكل النواة الصلبة لكل الفكر الاقتصادي الرأسمالي. وهذه الحرية لا تصطدم فقط بجوهر دولة الرعاية، اي بدور الدولة في ضبط الصراع الاجتماعي في حدود تمنع النظام من الانفجار، بل تصطدم بفكرة التشريع في الدولة. الى ذلك، العولمة هي اكثر من نشاط تبادلي. انها اندماج رساميل متعددة القوميات في شركات عملاقة تشبك خيوطها حول الكرة الارضية. وتلك الخيوط تصل الى فكرة استقلالية الدولة القومية على مستويين: مستوى الدول التي تنطلق منها هذه الشبكات، والمستوى الثاني الاكثر فداحة: هو الدول التي تصدر اليها الرساميل، وتفقد استقلاليتها الاقتصادية وحرية قرارها. وتترافق هذه العملية في دول العالم الثالث مع انعقاد مصالح النخب العليا بتلك الشركات، وتحول الطبقات الحاكمة نوعاً من وكلاء "وطنيين" لاعمال الحيتان المالية والتجارية العالمية.

ان خيار مواجهة العولمة لا يعني رفضها، بل استبدال عولمة الرساميل والسلع بعالمية انسانية، احد جوانبها الاساسية، في العالم الثالث، تعزيز دور الدولة الديموقراطية القادرة على التكامل مع محيطها الاقليمي، وعلى حماية اقتصادها الوطني وتطويره؛ في مواجهة تياري التفكيك، ما فوق القومي وما دونه.

ايلي يشوعي

على الدول النامية الاستعداد للمواجهة

العولمة، للوهلة الاولى، سيطرة البلدان المتقدمة على البلدان النامية. ماضياً، كانت السيطرة بواسطة الجيوش، اليوم، ترسل الدول الكبرى التكنولوجيا والخبراء وايضاً الرساميل والشركات.

مما يعني ان على الدول النامية الاستعداد للمواجهة، اي ان تنافس الخارج، وتبني هيكلية اقتصادية انتاجية واذا لم تفعل هذا تجتاحها السلع والشركات... والدول.

وفي ما يخص لبنان، العولمة شر لا بد منه. فكل العالم متجه الى تحرير التبادل التجاري وفتح الحدود وازالة الصعاب، فيما نحن في حدود مفتوحة وانتاج ضعيف.

ليس امامنا وقت كاف لكي نميئ انفسنا... او علينا انتظار عودة العالم برأسين. الا اننا اعتبرنا ان العالم سيبقى، الى اجل غير مسمى، كما هو الآن، اي برأس واحد.

والسؤال المطروح علينا: هل الهيكل الانتاجي الموجود في لبنان قادر على النمو والتطور؟ والجواب: كلا! لأن المنافسة، اليوم، هي بواسطة القيم المضافة. ووحدها السلعة التي تيما ابداع ذهني وابتكار وتحديث وتجديد قادرة على ان تكون سلعة تنافسية، وتحقق القيم المضافة.

فعندما ننتج عدة السلعة نصبح قادرين على المواجهة والدفاع (عن النفس). ولكي احقق ذلك احتاج الى ثلاثة شروط. هي: الآلة الحديثة التي ترفع من نوعية الانتاج. وللحصول عليها تلزمني انظمة تمويلية تتصف بالمرونة. وتمكن الجميع من الاستفادة لا الشركات الكبرى وسكان بيروت... وربما الضواحي القريبة فحسب.

لكن ما جدوى آلة حديثة تشغّل بعمالة تفتقر الى الكفاءة والاهلية؟

هنا يمثل الشرط الثاني. وهو تأهيل الموارد البشرية لتتمكن من التكنولوجيا واستخدامها.

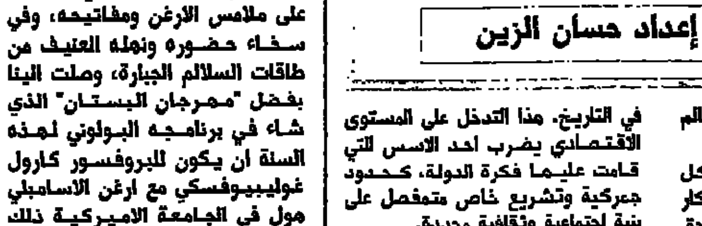
اما الشرط الثالث فهو ادارة انتاج. بل ادارة الادارة، اذ لا يكفي احضار الآلة الحديثة ولا تشغيلها من عامل خبير.

وهذا لا يحصل في غياب الدولة. فمن يصنع النظام المرن؟ بالتأكيد ليس القطاع الخاص. والدولة اكثر من حاجة. اننا اليوم عشية القرن الحادي والعشرين نشهد دولة الرعاية الشاملة، التي تؤمن الخدمات العامة الحيوية للناس، أو عليها ان تشارك في تأمينها.

موسيقى

كارول غوليبيوفسكي في "الأسامبلي هول"

مهارة متفجّرة من عمق انساني



كارول غوليبيوفسكي على الارغن، سخاء الحضور السماوي.

شهرته العالمية، في انسكابه على ملامس الارغن ومفاتيحه، وفي سخاء حضوره ونهله العنيف من طاقات السلالم الجبارة، وصلت الينا بفضل "مهرجان البستان" الذي شاء في برنامجه البولوني لهذه السنة ان يكون للبروفسور كارول غوليبيوفسكي مع ارغن الاسامبلي هول في الجامعة الاميركية ذلك الحضور الفريد المدرك مساحات باخ السماوي، وطقوسيات موسيقى، متفجرة، من عمق الارض لتطاول ارفع درجات الروح واسماها.

كارول غوليبيوفسكي يفرز من عزفه حالات من الخشوع والتقوى. قائمته صلاة وروحانيات تنتقل بالاصغاء حتى الانخطاف التام عما يجري حوله.

من المؤلف السويدي جومان رومان، الذي خص الموسيقى دينية مهمة من مؤلفاته، كانت بداية الاحتفال وبداية اتصال روحي بين العازف والسامعين. كأن اوركسترا بكاملها تفجرت من الطبقات الثلاث، بابواقها وتجويقها الصوتي.

عظمة الارغن تكمن في الاجواء التعظيمية التي كست الاحتفال بالموسيقى. وغوليبيوفسكي يحمل في نفسه الطاقات الضرورية لبناء كاتدرائية بقببها وقديسيها.

بهذا المشهد الانجيلي بدأ أمسيته، ليتحفنا مباشرة بعد رومان، بثلاث مقطوعات من باخ، تعظيمية، تجويقية، ومن تلك الموسيقى الشعبية التي تأنق بها باخ وجعلها تحفة خالدة على الارغن.

احتفالية

باخ عازف الارغن والمؤلف لهذه الآلة، شق درباً لعشاقها وللمغامرين على طبقات ملامسه وبين مفاتيحها، بعدما بنى لها قواعد وخزانة عميقة من المؤلفات. ولا يسع المستمع استيعاب عظمة باخ سوى في اصغائه الدقيق وتأمله الروحي بعازف ذي سطوة كارول غوليبيوفسكي على الآلة الجبارة، وذي قدرة على تحريك عناصرها بمهارة متفجرة من عمقه الانساني، لتلتقي احتفاليته تلك بمهارته التقنية السابرة باطن الآلة واسرارها.

طاقات هذا الفنان بارزة في استخراجه النغم وتلوينه واضفاء العظمة، وبارزة في سيرته التي سبقته الينا تعرفنا بعازف حاز جائزة الارغن الدولية في مسابقات أوروبية عدة. والمهرجانات الدولية تتهافت على موعد معه، وقيمته تثبّتت في اسطوانات لباخ وبرامز وموزار وليزت وميسيان وفريسكوبالدي وسوامم، ويعتبر واحد من مؤسسي مهرجان الارغن العالمي.

مع باخ فتح قبة "كاتدرائيته" لقبة اعلى، واكثر نوراً وابتهالاً، وعاد في القسم الثاني وفي توليفاته ليزت الذي كرره في بريلودة وفوغة، وموريتو وبوروفسكي.

باروكية

ومن اجواء باخ، الى سوناتا من صنع الاميركي فيليكاس بوروفسكي الذي اشتهر بمؤلفاته للاوبرا والباليه ورباعياته الوترية. اما هذه السوناتا فكتبها للارغن باللهجة الموسيقية الانطباعية الحديثة.

غوليبيوفسكي طاول في برنامجه زمناً مديداً من الموسيقى المكتوبة لآلة الارغن، فمن الزمن الباروكي اتحف مستمعيه بباخ ورومان وموريتو كمن يقيم قداساً احتفالياً.

انتقل بعد ذلك الى المنطقة بين العصر الرومنطيقي والرؤية الحديثة للهارمونيا مع ليزت، هذه الشخصية الفنية الاساسية في موسيقى القرن التاسع عشر.

في سهرة الاثنين، ختم غوليبيكوفسكي لقاءنا معه بكتابين لفرانز ليزت "مؤاساة" و"بريلودة وفوغة" من وحي باخ. نقلنا في هذين العطاءين الى مشاعر اخرى، فالاطار توسع وتطورت اللغة الهارمونية، اما الشطارة التقنية فبرزت في ذلك الصدى الآتي بحنينه وتلاوينه الدقيقة من الفجر المجري.

ليزت لم يستخدم في هاتين المقطوعتين عناوين شعبية بل موسيقى باهرة ادخلها العازل البولوني في مفاتيح الارغن لتخرج الى السمع جوقة آلات مهيبة في توزيعها النغمي، واختراقها اعمق الأحاسيس.

مي منسى

معرض

تشكيليّون ثلاثة في معرض مشترك

"قصائد زيتية" للمنظر الطبيعي



لوحة لمريم شحرور، الملونة النظيفة.



لوحة لآمنة عضاضة، لرشاقة المواقع.

ثلاثة فنانين تشكيليين علّقوا لوحاتهم في معرض مشترك في "قاعة قصر الاونيسكو". مريم شحرور وحسين جمعة وآمنة عضاضة، منحوا أعمالهم عنواناً واحداً "قصائد زيتية".

عالج الفنانون الموضوعات التي تهم الانسان العادي وتنقل معاناته، افراحه، أحزانه وصفحات من يومياته، في العمل أو في المنزل، في المناطق او في المواقع الاثرية. يلتزمون الواقع ولا ينحرفون عنه الا في خجل وتردد. كأنهم يخافون التخلي عن الهيئات والاشكال التي هي اساس المرجع العاطفي والذهني لتصوراتهم التشكيلية.

شحرور

مريم شحرور، الاصغر سناً، نقلت الاجواء الفرحة بشيء من التصرف، فلم تسقط تماما الهوامش والعناصر العديدة التي تؤلف المنظر. انتقت موضوعاتها في دقة، ملوانتها نظيفة، ونظرتها للمواقع الطبيعية توحي متعة في تغيير المعطيات الواقعية وتحويلها انطباعاً لا يستميت من اجل ضبط كل ما يضعه الواقع في متناول العين.

عضاضة

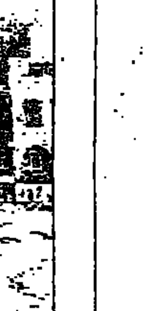
لم تبدّل آمنة عضاضة أسلوبها التشكيلي، فما برحت ترسم المناظر الطبيعية والهيئات البشرية، مع محاولات جدية لنقل اجواء المدينة والشاطىء والساحات العامة، كأنها تحاول أرشفة المواقع التي استرعت انتباهها وبقيت عالقة في ذهنها.

جمعة

يرسم حسين جمعة المناظر بنوع من الاحساس بالتكتلات اللونية، وتمثل البيوت المصفّقة بعضها خلف البعض كنماذج تراثية للهندسة المعمارية اللبنانية، حيث الشبابيك والسطوح الترابية تذكّر بالجرد وقسوة الطبيعة وندرة الاشجار وغياب الوجود البشري. يملك شعوراً بالضبابية الشاعرية اكثر من عضاضة وشحرور، وتفوح من اعماله رائحة ازهار الحقول البرية.

يقع المعرض في اطار "بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي ١٩٩٩".

لور غريب



لوحة لحسين جمعة، النموذج التراثي. (سامي عياد)

طارق زيادة في يوم تكريمه في انطلياس: "يسع القاضي أن يكون مستقلاً إذا أراد"

في اطار مهرجانها اللبناني للكتابة، كرمت الحركة الثقافية – انطلياس القاضي والمؤلف طارق زيادة امس في قاعة دير مار الياس، انطلياس.

القاضي طارق زيادة ولد عام ١٩٣٦ في طرابلس، ونال اجازة في الحقوق الفرنسية في جامعة القديس يوسف واجازة في الحقوق اللبنانية. ساهم في الاعداد الدائم لمكتب المحامين العرب قبل ان يدخل الى معهد القضاة ويعين في الدفعة الاولى من المنتسبين إليه. تقلب في عدة مناصب من قاضٍ منفرد الى مستشار في محكمة الاستئناف والهيئة الاتهامية، الى رئيس محكمة الاستئناف، الى مستشار في محكمة التمييز الى عضو في مجلس محاكمة الرؤساء والوزراء.

درس القانون في الجامعة اللبنانية والقديس يوسف والبلمند، له عدة مؤلفات وابحاث ودراسات ومقالات في القانون.

بارود

كلمة تقديم للمحامي جورج بارود، فيها: "طارق زيادة، ابن الفيحاء القاضي الساعي دوما الى تحقيق الذات بالبحث والتنقيب والتأليف والتعليم والجامع في الوقت ذاته بين صفته كحاكم يعمل على هدي علمه وخبرته وبين شغفه بمجالات فكرية شتى تتناول الشؤون الوطنية والثقافية والفكرية (...) ما تقوم به الحركة الثقافية من التكريم ليس وليد عادة درجت عليها، انما التزام بميثاقها لابراز طاقات وشخصيات لم يطمسها صخب المشاريع ولم تضيعها ضخامة الرساميل والديون".

غانم

الى كلمة القاضي غالب غانم: "ما جعل زيادة في عداد الكبار في عائلتنا القضائية ليس ظرفا ولا اقتناص فرص، انه كدّ لازم العمر، ومواقف ومناقب وفضائل، وعلم يحصنه التواضع حتى لا يصير صاحبه في مراتب الضالين الطوافين حول مزاعم قدراتهم وانتصاراتهم الوهمية، والتزام لا محيد عنه بمقتضيات المهنة الرسولية، وعقل وقلب متجاوران.

(...) اما العلامات اللافتة الجمة في شخصية علمنا، فأولاها التزامه خطا فكريا بلغ الذروة في التفهم والانفتاح، وتجلى باعتباره الآخر جزءا من كيانه".

زيادة

وتحدث القاضي زيادة عما اثاره التكريم في ذهنه من تساؤلات حول الوجود والعدم والبقاء والفناء، والحياة والموت، ذاكرا بيتا شعريا لأبي العلاء المعري "وتظن انك جرم صغير/ وفيك انطوى العالم الاكبر".

ثم عرض لتاريخ مرتبط بمدينة طرابلس، حدد اوله عام ١٩٣٦، ليس لانه عام ميلاده بقدر ما رافقت تلك الفترة مواقف "يجدر التوقف عندها لما سيأتي بعدها"، فمن اضراب الاربعين، الحد الفاصل بين التنكر للكيان والانتماء الى لبنان، الى صراخ المتظاهرين سمعها في جنبات الحي العتيق، حي باب الرمل: "يا بالوحدة يا بالموت"، الى ان حسمت طرابلس امرها واظهرت مشيئتها في الايام المجيدة في تشرين الثاني عام ١٩٤٣".

واعاد زيادة بعض ذكرياته في المدارس والجامعات التي تعلم فيها، ومنها جامعة القديس يوسف، فقال: "طلب مني احد زملائي الظرفاء عند اخذ صورة التخرج التذكارية في حزيران ١٩٦٠ في فناء الجامعة، ان اسرع للانضمام كي يحصل التوازن، اذ كنت المسلم الوحيد في تلك الوقفة، بدأت شخصيتي حينها بالتبلور، والنضوج، وظهرت لي بواطن لامور كانت عني خفية، واعتدلت نظرتي، بعد غلو وتطرف، آخذا نفسي بالجدية والصرامة في مجمل شؤوني".

وعن العمل في القضاء، قال: "ليس لي في هذا المقام ان اتكلم بالتفصيل عن مسيرتي في القضاء وقد انتهيت بعد اكثر من خمسة وثلاثين عاما رئيسا لمحكمة التمييز، ولكنني اود ان اؤكد أنه يسع القاضي ان يكون مستقلا اذا اراد، بصرف النظر عما اذا كانت السلطة القضائية مستقلة فعلا ام لا".

وختاما، قدمت الحركة الثقافية الى المحتفى به شعار الحركة.

توقيعات

من جهة ثانية، وضمن نشاطات معرض الكتاب في المهرجان، وقع عصام حداد على كتابه "مناجم وامداء" ويضم قصصاً قروية. وصدر عن دار عصام حداد للتأليف والطباعة والنشر. كما وقعت بريجيت كساب كتابها "معك... حتى القداسة" وهو اصدار خاص يضم قصائد، قالت عنها كساب: "هي حوار من القلب الى مصدر الحب، ومن الروح الى القدوس".

ايضا وقع عبد النبي خزعل روايته "الطريق الى عيتا" الصادرة عن منشورات مكتبة خزعل.

أ. د. ع.



بارود وزيادة وغانم. (ا د ع)

نجوى كرم نفت الشائعة المدسوسة: "أتحدى كل من يملك إثباتاً أن يكشفه على الملأ"

نجوى كرم أمام حشد المصورين. (ا ف ب)

تغادر مع أحد المرافقين. (رويترز)

فنانو لبنان من ممثلين ومغنين وملحنين تحلقوا حول نجوى كرم ظهر امس في مؤتمرها الصحافي في نقابة الصحافة حيث نفت الشائعة "التافهة والمغرضة" التي استهدفتها، واساءت اليها وتسببت في منع اغنياتها في احد البلدان العربية، والتي رافقتها دعوة الى اهدار دمها في بلد آخر.

في الشائعة ان نجوى كرم اطلقت على كلبها اسماً مشتقاً من احد الاسماء الاسلامية المقدسة، وتناول الموضوع احد الصحافيين في مجلته الفنية، وأثار الموضوع بلبلة بعد مضي نحو ثلاثة اشهر على اطلاق الشائعة.

المؤتمر الصحافي دعا اليه المدير العام للمؤسسة اللبنانية للارسال بيار الضاهر وحضره، الى منصور الرحباني، والمدير العام لشبكة اوربيت الفضائية في لبنان روبير خليل ونقيب الفنانين المحترفين في لبنان احسان صادق ونقيب الموسيقيين انطوان فرح وعدد من الفنانين اللبنانيين المتضامنين مع نجوى كرم، الى حشد كبير من الصحافيين والمصورين. وألقى نقيب الصحافة محمد البعلبكي كلمة في هذا اللقاء "دفاعاً عن الفن اللبناني، مع ما تعرضت له نجمة نعتز بها جميعاً وهي نجوى كرم".

واعتبر ان الشائعة "اسخف وأضعف من ان يقام لها اي اعتبار، اذ يستفزنا جميعاً ان يتعرض الفن اللبناني الوطني العربي لهذه الحملة التي ليست في مصلحة لبنان".

وتحدث النقيب احسان صادق عن تاريخ الفن المليء بالشائعات معتبراً ان الشائعة التي تعرضت لها نجوى كرم مغرضة وليست الاولى من نوعها و"هي منطلقة من خلفيات وحسابات شخصية".

وقال منصور الرحباني: "الشائعة المفرضة وقحة وغبية الى حد ان لا انسان يصدقها، لأن نجوى كرم ابنة بيت تقي تخاف الله وتحب الناس وتقدر القيم ولا يعقل ان تنال من اي قيمة خصوصاً اذا كانت تمس العالم العربي، وهذه الشائعة ككرة الثلج تكبر بلا معنى، ومطلقها مغتاظ من نجاح نجوى كرم، فالدافع شخصي، وهي تلحق الاذى بكل اللبنانيين وبصيغة التعايش..."، وتمنى على وسائل الاعلام التعاون للقضاء على تلك الشائعة "لاننا شعب واحد وما يؤذي فرداً يؤذي جماعة".

الشاعر عبد الغني طليس اعتبر ان الشائعة مركبة ومصطنعة وملفقة للإساءة الى نجوى كرم وقال: "هل يحق لبعض وسائل الاعلام او بعض الجمهور ان يصدق وينشر شائعة ثم يبني عليها مواقف تدين فناناً احبه واخلص له".

وكانت كلمة لنجوى كرم حاسمة وواثقة، ومما قالت:

"ارفع صوتي صارخة، بالرفض والمواجهة، ضد ذلك الشيطان الرجيم، الذي أشعلت اصابعه الحاقدة، في المجتمع العربي الحبيب، وفي الاعلام العربي السامي، شائعة جهنمية، تدعي، أنني اسأت الى القيم الروحية، لشعب أنا منه، ولأمة أنا ابنتها الفخورة، ولرسالة سماوية، علمني ربي بها ان احب، وان اصبر، وان اسامح...

فوالله، ما هذه الشائعة، الا من نفوس اقتحمها ابليس، فنسجت حولي كلاماً مسموماً، لا يمكن ان يتلفظ به اكبر الكفرة،

فكيف بي انا المؤمنة، والمؤمنة حقاً...

ان هذه الشائعة التي اعوذ بالله منها، تريد تدميري، لكني، بعون الله، سأدمر الشائعة، بكلمتين اثنتين فقط:

إني اتحدى، كل من يملك اي اثبات، للرواية المجنونة اللئيمة المروية عني، سواء في تسجيل لمقابلة تلفزيونية، او صحافية، او غيرها، ان يكشفه على الملأ... اتحدى، واتهم اعداء النجاح، اعداء الفن الحقيقي، واعداء الدين، واقول للعرب، كل العرب، من المشرق الى المغرب، ان نجوى كرم، وكل فنان شريف في اصله وفصله، مستحيل، ومستحيل، وما فوق المستحيل بدرجات ضوئية، ان ينزل، الى اسفل سافلي التمتك الوجداني، وهو في قمة الايمان بالله وانبيائه، وبالانسان، والحق، والخير، والجمال...

لقد اعتمدت القضاء سبيلاً لانتزاع حقي الطبيعي بالبراءة، ولمقاضاة كل من تسول له نفسه صب الوقود على نار هذه الشائعة المجرمة،

وإرادتي تقوم على اسم الله الاحد، وسقف القانون، وكرامة الامة العربية..".

وقال بيار الضاهر: "ان هذه الخطوة ضرورية ليتضامن كل مواطن لبناني مع الجسم الفني، والخطوة الاولى مؤتمر صحافي، تليه خطوة قضائية، وثالثة سياسية ديبلوماسية اذا اقتضى الامر".

وكالة رويتر بدورها ذكرت: "في عمان حيث دعا النائب السابق عبد المنعم ابو زنط الى اهدار دم المطربة كرم نشرت مجلة "شيحان" الاسبوعية الاردنية يوم الخميس الماضي نسخة من كتاب قالت ان النائب رياض داوود وجهه الى رئيس مجلس النواب عبد الهادي المجالي طلب فيه ان يصار الى منع المطربة كرم من دخول الاردن". كما اوردت الوكالة ان "المطربة كرم تبلغ من العمر ٣٢ سنة وهي من مدينة زحلة في وادي البقاع شرقي لبنان وكانت بدأت عملها الفني في عام ١٩٨٨ وتتمتع اغنياتها العاطفية بشعبية واسعة في اوساط الشباب اللبناني".

رلى معوض

"تحية الى مارون بغدادي" في الجامعة اليسوعية ومسرح مونو

دعا معهد الدراسات السمعية – البصرية والمسرحية "ايزاف" في جامعة القديس يوسف الى لقاء اليوم الخميس حول أعمال مارون بغدادي بعنوان "تحية الى مارون بغدادي" ويتضمن عرضاً لفيلم "الرجل المحجب" يتبعه نقاش بالفرنسية وحوار حول "الإبن الضال" يشارك فيه غبريال بستاني واميل شاهين، من الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر حتى ١,٠٠ بعده في مسرح مونو.

وتعقد بعد الظهر طاولة مستديرة عنوانها "بيروت في أعمال مارون بغدادي"، يشارك فيها برهان علوية وسمير حبشي وأسد فولادكار ونديم جرجوره، الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم في قاعة المعهد، حرم جامعة القديس يوسف، هوفلان.

كما دعا المعهد الى حفل تسليم تميز للمتخرجين المستحقين في الدورة السابعة ١٩٩٧ – ١٩٩٨ تحت اسم "دورة مارون بغدادي" حيث تقوم ثريا بغدادي زوجة المخرج الراحل بتسليمهم الجوائز. ويتخلل الحفل عرض مقاطع من أفلام التخرج الساعة ٥,٠٠ عصر غد الجمعة في مسرح مونو، شارع هوفلان.

الجامعة العربية تكرم الإعلاميين

يقيم رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور فتحي ابو عيانه حفلة تكريمية لرجال الاعلام الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم ١١ آذار في "قاعة جمال عبد الناصر" في الجامعة.

ويلقي رئيس الجامعة كلمة توزع بعدها دروع تقديرية على عدد من الاعلاميين. ويلي ذلك غداء في فندق "رويال بلازا"، الروشة.

تحية الى بطرس ديب

خيّة الى بطرس ديب ١٩٢٢ – ١٩٩٨

في اطار المهرجان اللبناني للكتاب في سنته الثامنة عشرة، تحيي الحركة الثقافية مساء اليوم ذكرى بطرس ديب "الاستاذ الاكاديمي الغزير المعرفة، الشمولي الثقافة، الذي علم اجيالا متعاقبة في مختلف الجامعات، وتسلم مسؤولية رئاسة الجامعة اللبنانية في اصعب الظروف. اداري ورجل دولة من طراز خاص، ترك اثره الطيب، في كل موقع تسلم فيه ناحية المسؤولية... وطني لبناني ما تخلى يوما عن ايمانه "بالهوية اللبنانية" التي اختارها طوعا. ومن موقع التزامه بهذه الهوية، كان يتحسس اهمية التحالف مع البيئة العربية... هذا هو بعض من بطرس ديب الانسان الكبير الذي خسره لبنان المجتمع والثقافة والتربية والجامعة...".

هذه الكلمات وردت في كتيب خاص اصدرته الحركة في المناسبة وقدم له امين الاعلام الدكتور عصام خليفة. وهو بعنوان "تحية الى بطرس ديب، ١٩٢٢–١٩٩٨". وفيه مقالات ومواقف له: الى اين؟، المارونية في بحر العرب، خواطر تربوية، من ثوابت التاريخ، عيد الغدير. وفي القسم الثاني "قالوا في بطرس ديب"، رقيم البطريرك الماروني ورثاء المطران بولس مطر وتعزية من الرئيس سليم الحص ومقالات بأقلام الاب انطوان ضو، جورج جبور، غسان تويني، وليد عربيد، نبيل خوري.. كما يحوي الكتاب جزءا بالفرنسية مماثل للقسم العربي بأقلام اخرى. وهو في ١٠٥ صفحات من القطع الوسط.

وفي ندوة اليوم، الساعة ٦,٣٠ مساء في قاعة مسرح الدير يشارك الوزير حسن شلق وغسان تويني والدكتور محمد المجذوب وسمير فرنجيه ويديرها منير سلامة.

وهبت أعضاءها لطفلين وأبحاث

ايفا صايغ.

عرفت بتوقها الدائم الى فعل الخير طوال حياتها، وقررت وهب اعضائها بعد الوفاة، وفي السابع والعشرين من شباط الفائت فارقت ايفا صايغ ابنة زغرتا الحياة اثر مرض عضال فنقلت قرنيتاها الى طفلين أبصرا للمرة الاولى في حياتهما وتكللت العمليتان اللتان اجراهما الدكتور فايز بيطار في مركز الشمال الاستشفائي في زغرتا بالنجاح. وفي وصيتها ايضاً وهب أعضائها للمساهمة في الابحاث العلمية.

جبل عامل والاحتلال الصهيوني

دعا مجلس طلاب مونين الجامعيين الى محاضرة يلقيها المؤرخ العربي حسن الامين في جامعة بيروت العربية بعنوان "جبل عامل والاحتلال الصهيوني" في ذكرى استيلاء اسرائيل على القرى السبع وتشريد اهلها، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الخميس ١١ آذار.

الاعاقة في التعلم عند الاطفال

دعت مدرسة الاليزيه – الحازمية الى حضور ندوة حول "الاعاقة في التعلم عند الاطفال". يشارك فيها الدكاترة: وديع نجا، ليلي رزق الله وجومانا رزق في السادسة والنصف من مساء اليوم في مسرح المدرسة.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٤٩٤١٩٤):
١ – "بسايكو" (المخرج الاميركي الشاب غاس فان سانت يتجرأ على إعادة أحد كلاسيكيات سيد التشويق هيتشكوك، مع فينس فوغن مكان الاصيل والخالد في الدور انطوني بيركنز، وآن هيتش مكان جانيت لي).
٢ – "عدوّ البلاد" (المحامي الاسود ويل سميث بريء لمطاردة المسعورين من رجال الاستخبارات الاميركية في شريط فرار وتشويق لامث للمخرج طوني سكوت، مع جين هاكمان وجون فويت وجيزون روبلرتس).
٣ – "نور الموقدة" (عشق معذّب في انكلترا القرن الثالث بين الخادمة الجميلة، صوفي مارسو، وسيدها الاريستقراطي، ستيفن ديلين. إخراج وليم نيكولسون).
٤ – "ساعة الهجوم" (عنف ضاحك مع جاكي شان. إخراج بريت ميريك).
٥ – "عشاء السافلين" (كوميديا فرنسية ذات نجاح في فرنسا: مع تييري ليرميت وجاك فيلوريه. إخراج فرنسيس فيبير).
٦ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول منا الى عالم النمل المنظم والطريف. لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين)
٧ – "إلتقاء جو بلاك" (النجم الوسيم براد بيت موت متجسد على الارض للثأر من الثري انطوني هوبكنز، واقعا في غرام ابنته كلير فورليني. إخراج مارتن بريست).
٨ – "جندي" (مغامرات عنف في إطارها الخيالي، مع كورت راسل، اخراج بول اندرسن).
٩ – "مغني حفل الزفاف" (كوميديا عاطفية مع آدم ساندلر ودرو باريمور، إخراج فرانك كوراتشي).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١– "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).
٢ – "قدرها الخاص" (شريط نسائي عن الغواية والحرب في اجواء حقبة ومكابس، مع كاترين كورماك وروفوس سيويل، اخراج مارشال ميرزكوفيتش).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس)
٢ – "دائما بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حرّ غنيّ متحدياً، مع درو باريمور وأنجليكا هيوستون. إخراج أندي تينانت).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (جزء آخر من سلسلة الرعب التشويقي والعنوان اطول من القيمة، اخراج داني كانن).
٤ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "تانغو" (كارلوس ساورا مع مدير تصويره المبدع فيتوريو ستورارو ينجزان لوحة كئيبة أسرة في اجواء الرقصة اللاتينية مع ميغيل سولا ومياميستر).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "مايكل" (كوميديا طريفة مع جون ترافولتا بدور مايكل، ملاك يزور الارض للتمتع بملذاتها قبل ان يغادر الى جنة، اخراج نورا أفرون).
٢ – "لمعان" (السيرة الواقعية المؤثرة لعازف البيانو الاوسترالي، مع جيفري راش. إخراج سكوت هيكس).
٣ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١– "ساعة الهجوم" (راجع برنامج أبراج). ٢ – "جندي" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).

● اريسكو بالاس (ت: ٠٦/٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إلتقاء جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).
٥ – "بسايكو" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "مغني حفل الزفاف" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "إلتقاء جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جندي" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي. لخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "تانغو" (راجع برنامج إسباس).

● ستار فيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مدينة صناعية" (أجواء بوليسية خاصة مع هارفي كيتل).
٤ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "متهم ظلماً" (بارودبا ضاحكة مع ليزلي نيلسن).
٢– "ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا هازلة وذكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، لخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ – "زوجة الأب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج اسباس).
٦ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "رونن" (القتلة الأشداء يملأون باريس ونيس عنفاً ومطاردات شائقة التنفيذ بادارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).
٢ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "إلتقاء جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جندي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "إلتقاء جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "رونن" (راجع برنامج فاندوم).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "مايكل" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "لمعان" (راجع برنامج ستارغيت).
٣ – "مغني حفل الزفاف" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الاحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية. إخراج فيليب دوبروكا).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٣٠٠):
١ – "الاحدب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "لمعان" (راجع برنامج ايليت).

● لاس سالیناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢– "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح مونو، الاشرفية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "جنون في الاسطبل" لجواد الاسدي، يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء، ما عدا الاثنين.

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق رير" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩)
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨)
– "سوق الدكّة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠)
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠)
"طريق الشام" مع بيار شماسيان وقدره جدع.

● مسرح وست هاوس، جونيه
– معيشة لانطوانيت عقيقي وميلاد رزق اخراج طوني عاد.

● غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٢٧١)
"عفواً، I am sorry" لشربل خليل وفرقة "بريغولو".

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٢٢٣٠٠)
– "الى الامام سرّ" (شانسونييه مع فرقة الدبابير.

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢)
"Histoires à lire de debout" بالفرنسية اخراج نلجي صوراتي.
تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٧ شباط، ومن ٩ شباط تعرض أيام الاثنين والثلثاء والأربعاء.

● مركز معروف سعد، صيدا:
– "تلا والعبد"، مسرحية الاطفال، بطولة جورجيت صليع. (ت: ٠٧/٧٢٥٠٠٢)

● مسرح فندق هوليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٤٠١٩٠)
– "أنا الديك بالضبيه"، لكريم ابو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، ايام الخميس والجمعة والسبت.

متاحف

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٢):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري بلز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٢٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). لا تأبه لما يطلق حولك من شائعات. كن على ثقة بالنفس ومارس أعمالك كالمعتاد.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). كن واقعياً، ولا تفتش بكل الوسائل عن تحقيق أهدافك، لان الاساليب الملتوية لا تأتي بالنتائج الايجابية.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). عليك ان تزيد معارفك وتوسع معلوماتك لكي تتمكن من إثبات ذاتك وتأكيد حضورك في أوساط المجتمع.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). تدخل في حوار فلسفي تجد نفسك عاجزاً عن متابعته والاجابة على كل الأسئلة المطروحة عليك.

● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). تفقد ثقة المحيطين لأنك تكون مستعداً لتبديل كلامك كل حين.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). الحب ملجأك الوحيد للتخلص من الكآبة التي تعاني منها. فكر في ارتباط جدي.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). أمامك ملفات شائكة كثيرة ومنها ما يتطلب قراراً جريئاً لم تتخذه بعد.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ت٢): لا أمل لك في النجاة من موقف حرج أصبحت أسيره. حاول الخروج بأقل الخسائر الممكنة.

● القوس (٢٣ت٢ – ٢١ ك١)، اخرج من عزلتك ومارس نشاطات اجتماعية متنوعة تضفي على حياتك طابعاً مميزاً.

● الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ك٢): عليك ان تصغي الى محدثيك ولن تقرر وفقاً لما يقولون. معظم المحيطين راضٍ عن قراراتك.

● الدلو (٢١ك٢ – ١٩ شباط)، قلة كلامك تكون مزعجة غالباً، لان اصدقاءك يفهمونها خبثاً اكثر منها رغبة في الصمت.

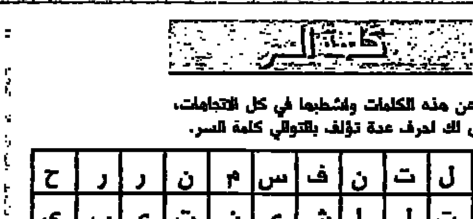
الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، لا تصدق ما يقال لك لان حامل الرسالة اليك ذئب في ثوب حمل وسوف يطعنك في اقرب فرصة.

ألعاب

اعداد: جورج الاسمر

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه...

كلمة السر



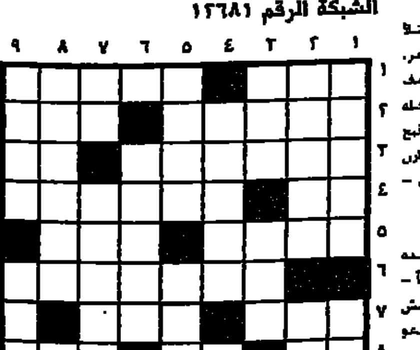
ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

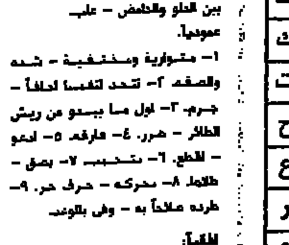
ان – حبل – حياتك – لن – ينقطع – ابدا – عندما – يقطع – حبل – التنفس ...

الكلمة: مطربة عربية

الكلمات المتقاطعة

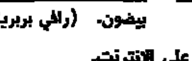
الشبكة الرقم ١٢٦٨١





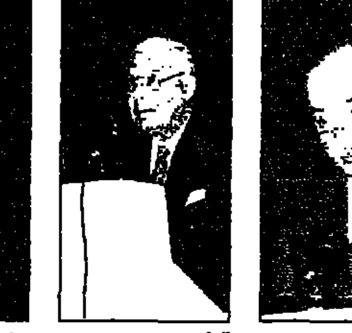
حل شبكة امس

السابقة: بعلبك



بيضون في افتتاح اجتماع العلوم والتكنولوجيا للقرن الـ ٢١:
التصدّي لتحديات القرن المقبل وتحقيق آليات التجديد التكنولوجي





فرحات. — الرفاعي. — حمزة — البيلاوي. — بيضون. (راقي بربريان)

خبراء من ١٧ دولة عربية يشاركون في أعمال "اجتماع الخبراء حول سياسات واستراتيجيات العلوم والتكنولوجيا للقرن الـ ٢١" الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، "اسكوا"، مع المجلس الوطني للبحوث العلمية، في بيت الامم المتحدة. امس، كان الافتتاح برعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ممثلاً بالوزير محمد يوسف بيضون. وحضر، الى المشاركين، أعضاء في منظمات وهيئات دولية ورئيس مجلس ادارة المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة ومدير مكتب الاونيسكو الاقليمي الدكتور فيكتور بله ورئيس المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتور نمر فريحة ممثلاً برئيس مكتب الوسائل التربوية الدكتور أسعد يونس والمدير العام لوزارة الثقافة الدكتور محمد ماضي.

يسعى الإجتماع الى وضع سياسات لتطوير العلوم والتكنولوجيا تتلاءم مع الظروف الاقليمية والدولية المحيطة ومع التوجهات العالمية الجديدة. ومن خلال تحديد سياسات العلوم يمكن مواجهة التحديات والافادة من فرص التطور التي يقدمها القرن المقبل. كما يركز الاجتماع على تفعيل منظومات التجديد التكنولوجي في دول المنطقة.

الرفاعي

تقديم من رئيس شعبة القضايا والسياسات القطاعية في اسكوا احمد فرحات، تم كلمة لرئيس جامعة الخليج العربي الدكتور عبدالله مبارك الرفاعي عن المرحلة الثانية من برنامج الشبكة العربية الاقليمية لإدارة العلوم والتكنولوجيا "ستيمارن"، لافتاً الى الدور المهم للبرنامج في المرحلة المقبلة، ومشدداً على ان هذا الاجتماع سيشهد التعامل بالشبكة العربية، اما للتكنولوجيا والمعلومات من امكانات متاحة لنقل المعلومات وتبادلها، وافتتاح موقع ويب على الانترنت.

حمزة

تلاه الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور معين حمزة في كلمة شرح فيها مهمتي المجلس الإستشارية والتنفيذية ودوره في السياسة الانمائية الوطنية من خلال التخطيط وبرمجة البحوث العلمية. وعن الابحاث العلمية قال ان "مراكز الابحاث العلمية هي احدى الدعائم والمظاهر البارزة لأي نهضة مبنية على العلوم والتكنولوجيا، وهي الركيزة الأساسية والإطار الأسلم لممارسة البحث والتطوير وتحقيق التنمية وتعزيز الانتاجية في الاقتصاد الوطني. الا ان اوضاع مراكزنا تتطلب اليوم، اكثر من اي وقت مضى، السعي لتقليص الفجوة بين ما يتم انجازه فيها، وبين الحاجات الفعلية لدى المستفيدين من خدماتها في قطاعات التنمية والانتاج (...)".

واكد حمزة ان "العلم لم يعد حكراً على نخبة تعمل في الجامعات ومراكز البحوث، بل أصبح الباحثون العلميون في البلدان الصناعية عاملين اساسيين في خدمة التطور التكنولوجي والاقتصادي، في حين حافظ العلم على مفهومه التقليدي، كمنبر اكاديمي في الجامعات ومؤسسات الدول النامية.

البيلاوي

وعن الاجتماع قال الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، اسكوا، الدكتور حازم البيلاوي انه يهدف الى "وضع سياسات لتطوير العلوم والتكنولوجيا تتلاءم والظروف الاقليمية والدولية المحيطة. وتوجهات التغيير في العالم (...)". وأكد على اهمية الاجتماع للدول العربية حيث "الانفاق على البحوث العلمية لم يبلغ بعد في أفضل الاحوال عشر ما هو عليه في الدول الصناعية وثلث ما هو عليه في الدول النامية (...)".

بيضون

لاختتام جلسة الافتتاح كان للوزير محمد يوسف بيضون بكلمة شدد فيها على ضرورة "التصدي للتحديات التي تنتظر انسان القرن المقبل، بحيث لا غنى له والحال هذه عن احراز الكفاءات والقدرات العلمية والتكنولوجية المتطورة، الامر الذي يستدعي البحث عن صيغة مناسبة لتطبيق السياسات والاستراتيجيات التي تتيح لمختلف قطاعات الانتاج استحداث مداخلاتها التكنولوجية كما تهيئ الامكانات لنشوء هياكل وآليات فاعلة لتحقيق التجديد التكنولوجي في صورة مستمرة (...)".

وتستمر أعمال الإجتماع الى الجمعة ١٢ آذار الحالي.

ن. أ.

استعداد لحملة خفض سن الانتخاب

بدأ التضامن الشبابي الذي ظهر في ارنون يتجسد تحركات بين المنظمات الشبابية مع سعيهم لاطلاق مشاريع جامعة تشركهم اكثر في الحياة السياسية.

فقد بدأ العمل من اجل اطلاق حملة وطنية لتخفيض سن الانتخاب الى ١٨ سنة تضم في صفوفها العدد الاكبر من هذه المنظمات وتسعى الى استقطاب هيئات وجمعيات اهلية وطلاب وشباب غير منتمين الى احزاب.

وعقد اجتماع عشية امس بدعوة من منظمة الشباب التقدمي، في مركزه في الكولا ضم ممثلين لـ ١٢ حزباً وتياراً سياسياً طرح فيه اقتراحان لاطلاق هذه الحملة، الاول قدمته المنظمة والثاني اتحاد الشباب الديموقراطي.

وناقش الحضور الورقة التفصيلية المقدمة من المنظمة واتفقوا على تغليب الطابع الوطني على التحرك بحيث لا يكون مدار تجاذب بين الفرقاء وعلى ضرورة تشكيل لجنة متابعة او هيئة تنسيق عامة تكون مهمتها ادارة الحملة ومتابعتها سياسياً وقانونياً مع مجلس النواب، وتنظيم جولة على رؤساء الاحزاب والكتل النيابية والنواب والوزراء، والاتصال بهيئات المجتمع المدني والجمعيات غير الحكومية لاطلاعها على الحملة وطلب دعمها.

كما اتفق على تشكيل لجنة اعلامية لتغطية نشاطات الحملة ومتابعتها مع وسائل الاعلام واصدار البيانات. اما الدعم المالي للحملة فيبقى خاضعاً لمبدأ الاستقلالية حيث طرح الاتصال بهيئات دولية ومنظمات واهبة على ان تكون المساعدات غير مشروطة.

اما تفصيل آليات العمل فتأجل الى اجتماع يعقد الخميس المقبل ١٨ آذار يسبقه آخر الساعة ٥،٣٠ مساء غد الجمعة لمناقشة دور اللجان وتحديد مهماتها تفصيلاً.

حفل استقبال في عيد المعلم

في عيد المعلم، اقام فرع بيروت في نقابة المعلمين حفل استقبال في فندق الريفييرا، حضره ممثل رئيس مجلس الوزراء سليم الحص الدكتور محمد علي موسى ونواب.

وكانت كلمة لرئيس الفرع محمد قاسم ريحان الذي هنأ المعلمين في عيدهم ووجه تحية الى الصامدين في الجنوب والبقاع الغربي، كما وجه تحية الى المعلم الشهيد والمعتقل والمقاوم. وقال "ان المعلمين يعلقون آمالاً كبيرة على العهد الجديد رئيساً ومجلساً وحكومة". معلناً تأييده للمجلس التنفيذي للنقابة.

"النهار" تابعت قضية طلاب الاحصاء وحصلت على ردّ فرنسي:
لا شهادات ولا اتفاق حولها مع فرنسا

لن ينال طلاب الإحصاء في معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية في الجامعة اللبنانية شهادة الديبلوم الجامعي في التكنولوجيا (DUT) التي وعدوا بها، وقيل إنما تأخرت، إذ تبين لـ"النهار" التي تتابع الموضوع الذي أثارته في ٢ آذار ان لا شهادات ولا اتفاق مع فرنسا لنيلها، ومنه الشهادة لا تمنح خارج الأراضي الفرنسية.

وبعد التحفظ الفرنسي الذي سجلناه الاسبوع الماضي في بيروت، كان لنا إتصال عبر الانترنت برئيس قسم الرياضيات في الكونسرفاتوار الوطني للفنون والمهن في باريس (CNAM) جيلبير سابورتا الذي ساهم في إنشاء قسم الإحصاء في بيروت، واضعاً خبرته في هذا المجال.

وفي جوابه حمّل سابورتا إدارة المعهد مسؤولية الوعود التي تلقاها الطلاب، وأوضح أن لا اتفاق في الأصل بين المعهد والكونسرفاتوار حول هذه الشهادة. وشدد على ضرورة استحداث شهادة مماثلة لبنانية تمنحها الوزارة المعنية والجامعة اللبنانية، لان البرامج التي أعدت للمعهد في بيروت تؤهل الطلاب لنيل الدبلوم وتجعل منهم إحصائيين بمستوى عالٍ.

وأعرب سابورتا عن استعداد لتعديل الشهادة اللبنانية عندما تمنح، بالشهادة الفرنسية للراغبين في متابعة دروسهم في فرنسا. واعتبر ان تدخل الصحافة في هذه القضية أمر ايجابي، وذكّر بما قاله رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور أسعد دياب في كانون الأول الماضي "الكرة الآن في ملعب وزارتكم وملعب الجامعة اللبنانية".

الجواب

وهنا نص الرسالة – الجواب كاملاً:
"أجيبكم بكل سرور. ليست هناك مشكلة بين ادارة معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية وبين الكونسرفاتوار الوطني للفنون والمهن. ولن يفسخ، في كل الأحوال، اتفاق لم يوجد في الأساس حسب معرفتي.

فالتأهيل في الإحصاء ومعالجة المعطيات (STID) أوجد بطلب الأوساط المهنية اللبنانية، وبشكل خاص مديرية الإحصاء المركزي، وذلك وفقاً للمناهج المتّبعة في المعهد الجامعي للتكنولوجيا (IUT) في فرنسا.

وأعربت، في ذلك الحين، لجنة التربية الوطنية التابعة لمعهد (IUT)، وأنا عضو فيها، عن تأييدها إنشاء معهد للإحصاء في لبنان. كما استقبلنا أساتذة لبنانيين تدربوا في عدد من فروع المعهد في باريس وليل وغرونوبل. وكانت اللجنة قد تمنت ان يكون التأهيل الأكاديمي في لبنان مطابقاً لمستوى (DUT) في فرنسا.

وإني أوكد بصفتي مسؤولاً تربوياً في الكونسرفاتوار الوطني ان المستوى في لبنان مطابق للمستوى الفرنسي لجهة معايير المتابعة والمراقبة.

أما عن عدم منح فرنسا شهاداتها في لبنان، فانه يترجم ببساطة وعلى الشكل الآتي: لا يمنح الديبلوم الجامعي في التكنولوجيا (الفرنسي) خارج فرنسا. حتى وان أنشأت بلدان عدة معاهد مماثلة للمعاهد الفرنسية وبمساعدة جامعيين فرنسيين. فهذه سياسة ثابتة اكدتها لي مرارا وزارة التربية الوطنية والسفارة الفرنسية في بيروت. وينبغي أن تكون الشهادات محلية. ولم نقدم أي وعود نمنح بموجبها الديبلوم الجامعي في التكنولوجيا فهذا امر غير ممكن حتى لو اعتقد البعض عكس ذلك.

اما الاعتراف بدبلوم محلّي يعادل الدبلوم الفرنسي فهي قضية اخرى تتعلق فقط بالطلاب الراغبين في متابعة دراستهم في فرنسا. وهذا الامر يجد حلا سهلاً عامة بحسب اجراءات معمول بها في الجامعات والمؤسسات العالية الفرنسية.

ويبقى أن الموضوع الاساسي والوحيد هو تسليم شهادة لبنانية للطلاب الذين انهوا بنجاح تأهيلهم الاكاديمي. وعلى وزارة التعليم العالي في لبنان والجامعة اللبنانية منح شهادة DUT المتوافرة في اختصاصات اخرى في صيدا وطرابلس اذا كانت معلوماتي دقيقة. ومستوى الدراسة المتبعة يسمح بمنح هذا الدبلوم كما سبق وذكرت، وانا مستعد لتكفل ذلك.

اعلم جيدا ان السيد (يوسف) ابو نادر (مدير المعهد) يعمل لهذه القضية. لكنني اعتقد لو تبنتها الصحافة والاعلام فان حظوظا افضل سوف تتوافر للتوصل الى حل. من هنا فان اهتمامكم بهذه القضية أمر ايجابي.

واعترف بأهمية المشكلة التي تشكل اليوم قضية لبنانية، فأكرر ما قلته لرئيس الجامعة اللبنانية (الدكتور) اسعد دياب اثناء زيارتي الاخيرة في كانون الاول الماضي، "الكرة الآن في ملعب وزارتكم وملعب الجامعة اللبنانية". ودور الكونسرفاتوار الوطني هو التصديق على نوعية التعليم المتبع. كما اننا سننظر في امكان تحسين الامر بواسطة دبلوم من الكونسرفاتوار يستحدث قريبا فور التصديق النهائي على النظام الداخلي لمعهد الاحصاء.

ووفق ما لدينا، فان التأهيل جيد وآفاق العمل ممتازة لاحصائيين. (...)

التوقيع

جيلبير سابورتا"

منا، لا يسعنا الا السؤال كيف يتم انشاء معهد يستقبل طلابا على مدى لربع سنوات بينما يعلم مجلس ادارته جيدا ان لا شهادات تمنح في نهاية الدراسة؟

الامَ كانت ترمي الوعود غير الصادقة التي اطلقتها الادارة مشجعة الطلاب على دراسة اختصاص جديد بهدف الحصول على شهادة فرنسية؟

وهل بهذه الطريقة يجري التلاعب بمستقبل فئة من طلاب الجامعة اللبنانية؟ أوليس من حقهم اليوم الادعاء على من خدعهم؟

ميليا بوجودة

المضي في الشرعنة

اعلنت رئيسة لجنة التربية البرلمانية النائبة بهية الحريري انها تبلغت من رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ان مشروع المرسوم لشرعنة اوضاع طلاب الاحصاء في معهد العلوم التطبيقية اصبح جاهزاً، وانه سيرفعه اليوم الى وزير التربية محمد يوسف بيضون ليأخذ طريقه الى الاقرار والتطبيق.

وكانت النائبة الحريري استقبلت امس وفداً من طلاب الاحصاء عرض عليها المشكلة الناتجة من عدم الاعتراف بالشهادات الصادرة عن المعهد، رغم انتظامهم في الدراسة لربع سنوات كاملة. كما تسلمت منهم مذكرة تشرح القضية واسبابها وتطوراتها لدى الجانبين اللبناني والفرنسي، ووعدت بمتابعة الموضوع حتى التوصل الى حل كامل ونهائي لمعادلة شهادتهم.

"أسبوع الأم" للجنة الأمهات في لبنان

برعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، تنظم لجنة الامهات في لبنان سلسلة من النشاطات في اسبوع الام تبدأ بزيارة للبنانية الأولى السيدة اندريه لحود الاثنين ١٥ آذار، وندوة عن "شعار الأسبوع" اجمل هدية للوطن في عيد الام: دعم حقوقها ومساندة مسيرة الاصلاح والتغيير والتحرير، الساعة ٤،٠٠ عصر الثلثاء ١٦ منه في دار نقابة الصحافة. يشارك فيها الوزيران الدكتوران ناصر السعيدي وميشال موسى.

وفي برنامج الأسبوع ايضاً: غداء الأمهات الوحيدات مع أعضاء اللجنة، الساعة ١،٠٠ بعد ظهر الاربعاء ١٧ منه في خيام المنى، خلدة.

– زيارة لداري العجزة الارثوذكسي والارمني لتوزيع الهدايا للمسنين، الساعة ٩،٠٠ صباح الخميس ١٨ منه.

– هدية الام المسنة في حفل غداء يقام الساعة ١،٠٠ بعد ظهر الجمعة ١٩ منه في فندق رويال بلازا، الروشة.

– زيارة لداري العجزة الاسلامي والماروني لتوزيع الهدايا للمسنين، الساعة ١٠،٠٠ قبل ظهر السبت ٢٠ منه.

– مهرجان عيد الام، الساعة ٤،٠٠ عصر الاثنين ٢٢ منه في قصر الاونيسكو.

ورشة حول "الأقنعة في الكوميديا ديلارتي"

فافو بين الأقنعة. (ساكو بيكاريان)

بدأ المخرج الايطالي انطونيو فافا اول من امس ورشة عمل مع تلامذة المسرح في الجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف حول "الاقنعة في الكوميديا ديلارتي" (Comedia dell'arte).

ورشة العمل ينظمها المركز الثقافي الايطالي ومسرح المدينة ويتابعها الطلاب بالفرنسية لاسبوعين في مسرح المدينة، وفي الختام يقدم فافا عرضا مسرحيا "بو لتسينللا" مع الممثلة الايطالية انغلا للو.

عن ورشة العمل ورؤيته لمسرح الكوميديا ديلارتي، كان لنا حديث مع فافا، فأوضح ان هذا النوع من المسرح بدأ مع النهضة الايطالية. في القرن السادس عشر، ويعتمد بشكل اساسي على الارتجال "فهو اساس كل المسارح، وان كان ايطالي الاصل فانه مسرح عالمي، وعلى كل ممثل ان يتلقنه ويتابعه". وقال "في مدرستي، في ايطاليا، ندرس هذا النوع من المسرح وطلابنا من كل انحاء العالم، وكل يقدم دوره بلغته".

ورشة العمل التي يتابعها الطلاب اللبنانيون بالفرنسية يمكن ان يتابعها من يشاء بالانكليزية، وخلال التدريبات ترتجل الادوار.

اهمية الممثل في مسرح الكوميديا ديلارتي – بحسب فافا – تكمن في انه يقدم شخصيات ثابتة ومعروفة لكن تبعا لرؤيات مختلفة. وستكون الاقنعة هي العنصر الثاني الذي يلعب دورا مهما في مسرح فافا، لذا يعرض في مسرح المدينة مجموعة كبيرة من الاقنعة لشخصيات مسرحه في اشكال مختلفة، واوضح ان العشاق وحدهم يستطيعون ان يقدموا عرضهم دون اقنعة لكنهم يستخدمونها في بعض الاحيان للتخفي.

بالايطالية والفرنسية والانكليزية يقدم فافا وألو مسرحيتهما "بوليتشينللا" التي تتغلب بالحياة على هموم الموت، ولتأكيد تواصله مع الجمهور سوف يردد فافا بعض العبارات بالعربية، في عرضين، الساعة ٩،٠٠ مساء الجمعة ١٩ آذار والسبت ٢٠ منه في مسرح المدينة.

ويعقد فافا مؤتمرا صحافيا الساعة ٨،٣٠ مساء الجمعة ١٢ آذار والسبت ١٣ منه في المسرح للتحدث عن ورشة العمل.

ب. ط

"يوم حقوق الانسان" في الجامعة العربية
مساحة تدعو الى وقفة ضمير

لم يكن "يوم حقوق الانسان" في جامعة بيروت العربية مجرد فسحة لطرح وجهة نظر، فهو تخطى الأطر العادية ليمزق رداء الجسد ويكشف عُري الانسان والعالم الماضي لاستقبال القرن الحادي والعشرين. وشكلت صور المعرض وأخباره امام الطلاب كمساحة جرح تدعو الى وقفة ضمير أمام آلاف اللبنانيين الذين خطفوا في الحرب، وملايين الاطفال العراقيين الذين حرموا الغذاء والدواء، وملايين الاكراد الممنوعين من تنظيم شؤونهم.

في المعرض ١٦ محطة متنوعة من تنظيم شباب جمعية حقوق الانسان في الجامعة، وفي كل واحدة عرض لمعاناة مختلفة، فالجهة المنظمة عرضت افلاما لبنانية وعربية وأجنبية تتناول الاعدام والمخطوفين في لبنان وحقوق الانسان المدنية.

وكلما تقدمت في جولتك، كلما اصبح الجرح أكثر دموية، فتارة تشاهد صورا لأشلاء مجازر العدو الاسرائيلي في الجنوب وتارة تشاهد صور لطفال بأجسام نحيلة تتهاوى في العراق. ثم تبدأ القضايا تفرض نفسها وتذكرك بالذي جمدت لتناسيه والتنصل منه مذ انتهت الحرب في لبنان. فهذا أسير سابق يعرض أعمال رفاقه المعتقلين، وعندما تحدثه عن اعتقاله وظروف السجن يمضي شارحا حتى التفاصيل، فتجد نفسك مطرقا النظر، كي تنسحب من ثم في هدوء وخجل.

قسم الأمهات اللواتي فقدن اولادهن المخطوفين على أيدي ميليشيات الحرب لا يمكن وصفه بأقل من صدمة قوية، لأن عدد المخطوفين المذكورين على لوائح اولئك السيدات يقارب السبعة عشر الف مخطوف مع ما يحمل هذا الرقم من تساؤلات برسم الحكومات المتعاقبة منذ نهاية الحرب.

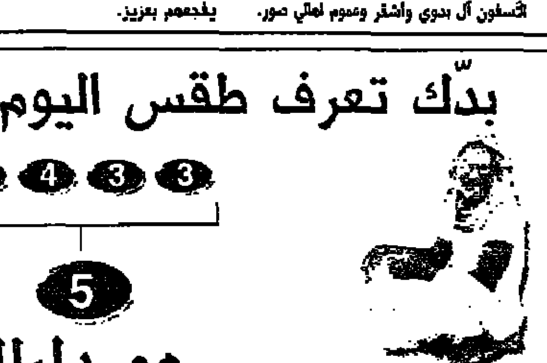
ويعرض آخرون تحت اسم "أصدقاء اوكاموتو" العمليات الفدائية التي قام بها اوكاموتو ورفاقه ضد العدو الاسرائيلي، مع عريضة تدعو الى اطلاقهم من السجون اللبنانية ومنحهم حق اللجوء السياسي.

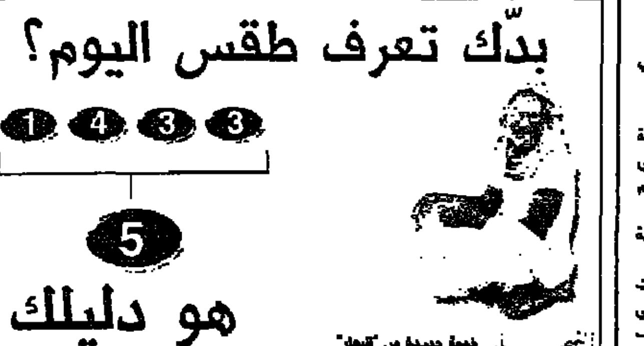
وتتراوح أهداف باقي الاقسام بين الدعوة الى اطلاق سمر العلمي وجواد البطمة المدانين بالتآمر وتفجير السفارة الاسرائيلية وعملية "بلفور ماوس" عام ١٩٩٤ في لندن، وتوزيع كتيبات من اعداد جمعية الدفاع عن الحقوق والحريات تتعلق بحرية التعبير ووسائلها في لبنان، او صور موزعة من مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين الى جمعيات انسانية اخرى معنية بحقوق الناس.

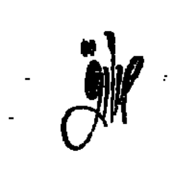
وتضمن المعرض موسيقى وتوقيع كاسيت لسامي حواط اضافة الى توزيع منشورات وبيع كتب خاصة بقضايا الانسان في لبنان والعالم.

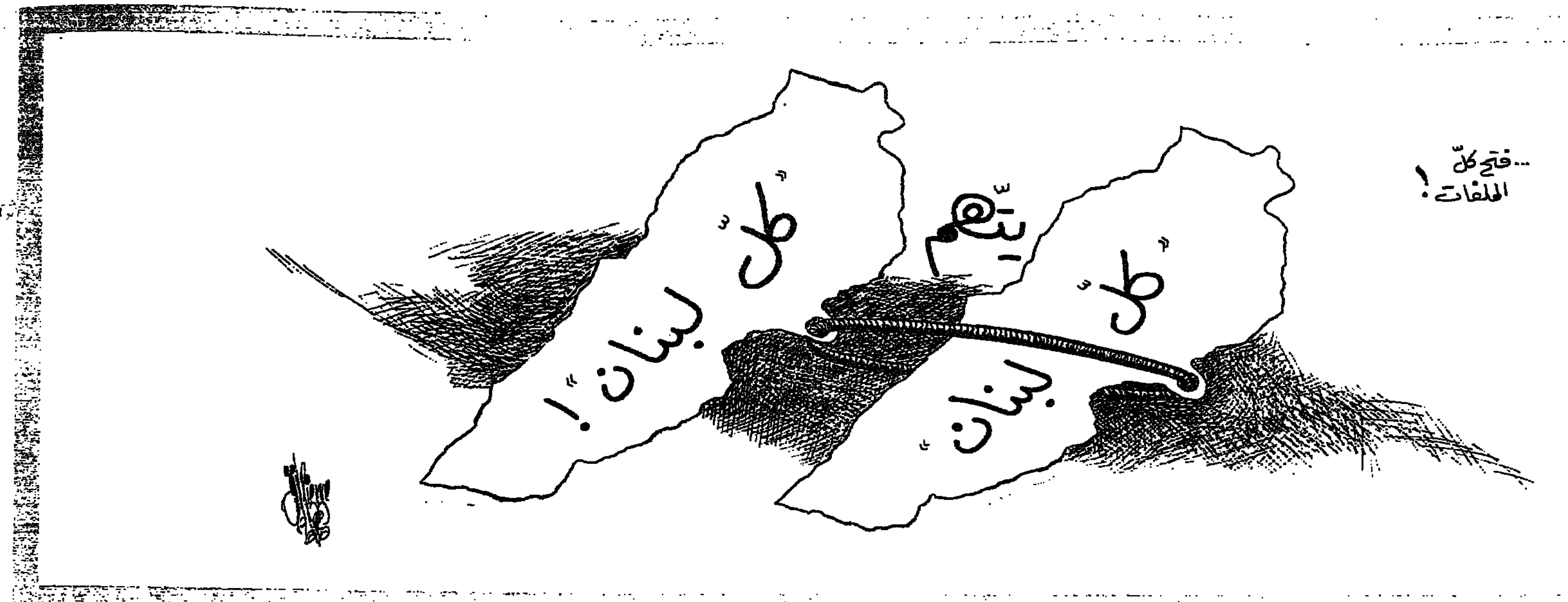
ولعل الكلمة الاكثر تعبيرا كانت لوزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى الذي رعى الحفل وحضره، حين قال "ان حقوق الانسان هي صلة الوصل بين كل المجتمعات، وهي جسر يحلو العبور عليه نحو القواسم المشتركة والجامعة للدول العربية".

إياد ديراني









في تيرة النهار

لغم التعديل!

مارتن انديك لا يحمل معه "المظلات الواقية" التي يمكن ان تحمي رؤوس الاسرائيليين في جنوب لبنان، وهو بالتأكيد لن يجد في دمشق "السترات الواقية" التي يمكن ان تحميهم في مواجهة المقاومة و"حزب الله".

وهكذا فان مطالبة موشي ارينز مساعد وزيرة الخارجية الاميركية بأن يبحث مع السوريين في امكان وقف انهيار "تفاهم نيسان"، تشكل سماجة مكتملة الفصول. اولاً لان التركيز على موضوع التفاهم بغية نسفه او تعديله، يأتي من اسرائيل ولاسيما من وزير الدفاع، وهذا ما يشكل مطالبة صريحة توجه الى اللبنانيين والسوريين والاميركيين بتشريع قتل المدنيين في لبنان، حيث ان وظيفة "تفاهم نيسان" الوحيدة هي حمايتهم في لبنان... وفي اسرائيل ايضاً.

ومع ان اسرائيل لم تتوان يوماً عن قصف المدنيين وقتلهم، ومع ان التفاهم المذكور لم يردعها عن ارتكاب مذبحة جنتا مثلاً، فان ضيق تل ابيب بمسلسل الضربات المؤلمة التي الحقها "حزب الله" بجنودها في الجنوب من انصارية الى كوكبا مروراً ببركة جبور وغيرها من عشرات العمليات، هو الذي يدفع ارينز وغيره الى المطالبة بتعديل "تفاهم نيسان" لكأن هذا التفاهم هو سبب الهزائم التي تلحق بالجيش الاسرائيلي.

والواقع ان التركيز على "تفاهم نيسان" يخفي ما يتجاوز مسألة "التوازن" وهي الذريعة المضحكة التي يقدمها ارينز في الاطار العسكري والامني، معتبراً ان فرص "حزب الله" افضل من فرص الجيش الاسرائيلي، الذي يجد نفسه دائماً في مواجهة المدنيين وقد ذاب مقاتلو الحزب في نسيجهم الجغرافي والاجتماعي.

ينسى ارينز هنا او يتناسى اموراً كثيرة، اولها ان الجيش الاسرائيلي قوة احتلال تواجه كراهية الجنوبيين وعداءهم، تماماً كما واجه النازيون كراهية الفرنسيين مثلاً، وان تحرك المحتلين فوق ارض الجنوب ترصده اعين الناس وكراميتهم، تماماً كما ترصده بنادق المقاومة وعبواتها الناسفة، وان الاحتلال لا يواجه ٤٠٠ مقاتل هم عناصر "حزب الله" [كما يزعم] بل كل جنوبي، بل كل صخرة تحتضن كميناً او تخفي عبوة في انتظار المحتلين.

هذا امر طبيعي ولكن الحديث عن تعديل التفاهم سيبقى من دون معنى على الصعيد العسكري الاسرائيلي، فقبل ربيع عام ١٩٩٦ لم يكن هناك "تفاهم نيسان"، وكانت المقاومة تلحق الضربات المتلاحقة بجنود الاحتلال، ومن الملائم ان يتذكر ارينز ان عدوان "عناقيد الغضب" كان محاولة فاشلة للرد على المقاومة واسكاتها.

واذا تذكرنا ان تعديل التفاهم لجهة السماح بقتل المدنيين اللبنانيين [كما يطالب ارينز مثلاً] سيجعل المستوطنات في الجليل تحت رحمة صواريخ الكاتيوشا، فأن من المؤكد ان هذه الاحتمالات ليست خافية على ارينز ولا على رئيس الحكومة نتنياهو.

اذاً، يمكن القول ان التركيز على تعديل "تفاهم نيسان" لا ينطلق من رهانات امنية وعسكرية في الجنوب بمقدار ما ينطلق مثلاً من الحرص على دفع الامور في اتجاهات قد تشكل سابقة، تمهد للمطالبة بترتيبات او ضمانات تسبق انسحاباً اسرائيلياً من الجنوب، وهو ما يمثل بالنسبة الى الجميع في تل ابيب مخرجاً ممتازاً من "المستنقع الدامي" في لبنان.

ان القبول بتعديل "تفاهم نيسان" لا يشكل تناقضاً صارخاً مع روح التفاهم الذي يحصر عمل مجموعة المراقبة في الشأن الامني بغية حماية المدنيين فحسب، بل يشكل سابقة وحجة قد تستعملها اسرائيل في محاولات جر لبنان الى التفاوض على ترتيبات او ضمانات وهو امر لن يحصل.

والمضحك ان نتنياهو وارينز وانديك والجميع يعرفون ان مثل هذا الامر لن يحصل ومع ذلك لا بد من قرع طبول التعديل، ربما ليسمع المقترعون في اسرائيل.

راجح الخوري

رصد أحرف "أس" نارية على سطح الشمس تنبئ بانفجارات قبل ٥ أيام من وقوعها

صورة نصفية للقسم الشمالي للشمس وزعتها جامعة ولاية مونتانا، التقطها تلسكوب المركبة اليابانية "يوكو" تظهر النشاط الشمسي، وفي القسم الأسفل للصورة اشارات نارية تشبه حرف "اس". (ا ف ب تيليفوتو)

اعلن علماء فضاء في واشنطن امس ان رصد أشكال نارية على شكل حرف "اس" على سطح الشمس يمكن ان ينذر بامكان حصول انفجارات غازية هائلة مشحونة بالطاقة الكهربائية تتجه الى الارض في سرعة فائقة.

وتفوق تلك الانفجارات الشمسية قوة مليارات الانفجارات النووية ويمكن ان تتسبب بتعطيل شبكات الطاقة وتلحق اضرارا بالاقمار الصناعية وشبكات الاتصالات، ولذلك اصبح التنبوء بحصولها سلفاً على قدر كبير من الاهمية.

ولم ينجح العلماء حتى الآن الا في الجزم بحصول انفجار شمسي واحد. ويكون امام الارض مهلة يومين او ثلاثة على الاكثر للاستعداد بينما تتحرك موجات الانفجار صوب الكرة الارضية.

ويقول العلماء ان اكتشاف تلك الاشكال سيمكنهم من التنبوء بالانفجارات الشمسية قبل حصولها بخمسة او ستة ايام.

وتمكنت مركبة الفضاء اليابانية "يوكو" من التقاط صور لهذه الاشكال التي اطلق عليها اسم "سيغمويد" وتشبه حرف "اس".

وشرح خبراء يابانيون هذه الظاهرة في مؤتمر صحافي في مقر ادارة الطيران والفضاء الاميركية "ناسا".

وقال الفونس ستيرلينغ من معهد علوم الفضاء والفلك في اليابان: "السيغمويد اشارة الى وجود بندقية جاهزة لاطلاق اعيرتها. رصدنا علاقة قوية بين اشكال حرف "اس" على سطح الشمس ... واحتمالات انطلاق قذائف من هذه المنطقة عينها خلال ايام".

ويقول العلماء ان هذه الانفجارات الشمسية ستزداد على الارجح سنة ٢٠٠٠ مع دخول الشمس عاما من اكثر اعوامها نشاطا على مدار ١١ عاما، وهي وحدة قياس لدورة النشاط الشمسي.

وتعتبر تلك القذائف من اضخم الانفجارات التي يشهدها النظام الشمسي وتنطلق خلالها عشرات المليارات من اطنان الغاز الى الفضاء بسرعة تتفاوت بين ١,٦ مليار و٣,٢ مليار كيلومتر في الساعة مرات عدة في اليوم الواحد.

ولكن ليس كل القذائف تتجه صوب الارض.

(رويترز، و ص ف)

زيت السمك يقلّل وفيات مرضى القلب

واشنطن – رويترز – قال اطباء ان تناول مواد تحتوي على زيت السمك يقلل من معدل الوفيات بين المصابين بأزمات قلبية.

واوضحت دراسة اجريت على اكثر من ١١ الف ممن اصيبوا بازمات قلبية ان معدل الوفيات بامراض القلب تقلص بنسبة ١٥ في المئة بين من تناولوا زيت السمك.

واضاف الباحثون في اجتماع بجامعة امراض القلب الاميركية في نيو اورليانز ان معدل الوفيات بين المرضى الذي تناولوا كبسولات تحتوي على فيتامين "هاء" تساوى مع معدل الوفيات بين من تناولوا كبسولات فارغة خلال فترة الدراسة التي استغرقت ثلاثة اعوام ونصفا.

وقسم الطبيب جياني تونيوني وفريقه المتطوعين، ومجموعهم ١١٥٠٠، على اربع مجموعات.

وقدم الاطباء للمجموعة الاولى كبسولات فارغة وللمجموعة الثانية غراما من زيت السمك يوميا وللمجموعة الثالثة كبسولات فيتامين "هاء"، وحصلت المجموعة الرابعة على زيت السمك وفيتامين "هاء".

واوضحت نتائج الدراسة ان المجموعتين اللتين تناولتا زيت السمك انخفض بهما معدل الوفيات من امراض القلب بنسبة ١٥ في المئة خلال الاعوام الثلاثة والنصف.

وقال تونيوني: "تبين ان فيتامين "هاء" ليست له اهمية".

وبلغ معدل الوفيات في المجموعة الاولى عشرة في المئة، اي ما يعني ٢٨٠ حالة وفاة، اما في المجموعة التي حصلت على فيتامين "هاء" فقط فكان معدل الوفيات ٩,٧ في المئة.

وفي المجموعتين اللتين حصلتا على زيت السمك كان معدل الوفيات نحو ثمانية في المئة واضافة فيتامين "هاء" لم تحدث اي تغيير.

ومضى تونيوني يقول ان جميع المرضى اتبعوا نظاما غذائيا صحيا يتضمن أكل الفاكهة والخضر والتقليل من الدهون، اضافة الى القيام بتدريبات رياضية. واوضح انهم حاولوا ايضا اكل السمك بدلا من اللحم مرتين في الاسبوع.

اللبان العربي "المستكة" لعلاج قصور الكلى؟

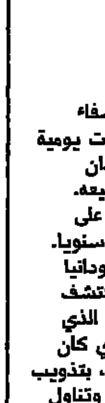
الخرطوم – وص ف – اكد مركز جامعة الخرطوم لغسل الكلى وزرعها ان اللبان (المستكة) العربي اثبت فعاليته كعلاج لقصور الكلى.

واوردت صحيفة "الرأي الآخر" امس الاربعاء نقلا عن مدير المركز يوسف عبد الرحمن الفقي ان تناول نصف غرام يوميا من اللبان العربي المذاب في الماء ادى الى "نتائج ايجابية عند المرضى الذين يعانون من قصور الكلى".

واوضح الفقي انه، وبعد شهرين من التجارب، "انتظم عمل كلى اربعة مرضى وعاد الى طبيعته، مما سمح باستغنائهم عن غسل الكلى". واضاف ان المركز قرر استخدام اللبان العربي لمعالجة قصور الكلى وغيره من امراض المسالك البولية.

واعرب الفقي عن امله في شفاء مرضى آخرين يتناولون جرعات يومية من اللبان الذي يحتل السودان المرتبة الاولى عالميا في تصنيعه. ويعود تصدير اللبان العربي على السودان بـ٧٢ مليون دولار سنويا.

واشارت الصحيفة الى ان سودانيا يدعى ثروت صالح عباس اكتشف هذا العلاج. فقد قام عباس، الذي يعاني من قصور الكلى والذي كان يخضع لغسل الكلى اسبوعيا، بتذويب بعض اللبان العربي في الماء وتناول مقدار ملعقتين في اليوم فشفي من مرضه. واضاف الفقي انه يتم اجراء تجارب اخرى لتحديد الجرعة الضرورية لكل مرحلة من قصور الكلى.



ليوينسكي: لا اعرف متى يصدق كلينتون ومتى يكذب

لندن – وص ف – صرحت مونيكا ليوينسكي في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) امس الاربعاء انها تجد صعوبة في تصديق الرئيس كلينتون عندما يتمنى لها حياة سعيدة لانها "لم تعد تعرف متى يكون صادقا ومتى لا يكون".

وكان الرئيس الاميركي صرح الجمعة الماضي بانه يتمنى لمونيكا ليوينسكي "حياة سعيدة".

وقالت الاميركية الشابة (٢٥ عاما) انها "قدرت" هذه الملاحظة، لكنها اضافت: "من الآن فصاعدا، عندما اشاهده، سأفكر اني سمعت هذا الصوت وشاهدت هذه النظرة وانه كان يكذب".

واضافت: "انا اذن لم اعد اعرف متى يكون صادقا ومتى لا يكون".

وكانت المتدربة السابقة في البيت الابيض التي كادت علاقتها بالرئيس الاميركي تفقده كرسي الرئاسة وصلت الى لندن الاحد في جولة لترويج كتاب سيرتها الذاتية "قصة مونيكا" التي صاغها اندرو مورتون كاتب سيرة الاميرة ديانا.

وكانت هيئة الاذاعة البريطانية وعدت بمقابلة مباشرة على الهواء مع ليوينسكي لكن توتر هذه الاخيرة المتزايد دفعها الى طلب تسجيل المقابلة مسبقا.

مشاكل "واير" و"هابل"

مشاكل تلسكوبان

تلسكوب "واير" فشل في أكمال مهمته بعد خمسة ايام من انطلاقه.
تلسكوب "هابل" يواجه مشاكل ويحتاج الى مهمة فضائية سريعة لاصلاحه.

خزان اول للهيدروجين
خزان ثان للهيدروجين
غطاء قاذف
مرآة ثانية
مرآة اولى
تلسكوب "واير"
تلسكوب "هابل"
باب بفتحة مجوفة
مرآة اولى
مرآة ثانية
نظام توجيه
المصدر: "ناسا"

أعلنت وكالة "ناسا" فشل تلسكوب "واير" في إكمال مهمته الفضائية بعدما ارتخى غطاؤه القاذف قبل ثلاثة أيام من الموعد المحدد، مما سمح لضوء الشمس بالنفاذ قوياً الى خزانه وإذابة الهيدروجين الأساسي لحفظ التلسكوب بارداً.

ويواجه تلسكوب "هابل" الفضائي الضخم مشاكل في ثلاثة من أنظمة حفظ التوازن الستة، وأي فشل لنظام رابع قد يجعل السيطرة على "هابل" مستحيلاً، وتدرس وكالة "ناسا" مهمة فضائية لاصلاحه.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣، جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
محليات سياسية: نبيل بومنصف
المدير المسؤول: جورج نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٢٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٣٧٣٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٣
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.85.02

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلفون • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٣٢ • الحمراء، بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٢٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ tarwij@annahar.com.lb